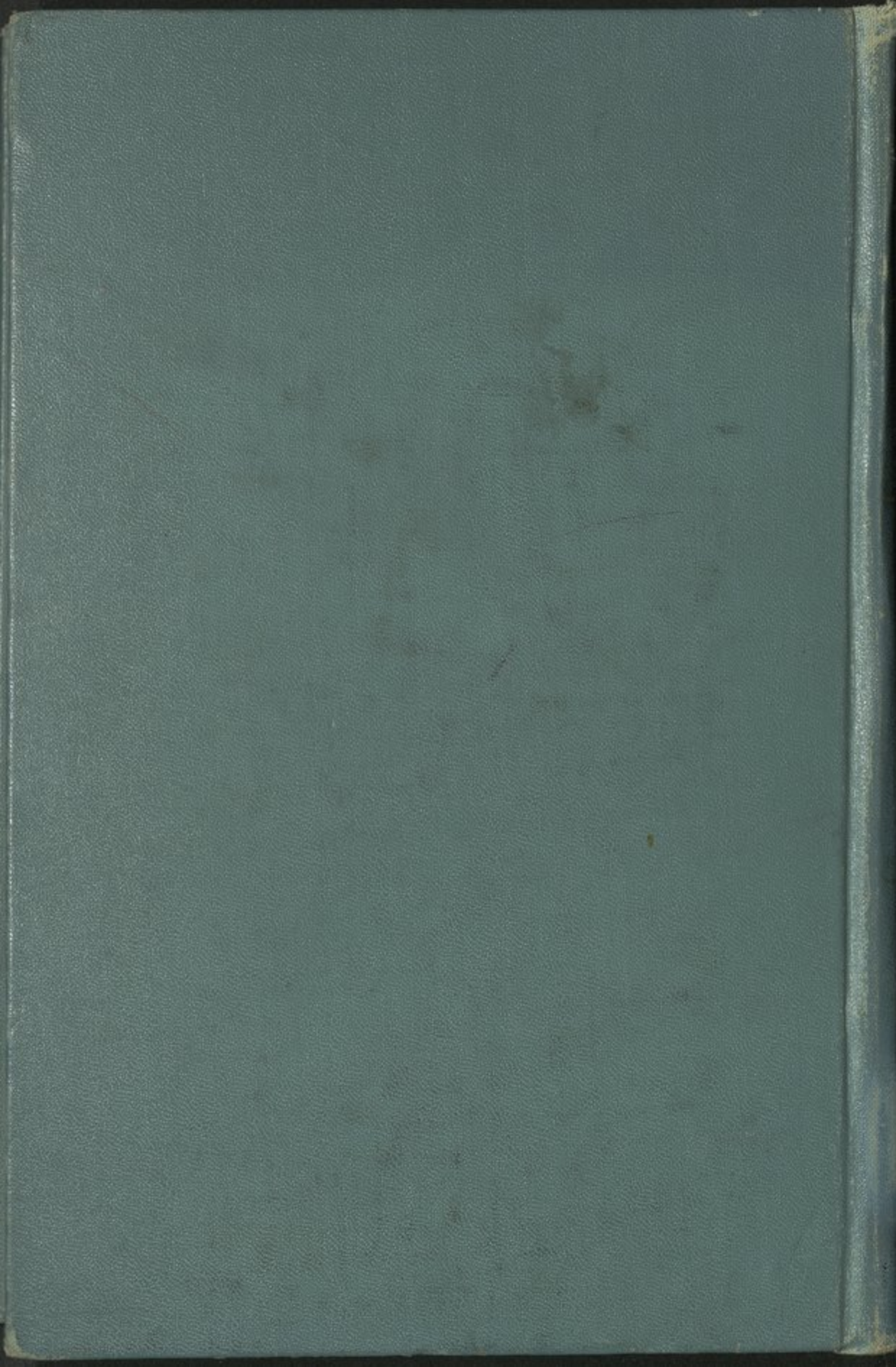
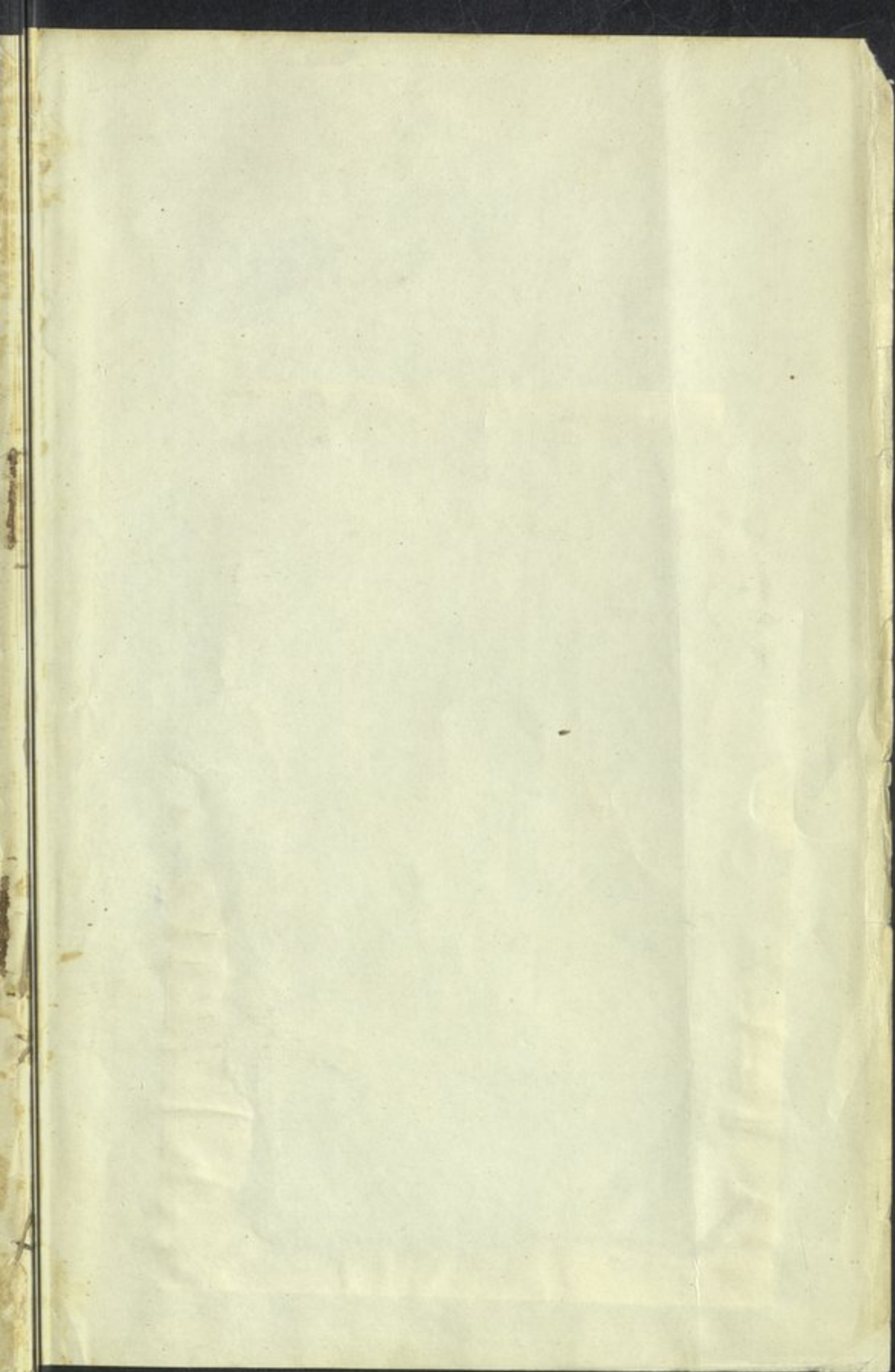




892-72
T24maA

مالم
بيروت - الخدمة



المطبعة السلفية - بمصر

تصاميم: محمد عبد الله الطيب ومحمد الفناح

القاهرة في ١٣٤١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا كتاب المسرح المصري الجزء الثالث والأخير من مؤلفات
فقيه الأدب والمسرح المرحوم محمد تيمور أقدمه لجمهور الأدباء
والفنيين عملاً ناضجاً للأدب المصري ومجهوداً صادقاً في سبيل نهضة
المسرح المصري . وهو حاوٍ لثلاث روايات من رواياته التمثيلية وهي :
العصفور في القفص وعبد الستار أفندي والعشرة الطيبة

وقد تفضل الصديق الفاضل محمود عزي بكتابة مقدمة لهذا
الكتاب ضمنها بحثاً جليلاً في حياة الفقيه كعامل للمسرح ، ونقداً
نزيهاً لرواياته التمثيلية . والمقدمة على إنجازها حاوية لنقد واف يستشف
منه القارئ الأخلص في العمل والصراحة في القول والمودة الوثيقة
العرفى التي تجمع بين قلبه وقلب الفقيه الراحل م

الناشر

محمود تيمور

مجلد سیمون

مؤلف تمثیلی

مقدمه

بقلم الأديب محمود عزى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

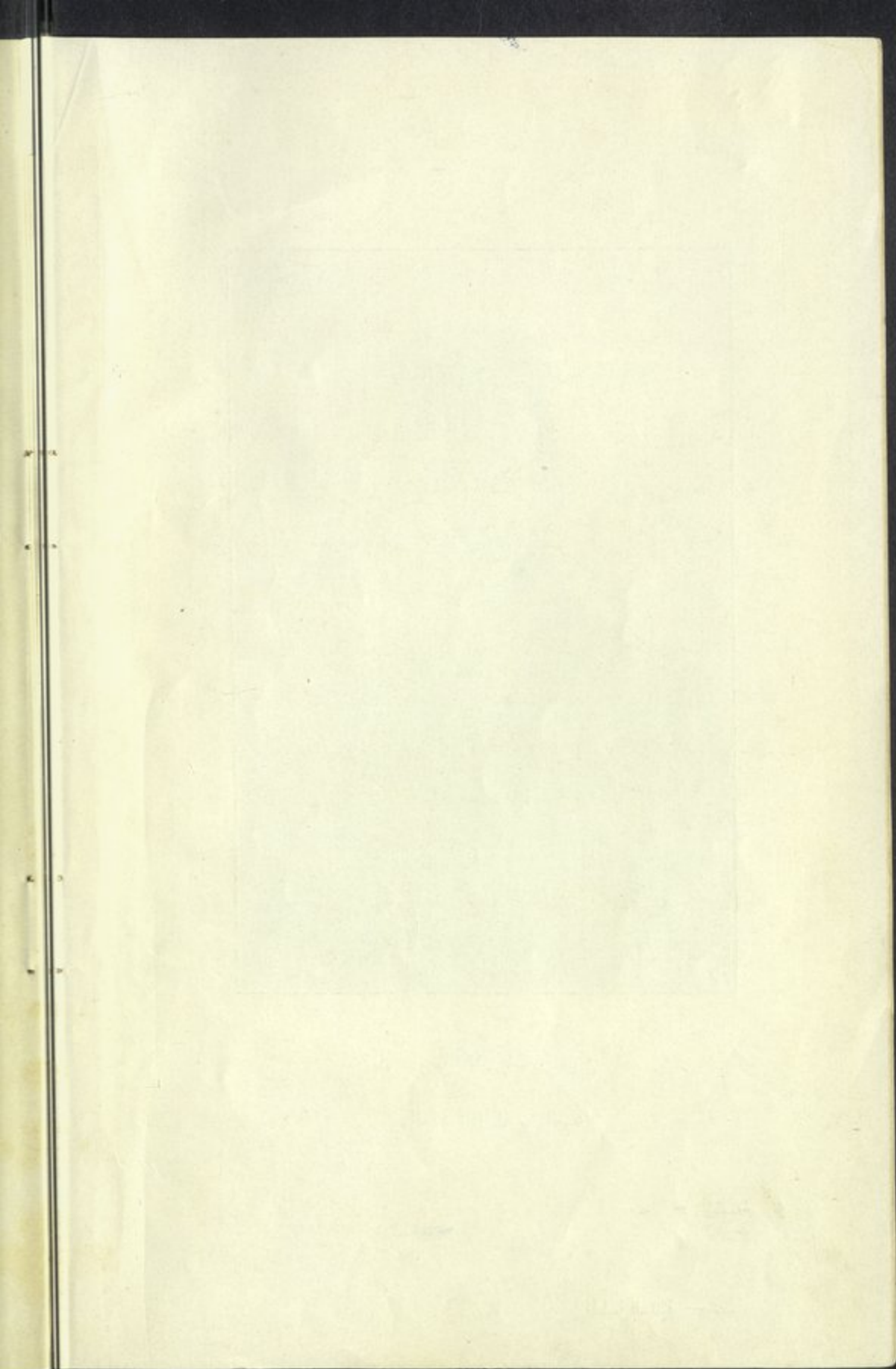
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين

الطاهرين
الطاهرين

الطاهرين
الطاهرين



المرحوم محمد بك تيمور
في العقد الثالث من عمره



(ج)

ما أحوج الانسان الى الشجاعة ليكون نقادا
وهل يستطيع مثلي لا زالت تمر امامه أجمل ذكريات الحياة —
ذكريات أيام وليال قضائها واعز شخص عرف — أن ينقد أعمال
ذلك الشخص العزيز من غير أن يكون متحيزاً؟

كان محمد مثالا لا أرفع فضائل يتحلى بها الشباب ، وكانت لمحمد
عيوب ولكن من ذا الذي لم يجد لتلك العيوب المعاذير؟ لقد كان
خجولا الى حد الضعف فهل كان يستطيع مثل محمد تزييه وخلقاً أن
لا يكون الحياء الشديد الزم صفاته؟

شغف بالتمثيل وكان حدثاً — وسواء أكان ميله هذا نقص آخر
أو لم يكن — فقد جرب اليه سلسلة مشاق كان مثله في غنى عنها ولكنه
تخطاها جمّاً والقي بنفسه بين احضان الفن الجميل ولم ينس افراد أسرته
الكريمة ولا اخوته وهم صغار أيام صباهم وقفه محمد على ذلك المسرح
البيتي الذي شيده البطل الصغير

أوجد هذا الميل الى الفن — في نفس محمد — ميله الغريزي الى
الأدب . الميل الذي كونته الوراثة والبيئة النزلية فقد نشأ بين احضان
عالم جليل وذكر عمته لا ينفك طارقاً أذنيه

في هذا الجو المملوء بالأدب خطي سنينه الاولى من حياته
الجليلة . ففي ابائها تكون في نفسه ، ذاك الغرس الطيب الذي نما
وترعرع فيما بعد : في فرنسا

وأعقب الادب الفن التمثيلي وطال ترداده على مسرح الشيخ

سلامه . المسرح الوحيد في ذلك العهد -- فانبعث في روح الفتى شغف الى الفن المسرحي الجميل

فهل كسب محمد من ذلك العهد شيئاً ؟

الأدب : ... لم يكن الارجع صدي الماضي الذابل الرث القديم لم يكن إلا أن نسمع من آبائنا « لم يبق الاولون للآخرين شيئاً » عبادة لكل قديم بال . وضحك وسخرية من كل جديد طلي . إن وجد . فلم يستطع المحدثون إلا تتبع آثار الذاهبين فكانوا في شوارع القاهرة وفي بيوتها يعيشون في البادية بين النوق والخيام

والتمثيل ؟ ... لم يكن ولا يوجد الآن . لمصر مذهب في التمثيل خاص بها . نقلوا التمثيل الى مصر مع ما نقلوا من آثار الغرب من غير فكر ، ولم يعرف الجمهور عن دور المسارح إلا أنها دور لسماع الصوت الشجي الجميل فهي في نظره إحدى محال الغناء . فلم يلق نظره الى الرواية وموضوعها وأشخاصها وغاية المؤلف منها ، أجاد الممثلون أو أساءوا . انما كانت له غاية واحدة لا تتغير ولا تتبدل : أى الرويات أكثرها غناء خيرها على المسرح واحقها بالاعجاب

في ذلك العهد كان محمد في السن التي لا يجعل سبيلا الى إستحكام قيود الفكر العتيق في نفسه فذهب الى اوربا وهو بعد شاب لين قابل لأن يأخذ بكل جديد لا يحمل إلا حبه للأدب ، لهذا كان سهلا ان تؤثر في نفسه نظريات الادب الحديث . وهناك انكب على مطالعة كتب الادب والفن المسرحي وشاهد على مسرح الكوميدي فرانسيز

- منبع الفن - وغيره من آثار ابطال المسرح الحر من پورتوريش الى موريس دوناي

كفى الآن فلسفت اريد الاطالة في أدوار حياته وما غابتي مما قلت إلا أن اصور نفسه قبل وبعد فرنسا وهنا تشهد له أعماله الكثيرة انني استطاع الاسراع في عملها في تلك الفترة القليلة جداً التي عاشها الشاب رحمه الله . وسأجعل موضوع حديثي رواياته الثلاث العصفور في القفص . وعبد الستار أفندي . والهاوية ، هذه الروايات التي استطاع أن أقول أنها من آثار فكره وانها مؤلفاته وسأدع العشرة الطيبة وإن كان محمد في تمصيرها جعلها أقرب ما يكون الى التأليف

كانت العصفور في القفص أول روايات محمد وما كان لاحد أن ينتظر أن تكون الرواية تامة النضوج خالية من كل عيب على انها كانت دلالة واضحة على تكون فكرته

شرحت الرواية عواطف شاب تستيقظ شعوره وسط ظلمات العادات القديمة ، ويحطم بيديه قيوده القاسية التي كانت تغله : هذا هو العصفور في القفص الذي سعى الى ثلثة من خلال قضبان قفصه ليطير منه نحو الحرية ، نحو الحياة . وسواء كانت هذه الیقظة في نفس بطل الرواية طبيعية أو لم تكن فقد كان للرواية في نفس الجمهور أثر محمود لا في القاهرة وحدها بل وفي غيرها من المدن الكبيرة التي مثلت بها

ازاد المؤلف أن يتبع المذهب الحقيقي في تصوير اخلاق اشخاص
 الرواية على أن الغاية التي وصل اليها في سبيل هذا المطلب لم تصل به
 الى ما كان يطمح اليه اللهم الا في شخصية محمد باشا . فقد جاءت صورة
 مستكملة ناضجة لكثيرين ممن يعيشون بيننا على مسرح الحياة اولئك
 المقترين على غير نفوسهم ، التزلفين الى ذوي المراتب الحكومية الى
 جد اذلال تلك النفوس الضعيفة . القساة القلوب على كل من كان تحت
 جناحهم من آل بيوتهم فهم يرون انفسهم آلهة لزوجاتهم وأبنائهم وخدمهم
 بطل الرواية حسن . وهنا يقف الناقد متردداً يسأل نفسه هل
 نضجت هذه الشخصية في يد المؤلف ؟ نشأ حسن بين اليأس والالام
 والقسوة تعهده قسوة أبيه وظلمه وتقتيره . فهل يشعر مثل هذا يوماً
 من الايام انه بلغ السن التي يستطيع فيها أن يرى أن له حقوقاً وأن
 يناقش ذلك الاب الحاسب . الا يرى مثل هذا انه ابدأ ضعيف مذلول
 بين يدي أبيه الخشتين ؟ أنه يشكو ويتألم ولكنه لا يجد في نفسه
 القوة للمناصلة الا اذا ازيلت تلك الصخرة - الاب - من طريقه .
 وهكذا كان حسن في الرواية حتى الفصل الثالث ، الفصل الذي
 اراد المؤلف أن يظهر فيه فتاه تستيقظ شعوره بعد سباتها العميق
 الطويل

كان حسن ضعيفاً . ضعيفاً حتى في حبه لمرجريت . فكيف
 يزأر خفاة أمام أبيه بل أمام جلاده ؟ اعتقادي أن ثورة حسن مفتعلة
 غير محتمل تصديقها . أنه قد يثور ويغضب ولكن لا تلبث ثورة

نفسه الضعيفة بفطرتها من اثر المعاملة الطويلة أن تتلاشى . ولا يجب أن نبعد عن بالنا أن حسن انما هو ثمرة محمد باشا القاسي وزوجه عزيزة الضعيفة المستسامة . وانه قضى أكثر حياته ملازماً البيت لا يستطيع حتى الخروج ليجتمع باصدقائه

وجاءت شخصية مرجريت فصورها المؤلف كما يريد وكما يجب ان تكون مثال الطهر والعفة والحب الصحيح، ولعله جعلها كذلك تبريراً لفعل حسن فلم يلق باله أن التصديق بإمكان وجود مثل مرجريت بعيد خصوصاً من وجهة الوسط الذي تنشأ منه امثالها من خدام البيوت .

ومر المؤلف على شخصيات الرواية الآخرين من غير عناء التفكير في تصويرهم ولكن حسن استعداده وقدرته العجيبة وتوخيه الطبيعية فيما يضع على المسرح ساعده على اخراج تلك الشخصيات ممن يعيشون بيننا على مسرح الحياة . فكثيراً ما نرى من امثال الزوجة وامين ومحمود

ان اظهر ما في قوى تيمور في التأليف المسرحي : المحاورات التي تدور بين افراد الرواية فالمحاورات في العصفور في القفص وضعها المؤلف بقدرة لا تنكر فان المتفرج لينسى انه امام رواية تمثيلية وهو يسمع المحاورات بين حسن ووالده الباشا أو التي بين امين وحسن بعد مفاجأته مع مرجريت .

وضع المؤلف هذه المحاورات بنير تكلف ولا تعتمد بل بقوة الملاحظة

(ح)

التي كاد ينفرد بها بين كتاب العصر . صاغها بتلك العذوبة السلسلة
التي كانت ابدا صفتة رحمه الله في أحاديثه وكتاباته .

اما موضوع الرواية فهي اجدى تلك العلل الاجتماعية التي تهدد
كثيرا من العائلات الشرقية . مبنها فكرة مخطئة طالما ارتكبتها
الآباء بظنهم انها خير وسائل التربية . هي القسوة على الابناء والتقتير
عليهم الى حد اضعاف نفوسهم . وسجنهم بين جدران البيوت .
هي اثر من آثار الافكار القديمة لا تزال باقية في رءوس الكثيرين
من الآباء حتي هذا العصر . هذا هو الموضوع الذي عاجله المؤلف على
انه لم يبحثه الا بحثا سطحيا فلم يتعمق في البحث وعند اختتام الرواية
ترك الموضوع فجأة فحتمها بكلمة لم يبحث في شأنها ولا جعلها غاية
جاء بها على لسان عبد العزيز رضوان باشا « ما تظنوش يا محمود بك
ويا أمين بك ان حسن عمل طيب . الظروف كانت قاسية عليه جداً .
فانصحكم انكم ما تتجوزوش الا من جنسكم » ولا ادري ما شأن
جنسية الزوجين في هذه الرواية .

الا ان محمد احسن بناء حوادث الرواية من الوجهة المسرحية
فكانت تتعاقب الحوادث ولا للكلفة والاحتيال الروائي أثر فيها
فقدرة المؤلف على حسن البناء وجدولة الحوار كان لهما أثر جميل
في نفس الجمهور اساء ما اغتور الرواية من نقص .

كان في الفترة بين العصفور في القفص وعبد الستار افندي

القضاء على التمثيل الجدي بانتصار (كشكش بك) ذلك الانتصار الذي اجتذب اليه عشاق المسرح . فترة رآها تيمور القضاء على الفن الذي تعشقه فقال في نفسه فلاحارب التمثيل الهزلى بنفس سلاحه ولا اجتذب الجمهور برواية فنيه ذات صبغة هزليه ونكات ثم ارتفع به بعد ذلك من الهوة التى القاه فيها التمثيل الهزلى الى الغاية التى انشدها .

وكان من المنتظر ان الرواية التى كتبت في مثل هذه الظروف تخرج مترددة بين المجون والفن الذى يبتغيه مؤلفها ولكن شيئاً من ذلك لم يكن . اذ تجلت في عبد الستار افندي روح تيمور وما أوتيه من علم غزير بالفن الجميل

عبد الستار افندي رواية غريبة على من طال ترداده على المسرح المصري منذ نشأته وشاهد الروايات التى كان يقدمها للرحوم الشيخ سلامة سواء أكانت قديمة او عصرية فالذى اختاره الشيخ سلامة من النوع العصرى هو الميلودرام ذات الحوادث المتكررة والمفاجآت التى تأخذ بلب المتفرج ، الا انها لا تتمشى والطبيعة ، وتبعد عنها بعدا يجعلها مستحيلة التصديق . فجاءت عبد الستار افندي وبينها وبين هذا النوع ما بين المسرح الفرنسى الحديث وروايات سكريب وساردو بل وديماس الصغير .

عبد الستار رواية انتزع مؤلفها اشخاصها من الحياة ، من المجتمع الذى نعيش فيه ثم تركهم يؤلفون حوادث الرواية . لهذا خرجت

(ي)

وهي في نظر البعض - الذي الف النوع القديم - النوع الخيالي . رواية
لا غاية لها . رواية بلا موضوع .

عبد الستار افندي كوميدى أخلاقه شرح فيها المؤلف أخلاق
طبقة من الناس وحلل أشخاصا تحليلًا دقيقًا شهد بمهارته الفائقة في
ذلك النوع . يكون أولئك الأشخاص عائلة مصرية فقيرة لا ادرى
من رئيسها هو عبد الستار الاب والزوج ، وهو رجل ضعيف
الارادة الى حد يهزأ به كل افراد البيت . ام الزوجة القاسية على زوجها
المسكين ، وهى ترتجف رعبا امام ابنها أم ذلك الابن وهو الأمر
الناهى في المنزل ؟

حلل المؤلف ضعف الارادة في شخص عبد الستار افندى
فاختاره من طبقة متوسطة من صغار الموظفين براتب ضعيف .
فهو من ذلك النوع الذي الف المذلة والجن . على انه طيب القلب
فيتبين لك ضعف ارادته من استرقاق زوجته له واطاعته لها لا حبا
ولكن خوفا منها . وشكايته رئيسه في الديوان . وذلتة امام ابنه
عفيفي . ويريد حيناً أن يخرج من الطوق الضيق الذي أوجده له
ضعف ارادته فيتغزل في الخادمة هانم .

لم ينجح مؤلف مصري في ايجاد اية شخصية نجح تيمور في
عبد الستار ولا نفوسه بل ولا سائر افراد الرواية - غير جميلة الابنة
ترى في نفوسة صورة الزوجة القاسية والمرأة السيئة الخلق .
ولعلها كما تتبين صفاتها من طبقة احط من طبقة زوجها . فهى تنتهز

من ضعف زوجها فرصة سانحة فتحمل عليه بوحشية وقسوة لا لقوة ارادتها فلا ارادة لها ، بل لسوء خلقها . فهي تعلم ان زوجها الضعيف لا يستطيع ان يمسها بسوء . ولكنها تعلم قسوة عفيفي فتتقي شره وتخافه وكان لابد ان يخرج عفيفي كما أظهره المؤلف . الابن الناشئ بين هذين الزوجين لا يمكن الا ان يكون عاقا ؛ سبيء التربية ، شريراً ، يرى ضعف ابيه وجبن أمه ، فلا يشعر بعاطفة الاحترام لهما . لا يشعر بغير احتقارهما واذ لا لهما لكل ما يريد حتى العناية بكلابه

جاءت هذه الشخصيات الثلاث ناضجة مستكملة لا تشوبها شائبة ضعف وكذلك شخصيتي خليفه والخادمة هانم . تخليفه أحد أولئك السذج البسطاء من الطبقة الفقيرة من الناس طبقة الخدم ، رجل مخاص للبيت الذي نشأ فيه . وهانم فتاة ما اكثر مثيلاتها من أولئك الفتيات الخليعات المتهتكات هي احدى الشخصيات التي نجح تيمور في تحليلها بنجاح تاما . ولكنه لم يصل الى هذه الغاية من النجاح في شخص جميلة فأخرجها وكأنها غريبة عن البيئة التي نشأت فيها ولعل حوادث الرواية التي جعلت هذه الشخصية تفلت من يد المؤلف

كان المؤلف في بناء حوادث الرواية شأنه في سابقها العصفور في القفص . حوادث تسوقها الطبيعة والحقيقة لا اثر للاحتيال الروائي فيها . زادهما جمالا استكمال الشخصيات التي كنت تراها طبيعياً مأخوذة من الحياة تعرفها تمام المعرفة لانها تعيش تحت سمك وبصرك وتراها كل يوم فوق مسرح الحياة . وكذلك كان في المحاورات ، وزادتها

طلاوة الاحاديث المضحكة ، الضحك المزوج بالمرارة التي كانت غاية المؤلف في نقده اخلاق الطبقة التي اختارها للرواية حتى الاحاديث الانفرادية التي خلت منها الروايات الحديثة كانت في عبد الستار افندي ليست ممكنة التصديق فحسب . بل كأن حديث عبد الستار افندي لنفسه أثناء حبسه في المندره ضروريا وكأن الطبيعة هي التي ساقته الى الكلام وهو وحده في سجنه . اليس من المعقول أن يتكلم الانسان وحده وهو في السجن؟

ولعل أبعد ما في الرواية عن الطبيعة حفلة الزايدة التي ختمت بها . كان يمكن للمؤلف أن يدع جميلة تزوج من بليغ بغير الالتجاء الى هذه الحيلة

قوى تيمور في التأليف المسرحي وقدرته في تحليل الاخلاق جاءت نامتى النضوج في آخر رواية له « الهاوية »
جمال هذه الرواية سيجعل اسم تيمور خالداً في صفحة الادب الحديث وتاريخ المسرح المصري

« الهاوية » خير روايات تيمور بل خير رواية ظهرت على المسرح المصري منذ نشأته . بحث فيها المؤلف مسألة تهديد اخلاق شبابنا وحياتهم وصحتهم . داء استحك في نفوس كثيرة منشأه الجهل والتقليد الاعمى . داء الكوكابين

بطل رواية الهاوية أحد معتادي الكوكابين شاب متزوج

غنى تركه أبوه صديقاً وبين يديه ثروة طائلة تركه نافصاً عقلاً وعاملاً
فانطلق في سبيل الغواية جرياً وراء شهوات نفسه ولذاتها حتى انحدر
سرعاً الى هاوية الكوكابين . وقد مثل المؤلف صفات الوارثين من
الشباب الجاهل في صورة أمين تمثيلاً ما كان أقربه من الحقيقة . مثل
فيه الغرور بالنفس فلا يعرف الطاعة لأي كان . ولا يستمع لنصيحة ما
سواء من خاله أو امه . أظهر فيه الغباوة بانقياده الى صحبة سيئة
مفسدة يستسلم اليها ، وإهماله زوجته إهمالاً لا تشعر فيه أنها زوجة في
بيت الزوجية . ثم اندفاعه الى اللذات ومنها الكوكابين وكيف تكون
نفس معتاد الكوكابين عصبية حادة المزاج تجعله يشور بغير مناسبة
حتى يملأ رأسه بسم الكوكابين فيعود الى حاله الطبيعية . كل
هذه الصفات أظهرها المؤلف في شخصية البطل . بمقدرة لا تجعل الى
التقدس سبيلاً

أما الزوجه - رتيبة - ففتاة حديثة ، فتاة تندفع الى ارتكاب
معصية دون أن تقصدها . اخرج المؤلف هذه الشخصية ولم يعن كثيراً
بإظهارها لأنها لا تحتاج لعناء فهي فتاة عادية من فتيات التربية الجديدة
تحب اللهو واللعب والتسلية . لم يدع لها زوجها السبيل لتشعر بالمعاطفة
الزوجية فتندفع الى قرب الهاوية بنزق الشباب ثم تفر منها لشرف نفسها
وبأقي شخصيات الرواية جاء بها المؤلف لا شيء الا لإظهار البطل
فهي أدوات استخدمها ليقدم بها الشخصية التي أفرد عنايته بإظهارها .

(ن)

فشفيق ومجدي شخصيتان احسن المؤلف اختيارهما لهذه الزاوية . هما من ذلك النوع من الناس الذين تراهم حيث الشباب الوارثون الاغنياء ، يلتصقون بهم فيتمتعون بنا يتمتع به هؤلاء وهكذا يعيشون على حساب الغير . وحكمت هانم سيدة تمثل العصر القديم ، ترى ترف زوجة ابنها فتتألم ، وترى اندفاع ابنها الى الملذات فتتألم . ولكنها تحبه فلا تستطيع ان توجه اليه كلمة

وكما كانت مقدرة تيمور ناضجة في تحليل اشخاص الرواية كذلك كانت في بنائها . جاءت حوادث الرواية منسقة تنسيقاً يشهد له بمقدرته الفنية العجيبة في التأليف المسرحي . انظر كيف تتعاقب حوادث الفصل الثاني بل كيف يحدث هذا التعاقب ارتباطاً كامفزعاً لولا مهارته لما استطاع الخروج منه . نعم قد التجأ الى الحيلة في حدوث هذا الارتباك بخروج الغلام وترك الباب . ولكن ألم تكن هذه الحادثة عادية بسيطة مألوفة الحدوث ؟ ووجود مجدي ويسري باشا وأمين الواحد بعد الآخر هل رأى المتفرج فيه شيئاً من الاحتيال الروائي الذي يلجأ اليه المؤلفون عادة ؟

أما خاتمة الرواية بل حوادث الفصل الثالث كله فهي خير ما جادت به قريحة مؤلف روائي في مصر . هنا تبينت جلياً غاية المؤلف من وضع الرواية ، تبينت جلياً في كل كلمة من كلماته وكل اشارة من اشاراته . وفي المحادثة الاخيرة بين الزوجين سمت مقدرة تيمور الى اعلى ما يطمح اليه المؤلف . ولولا شائبة صغيرة ما كان أغنى المؤلف عنها تلك

(س)

هي كلمة يسرى باشا التي جعلت ختاماً للرواية فلم يكن الموقف موقفاً
لمثل هذه النصيحة وبين أيدي الام والزوجة والخال فتي ميتاً .
هذه الرواية التي شهدت لتيمور بمقدرته العالية في التأليف
المسرحي ، مقدره لم يدانها أحد في مصر . سيظل اسم الهاوية خالداً
وتظل نجما لماعاً في سماء الفن الجميل

ميزات ثلاث . ميزت بها روايات تيمور : أولاها اللغة . فقد
جعل تيمور كل رواياته باللغة العامية . وطالما اثارت هذه مناقشات
حادة طويلة بينه وكثيرين من الادباء . على انه كان يرى ان المسرح
مرآة الطبيعة يجب ان تنقل اليه الطبيعة كما هي من غير تزويق ، ويرى
الناس في أحاديثهم يتكلمون العامية فلا بد أن تكون كذلك على المسرح .
لقد انقضى العهد الذي كان فيه المسرح اداة من أدوات ادب اللغة
وجاء دور المسرح الحقيقي

كثيراً ما قيل لتيمور ان العامية لا يمكن ان تصور
الشعور الحقيقي خصوصاً في المواقف المحزنة المؤلمة . ولكنه كان
يرى ذلك عجزاً ممن يقول له مثل هذا القول . فالعامية كأي لغة أخرى
يمكن التعبير بها عن كل ما يراد التعبير عنه

وثاني ميزاته : المحاوره فان له قدرة غريبة فيها فالمحاورات في
رواياته تنساق عذبة طلية كثيراً ما تتخللها فكاهة حلوة . لا يقصد
اراد النكتة ولكنها تأتي عفواً . محاورات طبيعية لا أثر للصناعة فيها

(ع)

وثالث هذه الميزات : بناء الرواية للمسرح . ومهارته في هذا
لا تقل عن مهارته في المحاورة . وربما جاءت هذه المقدرة من ترداد
على المسارح سواء في فرنسا أو مصر ووقوفه على المسرح ليشل بنفسه
حوادث روايات تيمور تمر متعاقبة الواحدة اثر الأخرى فلا
تشعر بغرابة فيها ولا ضعف ولا التجاء الى غير الطبيعة التي تسوق
هذه الحوادث التي يقوم بها اشخاص حلل المؤلف نفسياتهم ادق تحليل
وكان يبذل من عنايته في تأليف هذه الحوادث وسيرها أكثر
مما يبذله في موضوع الرواية . لهذا كنت ترى رواياته اقوى من الوجهة
المسرحية منها الى موضوع الرواية فكان لا يتعمق في بحثه ولا ينظر اليه
الا نظرة سطحية سريعة عالمًا أن قدرته في تحليل الاشخاص وتأليف
الحوادث وخفة روحه في المحاورات جديرة بنجاح رواياته فكان تيمور
بهذه المقدرة كأحد أبطال الادب العربي من مؤلفي الروايات التمثيلية
الذين تقدرهم بلادهم حق قدرهم فتخلد أسماءهم في صفحات التاريخ

الآن وقد انتهيت من هذه الكلمات فهل أنت راض عني
يا صديقي تيمور . . .

محمود عزى

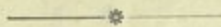


رواية

العصفور في القفص

كوميدي مصريّة ذات أربعة فصول

مثلتها فرقة الأستاذ عبد الرحمن رشدي لأول مرة
بمسرح برتانيا يوم الجمعة أول مارس سنة ١٩١٨



مقوقو التمثيل محفوظة للناسر فقط

تخفنا ان ينفعا

بالحق من الله تعالى

٨/٨١

الحق من الله تعالى

أشخاص الرواية

محمد باشا علي الزفتاوي	أحد باشوات الريف والد حسن عمره ٥٠ سنة
حسن بك	طالب ثانوي . ابن الباشا « ١٩ »
أمين بك	مثال الوارث المسرف . ابن عم حسن بك « ٢٢ »
محمود بك	طالب حقوق . ابن خالة حسن بك « ٢٥ »
فيروز آغا	آغا السراي « ٤٥ »
عزيزة هانم	والدة حسن بك وزوج الباشا عمرها ٤٠ «
مرجريت	خادمة (كمريرة) سورية « ٢١ »

ولادة لأول مرة

عمر وصفي	في دور	محمد باشا علي الزفتاوي
سليمانه نجيب	« «	حسن بك
محمد عبد القدوس	« «	أمين بك
أحمد عظم	« «	محمود بك
أحمد زكي	« «	فيروز آغا

ولدت لأول مرة

السيدة ميلبا ديان	« «	مرجريت
السيدة إسترنطاح	« «	عزيزة هانم

الفصل الاول

صالة في منزل محمد باشا علي الزفتاوي ، أثاث مذهب فاخر وضع بغير نظام .
مرآة على يمين المسرح ، مكتب في الركن الشمالي عليه كتب ، خوان صغير
في الركن (اليمين) عليه كتاب دلائل الخيرات ، خوان كبير في وسط المسرح
عليه زهریات . نحن في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة ... باب في الشمال ...
باب في الوسط ... باب في اليمين .

« عند رفع الستار ترى مرجريت ترتب بعض الأواني الصغيرة بجوار
المرآة » .

﴿ المشهر الاول ﴾

عزیزه هانم • مرجريت تم فیروز اُغا

عزیزه • انت هنا يا مرجريت ؟

مرجريت • أيوه ياستي !

عزیزه • وبتعملي ايه ؟

مرجريت • برتب الصور جنب المرايه .

عزیزه • وبذل سيدك الباشا سييهاهم یرنم في الدولاب . أنا موش

قلت لك ميت مره إنك تمسحي البقع اللي فيهم . بس

شاطره ترتبي الصور والا ايه .

مرجريت • مسحتهم النهارده الصبح ياستي .

عزبزه . طيب أديني رايحه أشوفهم كان شويه ، البديل موجودين
في الدولاب والبنزين عندك . وليه بقي الكسل ده . أنا
عارفه إيه إللي مربوط إديك ورجليك .

مرجريت . ياستي قزازة البنزين فرغت بقي لها شهر ، وكل ما أقول
لهم يشتروا غيرها ما يرددوش .

عزبزه . قلت مين ؟

مرجريت . لفيروز اغا .

عزبزه . وليه ما قتلش . ومين اللي اشترى لك النهارده بنزين ؟
(تسكت مرجريت) ما تردش ليه ؟ ... الله ما تردى .

مرجريت . أنا اشتريت شويه النهارده .

عزبزه . إوعي تاني مره تعملي كده . سامعه . لازم تبقي تطليبي مني
الفلوس . ياللا خاصى شغلك قوام .

مرجريت . حاضر ياستي .

عزبزه . أنا رايحه أقعد مع سيدك الصغير وابن أختي . سامعه
يا الله قوام

(تخرج من باب اليمين)

(مرجريت تبدئي في إصلاح الصور والأواني . فيدخل فيروز اغا ، ينظر
اليها نظرة إعجاب ، يتسم ويقول :)

فيروز . بتعمل ايه يا مرجريت ؟

مرجريت . (مذعورة) مين انت ؟ خضيتني يا باش اغا . إخص

عليك .

فبروز . برضو إخص عليك . برضو كده ياشيخ . برضو كده

مرهريت . ما انت زعقت فيّه كده على غفله قت اخضيت .

فبروز . طيب كنت عاوز ازعق فيك إزاي ؟

مرهريت . كنت إتكلم بشوئش .

فبروز . بشوئش ؟ لا . لا . مش ممكن . لازم يزعق .

مرهريت . وليه ؟

فبروز . أهو كده . إحنا جنس سودانيه . لكن ماشفتوش

(كأنه يبحث عن شيء) راح فين ؟ رد . إخلص . راح

فين ؟ إكلم ؟

مرهريت . ايه هو اللي راح ياباش اغا ؟

فبروز . (يجول بنظره في الغرفة) فين ؟ فين ؟ انا مش عارف .

دور معايه .

مرهريت . ايه هو اللي راح ؟ مش تقول .

فبروز . (يبحث في أسفل الكراسي) ما فيش . بقولك دور

معاي . سبحان الله عليك .

مرهريت . موش تقول ايه اللي حدّور عليه ؟ .

فبروز . دلائل الخيرات . أنا دورّت عليه في كل أوده . حتى كان

دورّت في أودة الباشا . لكن موش لاقيه . دور معايه

دور .

مرهربت . دورت عليها في أودتك ؟
 فيروز . يا شيخ دور معايه . يمكن يكون مستخبي هنا والا هنا
 مرهربت . (تراها) أهيه . أهيه . فوق انترايژه
 فيروز . فين ؟ فين ؟

مرهربت . ع الترايژه هناك
 فيروز . (يذهب ويأخذها) الحمد لله رب العالمين . إن من يقرأ
 دلائل الخيرات مرة كل شهر بنى الله له في الجنة قصر
 كبير طوبه من فضه ، وطوبه من ذهب . لكن قول
 يا مرجريت . فين حسن بك ؟ هو مش عادته إنه يستنى
 هنا في الأوده دي ساعة العصرية ؟

مرهربت . قاعد مع ننته وابن خالته في الصالون الكبير . أنت
 نسيت إن النهارده يوم الجمعة ؟ (تتنهد) مسكين حسن !
 فيروز . (يتنهد هازئاً بها) مسكين حسن . (يضحك)

مرهربت . بتضحك ليه ؟
 فيروز . سبحان الله . حاجه كده جت في دماغي خلاني أضحك .
 مرهربت . لأ . بتضحك ليه ؟

فيروز . شايف يعني إن قلبك رقيق قوي عشان حسن بك .
 مرهربت . وقصداك ايه ؟

فيروز . ماتسألنيش أنا ؟ اسأل (هازئاً بها) مسكين حسن بك .
 مرهربت . انت اتعديت الحدود يا باش اغا .

فبروز . أنا والّا أنت ؟
 مرهربت . زي ما تحسب . أنا بقول مسكين حسن . عشان إيه
 مسكين صحيح .

فبروز . يا شيخ !!
 مرهربت . ماتتش مصدق والّا إيه ؟
 فبروز . لا . موش مصدق .

مرهربت . طيب حزر أبوه يمديله كام في الشهر ؟
 فبروز . عشرة . عشرين . ثلاثين . أربعين . خمسين . ستين
 جنيه أنا عارف

مرهربت . ستين . ستين . لكن ستين قرش
 فبروز . بس يا شيخ بقى أنت بتهزر والّا إيه ؟ دي يا شيخ
 يروح السمغراف .

مرهربت . مرقة في الشهر .
 فبروز . كان أنا شفتها في الجزيرة .

مرهربت . ماشى على رجله . انت نسيت إن أبوه ما يهموش إلا
 جمع الفلوس .

فبروز . صحيح . عندك حق . عشان إنت تعرف أسرار البيت
 دي أحسن مني . أنا بقي لي هنا شهرين بس إزاي بقى
 يعرف ذيك .

مرهربت . ده أبوه يا شيخ ما يعرفش إلا القرش بس . تعرف عمل

إيه من مدة شهر ؟ إشتري خاتم الماز على كيفك يا باش
أغا وطررد الحاج بدوي علشان سرق رطل لحمه .

فبروز . طيب وليه عنده خدامين . وكريرات . وعرييات واتمبيرات
وحاجات ومحتاجات ؟

مرهربت . عشان يقولوا عليه غني ياسيدي . دي كاهها مظاهر كدابه .
فاهم . وتعرف مين ضحية كل ده . ابنه . ابنه المسكين .
(تنهد) مسكين حسن

فبروز . لا حقه يا مرجريت . انت كده عما تنهدي زي واحد
يعني ميت في الحب خالص .

مرهربت . (تجفل) وبأحب مين ؟
فبروز . (يضحك ضحكة سودانية) هيء هيء هيء هيء . تحب عيون
..... (يقلدها) مسكين حسن .

مرهربت . ياسلام يا باش اغا ؟ انا أحبه ؟ انا اخداه المسكينه
الفقيهه .

فبروز . وهو الحب فيه غني وفقير ؟ انت كمان يعني حاجه على
كيفك خالص .

مرهربت . انت بتبصبص وإلا إيه ؟
فبروز . وهو يعني حرام . اذا كنت ابصبص لك ؟

مرهربت . انت بتبصبص لي ؟ بتحبني ؟ (تقول هذا وتفرق في
الضحك)

فیروز . (مندهشا) جرى إيه ؟

مرهربت . انت بتجبنى ؟ بتحب . . . (تفرق في الضحك)

فیروز . جرى لك إيه ؟

مرهربت . انت بتبصبص ليَّه ؟ (تفرق في الضحك)

فیروز . جرى إيه ؟ (يصرخ)

مرهربت . لا . بس يعني . لا مؤاخذه ياسي فیروز (تفرق في

الضحك) لا مؤاخذه لوسبتك وخرجت . أحسن الضحك

ماسكني قوي . (تضحك وهي خارجه)

فیروز . (صارخاً) إستني هنا .

مرهربت . مره ثانيه ياباش أغا (تخرج من الباب الشمالي وهي مغرقة

في الضحك)

فیروز . (منفرداً) البننت بتخرج دى إجنس والا إيه ؟ طيب يعني

أنا قلت إيه ؟ موش عارف والله العظيم . اذا كان هو

جميل ، برضو أنا موش وحش . اذا كان هو قلبه رقيق

(في هذه اللحظة يدخل حسن ومحمود ويقفان وراء فیروز فلا

يراهما ويسترسل في كلامه) أنا برضو قلبي رقيق . اذا كان هو

يعرف الحب ، أنا برضو أعرف الحب . اذا كان هو

الحب ييلخبط فكره ، أنا برضو الحب ييلخبط فكري .

اذا كان . (يلتفت فيرى حسن ومحمود فيفتح دلائل الخيرات

ويقراً) صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وذريته وصحابته /
وكل من لاذ بيته إنه سميع مجيب.

﴿المشهد الثاني﴾

مسن • محمود • فيروز

- مسن • بتكلم بتقول إيه يا فيروز أغا؟
 فيروز • مافيش حاجة ياسيدي . بقرا دلائل الخيرات .
 مسن • وإيه جميل ورقيق وحب . إيه الكلام إالي كنت بتقوله ؟
 فيروز • ياسيدي إن الله جميل يحب الجمال .
 مسن • طيب اطلع . عاوزين نقعد لوحدا هنا .
 فيروز • حاضر أفندم (يخرج)
 محمود • هو الأغا بتاعكم ملحوس والا إيه ؟
 مسن • أنا عارف يا أخي . أنا عارف مين إالي رمانا بيه ؟
 محمود • بقى له كام شهر عندهم ؟
 مسن • والله يا بن خالتي أظن شهرين . إلاقولي ما شففتش صورة
 الأهرام إالي رستها ؟
 محمود • لأ . ورئها لي يا أخي .
 مسن • (يذهب للخوان ويحضرها ويعطيها اليه) شوف . لكن قبله
 لازم نقول لي رأيك بصراحة .

- محمود . أنت تعرف إني ما أعرفش في حياتي غير الصراحة .
- مسن . طيب شوف .
- محمود . (بعد أن يتأملها) جميلة جداً . في غاية الأبداع . مايقاش أحسن من كده .
- مسن . ياسلام يا بن خالتي . لازم تغالي في الكلام ؟
- محمود . لا . والله صحيح بس كان لازم إنك تلونها .
- مسن . بقي مانتش عارف ياسي محمود ، والله العظيم ما عندي تمن أقلام الرصاص .
- محمود . يا أخي أبوك يدريك كام قرش ؟
- مسن . (مقاطعاً عليه) بالله يا سيدي ما تكلمنيش عن أبويه . أديني راضي بخالتي والسلام .
- محمود . يا أخي برضو أبوك يحبك ، يشفق عليك ، ولو كان يعني إيده شويه (يشير بيده علامة البخل) لكن معاهش .
- مسن . ياريت ياسيدي كان بخيل بس . إلا . . ما تأخذنيش لو قلت لك يعني إنه ثقيل .
- محمود . إختشى يا حسن .
- مسن . بس إيه تقول في واحد باشا يصرف زي ما انت عاوز في الكليات عشان الناس تقول عليه إنه غني . ، أما في الضروريات فيستحيل أنه ينز بقرش تعريفه .
- محمود . ياسيدي معاهش .

حسن • معاهش إيه يا شيخ ، معاهش إيه دانا عايش في سجن •
كل ما يقابلني ألاقيه مَبَوَّز ، دايمًا زعلان معاه ، تقولش
يا أخي أنا بيني وبينه تار .

محمود • موش للدرجه دي • بقى انت ، يا بني حسن •••••
حسن • طيب اسمع • تعرف جرى ايه أول امبارح ؟ طلعت الأول
في امتحان نص السنة • قت يا سيدي دخلت في السلامك
قال عشان أبشره بالنتيجة ، قت لاقيته مع كبشة فلاحين
جاينين يأجروا عزبة أبو حمد • قلت له وأنا فرحان ، بابا
أنا أول الفصل • تعرف قال ايه ؟ إفضل بره يا بني حسن ،
انت موش شايفنى قاعد أتكلم مع البهوات دول •

محمود • وبعدين ؟
حسن • ولا أبلين • دخات فرحان وخرجت مكسوف • يا شيخ
دا عرم عليّ كوني آكل معاه . آل عيب إن الابن يا كل
مع أبوه .

محمود • طيب نيتك يا أخي ما تعرفش تكلمه ؟
حسن • تخاف منه يا سيدي • بقي هي خالتك زيه ؟ هي اللي تربت في
مصر تبقى زي واحد عمره ما عرفش حاجه ، جاف قوي •
والله يا شيخ أنا موش عارف بيظلمني كدا ليه ؟ (يتمشى
في الغرفة) تلقاه يشتري كل حاجه تكبر من قدره في عيون
الناس ويضن علي بقرش تعريفه • بقي تصدق يا محمود إن

مصري في اليوم قرشين صاغ بس ؟ (يقترب من الشباك)

دنا ياشيخ طالب في المدارس الثانوية • ياشيخ سيبيك •

ياشيخ دا الموت أحسن ، والله الموت أحسن •

• محمود • طيب على فين بس ؟

• مسن • أشم هوا من الشباك • ديهده ! دا أمين ابن عمي جاي •

أهو وصل باللاوتومويل لحد الباب الجواني •

• محمود • (يقترب من النافذة) هو بعينه

• مسن • أهو طالع السلام • دلوقتي نشوفه (يذهب لجهة الباب)

• محمود • دي مصادفه غريبه خصوصاً واني ماشفتوش بقى لي

مدة طويلة •

(يدخل أمين)

﴿ المتفرع الثالث ﴾

• مسن • محمود • أمين

• أمين • بنچور حسن بك •

• مسن • بنچور •

• أمين • اوه • بنچور محمود بك • كومون ساقاه ؟

• محمود • بخير • وانت ؟

• أمين • كوم سي • كوم سا • بقى لي مدة طويلة ما تشرفتش برؤيتكم

خصوصاً محمود بك • طبعاً المدرسة بتشغلك عنا يا أخي

موش كده وألا إيه ؟

محمود • عندك حق • وانت كمان المدرسة لازم تكون شاغلالك عنا •

أمين • لا يا حبيبي أبداً ، أنا مالي ياخويه ومال المدرسة •

حسن • انت ما بتروحش المدرسة ؟

محمود • إيه الكلام ده • ده مستحيل ؟

أمين • استعفيت منها • يعني حاجه عجيبة قوي !!

حسن • ماتقولش كذا يا شيخ • دا كلام ما سمعوش أبداً •

محمود • دا شيء ما يليقش بك يا أخي •

أمين • انتم نسيتم أني بقيت رب عائله بعد وفاة المرحوم والدي •

سيبنا من موضوع المدرسة ، خد سيجاره خد يا محمود بك •

محمود • ما اشربوش •

أمين • وحسن بك ؟

حسن • انت تعرف اني كمان أكره الدخان •

أمين • وهو كذلك • (يشعل لنفسه سيكاره) لكن أنا نسيتم

أوريكم البدلة الجديده (يخلع الباطو) بص يا محمود بك

كويس • بالله عليك تاخذ بالك يعني البدله تمام والا لا ؟

محمود • جميله جدا •

أمين • لا • لا • سيبك من الذوقيات • يعني كده السكم طويل •

حسن • أبدا يا أخي •

أمين • طيب والياقه رأيك فيها إيه ؟ رأيك إيه يا محمود بك •

- محمود • مضبوطة خالص •
- حسن • لكن يا أخى الجاكته قصيره قوي •
- أمين • (هازيًا) دي آخر موضه يا عبيط • خدو بالكم تاني من
اليافه • ياسلام دانا عملت لها خمس بروقات ولسه برضه •
- حسن • أظنك عملتها عند دليا ؟
- أمين • لا فصلتها عند ريبو • وانت فصلت بدلتك فين ؟
- حسن • اشتريتها من السوق الاهلي بميدان العتبة الخضرا •
- أمين • (يظهر على وجهه شيء من الامتعاض يبادر الى إخفائه)
طيب حاقول لكم حاجه جديدة • رأيكم ايه لو جيتم
تتفسح بعد ساعتين لحد الجزيرة كده ؟
- محمود • ما تأخذنيش يا أمين بك • أنا بدي أروّح أحسن عندي
واجبات مدرسية لازم أعملها الليلة •
- أمين • طيب وانت يا حسن بك ؟
- حسن • أطلع اتفسح معاك وانا جيتي منفص يستحيل •
- أمين • إخص عليك يا حسن • إزاي تقول الكلام ده لابن عمك
انت اجننت والا قصدك تجرح إحساسي • لازم تتفسح
معايه ، والا بعدن عمري ما أخط رجلي في البيت ده •
- حسن • أشكرك يابن عمي على رقيق إحساسك •
- أمين • سيبنا من الشكر • قابل والا • لا ؟
- حسن • بعد استئذان نيتنا •

- أمين • وهو كذلك .
 محمود • أما أستأذن بقى .
 مسن • لسه بدري .
 أمين • على طول كده ؟
 محمود • معلش مايمكنيش (يسلم عليهما)
 مسن • أما أوصلك .
 محمود • يستحيل .
 مسن • إسمع الكلام . (يخرج معه)
 أمين • (منفرداً . يذهب وينظر للمرأة ثم يقول بعد أن يتمشى قليلاً) البنباغ إتعوج جهة اليمين . (ينظمه) أيوه دلوقتي بقى تمام . والمنديل طلع اثنين سنتيمتر زيادة عن اللازم . (يصلحه) دلوقت بقى تمام • شيء جميل . أهو كده القيافه ولاً بلاش . ياسلام عليك يا أمين بك يا ما انت جميل قوي . (يدخل حسن)
 أمين • قال لك محمود بك ايه عني ؟
 مسن • ولا حاجه .
 أمين • يستحيل . هو عنده شغله غير الكلام عني .
 مسن • والله يابن عمي هو ماينتقدكش إلا قدام قريبك بس .
 أمين • من فضلك تقول له إني أبقيت رئيس عائلتي ، وانه مايصحش منه إنه ينتقدني .

- مسن • لكن محمود ما يضرش لك شر .
- أمين • (جو من فو) . سيبنا بقى من الكلام ده وقول لي إزاي
حالك ؟
- مسن • تعيس الحظ .
- أمين • تعيس الحظ . يعني لسه مالمقيتش لك عصفوره صُغِيرَه
على قدك تآنسك في وحدتك ؟
- مسن • وقصدك إيه يعني ؟
- أمين • بقى مانتش فاعم ؟
- مسن • ما تهزرش إعمل معروف . انت مانتش عارف حالي ...
طيب وإزاي حالتك انت ؟
- أمين • شيك خالص . من الطبقة الأولى .
- مسن • سهرت إمبراح فين ؟
- أمين • في چان دكس . أما إمبراح حصل لي فصل ولكن على
ذوقك خالص . تعرف ايقون ! (حسن يبدي انه لا يعرفها)
ايقون ! ايقون ؟
- مسن • ما عرفهاش يا أخي ؟
- أمين • إمبراح سهرت مع عمده من عمد المنوفية .
- مسن • زي أبويه يعني ؟
- أمين • لا مؤاخذه . لا . لا . ما فيش وجه شبه أبداً . وبعدين
بعد ما سهرت مع العمده ده وفرغت اللي في جيبه وسابته

- يرنقت أنا انفردت بها .
- حسن . دانت صحيح سعيد الحظ يا أمين .
- أمين . إلا قولي مانتش رايح فرح عبد الرحمن بك ؟
- حسن . طبعاً . أخذت الأذن من أبويا . وانت ؟
- أمين . والله ما زلت متردد .
- حسن . في الذهاب وعدمه ؟
- أمين . لأ . في لبس البدله (السموكنج) . أو (الفراك) . وانت راح تلبس ايه ليلتها .
- حسن . بدلتني دي . وانا حيلتي غيرها وبدله تانيه زيها .
- أمين . إزاي حسن بك كله ابن محمد باشا الزفتاوي ، ابو عشرة آلاف فدان ، يروح فرح واحد صاحبه بيدله متساو يش عشره فضه ؟ لا . لا يا أخي . إيه الفضايح دي .
- حسن . وأعمل إيه ؟
- أمين . رُوح للخياط وفصل لك بدله سموكنج .
- حسن . أبويا ما يرضاش .
- أمين . قول لنيمنتك خليها تترجى أبوك .
- حسن . نينتي ايه إعمل معروف .
- أمين . أبوك غني والحمد لله ، وبقى مع الثروه دي كلها يبخل عليك بتمن بدله ؟
- (تدخل عزيزه هانم)

﴿المشهد الرابع﴾

حسن • أمين • عزيزه • هانم

- عزيزه • أمين بك هنا؟
 أمين • (يقبل يدها) إزاي صحتك يا تيزه؟
 عزيزه • بخير وازاي نينتك واختك؟
 أمين • طيبين خالص . في صحه وعافيه
 عزيزه • الحمد لله . دنا كنت عندكم إمبراح . ولقيت أختك
 مخستكه شويه (تجلس)
 حسن • (لامين سرّاً) اختك عيانه وانت مانتش عارف يا بي امين.
 أمين • (سرّاً لحسن) إسكت يا شيخ دنا بقي لي تلت ايام ما
 دخلتش البيت (لعزیزه) صحیح إمبراح كانت مخستكه
 شويه . لكن النهارده أحسن كثير .
 عزيزه • الحمد لله . إتفضل إقعد يا بني .
 أمين • والله أنا مستعجل شويه . علشان بدي أتفسح مع
 عبدالعزيز بك وكنت عاوز استأذنك تسمحي لحسن بك
 بالفسحه معانا
 عزيزه • بكل ممنونيه .
 أمين • أشكرك يا تيزه
 عزيزه • إلا قولِي يا أمين بك؟ نينتك قالت لي إمبراح إنك

قال ما بتر حش المدرسة .

• أمين • وإيه الضرر ياتيزه ؟ أنا والحمد لله بأشوف شغلي بنفسي .
وياما حاجات كتير صلحتها في عزبتنا ، وياما سرقات
وغش وتدليس وخلافه . كل ده نضفته وعمال ليل
نهار اشتغل .

• حسن • (سرّاً لامين) مع ايقون
• أمين • (لحسن سرّاً) اسكت أمال (لعزیزه هانم) تلاقيني عمال
ليل ونهار أشتغل وأوضب وأرتب لما صحتي بقت تقريبا
عدم . ازاى بقى نينتي عاوزاني أروح المدرسة وأسيب
الشغل بتاعي في أيد النظار والمفتشين اللي ما يهمهمشي الا
السرقه والغش !!

• عزیزه • لكن الشهاده شيء واجب .
• أمين • برضو أنا بأقول كده لكن عاوز أستن شويه لما ألاقى لي
وكيل يقدر يقوم بأعمال الدايره تمام .
• حسن • (سرّاً) ما تعين إيقون يا أخى .

• أمين • إسكت (لعزیزه) ودلوقتى أستأذن بقى ياتيزه . وان شاء الله
بعد نص ساعه رايح أرجع عشان آخذ حسن بك معايا
وتتفسح سوى . سامع يا حسن بك . بعد نصف ساعه
رايح أرجع (يقبل يد عزیزه ، يسير مع حسن الى الباب)
• عزیزه • سلم لي على نينتك واختك

- أمين • يوصل انشاء الله (لحسن بك عند الباب) خليك • خليك
 انا راجع بعد نص ساعة • لكن إوعى تنسى تطلب
 البدله سموكنج • خليها في بالك ، إوعى تنسى البدله
 سموكنج • راجع بعد نص ساعة (يخرج)
 • مسن • (مقتربا من والدته) نينه • أنا عاوز منك حاجه .
 • عزيزه • ايه يا ابني ؟
 • مسن • انت نسياتي إن فرح عبد الرحمن بك قرب ؟
 • عزيزه • لا يا ابني • ولا نسياتش إن أبوك سمح لك أنك تروح .
 • مسن • لكن يانينه أنا ما أرو حش الفرح بالبدله دي .
 • عزيزه • طيب وعاوزني أعمل ايه يا ابني ؟
 • مسن • عاوز بدله سموكنج .
 • عزيزه • طيب يا ابني بس أبوك .. إنك موش عارف يا ابني
 • مسن • لكن أنا عاوز بدله سموكنج والسلام .
 • عزيزه • واذا كان أبوك مايرضاش ؟
 • مسن • مايرضاش ؟ ليه يعني مايرضاش • سبحان الله العظيم •
 هو موش أبويا والا ايه كان • أما صحیح ده شيء ماينطقش
 • عزيزه • إختشي يا حسن • أبوك .
 • مسن • طيب ياستي أديني سككت (يذهب ويجلس بعيداً ويضع
 رأسه بين يديه)
 • عزيزه • انت زعلت يا حسن ؟

مسن • لاً مازعلتش . حازعل على ايه ؟ هو انا شفت يوم راحه في

البیت ده لما حازعل . اللي ربنا مقدره لازم يمشي

عزیزه • (تقرب منه) ياسلام يا حسن لما تكبر المسئله

مسن • أدینی سکت یاستی أهوه . مادینی ساکت ومتلہی علی

عینی

عزیزه • طیب اسمع یا حسن ماتزعلش یا حبیبی لما یجی أبوک رایحه

اکله واجیب لك تمن البدله منه

مسن • صحیح یانینہ ؟ مربی مربی قوی . تعالی أبوسک بقی ..

الباشا • (من الخارج) لعنة الله علیهم فی کل کتاب . أما صحیح

ما یستحقوش لا رحمه ولا شفقه

عزیزه • (لحسن) یالله یا حسن إجری قبل ما یجی أبوک . أحسن

یا ابني ما أقدرشی أکله وانت هنا

مسن • إوعی تنسی . أدینی حاقف ورا الباب ده عشان اسمع اللي

حتقولي له إوعی والنبي تنسی

عزیزه • لا . مش حانسی یالله یا حبیبی یالله (یخرج حسن من باب

الشمال)

﴿ المشیز الخامس ﴾

عزیزه • الباشا • الأغا

الباشا • (للآغا وهو داخل) إدیہ خمس قروش . خد . وإذا كان

مايرضاش إديله أربعة وان مارضاش كان هات له البوليس .
لعنة الله على العربية من صُغَيْرَهم لكبيرهم .

• ارغا • ياسيدي مارضيش ياخذ سته . إزاي أديله خمس قروش

• الباشا • أما إنك قليل الأدب . إعمل اللي قلت لك عليه ، وروح

للباشكاتب وقوله يخضم من ماهيتك ثلث أيام علشان خالفت
الأوامر . ياللا . (يخرج الأغا) (لزوجته) قال أدِّي

العربجي خمس قروش يقوم مايرضاش !!

• عزيزه • طيب والباشا جاي منين ؟

• الباشا • من العباسية ياستي .

• عزيزه • ماهي المسافه بعيدة قوي من العباسية للدرب الاحمر

• الباشا • ياستي القرش الابيض ينفع في اليوم الالود . الناس

بتقول علينا أغنيا ولكن مين عارف يمكن نفتقر . تعرفيش

أنا طردت إمبراح الحاج عارف ليه ؟ عشان سرق شوية

برسيم . أما الخدامين ، أعوذ بالله منهم ، دول شياطين :

• عزيزه • صحيح يا باشا .

• الباشا • « يجلس مربعا » تعرفي ياهانم . ايه اللي جرى لي النهارده .

هنيني يا شيخه واللا تعالى بوسيني كان . دنا نلت اللي

• كنت عارزه •

• عزيزه • ايه يا باشا ؟

• الباشا • أجرنا عزبة أبو حمد بزيادة أربعة جنيه كل فدان يعني الفدان

- بقي بتلاتين جنيه .
- عزیزہ . الحمد لله ياباشا . والله فرحانه أوي .
- الباشا . دنا يا شيخه خفت لتنزل على نقطه من الفرح .
- عزیزہ . شوف لما أقولك ياباشا . مادام بقي أجرت عزبتك بالمبلغ الكبير ده ، عاوزاك تدني حاجه .
- الباشا . « بخوف » حاجه ايه كان ؟
- عزیزہ . هديه صغيره تجود بها لحسن .
- الباشا . « غاضباً » هديه ايه كان وسخام الطين ايه .
- عزیزہ . بدله اسمو كنج يروح بها فرح عبد الرحمن بك .
- الباشا . بدله اسمو كنج ؟ عاوز يلبس زي الكفره . ده فرح مشووم ده اللي عاوزه تخرييني عشان خاطره .
- عزیزہ . ياباشا كل الجدعان عندهم . . .
- الباشا . عندهم والسلا موش عندهم ، موش شغلي . قولي لابتك إني أحرم عليه إنه يروح الفرح ده ، سامعه ، تعرفني إمبراح كان فين ؟ كان في سبلند بار قاعد يشرب كازوزه . أما عجائب ياناس شاب صغير ما حصلش عشرين سنه يشرب كازوزه !!
- عزیزہ . لكن ياباشا كان نفسه في . . .
- الباشا . بس بس . بدله اسمو كنج ايه وبتاع ايه لما يحرم قبله شرب الكازوزه في القهاوي بعدين أجيب له بدله اسمو كنج .

بلاش خراب يا شيخه • خلى الكام قرش اللى عندنا بخير
وسلام •

الأغا • (يدخل حاملا عدة ظروف) البوسته .
الباشا • (ياخذ الخطاب الأول ويقرأه) ياخبر أسود ومطين على
دماغى ودماغك يهانم •

عزبزه • جرى إيه ياباشا ؟
الباشا • ماتت لنا بقره • يادى الداهية السوده • يتخضم ثمنها من
ماهية ناظر المواشي (ياخذ خطابا ثانيا ويقرأ ثم يتبسم)
القمح بخمسه جنيه الأردب ماشاء الله • أهو كده واللا
بلاش تزد ماهية ناظر الزراعة بنسبة ربع فى المائه (ياخذ
خطابا ثالث) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إتخرب بيتنا
ياهانم مصيبه يهانم • داهية كبيره يهانم •

عزبزه • جرى إيه ياباشا ؟
الباشا • (فى صوته رنين البكاء) ياخرا بك ياسعادة محمد باشا الزفتاوى ،
ياخرا ب بيتك يامسكين ياغلبان •

عزبزه • جرى إيه ياباشا لا سمح الله •
الباشا • حرقوا أربع فدادين قمح من ميت يزيد (للأغا) إمشي
يانزير السوء ، إطلع ياوش البابور • عمرك ما تيجي بخبر
كويس • إطلع •

عزبزه • ياباشا هدى نفسك •

- الباشا • حرقوا قمح ميت يزيد، ومع المصيبة دي عاوزه بدله
سموكنج لابنك (يتمشي في الغرفة)
عزیزه • بلاش يا باشا بلاش . بس ماتطلعش خلقك .
الباشا • مع الداهيه الطويله العريضه دي عاوزه تشتري بدله
سموكنج لابنك . أما صحيح الأمهات خراب الأولاد .
عزیزه • ياباشا هدي روحك .
الباشا • آل عاوزه تجيب بدله سموكنج لابنها . يادي الداهيه •
ينطرد ناظر ميت يزيد حالا . هاتولي ظرف وجواب ، فين
الأظرف والجوابات ؟
عزیزه • في الصالون الثاني ياباشا . في الصالون الثاني ياللا بنا •
الباشا • ياللا ياللا بنا نكتب جواب بطرد ابن الكلب ده ، ياللا ياللا
(يخرج وعزیزه هانم وهو يقول) بدله سموكنج • بدله
سموكنج

﴿ المشهر السادس ﴾

حسن ثم مرجريت

(يدخل حسن وهو متألم . يحاول القراءة في كتاب ولكن
يلقى به على الأرض ويجلس واضعاً رأسه بين يديه . فتدخل
مرجريت كأنها تبحث عن شيء فيتنبه حسن)

حسن • مين ده ؟

- مرهبريت . انا .
- حسن . عاوزه ايه ؟
- مرهبريت . بدوّر على
- حسن . دورى زى مانت عاوزه .
- مرهبريت . مالك يا حسن بك ؟
- حسن . وانت مالك ياستى ومالى .
- مرهبريت . بس شايفاك زعلان .
- حسن . خلّى قلبك على نفسك .
- مرهبريت . طيب موش تقول لى مالك ؟
- حسن . مالى ايه . وبتاع ايه . أبويا .
- مرهبريت . زعل معاك ؟
- حسن . ياريت !
- مرهبريت . أمال ايه ؟
- حسن . مرضيش يشتري لى بدله سموكنج .
- مرهبريت . معلّش يا حسن بك .
- حسن . (صارخا وغازبيا) معلّش يا حسن بك . معلّش يا حسن بك .
- معلّش يازفت . كآنى ما اتخلقتش الا للتعاسه والبؤس .
- مرهبريت . وبتزعل ليه ؟
- حسن . وانت يهيك زعلى (ضاحكا باستهزاء) ها ها ها ، كلّم علىّ
- حتى انت كمان ، ياخى وانت حتخني علىّ ليه ؟ ما بقاش فاضل

إلا الغريب كان.

مرجريت . (تسكت) —

حسن . روحي يا شيخه .

مرجريت . لكن ...

حسن . (بشده) أخرجني .

مرجريت . معلش (تبكي وهي خارجه) .

حسن . بتعيطي . استني (يذهب اليها ويستوقفها) بتعيطي ليه ؟

انت عياله يا مرجريت .

مرجريت . علشان بتزق في وتقول اني ما بحدش عليك .

حسن . (مبتسما) وبتحني علي صحیح ؟

مرجريت . (تسكت)

حسن . ما هو يا مرجريت كان خلقي طالع .

مرجريت . أنا برضو يا حسن بنت ناس والفقر هو اللي حوجني للخدمة

حسن . أنا عارف كده . لكن معلش يا مرجريت . حقك علي .

صحیح بتحني علي ؟

مرجريت . (تبتسم) ما حدش ييحن عليك في البيت ده قدي .

حسن . وأنا كإن أحسن لك كثير (يهيم بتقبيلها قففت منه)

مرجريت . الله . الله .

حسن . (يقترب منها ثانيا لتقبيلها) تعالي .

مرجريت . (قففت منه) الله . الله . ايه ده !!

مسن • كنت باظن إنك تحبيني • لكن يظهر إنك تحبيني زي
ما تحب الأخت أخوها • القصد معلمش (يبتعد عنها
ويجلس بعيداً)

مرجريت • (بعد هنيهة تقترب منه) انت بتضحك علي •
مسن • (يهم واقفا ويمسكها بين ذراعيه) أهو ده دليل حبك •
يا حبيبتي يا مرجريت بقي انك تحبيني صحيح وأنا ما كنتش
عارف ؟

مرجريت • (تضع عنقها على ذراعه بحياء فيقبلها فتجفل فيمسك بها)
مسن • كمان بوسه

مرجريت • بس اتقى أحسن حد يجي •
مسن • كمان بوسه والذبي (يهم بتقييها) فيدخل أمين

﴿ المشهد السابع ﴾

مسن • مرجريت • أمين

أمين • ترم لم ترم لم ترم « تراه مرجريت فتصرخ وتخرج »
مسن • قصدي ...

أمين • وبتقول انك تعيس الحظ يليي حسن !!
مسن • الظواهر غشاشه يا أمين •

أمين • لكن البرهان واضح يا أبو علي •
مسن • وتظن ايه يعني ...

- أمين • أظن ان عبد العزيز بك يستنانا في الأوتومويل تحت ،
 ولازم نزل حالا عشان نتفسح سوى •
 • مسن • لكن والله العظيم ...
 • أمين • ماتحلفش
 • مسن • يا أمين ...
 • أمين • ياللا بنا •
 • مسن • والله العظيم ...
 • أمين • قد آمي •
 • مسن • والله العظيم ...
 • أمين • « يدفعه الى الباب » بقولك قد آمي • ياللا • و...

الفصل الثاني

المشهد الأول

عزيزه ثم مربريت ثم فيروز أغا

(عزيزه هانم جالسة تدق الجرس فتدخل مرجريت)

عزيزه • إندهيلي فيروز أغا.

مربريت • حاضر «تهم بالخروج»

عزيزه • قولي لي قبله. إزاي فيروز أغا يقول للستات اللي جُم

يزوروني النهارده. اني ما كنتش هنا؟

مربريت • أنا عارفه ياستي عمل كده ليه.

عزيزه • طيب روجي إبعثيه حالا.

مربريت • حاضر «تخرج»

عزيزه • ما بقاش فاضل إلا فيروز أغانقعد تتخافق معاه كمان. يعني

الواحد ما تستريحش في بيتها ولا دقيقه واحده (يدخل

فيروز أغا)

فيروز • أفندم.

عزيزه • تعالى هنا. انا موش قلت لك ألف مره إن كل ما تجي

ست عشان تزورني لازم تجي تقوالي. إزاي النهارده تقول

لحرم عبد الله باشا محمود اني ما نيش هنا؟

فيروز • ياستي أعمل إيه. أنا عبد مأمور.

- عزیزہ • طیب • واذا كنت عبداً مأموراً موش تمشي إلا وأمر بتاعتي؟
- فیروز • ما أقدرش أمشيها ياستي •
- عزیزہ • إزاي • إزاي تقول الكلام ده •
- فیروز • وحياتك راسك ياستي ما أقدرش مشيها أبداً •
- عزیزہ • وكم أن تقول لي كده يا راجل • أنت ما تختشيش •
- فیروز • ياستي أنا عندك ذنب أبداً •
- عزیزہ • أمال الذنب ذنب مين؟ •
- فیروز • ياستي الستات اللي بيجو يزور حضرتك يشرب قهوه كثير •
- عشان كده سعادة الباشا نه علي النهار ده إني أقول لكل ست يجي يزورك إنك يا عيان يا خرجت ،
- يا موش عاوز تقابلهم ، والسلام يعني حاجه عشان
- ما يدخلوش • دي أوامر الباشا ياستي • والذنب موش ذنبي والله ...
- عزیزہ • الباشا قال كده؟ •
- فیروز • وحياتك راسك ياستي الباشا قال كده •
- عزیزہ • يعني ماشفش حد من اصحابي ولا من قرايبي؟ •
- فیروز • يظهر كده ياستي •
- عزیزہ • طيب روح أنا حاكم الباشا • (لا يذهب) روح مستني ايه؟ •
- فیروز • اذا كان انت ياستي حاكم الباشا في المسئلة دي أرجوك
- ياستي تكلمه في مسئلة تانيه كان •

- عزیزہ • حصل حاجہ جدیدہ ؟
 فیروز • لا • موش جدیدہ یاسقی • حاجہ شفته بعینک •
 عزیزہ • حاجہ شفتہا بعینی • اِمتی ؟
 فیروز • موش یعنی حاجہ شفتہا بعینک • لا حاجہ تعرفہ تمام •
 عزیزہ • اِیہ ہی ؟
 فیروز • یزو دلی الماہیہ شویہ •
 عزیزہ • طیب حابقی آشوف المسئلۃ دی •
 فیروز • ربنا یخلیک یاسقی •
 عزیزہ • رُوح بقی • (تری آمین بک قادمًا) • اَہلا امین بک •
 رُوح یافیروز •

﴿ المشرہ الثانی ﴾

عزیزہ • اُمین

- اُمین • (یدخل) نہارک سعید یاتیزہ (یقبل یدہا)
 عزیزہ • اَہلا وسہلا •
 امین • حسن بک ہنا ؟
 عزیزہ • الساعہ یابنی مجتش ثلاثہ • وهوّ مایجیش قبل اربعہ •
 اُمین • اَنّا جیت قبل المیعاد • غلطت • القصہ بقی ارجع کمان
 شویہ •
 عزیزہ • اُقعِد یا ابني شویہ • یعنی مستعجل خالص ؟ واذا کنت

تقدر تقولي على المسئلة اللي عاوز تقولها له وأنا أبقى ...
 أمين • لا يا تيزه • دي المسئلة سرية خالص • تتعلق بإدارة أشغالي
 الزراعيه وما أقدرش أقولها إلا لحسن وفي ودنه كان •

عزیزه • یا سلام !

أمین • والباشا هنا ؟

عزیزه • لا • خرج عشان يشتري قال أواني وزهريات يحطها في
 الأوده هنا

أمین • ديه يا تيزه • يظهر إن الباشا من المغرمين بالفنون الجميلة
 لأن أواني على العموم من دواعي الزينة • والزينة تدخل
 في باب الفنون

عزیزه • أنا عارفه يا بتي

(تدخل مرجريت وفيروز أتا حلمان أواني جميلة وفي
 أثرها الباشا)

المشهد الثالث

عزیزه • أمین • الباشا

الباشا • (داخلا) حاسب يافيروز حاسبي يا مرجريت • دنا طلعت
 روحي لما دفعت تنهم • أمین بك هنا ؟

أمین • اشتريت زهريات يا عمي ؟

الباشا • أيوه • اشتريت يا بتي موش كويسين ؟ حاسبي يا مرجريت •

الله . شيء عجيب والله . رأيك ايه ياهانم . رأيك ايه يا أمين
حاسب يا أغا . يعني عاوز تكسرهم عشان مادفعتش فيهم
حاجه . أمين ياللا نرتبهم سوا (لفيروز) حظ دي ناحية
اليمين . أيوه كده . ودي يامر جريت ناحية الشمال . موش
كده ياهانم . موش كده يا أمين ؟

أمين . أيوه برضو كده .

الباشا . ودي في الوسط . ياللا يامر جريت . إطلعي انت وفيروز
ياللا (يخرجان) قول لي بقى يا أمين بالله عليك عمر كيش
شفت أواني زي دي (أمين يعرض شفتيه ضحكا) ولا عند
واحد برنس كان . مش كده !!

أمين . موش للدرجه دي . أنا اشتريت من مدة يومين زهريات
زي دي حطتها في أودة الكاتب عشان شفت إنه ما يصحش
كان أحطها في أودة الوكيل

الباشا . يانهار اسود . دنا دافع تمنهم النهار ده خمسة جنيه .

أمين . الأواني التمام تساوي مائة ومائتين وألف جنيه كان .

الباشا . ليه كده يعني . لكن يظهر انك ما تفهمش . كثير في
الحاجات دي . دانا امبارح لقيت زيهم عند عبد اللطيف
باشا . قمت قلت لازم اشتري زيهم أحسن بعاين تقول
الناس إن عبد اللطيف باشا عنده حاجات موش عندي ،
أمال الواحد قدره يكبر بين الناس ازاى . موش كده ياهانم ؟

- عزیزه • تمام یا باشا . عملت طیب .
- أمین • اشتريتهم من عند مين يا عمي ؟
- الباشا • من دكان في الموسكي • نسيت اسم صاحبه يا ابني
- أمین • والی عاوز يشتري زهريات قديمه يجيبهم من الموسكى ؟
- الباشا • أمال منين يا ابني ؟
- أمین • من أوروبا • من باريس •
- الباشا • الماره الجايه يا ابني أبقى أجيبهم من هناك .
- أمین • يكون أحسن . موش كده ياتيزه . ودلوقت أوروڤوار
- حابقى أرجع كن شويه عشان أقابل حسن بك .
- الباشا • طيب يا بني . لكن يعني أترجاك إنك تنبه على حسن إنه
- مايقاش يقعد فى سبلند بار . وخصوصا ما يشربش
- كازوزه .
- أمین • حاضر يا باشا . (يقبل يديهما ويخرج)
- الباشا • أمال ياستي لازم يكون عندنا حاجات زي دي والّا بلاش
- حاجه بالمره . . . إوع تصدقي إن الواد أمين يفهم حاجه في
- الأوانى دي . بالله تقومي معايه نبص كويس في الحاجات
- الخلوه دي . ماشاء الله . ماشاء الله . ماشاء الله . تعرفي لما
- يجي عبد اللطيف باشا يزورني لازم أدخله الأوده دي
- عشان يشوف ويتحسر . ويتحسر تمام •
- عزیزه • طيب يا باشا مادام بتصرف كده ماتزود ماهية حسن .

الباشا • عاشان يشرب وسكي وكونياك . موش كفايه الكروزه
 اللي خبطت عقله . لا . لا . ياستي حسن ده مال كيش
 دعوه به بالمره تعرفي مين اللي ح يتعشى عندنا الليله
 دي ؛ حسن باشا رضوان . عين بشاوات الحكومه . اللي
 ح يتوسط لنا عشان يعاد انتخابنا في مجلس المديرية .

عزيزه • بقي ياباشا حنرجع تاني نعيش في العزبه .
 الباشا • وهو أنا جاني إلا سقوطني في مجلس المديرية . مجلس المديرية
 آه يا خساره . قال يفوز علينا هناك رجب باشا ويخليني
 أسيب البلد وأجي أعيش هنا في مصر بعدما سقطت في
 الانتخاب . آه يا مجلس المديرية يا خفخه خالص . لكن
 انشاء الله بمساعدة حسن باشا رضوان أرجع ونعيش على
 كيفنا هناك . (يدخل الأغا)

الأغا • محمود بك جت علوز تشوف حسن بك
 الباشا • حسن جاش لسه من المدرسة ويعني محمود عامل لي صاحب
 ذوق قوي وموش راضي . يدخل على طول . طيب قوله
 يشرف (يخرج الأغا)

عزيزه • محمود جدع طيب صحيح .
 الباشا • على الأقل أحسن من زفت الطين ابن أخويه أمين اللي
 ما يفهمش في الزهريات والأواني .

﴿المشهد الرابع﴾

المذكور انه محمود . ثم مرجريت . ثم حسن

- محمود . (يدخل) السلام عليكم (يقبل يدالباشا وعزیزه هانم)
 الباشا . وعليكم السلام . أهلا وسهلا .
 عزیزه . إزاي صحة نينتك ؟
 محمود . بخير والحمد لله . . حسن لسه ماجاش ؟
 عزیزه . لسه يا ابني . دلوقتي يجي .
 الباشا . وإيه اللي معاك ده ياسي محمود ؟
 محمود . كتاب تاريخ نابليون . .
 الباشا . نابليون ؟ (يتناول الكتاب)
 محمود . أيوه جفته عشان حسن .
 مرجريت . (تأتي فترى الحاضرين فتراجع فتناديها السيدة قائلة)
 عزیزه . تعالي يا مرجريت تعالي . عاوزاني في حاجه ؟ (تدخل)
 مرجريت . أيوه ياستي (تأتي وتكلم سيدتها في أذنها فتقول عزیزه
 محمود) . عن إذنك يا محمود بك جوني ستات .
 محمود . إتفضلي يا خالتي مافيش تسكليف . (تخرج عزیزه هانم
 ومرجريت)
 الباشا . (يكون قد انتهى من تقليب أوراق الكتاب) يعني
 مافيش فيه صور ياسي محمود ؟ (يعطيه الكتاب)

- محمود • معلمش يسعادة الباشا
- الباشا • يظهر إنك مبسوط من مدرسة الحقوق ؟
- محمود • جداً
- الباشا • الحمد لله يابني اللى دخلت مدرسة الحقوق وإياك انشاء الله
- محمود • كده تبقى قاضي عادل وكده أمهه خالص
- الباشا • والله ياباشا أنا بدي أكون محامي
- محمود • ابوكاتو ؟ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا شيخ سيبك دا
- الباشا • مين يجوزك بنته ومع ذلك برضو أبوكاتو أحسن من حكيم
- محمود • والله ياباشا مانيش شايف وجه التفضيل
- الباشا • يابني كل شيء يحصل في الدنيا بالقضاء والقدر فأيه بقى فائدة
- محمود • الطب ؟ وأنا كان ليّ صاحب كان عنده تمان عيال سبعة
- الباشا • جامدين زى الحديد وواحد ضعيف العقل والجسم قام ماتو
- محمود • السبعة وعاش التامن • قوللى بقى الطب عمل إيه وفائدته إيه ؟
- الباشا • الطب عشان الاحتراس والتوقى • موش عشان منع الموت
- محمود • ده شيء في يد الله
- الباشا • سيبك يا شيخ من الأفكار دي • دي كلها كفر في كفر •
- محمود • (يغير الحديث) الأوانى جميله قوي
- الباشا • انت موش عاجبك كلامي والا إيه ؟
- محمود • العفو يا سعادة الباشا • بس الأوانى استلفتت نظرى قوى •
- الباشا • صحيح قوم بنا نتفرخ عليها قوم (يقتربان منها) • بالله

شفتش زيهما عند البرنسات • قال الخلول أمين قل يقول
إنها ماتساویش حاجه • من حق الكلام ده صحيح ؟
محمود • لا يا باشا غلطان خالص .

الباشا • دامبارح يا ابني اشتريت قاموس لسان العرب وخطيته
في أودة الضيوف . ولو انى يعني كلام في شرك ما افهمش
فيه حاجه . لكن أهو جيتسه لازينه . واشتريت يابني كان
(ورد الجلشاني) وخطيته جنب المحده في السرير . ومن
يومها يابني الصداع راح مني •

محمود • الحمد لله .

الباشا • سره باتع الجلشاني • وانشاء الله ناوي أروح قبره

محمود • اتفضل يا سعادة الباشا اذا كان في عزمك النهار ده

الباشا • لا يابني لأقعد . موش النهارده . بقى انت فاعم انى حروح
أزوره النهارده ؟ لا . دانا الليلة عازم حسن باشا رضوان
عين باشوات الحكومة . وكلام في شرك ، هو اللي رايح
يتوسط لي عشان يعاد انتخاني في مجلس المديرية . ما تعرفش
حسن باشا رضوان ؟

محمود • والله ماسبقش ليّه معرفه به .

الباشا • طبعا . لانك لسه صغير ما تعرفش الناس أصحاب المقامات
العاليه (يدخل حسن) أهو حسن جه . (وبعد أن يقبل

حسن يد الباشا ويسلم على محمود) أما أسببكم بقي وأخرج
(يقبل محمود يد الباشا وهو خارج)

﴿ المشرع الخامس ﴾

حسن • محمود

محمود • جيت لك كتاب نابليون .

حسن • (يأخذه منه) متشكر • ياترى تسمح لي أني أخليه عندي

لا آخر السنه عشان الامتحان والا . . .

محمود • ياسلام يا حسن . طيب وانا محتاج له . خليه عندك ياسيدي

على طول .

حسن • متشكر . لا بس لا آخر السنه . إلا قولتي . ماقرتش أبيات

سالم الجديده ؟

محمود • عمل قصيده جديده ؟

حسن • يخرج من جيبه جريده خذ واقرأ

محمود • ونشرها في جريده (يقرأ)

متى أنا بالغ منك المراما * وشاف في محبتك الأواما

وقاض حق حبك وهو حق * له الغمرات تقتحم اقتحاما

علام هجرتني وجعلت قايي * بنار الهجر يضطرم اضطراما

لئن زعم الغزول بأن قايي * سلاك وأنه نسي الغراما

فأني لم أزل في الحب صبا * أمين القلب أحتمل السقاما

وكيف أخون للأحباب عهداً * وقد أقسمت أن أرفع الزماما

إذا *

• من • الباقي كله مدح . ما فيش داعي اننا نصدع أسماعنا به

• محمود • دي قصيده جميله جداً

• من • إسكت أما امبارح وانا باقرا في ديوان البحري وقعت

على أبيات من أحسن ما يكون .

• محمود • سمعها لي يا أخي .

• من • عن أي ثغر تبسم * وبأي طرف تحتسم

حسن يضمن بوصله * والحسن أشبه بالكرم

أفديه من ظلم الوشاة * وإن أساء وإن ظلم

وكان في قلبي الذي * في ناظريك من السقم

يهنيك انك لم تذق * شهداً وإني لم أنم

• محمود • وانت يا صاحبي ما عملتش حاجه جديده ؟

• من • بعض أبيات

• محمود • ومستنى إيه يا أخي سمعها لي اعمل معروف

• من • حياتي هي الحب والحب ديني * وللحب قضيت عمري شقيا

أمانى في الحب شيء كثير * وما نلت يا قوم من الحب شيكماً

عذابي كبير ولو لا عذابي * لما كنت صبا عفيفا تقيا

ولي في الهوى عفة لا تجارى * ونفس ترى الموت حلوأ هنيا

فقيم الملامة يا من يلوم * ولولا الغرام لما كنت حيا

محمود . أهنيك يا أخي . لكن بقي تسبحش لي بسؤال صغير ؟

حسن . إتفضل .

محمود . يعني زمان كنت ما بتسمعناش إلا أشعار في الفخر

والجاسه ، وكنت ما تحودش على الغزل أبداً . ودلوقت

شايف المسئله انعكست . ما تقول لي السبب إيه يا أخي !!

تكوناش مغرم والا حاجه ؟

حسن . أعوذ بالله يا شيخ . مغرم إيه وبتاع إيه .

محمود . وهو الحب حرام ياسي حسن ؟

حسن . لا . ولكن ما بحبش .

محمود . أقول لك ياعم . بتحب واللا ما بتحبش أهو كله واحد

(ينظر في ساعته يهم واقفا) أما أقوم بقي أحسن الساعة بقت

أربعة ونصف

حسن . لسه بدري ياسيدي .

محمود . أقول لك راح أقعد شويه لحد ما أقول لك حكاية غريبه

حصلت عندنا في المدرسه .

حسن . إيه هييه ؟

محمود . واحد تلميذ انتحر .

حسن . انتحر ؟ يا شيخ ما تقولاش كده .

محمود . لا . انتحر صحيح .

حسن . وليه ؟

- محمود . كان يوجب بنت فقيره مارديش أبوه يجوز هاله قام المغفل
يقوم يموت روحه . بالله عليك موش مغفل .
- مسن . مغفل إزاي ياشيخ . ده مات شهيد .
- محمود . سيدك ياشيخ دالحب جنون في جنون .
- مسن . ماتقواش كده يامحمود .
- محمود . ليه ؟
- مسن . علشان ...
- محمود . علشان انك تحب . أدبك وقعت يابطل . والحكايه اللي
قلتهاك كذب في كذب .
- مسن . ياسلام عليك يامحمود .
- محمود . إنت تعرف يا حسن اني أحبك كتير وأحب لك الخير وأحب
من صميم قلبي إنك ماتقمش واقعه ماتعرفش تقوم منها .
- مسن . أنا عارف أبوك كويس فحاسب يا صاحبي .
- محمود . والله يا أخي أنا موش سائل .
- محمود . ماتقواش بس كده .
- مسن . وأقول أكثر من كده كان . حد عارف الظروف ؟ ماتقول
لي أعمل إيه يا أخي ...
- محمود . طيب قول لي بتحب مين ؟
- مسن . (يسكت)
- محمود . مين بالذمه .

• مسن • واحده عايشه معاينه في البيت •
 • محمود • مرجريت موش كاه ؟ (حسن يخني رأسه علامة الموافقة)
 • حاسب يا حسن • حاسب ليحبي عليك يوم تفتح فيه عنيك
 وتعرف إن الحب ده له وقت مخصوص بعد ما يفرغ الواحد
 منه ما يدرفش يعمل إيه ؟

• مسن • يبقى ربنا يفرجها •
 • محمود • انت نسيت ان كل حب له أجل •
 • مسن • والله يا محمود انا مادفعنيش لحب مرجريت الا البؤس اللي
 انا عايش فيه . أدبك شايف وعارف اللي بيعمله أبويه في .
 يعني لو ما كنش بيعذبني العذاب ده كله . والا كان
 بيحن ويشفق على شويه كنت لاحتيت ولا نظرت أي
 نظره لمرجريت ولا خلافتها . أعمل إيه يا أخي ما حدش
 بيحن على في البيت ده غيرها . أعمل إيه اذا كانت هي
 الوحيدة اللي شايفها قدامي .

• محمود • انا ح اسيبك دلوقتي لكن عاوز انك تتأني وتفكر .
 هيه . نهارك سعيد •

• مسن • لسه بدري •
 • محمود • لا . لازم أخرج . يدوبك أحصل صاحبي في البيت .
 • مسن • (يسير معه الى الباب) مع السلامة •
 • محمود • بالله تستني • لأ خليك •

- مومن • ما يصححش .
 • محمود • ياسيدي ما فيش تكليف (يخرج)
 • حسن • (يذهب بجوار المكتب ويجلس ويفتح كتاب ويقرأ فيه تأتي مرجريت من ورائه وتضع يدها على عينيه)
 مین ده ؟ الله مین ده ؟ بلاش هزار بتی • اوہ • اوہ
 (تضع يدها على فمه • فلما يراها يقف ويقبلها) انت ؟
 انت يا حبيبتي •

﴿المترجم السادس﴾

- حسن • مرجريت
 مرجريت • جيت آشوفك : ايه الكتاب ده ؟
 حسن • رواية غصن البان
 مرجريت • غصن البان ؟
 حسن • دي رواية من تأليف لا مرتين . اسمها في الأصل جرازيل
 مرجريت • وحكايتها ايه يعني ؟
 حسن • دي واحدة حبت لا مرتين . وقضت الظروف عليهم بالفراق ومسكينه ماتت شهيدة جها .
 مرجريت • (تتندم)
 حسن • بتشهدي ليه يا مرجريت ؟

- مرجريت • صعبت عليه البنات عشان حالها يشبه حالي . بقى مانتش
عارف إنه حيبنى يوم من الأيام تتجوز فيه يا حسن
حسن • يستحيل . يستحيل إني أسديك . سامعه يستحيل .
مرجريت • حد عارف .
حسن • ليه يا مرجريت ؟ إانت شايفاني يعني وش خيانه ؟
مرجريت • لا يا حبيبي . بقى يا حسن لما بكره تبقى كده السكل في
السكل رايح تفتكر فيّه ؟
حسن • عمري ما أنساك يا مرجريت (يقبلها) تعرفي أنا جيت لك
هديه جديده
مرجريت • انا مش عاوزة لاهديه ولا غيرها إانت حيلتك حاجه
يا حسن دلوقتي •
حسن • إانت فاهمه إن الهديه دي كافتني حاجه كبيره • أبداً
حوشت ديال كل شهر لحد ما اشتريتها لك •
مرجريت • وإيه هي ؟
حسن • حذرى
مرجريت • حلق ؟
حسن • لا •
مرجريت • دبوس ؟
حسن • لا •
مرجريت • (تضع يدها على أصبعها) خاتم ؟

- حسن • ولا ده كان •
 مرمریت • إيه أمال؟
 حسن • عقد •
 مرمریت • حلو خالص • تسلم إيدك واشتريته بكام؟
 حسن • بخمسين قرش •
 مرمریت • (تلبسه) جميل قوي (تخلعه) أمّا أعينه أحسن حد
 يشوفه •
 حسن • وخصوصا الوالد ياستي •
 مرمریت • مين اللي جى دلوقتى؟ (يستمعان صوت أوتوموبيل)
 حسن • أمين من غير شك (ينظر من النافذه) هوّه بعينه •
 أهو طلع على السلام •
 مرمریت • أما أروح أحضّر لكم كبايتين شربات •
 حسن • قوام •
 مرمریت • أوع تسمع كلامه ده واد فلاتي •
 حسن • ماتخافيش (تخرج من الباب اليمين • يدخل أمين من
 الوسط)

﴿المشهد السابع﴾

- حسن • أمين • ثم مرمریت
 أمين • (داخلا حزينا) سلامات يا بني حسن •

- مسن • سلامات يا أخي .
- أمين • عزني ياسيدي . إمبراح خسرت خمسين جنيه في التيرو .
- مسن • خمسين • مره واحده !
- أمين • صحيح المبلغ جسيم . لكن الواحد لازم يعزي روحه .
- مسن • أيوه يا أخي لكن لازم تدبر روحك .
- أمين • بكره تدبر يا ابو علي • إسمع . أناجيت لك من مدة ساعة ولا لقيتكش قت رجعت ناني ، لان فيه مسئلة ضروريه قوي عاوز أحكيك عليها .
- مسن • أنا في الخدمة يا أمين .
- أمين • المسئله تتعلق بأحدى معشوقتي (ايتون) اللي قاعده في رقبتي لحد دلوقت ومش عارف إزاي بأحبها يا أخي مش فاهم إزاي • دي مسأله يظهر انها عويصه خالص .
- مسن • عويصه قوي وبعدين ؟
- أمين • وبعدين مافيش حاجه طردتني من بيتها النهارده .
- مسن • ياخبر • والسبب ؟
- أمين • والسبب إني كنت قابلت في السكه بنت ماقولشي يعني إنها جميله ، لكن فيها جازية تجزب الواحد مدة أربعة وعشرين ساعة بس • قت مشيت وراها بس وبعدين شافني واحد طالع من عندها . قام راح بسلامته وقال لايقون وعليه حكمت على بالطرد . مش مصيبه .

- مصيبة كبيرة قوي . وعاوزني يعني أعمل إيه ؟ • حسن
- ماهو يعني حلزت لها إني كنت معاك في الساعه المعهوده • أمين
- قامت قلت لازم تجيب لي . (تدخل مرجريت حامله
أواني الشربات) أيوه قام قال لي لازم تجيب لي ابن عمك
عشان يحلف لي إن الكتاب عنده (مرجريت تعطيها
كوبات الشربات) (ارجريت) كيف الكيف
يامدموازيل مرجريت ؟
- مرجريت • بخير .
- أمين • الصحه مش تمام ؟
- مرجريت • تمام .
- أمين • والخفقان زال ؟
- حسن • ياخي ! (يعطيها كوبات الشربات وتخرج) .
- أمين • نسيت أسألك . إزاي أحوال حبك ياأخي ؟
- حسن • بلاش هزار بقى .
- أمين • على إيه ياخويه . شفت بعيني ماحدث قال لي .
- حسن • وبعدين ؟
- أمين • ولا قابلين . يعني بس أديك بقى لك شهر وانت متمتع
خالص بدي أعرف بس لمدى تقطه وصلت ؟
- حسن • كل حكايتك أحسن .
- أمين • عندك حق . بس يعني عاوزك تيجي معاى وتحاف لها

إني كنت معاك في الساءه اللي شافني فيها العزول مع
البنت دو كها .

مس . إستتاني بكره بالأ وتومويل عند المدرسه وأنا أروح معاك .

لكن لا ياعم خايف أبوى يسمع .

أمين . إعمل معروف يا حسن .

مس . وانت كمان إعمل معروف يا بي أمين !

أمين . أدبك دقت نار الحب ياخويا إعمل معروف . ويمكن يا أخي

تلاقي عند ايشون وظاويظ تانيه يغنوك عن الخدامه دي .

مس . لا يا أمين . حاكم الهزار لما يتعدى حدوده يبقى تقيل قوى

(يتعد عنه)

أمين . (يسكت قليلا) عندك حق .

مس . (لا يرد) .

أمين . سامحي يا حسن

مس . الله يسامحك ياسيدي .

أمين . إعمل معروف وحياءه راس أبوك .

مس . لا . لا . إحلف براس واحد تاني أحسن .

أمين . طيب وحياءه راسي أنا . ماتخيش رجاي .

مس . على شرطين . الأول إن أبوى ما يسمعش . والثاني إنك

ماترجعش لهزارك البارد .

أمين . أبداً تبنت لوجه الله . متشكر يا أخي متشكر (يهم واقفاً)

بكره الساعه ٤ حاكون بالأتومويل قدام المدرسة .

أورقوار

حسن . أورقوار (يخرج أمين من باب الوسط . وتدخل

مرجريت من باب اليمين)

مرجريت . دهده . خرج أمين بيك والّا إيه ؟

حسن . في داهيه ياستي .

مرجريت . صحيح ؟

حسن . وقصدك إيه ؟

مرجريت . القصد تعرفو مدموازيل إيئون .

حسن . ديهده ؟ إنت سمعت إالى كنّا بنقوله

مرجريت . كنت واقفه وري الباب وسمعت كل حاجه . يالّا يا أخي

روح عند مدموازيل إيئون إالى حاتغنيك عن الخدامه دي .

حسن . وهوّ انا سكت له لما قال كده ؟

مرجريت . لكن رضيت انك تروح معاه .

حسن . عشان أأدى له خدمة

مرجريت . أمّا خدمة شريفه قوى .

حسن . انت عاوزه تجرحي إحسابي والّا إيه ؟

مرجريت . (غاضبه) بس أسكت بقي . أسكت .

حسن . ايوه اسكتي انت هو انا عملت حاجه . لا الحق انا

ما اسمحش لك إنك تكلميني كده أبداً

- مرہریت • طیب (بصوت مہدج)
- حسن • شیء غریب ! أما شیء الواحد ما یقدرش یتحملہ صحیح •
- مرہریت • (بصوت اکثر تہدجا) طیب •
- حسن • والا یاتری عاوزہ تکنونی مستبدہ !!
- مرہریت • (بصوت کلہ بکاء ثم تبکی مرۃ واحدۃ) طیب طیب
- حسن • ما عند کیش إلا العیاط ... تعالی • تعالی • (یقترب منها)
- مرہریت • أوعہ کدہ • أوعہ •
- حسن • (بلطف) الحق علیک یا مرجریت •
- مرہریت • کتر خیرک •
- حسن • طیب الحق علیّ (یمسک یدیہا) تعالی (یجاس علی الطاولة)
- تعالی إقعدي جنبي •
- مرہریت • إوعدني قبلہ إنک ماترو حش بکرہ عند ایقون •
- حسن • ابدأ واللہ ابدأ تعالی بقی (تجلس علی الطاولة) إبتسمی
- بقی (تبتسم) ایوہ کدہ (یطبطب علیہا) ہاتی بوسہ
- (یہم بتقبیلہا فیدخل والدہ)

﴿المشہد الثامن﴾

- حسن • مرہریت • الباشا • ثم فیروز اغا
- الباشا • ما شاء اللہ • ما شاء اللہ • بتعمل إیہ یاسی حسن ؟ واللہ طیب
- یاخویہ (مرجریت تہم بالخروج) إستنی هنا إستنی •

- حسن • أرجوك يا أبويا
- الباشا • وكان عاوز تكلم بعد اللي شففته بعيني .
- حسن • إعمل في اللي انت عاوزه أما هي مظلومه .
- الباشا • سبحان الله في طبعك يا بني حسن . أمّا ولد قليل الحياء .
- إزاي يا واد تحب خدامه وتبوسها ؟
- حسن • عشان إنت اللي دفعتنى
- الباشا • أنا يا ناس !
- حسن • معلوم انت . حد كان أجبرك . على انك تعاملنى المعامله السيئه دي . حد كان أجبرك على انك ما تخدش لى حبيب في البيت ده . حد كان أجبرك على انك تجيب في بيتك خدامه تكبر وتحن عليّ ؟ انت السبب . معلوم انت السبب آه يا قليل الحياء والادب . والله لازم أضربها قدامك (يهم يضربها . يعترضه حسن)
- حسن • مستحيل .
- الباشا • وبتقول كده كان . طيب خد والله لأضربك (تدخل عزيزه هانم من باب الوسط)
- عزيزه • يا باشا . يا باشا . ده ابنك
- الباشا • لازم أضربه .
- عزيزه • حرام عليك يا باشا . انت ما فيش في قلبك رحمه ؟
- الباشا • بقى الولد المفعوص ده أدخل الأقيه عمال يبوس البنت دي

- وكان لما أكله يحجم لي . والله العظيم لأضربه
 عمل معروف يا باشا . أبوس رجليك (لمرجريت) ياللا
 يا بنتي يا لله اخرجي . لي هدوءك وكفايه التي حصل بقى
 حنطردوها . يستحيل أقعد أنا كان
 توفر يا خويا . لكن استنى . والله العظيم لأضربه
 (يهجم نحو حسن)
 (تمنعه) وحياة راسك يا باشا تسكت (لحسن) حسن
 أبوس ايديك يا بني تسكت (لمرجريت) ياللا
 يا مرجريت ياللا
 مرجريت . حاضر يا ستي (تخرج وهي تبكي)
 ياللا بنا يا باشا في الأوده دي
 يستحيل أخرج قبل ما أديله كم قلم على أصدائه . تعالى
 يا وادهنا
 يا باشا عمل معروف
 ما انتش راضي تيجي ؟ طيب استنى (يهجم عليه) والله
 لأضربه
 (يدخل) حسن باشا رضوان جيت
 (وكأنه نسي كل شيء) . حسن باشا رضوان جه . عين
 بشوات الحسكومه جه . فين الرذنجوت ؟
 في أودة اللبس
 عزيزه .

- الباشا • مجلس المديرية • حسن باشا رضوان • الرذنحوت • فين
الرذنحوت ؟
- عزیزه • في أودة اللبس ياللا بنا
- الباشا • (يهرع نحو باب اليمين صائحا) الرذنحوت • الرذنحوت •
- مجلس المديرية • حسن باشا رضوان (يخرج وعزیزه من
باب الشمال)
- حسن • (يجلس على كرسي يستسلم لافكاره • تدخل مرجريت
من الباب اليسار • وتناديه بصوت خافت)
- مرجريت • حسن •
- حسن • مرجريت •
- مرجريت • هس • اتكلم بشویش • أنا جيئه أودعك
- حسن • آه • • •
- مرجريت • آخر بوسه يا حسن • (يقبلها ثم تهم بالخروج وعند
وصولها الى الباب تلتفت اليه ويلتفت اليها فينهضان
لبعضهما ويتعانقان ثم تهرب من بين ذراعيه نحو الباب
وتخرج فيرتقى حسن على كرسي مجهشا بالبكاء)

ستار



الفصل الثالث

(منظر الفصل الاول والثاني)

﴿المشهد الأول﴾

- الباشا • عزيزه قائم
 (جالسا يقرأ جريده) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . أعوذ
 بالله من الشيطان الرجيم .
 عزيزه • ايه ياباشا ايه ياباشا ؟
 الباشا • ولد قتل أبوه . ولما سألوه عن السبب . قال لهم إن أبوه بلغ
 سبعين سنه ، وإنه شبع من الدنيا ، وعلشان كده موته .
 عزيزه • أعوذ بالله . يارب ماتورينا سوء ابدًا .
 الباشا • ده شيء فظيع (يعود للقراءه ثم يضحك مرة واحدة) .
 عزيزه • ايه ياباشا ؟
 الباشا • ها . ها .
 عزيزه • ماتقول لي ايه ياباشا .
 الباشا • ياشيخه خليني أضحك شويه .
 عزيزه • والنبي تقول .
 الباشا • شيخ بعمه يلمب الباتيناج . موش حاجه تضحك . ياشيخه
 دي الناس قعدت تضحك عليه لما قالت بس .
 عزيزه • عندهم حق .

الباشا • (يعود لتلاوة الجريدة . ويقول وهو يضحك) قال شيخ
بعمه يلعب الباتيناج (يعاود القراءة ثم لا يلبث أن يرفع
رأسه ويتنهد) الحمد لله . الحمد لله .

عزيره • إيه يا باشا ؟

الباشا • آن الأوان يا ختي . رجب باشا سقط في الانتخاب في مجلس
المديرية . الحمد لله . الحمد لله . بدي بق أقوم أقابل حسن
باشا رضوان . أظنك عارفه السبب . على الله السنه الجايه
ينفع انتخابي ونرجع بلدنا بعد ما قعدنا هنا تمن سنين في غلب
وعذاب أحمر .

عزيره • ما قرأتش حاجه عن السياسة ؟

الباشا • مالنا وما لها يا ختي السياسة . لأ . خيلنا بعيده عنها اعلمي
معروف . أمّا أخرج بقى ألحق حسن باشا . (حسن داخلا
ومعه كتاب فعند ما يرى والده يقف مكانه) أهلا وسهلا
كنت فين ياسي حسن ؟

﴿ المشهد الثاني ﴾

الباشا • عزيره • حسن

حسن • كنت في أودتي باذا كر .

الباشا • طيب وجاي هنا تعمل ايه ؟

حسن • اذا كر برضو

- الباشا • وايه اللّی معاك ده ؟
- حسن • تاريخ نابليون .
- الباشا • تاريخ نابليون والّا مرجريت ؟
- عزيزه • ياباشا إعمل معروف
- الباشا • وناوي السنه دي تنجح في البكالوريا والا تسقطزي عمّول
- حسن • إن شاء الله رايح أنجح .
- عزيزه • ان شاء الله ياباشا ينجح . أنا شايفه حسن بيذاكر دروسه
- كتير السنه دي .
- الباشا • آه بيذاكر السنه دي ، طبعا ما هو عمّول كان عنده
- شاغل تاني
- عزيزه • ياباشا ليه بس !
- الباشا • اسكتي . اسكتي . ده اللّی عمله حسن مايتعملش . القصد
- أمّا أقوم أخرج أقابل صاحبك على الله النوبه دي تنفع
- المسئله . (يهم بالخروج) ذاكر يا حسن دروسك . يكفى اللّی
- حصل (يخرج)
- حسن • أف . أف . أف .
- عزيزه • مالك يا حبيبي النهارده زعلان قوي ؟
- حسن • ولا زعلان ولا حاجه يانينه .
- عزيزه • هوّا نايا بنى ما اعرفكش لما تزعل !
- حسن • والله يانينتي مافيش حاجه •

- عزبزه • يابني يا حبيبي رنج قايي اعمل معروف .
 مسن • وبس ح اقول لك ايه يانينه .
 عزبزه • طيب تخليني اقول انا ؟
 مسن • قولي .
 عزبزه • يظهر انك رجعت تفكر في صاحبتنا .
 مسن • ياسلام يانينه ، ياسلام ، يعني لازم تنكدي على انت وابويه
 كل يوم بالسيره دي • هو انا ياناس بحيب لكم سيرتها ، انا
 ياناس بتكلم ، موش تسكتوا عني زي مانا ساكت عنكم
 عزبزه • بس يابني مش عاوزه اشوفك زعلان .
 مسن • طيب ياستي اديني موش زعلان .
 عزبزه • طيب هات بوسه .
 مسن • (يقدم لها خده) هيه
 عزبزه • اخص عليك يا حسن . برضو كده • طيب معاهش (تخرج)
 مسن • اف . اف . اروح فين ؟ (يرمي بالكتاب الى الكرسي
 ويجلس)

﴿المشهد الثالث﴾

مسن • محمود

- محمود • (داخلا بسرعة) حسن
 مسن • محمود . جيت في وقتك يا أخي .

• محمود . جرى إيه يا اخي ، إن شاء الله خير ، إيه مني الجواب اللى بعته ليته النهارده الصبح تستعجاني فيه بالحضور .

• مسن . مصيبه كبيره يا اخي .

• محمود . لاسبح الله يا شيخ .

• مسن . والله مصيبه كبيره خالص . أقول لك الواحد يموت روحه ويخلص أحسن .

• محمود . بس موش تقول لي إيه اللى جرى ؟

• مسن . إسكت ، مرجريت .

• محمود . مالها ؟ ما فات على حكايتها خمس أشهر . إيه اللى جدد العبارة ثاني ؟

• مسن . إسكت أنا خييت عنك ثلاث جوابات بعثتهم ليته

• محمود . ثلاث جوابات ؟ وفيهم إيه ؟

• مسن . فيهم إن مرجريت حامل

• محمود . حامل يادي الداھيه . ما نقولش كده يا شيخ ، وقالت لك إيه في الجوابات ؟

• مسن . الأولاني أخبرني فيه بالمسئله . والثاني طلبت مني فيه

المساعده . والثالث هددني فيه بالحضور

• محمود . وريني جوابها الثالث

• مسن . خد .

• محمود . (يتناول الخطاب ويقرأه) خطاب صغير خالص . يظهر

إنها متضايقه قوي . وبعدين ؟ . امتي وصلاك الجواب ده ؟

• مسن • إمبراح

• محمود • على كده يظهر انها ح تيجي النهارده . يا أخي ليه بسّ ما

قلنديش على السر من الاول . كان الواحد كلّفِت المسئله وانتتهت .

• مسن • أنا عارف يا أخي . أديني عمّال اسأل روعي مش عارف أعمل ايه ؟

• محمود • شوف ، المهم إن أبوك ما يعرفش المسئله . أمّا مرجريت الواحد يقدر يراضيهأ بشيء

• مسن • وأجيب لها فلوس منين ؟

• محمود • أقولك . أول حاجه لازم تقول لنينتك على كل شيء .

• مسن • ما أقدرش يا أخي ما أقدرش (يشهق بالبكاء)

• محمود • بتعيط . انت عيّل صغير يا حسن . إخص عليك يا شيخ . كنت أظنك راجل

• مسن • اسكت يا ابن خالتي . دى مصيبه كبيره قوي . أنا ملزم

بترية الولد والصرف عليه ؛ وضميري ما يسدحش ليه أبداً

إني أسيبه . لكن قولي . أجيب له فلوس منين ؟ هو أنا

حيلتي حاجه

• محمود • يا أخي قلت لك لازم تقول لوالدتك قبله

• مسن • ما أقدرش أقول لها

- محمود . أقول لها أنا . فيه أحسن من كده ؟ القصد إن أبوك ما يعرفش حاجه .
- حسن . (صارخا) أبويه . أبويه . موش هو سبب المصايب دي كلها . مش هو سبب المصايب دي كلها .
- محمود . هدي روحك يا شيخ
- حسن . والله يا شيخ الواحد عاوز يموت ويخلص ، أيوه والله عاوز أموت ، عاوز أموت . آه ياريتني مت يا شيخ .
- (يدخل أمين)

﴿ المشهد الرابع ﴾

- حسن . محمود . أمين . ثم فيروز أغا
- أمين . تموت . تموت !! بونچور محمود بك . تموت يعني ايه ياراجل ؟
- محمود . (مرأً لحسن) ما تقواش حاجه أبداً . سامع .
- أمين . مصيبيه كبيره قوي ؟؟ موش معقول .
- حسن . موش معقول إزاي ؟
- أمين . عشان مافيش في الدنيا مصايب أبداً .
- محمود . انت عاوز تقاب المسئله هزار والا ايه ياسي أمين ؟
- أمين . أبداً . أنا بتكلم جد اذا كان الواحد يبص للدنيا بعين الفلاسفه ما يتعبش أبداً ولا تجيش له مصايب بالمره
- حسن . لكن مصيبتني كبيره قوي . البنات مرجريت اللي كانت هنا

- أمين • ما لها ؟
 مسن • حامل •
 أمين • (يذهب ويمسك يد حسن) حامل ••• براؤو عليك يا أبو علي
 محمود • (لنفسه) كويس خالص •
 أمين • وفين يا أخي المصيبة اللي عمّال تدور عليها ؟
 مسن • يا أخي سيب الهزار • الولد ده • مين حاي ريه •
 أمين • أمه ، والا ابوه ، والا أي واحد • القصد يتربى والسلام •
 وكلام في شرك لما أبوك راح يسمع بالمسئلة
 مسن • يطردني من البيت •
 أمين • أبداً يا عبيط • ده حاي نبسط منك قوي لما يعرف انك واد
 تمام ، جدع •
 محمود • تمام ايه وجدع ايه يا شيخ •
 امين • معلوم تمام وجدع • على الأقل أجدع •ني • دا أنا بقى لي يجي
 خمس سنين مع يجي سبعين واحده ولا عرفتش أعمل
 كتكوت ، والواد المفعوص ده في ظرف خمس تشهر
 يعمل عملته ديه ، أمّا براوه عليك صحیح يا ابو علي •
 مسن • (لحمود) وبعدين بقى يا محمود يظهر إن أمين ح يسوقها
 هزار للآخر •
 محمود • (لحسن) ماهو الحق عليك انت ، ليه يعني كنت بحت
 له بالسمر •

- حسن . أنا عارف .
- أُمِين . (حسن) قولي بقى يا حسن بيه وايه اللي نويت عمله ؟
- محمود . (محتدًا) يا أُمِين بيه اقول لك الحق إحنا ماحناش عندنا وقت نسمع فيه هزارك البارد ده ، إعمل معروف تخلينا شويه لوحدنا .
- أُمِين . انا رايح أقعد خمس دقائق بس .
- محمود . لا . لا . ولا دقيقة واحدة .
- أُمِين . (ممتعضًا) طيب رايح أقعد عشر دقائق .
- محمود . من فضلك يا أُمِين بك تخلينا لوحدنا .
- أُمِين . (يقف غضبًا) يا سلام يعني قصدك تطردني والّا إيه ؟
- حسن . لا . موش قصده كده بس يعني . . .
- محمود . (مقاطعا على حسن الكلام) إفهم كلامي زي ما انت عاوز أنا بقول لك اننا عاوزين نقعد لوحدنا . فاهم والّا لا .
- أُمِين . فاهم قوي (حسن) انت شاهد يا حسن بيه . لو كنت تلاقيني مره ثانيه أ كالم الجدع ده إبقى تف في وشي .
- نهاركم سعيد (وهو خارج حسن) أهنيك للمرة الثانية أُمّا صحيح ولد جدع تمام خلص . (يخرج)
- محمود . الحمد لله اللي انزاح عنا .
- حسن . لكن يظهر إنه زعل .
- محمود . ينفلق ده شيء يجن . ياسيدي اللي في ايدنا أهم منه

- مسن • عندك حق قول لي تعمل ايه ؟
- محمود • إسمع انا فهمت من جواب مرجريت انها حتيجي النهارده وتبقى مصيبه كبيره لو جت وشافها أبوك وعرف الحقيقه
- مسن • آه يا محمود لو عرف الحقيقه مايبقاش فاضل إلا أموت
- محمود • سيبك من الكلام ده يا شيخ ، سيبك موت ايه وبتاع ايه أول حاجه لازم تقول لنينتك :
- مسن • ما أقدرش أبداً ما يمكنش
- محمود • إسمع الكلام يا حسن بلاش مناقشه دلوقت ، موش وقته
- مسن • ما أقدرش أقول لها
- محمود • انا أقول لها ياسيدي ، أنا اللي رايح أقول لها .
- مسن • لكن
- محمود • (مقاطعاً عليه الكلام) أعمل معروف ماتضيعش الوقت (يذهب ويدق الجرس)
- مسن • وبعدين ، وبعدين ، آه ياربي آه ياربي
- فيروز • (داخلا) أفندم
- محمود • روح للست وقول لها إننا عاوزين نكلمها في مسئله مهمه قوي
- فيروز • حاضر (يخرج)
- مسن • دلوقتي حتيجي يا محمود ده شيء ما أقدرشي عليه أبداً
- محمود • أمّا إنت خوّاف ضحيح إستني يا أخي هو حد في الدنيا يقول

إن الأم تيجي على ابنها ، دلوقت من غير نزاع تساعدنا

حسن . صحيح ؟

محمود . مؤكد ! (تدخل عزيزه هانم)

﴿ المشهر الخامس ﴾

حسن . محمود . عزيزه هانم

عزيزه . (في حالة انزعاج) ايه اللي جري ؟

محمود . ولا حاجه يا خالتي .

عزيزه . (تنظر لوجه حسن) مالك يا حسن ؟ كنت بتعيط ؟

حسن . عندي صداع .

عزيزه . يستحيل هو اللي عنده صداع تبقى عينه حمره كده ما تقول

لي يا ابني مالك ؟

محمود . اسمي يا خالتي ، المسأله مهمه صحيح ، مهمه جداً .

عزيزه . طيب قول لي ايه هي يا محمود بك ؟

محمود . وعاوزين إنك تساعدينا فيها

حسن . (لنفسه) آه

عزيزه . خير انشاء الله .

محمود . خير انشاء الله انت تعرفي بالطبع البننت مرجريت . .

عزيزه . عارفه إننا طردناها من بيتنا لكن ما عرفش ايه اللي جري

لها بعد كده

- محمود • ولا حاجه بعثت جواب لحسن- تقول له فيه انها حامل منه •
 عزيزه • حامل منه (تند هـش) كلام فارغ كدابه البنات دي •
 محمود • يجوز انها تكون كدابه لكن المهم انها ح تيجي انها وده هنا •
 عزيزه • وايه يعني نطردها من البيت ؟
 حسن • إزاي ؟
 عزيزه • معلوم نطردها إزاي ، نعرف إن اللي في بطنها ابنك ؟
 حسن • أنا متأكد من كده •
 محمود • مش المهم ده كان ، تقولي ايه يا خالتي لو شافها الباشا ؟
 عزيزه • يطردها كان •
 حسن • (بشهامه) ويطردني معاها
 عزيزه • حسن إختشي ايه الكلام اللي بتقوله ده
 حسن • اذا كنت يانينتي تقدري إنك تطرديني من بيتك وتتخلي
 عني ، أنا برضو أقدر أطرده مرجريت وأتخلي عن الولد اللي
 في بطنها •
 محمود • ياتيزه أنا عاؤك تدبري معنا شويه في المسئلة دي • المسئلة
 موش سهله أبداً • والفضيحة موش كويسه •
 عزيزه • فضيحة ايه وعار ايه • واحده بنت جايه تدعي علينا دعوه
 زور ايه الداعي إننا نصدقها •
 حسن • يانينتي إن ما كنتيش رايحه تساعد مرجريت أنا مستعد
 اني أخرج من البيت ده وأرني ابني بأي وسيلة كانت

والا أموت روحى (يخرج المسدس من جيبه)

عزیزہ • (صارخة في وقت واحد مع محمود) حسن

محمود • (يخطف من يده المسدس) يا مجنون عاوز تعمل ايه ؟

حسن • أعمل ايه يانينتي ؟ آه يانينتي والله الموت أحسن (يبكى)
والله يأنس الموت احسن .

عزیزہ • (نلاطفه) ما تزعاش يابنى هون عليك أنا أصلح كل حاجة

(لمحمود) انتم متأكدين إن مرجريت حتيجى النهارده؟

محمود • أيوه ؟ لأنها بعقت لحسن ثلاث جوابات • الأول شرحت

له فيه المسألة ، والثاني إترجته فيه ، والثالث هددته بالحضور

النهارده بالله قولى لي لو عرف الباشا يعمل ايه في حسن ؟

عزیزہ • المهم إن الباشا ما يشفش مرجريت .

محمود • كده برضو . يارب تجى قبل حضور الباشا عشان نوضب

المسألة وننهيها

عزیزہ • يارب تسمع منا انا مستعدة أساعدها بس عاوزه حسن

يعقل ولا يملش حاجه يفهم منها الباشا سر المسئلة •

حسن • أحلف لك يانينتي براسك إني أكون تحت أمرك

عزیزہ • الحمد لله . يارب تأخر حضور الباشا

﴿المشهر السادس﴾

المذكورون • البابا

البابا • (من الخارج) مصيبة كبيرة . مصيبة كبيرة (يدخل)
مصيبة كبيرة قوي يهانم وقعت على دماغنا النهارده . اتخرب
بيتنا

عزيزه • جرى ايه يا بابا • (لنفسها) خايفه لتكون قابله مرجريت
وعرف الحقيقه •

محمود • جرى شيء يا بابا ؟

البابا • لا مؤاخذه يا ابني . ماسامتش عليك . لكن المصيبة اللي
وقعت على دماغي النهارده ماخلتش في عقل ولا فكر .

محمود • العفو يا سعادة البابا . بس جرى ايه ؟

البابا • جرى ايه . جرى ايه (حسن صارخا) بس انت اللي
ماتسألش أبوك ايه اللي جرى له . كأنك يعني ماتش من
العيله ولا نقعش المصيبة على دماغك انت راخر .

مصون • جرى ايه يا بابا ؟

عزيزه • (لنفسها) لازم تكون قابله مرجريت وعرف كل حاجه .
ستترك يارب

البابا • أهو الواحد كده دايمًا منصاب في الدنيا . اتعارف الواحد
يموت امتي !

- محمود . (لنفسه) لازم تكون قابله مرجريت .
- مسن . (لنفسه) ما بقاش فيه أمل . لازم تكون قابله مرجريت
- عزيزه . موش تقول لنا ياباشا ؟ بس يعني ايه اللى جرى .
- الباشا . اللى جرى إني وانا جى من عند حسن باشا رضوان قابلت واحد شحات فى السكه . قمت بدال ما أديله قرش تعريفه ادितه خمس قروش صحيجه ، ياخوانه خمس صاغ عمله فضه ، ياناس راح منى خمس صاغ النهارده
- عزيزه . فداك ياباشا
- الباشا . فدايه ؟ ايه الكلام ده ده بقى موش كفاهه إني أروح لحسن باشا رضوان أقوم ما ألقاهوش فى البيت ، وكم ان أدى لواحد شحات حته بخمسه ، ياخبر اسود . ياخبر اسود .
- محمود . معلمش ياباشا .
- الباشا . معلمش ازاي . دي حته بخمسه الواحد يشتري بهارطل لجه آه يانا آه يانا . وقعت أنده على الشحات عشان آخدمنه الخمس قروش ما امكنش أبداً ، بقى بجري زى الوابور ابن الكاب .
- محمود . (لعزيزه) لازم الواحد يفكر فى مسئلة تخليه يخرج عشان مايقابلش مرجريت .
- عزيزه . برضوكده .
- محمود . ياسعادة الباشا . لازم سعادتك تخرج حالا وتبلغ البوليس

- عزیزہ • ایوہ یاباشا . لازم سعادتك تخرج بنفسك • وتبلغ البوليس
في القسم . عشان يعملو للمسئلة أهمية •
- الباشا • عندكم حق (يهيم بسرعة) والله ماني عاتقه ابن الكاب •
(يصل الى الباب ثم يقف)
- حسن • (قبل ان يصل الباشا للباب) الحمد لله •
- عزیزہ • ایوہ آهه حايخرج •
- الباشا • (يقف عند الباب) والا على إيه • أبقى أقول لعل افندي
الكاتب بتاع دايرتنا انه يبقى يروح يبلغ في البوليس •
أحسن أنا حاسس بشوية تعب وشوف المصيبة كان . قال
أروح لحسن باشا رضوان أقوم مالاقهوش في البيت •
- عزیزہ • موش كان یاباشا لازم تستناه شويه •
- محمود • حقه كان لازم یاباشا تستناه •
- عزیزہ • معلوم . بقى كده دايمًا تضيع فرص انتخابك في مجلس المديرية •
- الباشا • ايه يعني ؟ كان لازم استناه هناك ؟
- حسن • ایوہ یابابا • كان لازم تستناه •
- الباشا • طيب واعمل ايه دلوقت ؟
- محمود • تقوم تاني تروح تقابله : لازم سعادتك تخرج وتروح
تقابله
- عزیزہ • ایوہ یاباشا لازم تخرج حالا •
- حسن • ایوہ یابابا عشان يعاد انتخابك في مجلس المديرية •

- الباشا • برضو كده (يهم واقفا) أمّا أقوم حالا وأروح أقابله •
 موش حاجه لما أتعب لي شويه
 الحمد لله • عزيزه •
 ايوه الحمد لله • حسن •
 (يصل الى الباب ويقف) لكن ده قالولي في البيت
 انه خرج بعد الظهر وموش حاي رجع إلّا بعد العشا
 عشان معزوم عند عبد الله باشا يسري
 وفيها إيه لو عملت زياره دلوقت حالا لعبد الله باشا
 يسري وهناك تقابل حسن باشا رضوان وان شاء الله
 تنفع مسألة انتخابك في مجلس المديرية •
 عزيزه • مافيش أحسن من الطريقه دي • ياللا يا باشا حالا •
 أدحنا صفاري شمس
 الباشا • برضو كده رأيكم هو الصواب • السلام عليكم (يصل
 عند الباب فتقابه مرجريت وهي داخله • ويقف الباشا
 مبهوتا عند دخولها)

﴿ المشهد السابع ﴾

المذكورون • مرجريت

حسن • (لنفسه) ضاع الأمل

محمود • يا خبير!

- عزیزہ • یامصیبتی !
- البابا • شيء جميل ! أنا في حلم والآن في علم (المرجريت) جايه تعملي
ايه يابنت (بشده) جايه هنا تعملي ايه ؟
- مرجريت • إسأل ابنك •
- البابا • (مندهشا) أسأل ابني ؟
- حسن • ماتسألهاش يابابا • اسألني انا • الحق موش عليها • الحق
علي
- البابا • ايه هو اللي جري ؟
- عزیزہ • مافيش حاجه ؟ دى بس ...
- حسن • (يقطع عليها الحديث) اسكتي يانينا • ماحدث حيتكلم
غيري •
- محمود • (لحسن سرًا) اسكت يا حسن • اسكت خرينا إحنا
اللى نتكلم •
- حسن • (لمحمود بصوت مرتفع) انا موش عيل يا محمود • لازم
الحقيقة تتعرف
- البابا • ايه هي الحقيقة ؟
- حسن • (بصوت فيه رنة المقدم على شيء كبير) الحقيقة إن
مرجريت حامل
- البابا • حامل ! من سيادتك ؟
- حسن • أيوه مني انا والواجب يدفعني إني أساعدها

الباشا • (للجميع) ده كلام فارغ • بقى بنت زي دي تضحك
علينا كلنا اطلعي بره يا بنت • اطلعي بره لحسن أخبط
وشك في الارض

حسن • اذا طردتها يا بابا رايح اطلع أنا وراها
الباشا • بطلوا ده واسمعوا ده !!

عزبزه • ياباشا استنى شويتيه • الولد حسن ده مجنون وطالع فيها
مره واحده • لازم نعقله • موش كده يا محمود بيه ؟
محمود • معلوم • لازم نعقله • بدل ماندفعه لعمل حاجات موش
كويسه .

الباشا • أنا بدي أعرف سي حسن عاوز يعمل ايه ؟
حسن • عاوز أربي الولد اللي في بطن مرجريت • عاوز اطلعها
من هوة العار اللي رميتها فيها عاوز

الباشا • إخرص يا قليل الأدب • إخرص والا اطلع بره انت وهي
حسن • يكون أحسن .

محمود • اسكت يا حسن
الباشا • لازم أطرده هو وهي حالا . حالا
عزبزه • ياباشا أبوس إيدك ورجلك

مرمريت • ياباشا ما تخافش • كنت أظن إن الاغنياء في قلوبهم رحمه
على الفقرا • كنت أظن الباشوات يعرفوا الواجب •
كنت أظن ان رحمه والشفقه لسه موجوده في الدنيا .

المرمر

المرمر

لكن دلوقت عرفت الحياة عبارة عن غش وخداع
 وظلم . ماتا خذنيش يا سعادة الباشا اللي جيت وقلقت
 راحتك . وانت يا حسن دلوقت عرفت انك راجل
 صحيح . خليك يا حسن مع أبوك وأمك . ما يصحش
 انك تسيبهم عشان بنت مسكينه زيي . أمّا أنا عندي
 رب ما ينساش حد

حسن . (يسرع ويقف بجوارها) استني يا مرجريت . يستحيل
 تطلي من هنا من غير ما أكون معاك . انت بتحسبيني
 راجل متوحش ما عنديش شفقه ولا رحمه أبداً . لازم
 أعيش معاك وزبي سوا الولد اللي لسه ماشفش نور
 الدنيا

الباشا . (ينظر لزوجته) أنا ما أقدرش على الحال ده أبداً . هو
 أنا بيتي معرض فسق يا محمود بك . أنا بقولك للمرّه
 الاخيرة اني مانس عاوز أشوف وش البنات دي ولا
 وش الحمار ده (مشيراً لمرجريت وحسن) يا لله برّه
 اخرجوا برّه

عزيزه . ياباشا أترجاك . أبوس إيدك (لحسن) يا حسن أنا أمك
 ارحم أمك

محمود . يا حسن شوف أمك وأبوك
 حسن . يستحيل . آه عاوزين اني ارحم أمي ولا ارحم أبني

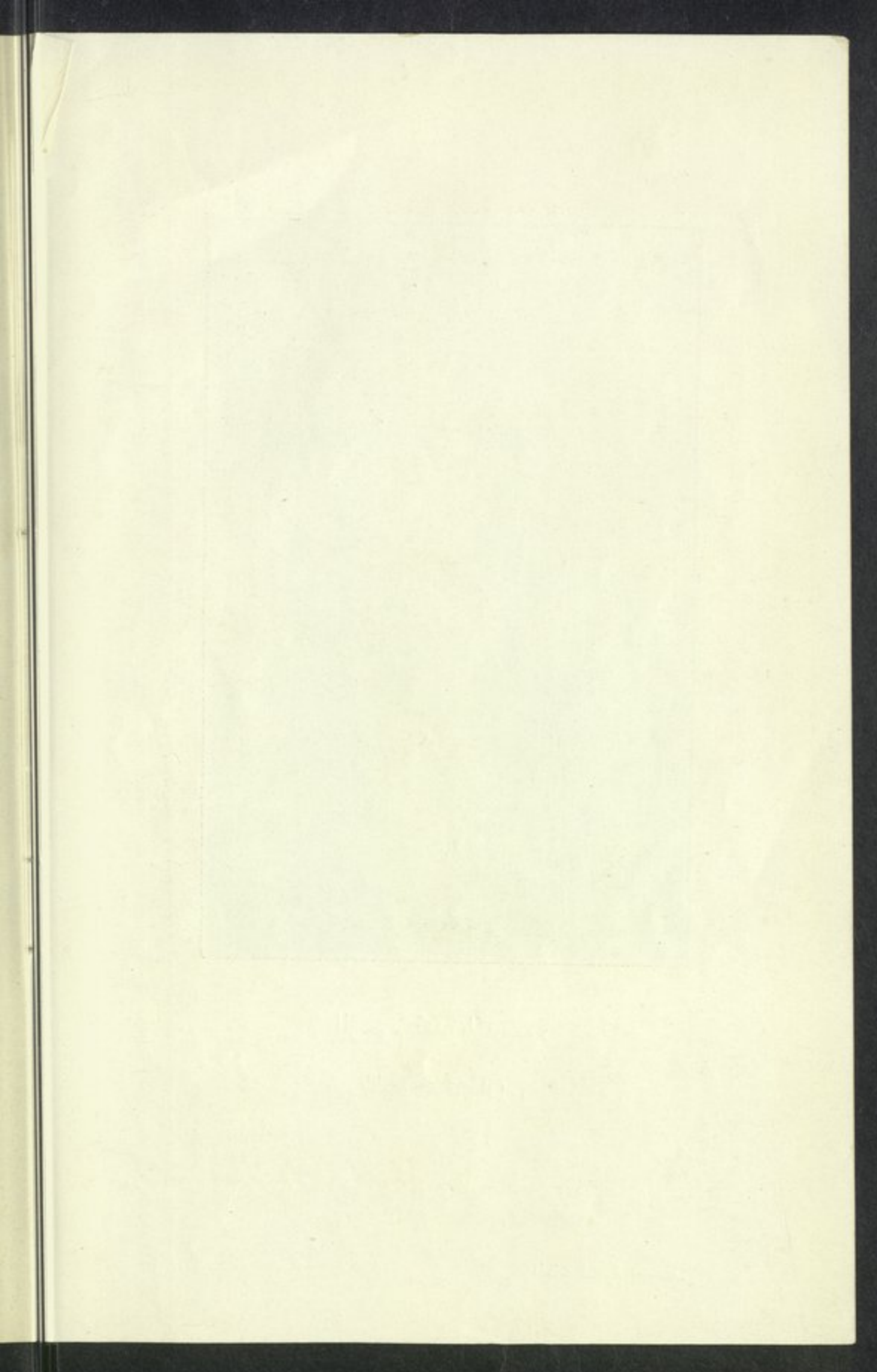
مستحيل

- الباشا • (متمدناً جداً) إطلع بره انت وهي • إطلع أحسن والله
بعدين أخسف بكم الارض ، ياللا برّه حالا •
- حسن • يالله يا مرجريت • الوداع يا أمي (يخرج ومعه مرجريت)
عزيره • آه • محمود ييه روح معاه • خليك معاه لحد ماتنفض
المسئلة • روح يا حبيبي •
- محمود • حاضر يا خالتي أديني رايج • (يخرج)
عزيره • (تجلس على كرسي وتضع رأسها بين يديها) آه يا غلي •
يا غلي يانا •
- الباشا • غلب ايه • وبتاع ايه • الحمد لله اللي استريحنا منه ومنها
كنا يا ترى حانقبل على نفوسنا المصيبة دي •
- عزيره • (لا ترد عليه بل تجلس وهي واضعة رأسها بين يديها)
الباشا • (لنفسه) ودلوقت وجب إني أنظم حساب بيتي بشكل
تاني بعد ما طردت الملعون ده • بنجيب في اليوم ثلاث
ترطال لحه • نجيب رطلين ونص • وبنجيب بسته صاغ
خضار • نجيب بخمسة • وبنجيب أربع وقات عيش •
نجيب ثلاثه ونص • أيوه كده تمام (يذهب الى الشباك
ويفتحه وينادي) يا عبد السلام افندي • يا كاتب سعادة
محمد باشا علي الزفتاوي
(صوت عبد السلام افندي من الحوش) افندم



المرحوم محمد بك تيمور

طالب حقوق ببائيس



- الباشا • تعالى تحت الشباك وامسك الدوايه والقلم واكتب •
 (صوت عبد السلام افندي من الحوش) أيوه يا افندم
 الباشا • الآن وقد طرد ولدنا العزيز حسن بك علي من منزل
 سعادتنا • أمرنا بما هو آت :
 أولا — انزال مرتب الاحمه من ثلاثة ارطال الى
 رطلين ونصف
 ثانيا — انزال مرتب الخضار من ستة قروش الخمسه
 ثالثا — انزال مرتب العيش من ثلاث ووقق الى وقتين
 ونصف
 رابعا — انزال مرتب ٠٠٠٠

ستار



الفصل الرابع

بعد عام من الحوادث السابقة

ترفع الستار عن غرفة صغيرة بها كنبه واحد وعدة كراسي من الخيزران وبها ترايزه موجود عليها ملابس بيضاء صغيرة للأطفال . وفي آخر الغرفة مهد صغير به طفل صغير لا يراه المتفرج لانه نائم في هذا السرير الصغير . باب في الوسط يؤدي الى الخارج وآخر الى اليمين

عند رفع الستار ترى مرجريت واقفة امام اتراييزة تكوى الملابس . تسمع دقاً على الباب

﴿ المشهد الاول ﴾

مرجريت . محمود

محمود . (من الخارج) أنا .

مرجريت . (تذهب وتفتح الباب) أهلاً محمود بك

محمود . بنچور يا مدام .

مرجريت . بنچور محمود بيه . اتفضل

محمود . حسن بالطبع لسه ماجاش ؟

مرجريت . لسه الساعة كام ؟

محمود . (ينظر في الساعة) الساعة ١١ ونصف . أنا كنت

فايت من قدام البيت قالت لما اطالع أشوف البي
الصغير . وأديله بأيدي الهدية دي (يعطيها عابه) .

مرجريت . • مرسى يا محمود بيه مرسى (تفتح العلبة وتتأمل ما بها) آه
شيء جميل . دبوس صغير مكتوب عليه اسمه . مرسى
يا محمود بيه . مرسى خالص . .

محمود . • أوه . دا ما فيش داعي للشكر . دا أقل من الواجب .
مرجريت . • العفو يا محمود بيه العفو .

محمود . • وازاي الحال دلوقتي ؟

مرجريت . • (وهي تشتغل بكفي الملابس) الحمد لله أهله من يوم
ما حسن ساب أهله واتجوزته واحنا عايشين في الشقة
دي في خير وسلام .

محمود . • حقه كانت حكايته طويله وعريضة .

مرجريت . • دي كانت روايه يا محمود بيه . أنا عمري ما أنسى ساعة
ما خرجنا من بيت الباشا ، والا ساعة ما أجرنا الشقة دي ،
والا ساعة ما استخدم حسن في دكان الجبال بسته جنيه في
الشهر ، والا ساعة ما ولدت القطقوط الصغير ده . لكن
كل الحاجات دي انتهت مع الوقت . أهو بقى لنا سنه
دلوقتي وبكره السنين والايام تفوت أوام

محمود . • وعزيزه هانم مش بتيجي برضو من وقت لا آخر ؟

مرجريت . • بتيجي في الاسبوع مرة من ورا الباشا واهي بتساعدنا

في السر .

محمود . • بتيجي لوحدها طبعا ؟

مرجريت . • لا . بتيجي ومعه فيروز اغا علشان تشوف ابن ابنها

(يسمع دق ع الباب) مين اللي جاي لينا دلوقتي ؟

(تذهب وتفتح الباب فيدخل أمين بك)

﴿ المشرع الثاني ﴾

مرجريت . • محمود . • أمين . • ثم فيروز

أمين . • بنجور مدام حسن بك . إزاي الحال ؟

مرجريت . • الحمد لله .

أمين . • حسن مش هنا ؟

مرجريت . • كان شويه يجي . دهده مش تسلم على محمود بيه ؟

أمين . • لا . ياستي انا ما اسامش عليه ابدأ .

مرجريت . • ليه ؟

أمين . • أهو كده . بقي لي سنه وانا مخاصمه من يوم ما طردني

من عند حسن بيه .

مرجريت . • ياسلام !!

محمود . • ما كنتش أظن إنك حقوق كده ياخي . انت لازم

تعذرني لأن المسئله كانت مهمه قوي .

أمين . • ما انكرش إن المسئله كانت مهمه قوي . لكن انا كان

قلت لكم حل جميل خالص . وبدال ما تقبلوه قمت حضرك
طردتني من بيت الباشا .

محمود . طيب معاش حقك على واديني امد ايدي لك عشان
اصالحك . ياللا صالحني .

امين . (يصافحه) من غير شك اصالحك لاني رجل زي ما انت
عارف ، انظر للحياة بعين الفلسفة . لكن فين الققوط
الصغير ؟

مرحريت . نائم في السرير

امين . (يذهب وينظر في السرير) ما شاء الله . ما شاء الله .

مرحريت . اوعى تصحيه

امين . ماتخافش . شوف شوف عيونه تشابه عيون امه تمام .

محمود . يا اخي شفت عينه منين . ده نائم .

مرحريت . (وقد اقتربت من السرير) ومنخيره زي مناخير ابوه

محمود . وجهته زي سته . سبحان الله ! سبحان الله ! !

امين . انا مبسوط جداً يا مدام . انا مبسوط قوي يا محمود ييه .

محمود . ليه ؟

امين . عشان الولد مافيهوش حاجه تشابه جده أبداً . الحمد لله

الحمد لله . تعرف بكره الولد لما يكبر رايح ينظر للحياه
بعين الفلسفة من غير شك ، بعين الفلسفة .

مرحريت . حقه انت دايما تحب تهزرد يا امين بك . مش كده

يا محمود يمه ؟

- محمود • هو أمين يعرف غير الهزار والضحك •
- أمين • واظن حضرتك تحسب إن الدنيا دي يعني جد في جد،
تعرف إن اعتقدت كده مانتش نافع • الدنيا يا حبيبي
ماهيةش إلا ضحك وهزار وتنطيط وزي ما انت عاوز.
اسمع كلامي عشان تعرف لذة الحياة • دهده الباب يخبط
(يدق الباب)
- مرمريت • (تذهب وتفتح الباب فتجد فيروز) ديهده فيروز اغا !
• فيروز • (داخلا) بعينه ياستي •
- مرمريت • والسب معاك ؟
• فيروز • أيوه ياستي • لكن هو مستني في العربية تحت وبعني
عشان أسأل يعني السب يجي واللا •
- مرمريت • مافيش غير أمين بك ومحمود بك والأتنين يعرفو انها
بتيجي هنا • قول لها تتفضل •
- فيروز • حاضر ياستي (يخرج)
- أمين • واه جاب وش البابور ده هنا ؟
- مرمريت • جه مع السب الكبيره عشان تشوف ابن ابنها •
- محمود • طيب وما طلعتش على طول ليه ؟
- مرمريت • تخاف أحسن يكون حد غريب هنا بعدين يشوفها
ويروح يقول للباشا

- محمود . دتبقى مصيبيه كبيره على الباشا .
 • أمين . بالعكس . مصيبيه ازاي عليه ! ! على الاقل فيها انه
 يطردها زي ما طرد ابنه ويقلل من مرتب الاعمه
 والخضار والعيش الى آخره . مش كده والايه يامدام ؟
 • مرجريت . انا عارفه .
 • أمين . وأنا بلغني ان الباشا ميسوط قوي علشان انه طرد ابنه .
 ده يقولوا انه قال وفر في السنه اللي فاتت دي عشرين
 جنيه . تقولش يعني جات له الجنيه لحد بيتته . والله
 عمي ده حاجه غريبه قوي . أنا عارف عايش بيعمل ايه ؟
 (تدخل عزيزه هانم)

﴿ المشهد الثالث ﴾

الحاضرون . عزيزه هانم . فيروز أغا

- عزيزه . صباح الخير . أهلا محمود بيه (تسلم عليه) أهلا أمين
 بيه (تسلم عليه) أهلا مرجريت (تسلم عليها) فين الولد ؟
 • مرجريت . نايم في السرير
 • عزيزه . (تذهب وتراه) يا حبيبي ياروحي . انت نايم يا عيوني .
 خليك نايم ياسيدي خليك
 • فيروز . (يكون قد اقترب معها من سرير الطفل) حقه تمام
 ياستي يشابه له . تمام والله

- عزیزہ • صحیح یا فیروز ؟
 فیروز • صحیح .
 عزیزہ • (تجلس) فیکم یا ولاد من یکتم السر ؟
 اُمین • فی یر .
 محمود • طبعا .
 عزیزہ • اوع حد یحب سیره للباشا أحسن بعدین یحرم علی
 انی اجی هنا
 محمود • یا سلام . ده احنا یهمنا انک تشوفی النونو کل ساعه مش
 کل جمعہ
 عزیزہ • اللہ یحفظک یابنی . (لفیروز) انزل یا فیروز خلیک
 مع العربیجی (یخرج فیروز) (مرجریٹ) فین حسن ؟
 مرجریٹ • طلع النهارده الصبح ولسه مجاش .
 عزیزہ • وحا یغیب ؟
 مرجریٹ • لا . دلوقتی یجی حالا .
 عزیزہ • حاکم بقی لی جمعہ ماشفتوش وقلب الام زی ما اتم
 عارفین . اسکتوا • اسکتوا . یاما یتعذب . یاما
 یسوف غلب . خصوصا وان الباشا عاوز یعمل وقفیه
 وقال یطاع ابنه منها . أنا عارفه مین اللی رایح یورثه ؟
 واللہ العظیم لما اقعد افتکر فی الحاجات دی کل جسمی
 یسیب ویبقی کده فی حاله ما یعلم بها الا اللہ .

- محمود . والباشا صحيح عاوز يوقف كل أطيانه ؟
 • عزيزه . كلها .
 • أمين . وعاوز يطاع ابنه من الوقفيه . أما شيء عجيب !!
 • عزيزه . بدي حد يفهمه إنه ما يصحش يعمل كده أبداً . لكن
 مين اللي راح يقول له . آه يانا يا غلبي يانا !
 • محمود . أنا عليّ اني لما أقابله أتفاهم معه
 • عزيزه . أيوه يا ابني ربنا يخليك ويطول عمرك
 • محمود . العفو يا غلتي العفو . ده واجب عليّ
 • أمين . (يذهب جهة النافذه) دهده . ده حسن بيه جي أهو
 مع راجل بدقن ؟
 • مرمريت . مع مين ؟
 • أمين . ما اعرفش الراجل .
 • مرمريت . تعال يا محمود بيه امسك معايا السرير عشان ندخله في
 الاوده الثانيه
 • محمود . حاضر (مسك معاها السرير ويدخلانه في الغرفة المجاورة)
 • مرمريت . حاسب لا الواد يصحى
 • محمود . ما تخافش (يدخلان ويعودان بسرعة)
 • مرمريت . (لعزيره) اتفضلي في الأوده الثانيه
 • عزيزه . أيوه أحسن عشان يقعد حسن مع صاحبه في الأوده دي
 (يدخلان)

أُمين • ياترى مين الراجل أبو دقن تعيتع اللي جاي مع
سي حسن ؟
محمود • ما اعرفش يا أخي والله • دلوقت تعرفه •

﴿ المشهد الرابع ﴾

محمود • أُمين • حسن • رضوانه باشا

حسن • (داخلا وامامه رضوان باشا) ديهده محمود بك وأمين
بك هنا بنچور (يسلم عليهما) أمّا أقدم لكم سعادة
الباشا ، حسن باشا رضوان (لرضوان باشا) حضرته
محمود بيه ابن خالتي • حضرته أمين بيه ابن عمي

رضوانه باشا • تشرفنا

محمود وأمين • تشرفنا

حسن • الباشا تكرم عليّ بأنه يزو يتي ويشرب عندي فنجال
قهوه

رضوانه باشا • بالعكس يا حسن بيه • أنا مدين لك بحياتي وأنا أشكر
الظروف اللي خلت خلاصي من الموت على ايديك
أُمين • الباشا كان حيموت ...

رضوانه باشا • كنت راكب الترامواي وكان حسن راكب جنبي
وبعدين جيت أنزل والقطر ماشي آمت إزحلت رجلي
ولولا ان حسن بك راح ماسكني من كتفي كنت

وقعت تحت العجل

الحمد لله يا باشا ربنا ستر

• محمود

معلوم ربنا كريم . وبعد ما خلصني حسن بك سألته عن
اسمه فوجدت انه ابن محمد باشا علي صديقي العزيز
فلاستغربت جداً من اني أعرف الوالد ولا أعرفش الولد
ثم اني جيت مع حسن لحد بيته وزاد اندهاشي لما عرفت
انه مش ساكن مع والده .

• رضوانه

المسئلة ياسعادة الباشا دي طويله وعريضه خالص .

• أمين

(حسن في اذنه) نيتك بتستناك جوه . أدخل شوفها
ياسعادة الباشا تسمع لي بدقيقه واحده
اتفضل .

• محمود

• حسن

• رضوانه

• محمود

سعادتك بالطبع مندهش من إن حسن مش ساكن
مع والده في بيت واحد . وبالطبع سعادتك لما كنت
بتروح عند محمد باشا علي ما كنتش بتشوف حسن
هناك لأن ابوه كان محرم عليه انه يدخل السلامك .
ياسلام ؟

• رضوانه

سعادتك بالطبع تعرف أخلاق الباشا كويس .

• محمود

صحيح . صحيح . كل حديثك

• رضوانه

وبالطبع سعادتك ما خدش بالك لما الباشا طرد ابنه من
بيته ؟

• محمود

- رضوانه . هو الباشا طرد ابنه ؟
- أمين . ايوه ياباشا . عمي طرد ابن عمي عشان يقلل من مرتب
الاحمه والخضار وعشان يوفر الستين قرش اللي كان
بيخدم كل شهر
- محمود . امين بك يحب يهزر ياسعادة الباشا
- رضوانه . ازاي طرده يا محمود بك .
- محمود . الحكايه احكيها لسعادتك . الباشا بخيل جداً وموش
بس بخيل . لا . كمان قلبي خالص على اولاده واهل
بيته . عمره ما خلاش حسن يشعر بخنوه .
- رضوانه . ده شيء معروف عنه خالص .
- محمود . تتج من ذلك إن حسن حب بنت كهريره من أصل
طيب كانت بتشتغل في بيت أبوه . فلما عرف أبوه
بالمسأله طرد البنت . ولكن البنت شعرت بانها حامل
فطلبت المساعدة . لكن الباشا طردها هي وابنه .
- رضوانه . وايه اللي عمله حسن ؟
- محمود . اجوزها وخلفت ولد يربوه سوا . وعشان كده ياسعادة
الباشا حسن مش ساكن مع والده في بيت واحد
- رضوانه . آه . ادي غلطة الابهات . غلطتنا . نشد الخناق على
اولادنا حتى لما يعصونا نطردهم . ولكن لازم أصالهم
مع بعض بس ماتعرفش الباشا دلوقتي قاعد فين ؟

- أمين • قاعد في قهوة ماتتيا بالطبع •
 • رضوان • حداث فيكم يروح يقابله
 • أمين • انا عندي الاوتومويل تحت يستناني • بس قول لي
 أقول له إيه ؟
 • رضوان • قول له حسن باشا رضوان يستنالك في بيت في المناصره
 • • عشان مسأله تخص مجلس المديرية • وعاوز يشوفك
 حالا •
 • أمين • في مسافة عشر دقائق يكون محمد باشا علي هنا (يخرج)
 • محمود • يأسعادة الباشا سعادتك رايح تعمل جميل في حسن عمره
 ماينساه
 • رضوان • يا بني ده واجب علي • لازم اعمله •
 • محمود • خصوصا وإن والدته • في حاله شديدة جداً • تيجي كل
 يوم حد تزوره من غير ما يعرف ابوه ، وتقدم للمسكينه
 تبكي زي طفله صغيره
 • رضوان • لا حول ولا قوة الا بالله
 • مسن • (يدخل حامل ولده • ومرجريت خلفه) أنا جايب لك
 ياسعادة الباشا ابني محمد عشان تشوفه •
 • رضوان • (يتأمله) ما شاء • ما شاء الله •
 • مسن • واقدم لك الست زوجتي •
 • رضوان • تشرفنا (يسلم عليها) ابنك جميل جداً يامدام • ربنا

- يخليه لك ولا بوه
- مرجريت • مرسى ياسعادة الباشا .
- رضوانه • (يداعب الطفل) ماشاء الله . ماشاء الله .
- حسن • خدي يا مرجريت دخليه عند سته (تدخل مرجريت)
- الله فين امين بك ؟
- رضوانه • خرج في مسئله تفيدك جداً .
- حسن • على الله ياسعادة الباشا
- محمود • انا حكيت للباشا حكايته من أولها لا آخرها فالباشا
- تأثر جداً ووعد بانه رايح يصالحك مع والدك . وعلى كده
- بعث امين بك عشان ينده والدك من قهوة متايا .
- حسن • متشكر ياسعادة الباشا . لكن ده لما يسمع انه حاجي
- في بيتي ما يرضاش يجي ابداً
- رضوانه • لا . إحنا قلنا له • إني انا مستنيه في بيت في المناصره
- عشان مسأله تخص مجلس المديرية • فبالطبع زي مانت
- عارف لما يسمع مسأله مجلس المديرية رايح يجي على طول
- حقه ما فيش إشكال في كده
- حسن • (بصوت منخفض) لكن يا بني دانا ما كنتش عاوز
- لك الجوازه دي •
- حسن • اللي أمر به ربنا لازم يمشي ياباشا • ده ياباشا انا بلغني من
- والدي إنه عاوز يعمل وقفه ويطلعني منها •

رضوانه • لك على إن الوقفيه مش رايحه تتعمل ، وإنه رايح يقدر مبلغ تصرف منه على مراتك . لكن ما أعدكش بانه رايح يقبل بانك تعيش معاه في بيت واحد .

مس • ياريت ياباشا ما يقبلش ياريت .

رضوانه • (يضحك) يظهر انك كنت شايف المر عنده !!

مس • المر بس . ياريت كان المر بس ياباشا . دانا كنت في

جهم . والله ياباشا انا احلف لك بشرفي إني دلوقتي مع الفقر اللي انا عايش فيه ، واللى أحوجني لاني اشتغل كاتب في دكان الجمال ، أنا الف مره مبسوط عن أيام ما كنت عايش معاه في بيت واحد .

رضوانه • عندك حق يا بني . هو انا ما اعرفش أبوك . اظن ما فيش

حد يعرفه في مصر أدّي . ده كان لما يسمع إن واحد

سقط في مجلس المديرية كان يجي لي البيت على

طول ويقعد يقول ويعيد . (يسمع نفير اوتوموبيل)

الاوتوموبيل جه

محمود • ده امين والباشا من غير شك (ينظر من الشباك) همّا

بعينهم • يالله بنا يا حسن ندخل في الاوده الثانيه عشان

ما يشفناش هنا • يالله بنا •

رضوانه • أيوه يا محمد باشا أديك شرفت . أمّا نشوف مين رايح يغلب

الثاني (يدخل الباشا وامين)

﴿ الشهر الخامس ﴾

محمود • رضوانه باشا • محمد باشا • أمين

الباشا • سعادة الباشا هنا (يزرر الجاكته ويهم بتقبيل يده
فيمتنع رضوان باشا) والله لبوس ايدك يستحيل • لازم
أبوسها •

رضوانه • العفو يا باشا العفو • هو ده كلام •

الباشا • إزاي ياسعادة الباشا • دانت أفضالك كتيره علينا •

ده سعادتك الخير والبركه

رضوانه • العفو يا محمد باشا إفضل أقعد •

الباشا • ما يصحش يا باشا • ما يصحش • هو أنا قد المقام •

رضوانه • والله لتقعد •

الباشا • مدام سعادتك أمرت مابدهاش (يجلسون) قال سعادتك

بعت تطلبني عشان مسئلة تخص مجلس المديرية ؟

رضوانه • يا محمد باشا أنا أهنيك • انت رايح تنتخب في القريب

العاجل في مجلس المديرية •

الباشا • (يرفع يديه للسماء) الله يخليك ويطوّل عمرك يا حسن باشا

رضوان (ينظر للباشا) والله ياسعادة الباشا أنا مانيش

عارف أشكر سعادتك إزاي • مش عارف اعمل ايه ؟

(يهم واقفا) والله لبوس ايدك • والله لبوس ايدك •

- رضوانه • العفو يا باشا العفو •
- أمين • (لنفسه) كده كده على عينك يا تاجر •
- الباشا • ياسلام يا باشا • يعني مش تخليني أبوس ايدك مرة في حياتي
- رضوانه • ماعلش • لـسكن أنا بدّي أحكي لك حكاية حصاة لواحد باشا زيك انتخب في مجلس المديرية • تحب تسمعها؟
- الباشا • أحب اسمها؟ دي بالطبع كلها حتكون جواهر • خصوصاً إنها طالعه من بقلك •
- أمين • (لنفسه) يا مجلس المديرية يا أنس خالص •
- رضوانه • كان في واحد باشا مش ضروري أقول اسمه كان عاوز إنه ينتخب في مجلس المديرية ولـسكن الحفل كان يعا كسه دايماً •
- الباشا • لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • ده حفظ زي خطي تمام •
- رضوانه • وكان حيلته من الدنيا ولد واحد • لـسكن تعرف يا باشا • قال كان قاضي على ابنه قوي • من حق ده يصح؟ انا أشوف انه مايصحش • مش كده يا باشا؟
- الباشا • ازاي أب يكون قاضي على ابنه؟
- أمين • (يتنحج) •
- رضوانه • وقال يا باشا كان يديله في الشهر قل ستين قرش بس •

- الباشا • دانا كان ياباشا اشوف انه ما يصحش ابداً . ده كان حقه
يديله ستين جنيه في الشهر .
أمين • (لنفسه) والله حتنغنع يا ابو علي .
رضوان • وقال طرد ابنه من البيت عشان ان الولد حب بنت
وحملت منه . بالله عليك ياباشا موش الباشا ده اللي
يطرد ابنه من غير ما يشوفه بحاجه مش يستاهل الضرب ؟
أمين • يستاهل ضرب الصرم ياباشا . مش كده ياعمي ؟
الباشا • (وقد داخله الشك) كده يا ابن اخويه كده برضو .
رضوان • وقال كان ياباشا عاوز يعمل وقفيه ويطلع ابنه منها . بقى
بالله ده مش يستاهل الموت ؟
أمين • يستاهل المشنقه ياباشا . مش كده ياعمي ؟
الباشا • كده برضو يا ابن اخويه كده .
رضوان • لكن بالصدفه كان الباشا ده قال يعرف واحد باشا تاني
كان ح يترجى له في الانتخاب وسمع الباشا ده بالحكاية
أم قال لنفسه وحالف ، قال إنه ما يترجاش للباشا في
الانتخاب في مجلس المديرية الا اذا اولا اصطلاح الباشا
مع ابنه ، ثانيا عمل له ماهية في الشهر ستين جنيه مش
ستين قرش ، ثالثا ما يعملش الوقفيه اللي رايح يعملها ويكون
ابنه هو الوارث الوحيد له . أهى دي هي الشروط
الثلاثة اللي تخليك يا محمد باشا علي تنتخب في مجلس المديرية

فرأيتك إليه ؟

- الباشا • (راجيا) كده ياباشا كده تعملها فييه !!
 رضوانه • كلمه واحده • عاوز مجلس المديرية والا • لا ؟
 الباشا • عاوزه ياباشا عاوزه في عرضك •
 رضوانه • وقابل الشروط الثلاثة والا لا ؟
 الباشا • قابلهم ياباشا السكن عشان خاطر بك بس •
 أمين • (يقترّب من عمه) والا عشان خاطر مجلس المديرية ؟
 رضوانه • روح يا أمين بك واندّه حسن بك وزوجته ومحمود بك
 أمين • (يذهب على الباب وينادي) تعالى ياسي حسن بك انت
 ومراتك وابنتك ومحمود بك • بقيت ياخويا بستين جنيهه
 في الشهر • تعالى حالا •

﴿المشهد السادس﴾

المذكورون • مرمريت • حسن • ثم عزيزه هانم

- رضوانه • يا حسن بك أهنيك أولا لأن والدك صالحك ، ثانيا لأنه
 عمك ستين جنيه في الشهر عشان مصاريف بيتك ؛
 ثالثا لأنه مش جيعمل الوقفيه اللي كان حايعملها •
 الباشا • رابعا لأنني سأنتخب في مجلس المديرية
 رضوانه • حسن بك ياللا بوس ايد ابوك • (يقبل حسن فيقبله
 والده في خده) يامدام بوسي ايد حماك (تقبل يده

فلا يقبلها)

الباشا • (مشيرا للولد الصغير) الولد ده هاتي لما اشوفه هاتي .

(يحمل الولد) ماشاء الله . ده الولد حلو خالص (تأخذه

هزّة الطرب) يا حبيبي يا ابن ابني . (لرضوان باشا)

ياسعادة الباشا . خامسا باني أحب ابن ابني قوي وراج

اعمل له في الشهر عشرين جنيه لو حده . أمّا صحيح أعز

الولد ولد الولد .

رضوانه • الحمد لله دلوقت بس مجاس المديرية اللي حا يخليك تدي

الفلوس لا بنك .

الباشا • والله ياسعادة الباشا ما حد حنّ قلبي الاّ الطفل الصغير ده

الحمد لله . ودلوقت بقى . حيث إنكم اصطلحتم فانا لي

كله صغيره أقولها لك يا محمود بك انت وامين بك .

ما تظنوش إن حسن عمل طيب . الظروف كانت قاسيه

عليه يا بني يا محمود وانت يا امين . انتم لسه ماتجوزتوش .

وادتتم شفتكم بعينكم الغلب اللي شافه حسن . فالتصالحكم

انكم ماتجوزوش الا من جنسكم ولا تطلعوش من

خلف أبهاتكم . استأذن بقة

حسن • لسه بدري يا باشا .

الباشا • لسه بدري .

رضوانه • لا معلمش . سلام عليكم (يسلم عليهم)

- الباشا • (لرضوان باشا) إوعى تنسى مجلس المديرية
 رضوانه • ما تخفش (يخرج)
 مسن • (يجري لجهة الباب وينادي) يانينه . يانينه . تعالى تعالى
 الباشا • انت هنا يا عزيزه ؟ اش جابك ؟
 عزيزه • اللي شايله على ايدك •
 الباشا • عندك حق • عندك حق • ماهو يا عزيزتي زي ما انت
 عارفه أعز الولد ولد الولد وعشان الطفل ده اصطلحت مع
 حسن ورايح انتخب في مجلس المديرية •
 عزيزه • يافرحتي •
 أمين • ليحي مجلس المديرية • مش كده يا عمي ؟
 الباشا • لا • لا • مش ليحي مجلس المديرية • ليحي حفيدي
 الصغير

ستار

(انتهى)

رواية

عبد الستار أفندي

كوميديا مصرية أخلاقية ذات أربعة فصول

مثلها لأول مرة بمسرح دار التمثيل العربي الأستاذ عزيز عيمد

في فرقة السيد منيره المهدي في ديسمبر سنة ١٩١٨

مقوق التمثيل محفوظة للناسر فقط

أشخاص الرواية

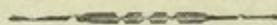
عبد الستار	موظف بنظارة الأوقاف	عمره ٥٢ سنة
عم خليفه	بواب ومربي بالمنزل	عمره ٦٠ »
عفيفي	ابن عبد الستار : لا شغل له	عمره ٢٣ »
بليغ	شاب مهذب يحب لبنت عبد الستار	عمره ٢١ »
فرحات	صديق عفيفي . شاب سيء السير	عمره ٢٨ »
المأذون	شيخ معمم	عمره ٤٠ »
الضابط		عمره ٣٥ »
نفوسه	زوجة عبد الستار	عمرها ٤٥ »
هانم	خادمة بالمنزل	عمرها ١٨ »
جميله	بنت عبد الستار	عمرها ٢٨ »

ولدت لأول مرة

عبد الستار افندي	في دور	الأستاذ عزيز عبد
عم خليفه	» »	أحمد فهمي
عفيفي	» »	زكي طليمات
بليغ	» »	أحمد مافظ
فرحات	» »	عبد المجيد شكري
المأذون	» »	حسن فائق
الضابط	» »	محمود فهمي

ولدت لأول مرة

هانم	» »	السيرة روزا يوسف
نفوسه	» »	السيرة زاهية
جميله	» »	السيرة لطيفة أمين



الفصل الأول

غرفة الجلوس بمنزل عبد الستار أفندي . بناء على الطراز القديم الذي مابرح يرى بجهة سيدنا الحسين وما جاورها . مشربية (شباك) في صدر المكان تُطل على فناء المنزل . باب في اليمين يؤدي الى الخارج وآخر جهة اليسار يؤدي الى داخل المنزل ، وسائد (شِلْت) تغطي (المصطبة) التي تحت المشربية ، (ترايزه) تتوسط (كنبه) وعدة كراسي قديمه . ترفع الستار عن نفوسه جالسة على المصطبة وأمامها الشيشه .

﴿ المشرع الأول ﴾

نفوس . خليفة

نفوس . (تسمع دقا على باب المنزل وتنادي) عم خليفة . عم خليفة .

ياخليفة ! شوفي ياختي الراجل مايردش . . خليفة . جرى

ايه ياعم خليفة الباب بيخبط . . ياعم خليفة !

خليفة . (من الفناء) نعم

نفوس . انت فين ؟ مانتش سامع الباب عمال يخبطم الصبح . وانا

باندك عليك انت نايم والا ايه ؟

خليفة . (من الفناء) لا . كنت بلا قافيه في المرتفق

- نفوس • في المرتفق؟ (ضحك) ويعني مايفش على بالك المرتفق الا
والباب يخبط! شوف مين اللي يخبط.
- خليفة • حاضر (بعد قليل) ده بلاقيه بتاع الابن، عاوزينش حاجه؟
- نفوس • (ضحك) سلامتك (لنفسها) والله طيب ياعم خليفه عمرك
ماتنفع في حاجه، مانتش فالح لي الا في الصلا والصوم
والاكل والنوم... انا عارفه مين اللي رمانايك؟ طول النهار
قاعد لي ع الباب زي خيال الماته، ايوه هز وسطك شويه
(يدق باب الفناء) الباب خبط ثاني. مين ياتري اللي جاي
لنا في الساعه دي؟ (يدق الباب) (تنادي) عم خليفه.
الباب يخبط ثاني. شوف مين (يدق الباب) انت فين
ياعم خليفه؟ (الباب يدق) ياخليفه اختشي على عرضك شويه
ياراجل يمكن جايين لنا ضيوف. ياخليفه. ياعم خليفه!
- خليفة • (من الفناء) ايه!
- نفوس • ياراجل انت جرى لك ايه النهارده؟ موش ترد؟ اما صحيح
ماختشيش. شوف مين اللي يخبط.
- خليفة • دنا كنت باصلي العصر. هي ياتري الصلا حرام؟ أما عجائب
ياناس!!
- نفوس • شوف اما اقولك. ماتكترش أحسن والنبي ما عنديش الا
الشبشب. آه. انت فاهم انك سيد البيت والا ايه؟
- خليفة • (من الفناء) الله يسامك ياستي

نفوس • يساعني والا مايساعنيش موش شغلك ... شوف مين

اللي بيخبط أحسن بعدين أمشيك على العجين ماتلخبطوش

خليفة • (بعد قليل) ده بلا قافيه راجل مسكين عاوز حسنه

نفوس • (تحتد) يعني مانتش عاوزنى أشرب الشيشه في راحه ؟

مسكين ايه وزفت الطين ايه ؟ ألبه الدماغ دى ساعة

العصريه . موش تحتشى ياراجل على عرضك ؟

خليفة • هو بلا قافيه انا ذني ايه ياستي . هو أنا قلت له يجنى

يخبط ع الباب ، والا كنت حتى عاوز افتح له .

نفوس • إقصرها أحسن ياخليفه . داحال ماينطأش .. ما بقاش

كمان الا الشحاتين يجوا يقلقوا مزاج الواحد ، جاتك

داهيه في وشك منك له

خليفة • ده جزا إنك طلعتيني من الصلا علشان افتح الباب ؟

نفوس • ما اعرفش . اسكت بقى واتلهي على عينك .

خليفة • حاضر .

نفوس • (تصفق) ست هانم . هانم

هانم • (من الخارج) افندم ؟

نفوس • البننت بترد ولا بتجيش !! هانم

هانم • (داخله) نعم

﴿ المشرر الثاني ﴾

نفوس . هانم

نفوس . جايه وايدك فاضيه ؟ فين القهوه ياروحي ؟

هانم . ع النار ياستي .

نفوس . كنت بتعملي ايه ؟

هانم . باغسل هدوم سيدى ياستي .

نفوس . بقى هدوم سيدك والا قهوتى ؟ انت يابت جرى لك ايه

الايام دى ؟ شايفاك مانتيش على بعضك مطولا لى

المقاصيص ومكحلا لى العيون وناقصه تحطي الابيض

والاحمر . وكان قهوة العصر مانتيش عاوزه تعملها ؟ هو

يعني عمك خليفه من ناحيه وانت من الناحيه التانيه ؟

هانم . لا والنبي ياستي . ده سيدي عفيفي مابقاش عنده الا

قيص واحد نضيف عشان كده قلت اما اقوم اغسل له

القمصان بتوعه قبل مايتوسخ اللي فاضل .

نفوس . سيدك عفيفي مابقاش عنده الا قيص واحد (تضحك)

طيب يا أختي وانت مالك ومال هدوم سيدك عفيفي هي

دى شغلتك والا ايه ؟ شوفي اما أقول لك . أنا واحده

علي الاسياد ولما تطلع الجنونه في دماغني ما اسألشي على

حد . انت سامعه . ما فيش عندي الا الشبشب .

﴿المشهد الثالث﴾

نفوسه • هانم • عفيفي

- عفيفي • (من الداخل) ايه الزعيق ده ؟
- نفوسه • هوس . اسكتي . سيدك عفيفي صحي !
- عفيفي • (يدخل بلباس النوم وعلى رأسه طاقية) يعني ايه المسخره دي . انتوما تتوش عارفين اني ما نمتش امبارح بالليل ابدأ ؟
- مين دا اللي عامال يهاتي ؟ (يسكتوا) مين اللي كان ييسرخ ويزعق . ما يتردوش ليه ؟ هو انا يعني واحد مهزق قدامكم !
- مين اللي كان يزعق . مين ياما ؟
- نفوسه • دا المدهول على عينه خليفه والبنت هانم كانوا عمالين يزعموا سوا " بار سبار " وهن منه .
- عفيفي • (ينظر من الشباك) خليفه ! يا عم خليفه ! يا خليفه آه ياستين حمار في بعضك . يا خليفه يادقن تعيمع ياشيبه عرعر .
- أنت فين ! (لنفوسه) ما بيردش
- نفوسه • والله وقعتك زي الطين يا خليفه
- عفيفي • خليفه ! ما ترد . أنت فين !
- خليفه • آيه !
- عفيفي • غيبه طويله ياسى خليفه . أنت فين ؟ رد .
- خليفه • كنت بحط شوية برسيم للأرانب .

عفيفي • ومين قالك تحط برسيم للأرانب ؟

خليفة • الست .

عفيفي • وأظنك ما عملتش حاجه للكلاب ابدأ (لنفوسه) شيء

جميل يا أمي . برضو يصح كده ؟ ثم يعني الأرانب بتوعك

أحسن من كلابي . داحال ما ينطاقشي (خليفة من النافذة)

وكنيت عمال تصرخ وتزعق مع هانم ليه ؟

خليفة • أنا ؟ انا كنت بصرخ وبزعق مع هانم ؟ ما حصلشي أبداً .

عفيفي • اما انك راجل كذاب • أطلع فوق ، ياللاً حالا وديني

سجنتك • (لهانم) وحضرتك ما تختشيشي على عرضك

وتتلقى منامي • أنت جرا لك ايه ياهانم ؟

هانم • لا والنبي ياسيدي ما زعقتش أبداً • • • دي ستي اللي

كانت • • • • •

نفوسه • اخبرني • أما بنت كدابه صحيح

عفيفي • (لنفوسه) موش تخليها تتكلم ؟

(يدخل خليفة)

﴿ المشرع الرابع ﴾

عفيفي • خليفة • هانم • نفوسه

عفيفي • قرب شويه ياسي خليفة • قرب باحبيبي • انت ياراجل نسيت

اني أسهر الليل وانام النهار ؟ عارف كده والّا . لا ؟

- خليفة • عارف
- عفيفي • طيب لما انت عارف كسده ، وعارف انك راجل كبير في السن ، يعني ماتختشيش على دقنك وتصحيني من النوم ؟
- خليفة • قول لاسك الكلام ده . هو انا بلاقافيه قلت لها تطلع خلقها على ساعة العصرية .
- نفوس • انا ياراجل طلعت خلقي عليك ؟ ماتصدقوش يا ابني . أما صحیح راجل ما يختشيش على عرضه
- خليفة • (لنفسه) انا برضو ما اختشيش على عرضي ؟ (يضرب كف على كف) والله عجائب يا ناس !!
- نفوس • شوف اما اقول لك ياراجل . انالسه ما شربتش قهوة العصر ...
- عفيفي • (مقاطعا) ويعني ضروري تشربي قهوة العصر ؟ ضروري يعني ؟ (خليفه) كنت بتتخاق مع هانم ليه ؟
- هانم • ابدأ والنبي .
- خليفة • اسألها كنت باخانقها ليه ؟
- عفيفي • انت كنت بتتخاق معاها والحق بالطبع عليك . لانك راجل قليل الحياء ... انت فاعم يعني لو طردناك من بيتنا تعرف تشتغل ؟ والله يا شيخ تصبح راجل مالوش صنعه .
- خليفة • يعني بلاقافيه قول لي صنعتك ايه ؟

عفيفي • تشمتني ياراجل ! انت نسيت اني غاوي تمثيل وعضو في
 جمعية الرفق بالحيوانات ياقليل الأدب . يا حمار . يا مغفل .
 خليفه • يخلصك الحال ده يا ست نفوسه ؟ يخلصك ؟ والله ماني
 قاعد •

نفوسه • توفر ياخويا وانت موش جاي منك إلا خوتة الدماغ ...
 ياللا ...

عفيفي • ورينا عرض اكتافك . قليل الذوق مغفل .
 خليفه • (بصوت متهدج) برضو كده يا عفيفي . برضو كده ..

تشتمني من غير ذنب . موش انا اللي كنت بشملك وانت
 في اللفة ؟ نسيت ايام ما كنت بلا قافيه بتعملها على ايديه ..
 برضو كده يا عفيفي ما كنش عشمي يا بني (يتجه نحو الباب)

عفيفي • مسكين يا عم خليفه . تعالى : هات راسك ابوسها . الحق على
 لا . الحق على ياسيدي

عفيفي • والله تجيب راسك (يمسك راس خليفه ويقبلها) انت زي
 ابويا . لكن يا عم خليفه الواحد لما ينام بعد سهره طويله
 عريضه يعز عليه قوي انكم تقلقو راحته . ما علمشي يا عم
 خليفه ... وادي راسك كمان (يقبلها ثانيا) ماتر عاشي .

خليفه • ما علمشي . الله يسامحك .

عفيفي • ماهو انت يا شيخ برضو شتمتني وقلت لي اني ماليش صنعه
 خليفه • كان بلا قافيه خلق طالع . يا بني حقك على وادي راسك .

عقبى • لا . لا . انت زي ابويا . بس كلمة مال كس صنعه هي جت
دي . لكن ماعلشي . خلاص ياعم خليفه . خلاص .
مبسوط . زال كل شي ؟

خليفه • كل شي زال يا بني ربنا يخليك ويطول عمرك .

عقبى • بس اوعى بقى تقول لي . انا مالش صنعه مرة تانيه .

خليفه • ابدأ . ابدأ . وانت بقى بلا قافيه ما تشتمنيش

عقبى • حاضر .

خليفه • انا نازل بقى يمكن حد يخطب ع الباب .

عقبى • مع السلامه ياعم خليفه . اوعى مره تانيه تقول لي انا مالش

صنعه

خليفه • حاضر .

عقبى • ولازم تشوف كلاي كويس ومالكش دعوه بالاً رانب .

أحسن بعدين تعرف شغلك . انتف دقنك .

خليفه • حاضر .

عقبى • مامعكشي ريال ياعم خليفه ؟

خليفه • مامعش الا ام خسه دي يا بني . خد الله يباركك (يخرج)

عقبى • (لهانم) غسلت الهدوم والا . لا ؟

هانم • كنت باغسل فيهم .

عقبى • ياللا قوام ياشاطره . ياللا

نفوس • لسه يا بني ماعملتليش قهوة العصر . والديا بقت مغرباهه

عفيفي • قلت لك موش ضروري تشربي قهوة العصر . ياللا يابت
ياهانم . . ياللا ياشاطره . (تخرج هانم)

﴿ المشرع الخامس ﴾

نفوس • عفيفي

عفيفي • أما اقولاك بقى ياما . إحنا دلوقت بقينا لوحدنا و اقدرأ كلمك
بحريه كبيره . انا عارف إن أخلاقك ضيقه قوي وإن الجماعه
دول يرتعشوا منك لما يسمعو حسك ، و اعرف كان انه
بسلاامته ابويا يبقى قد امك زي الفار قد ام القط . لكن كل
ده ما يهمني . اذا كنت معفرته انا مستين الف معفرت ،
واذا كنت ترعقي انا برضو اعرف ازعق ، إفهمي طيب
انا مانيش خدام زي دول ولا نيش كاتب بتسعة جنيه في
وزارة الاوقاف زي ابويا . انا واحد محترم مشهور في البلد .
غاوي تمثيل وعضو في جمعية الرفق بالحيوانات

نفوس • طيب يابني وانا عملت حاجه ؟

عفيفي • معلوم عملت كثير . اظن انك فاهمه اني موش عارف إنك
سبب اخلاقه دي كلها ، انا بس حببت احترمك قد ام
الخدامين . لكن يظهر انك مش عارفه مقامي .

نفوس • محسب بالذي يابني ما اعرف شي مقامك ازاى ؟ انت غاوي
تراترو وعضو في جنيته الحيوانات .

عَفِيفِي • تَرَاترُوايَه . وَجَنِينَةُ الْحَيَوَانَاتِ اِيَه يَاولِيَّه ؟ بِطَلُودَه واسمُودَه
يَاخُوَانَا . اَنْتَ يَا شَيْخَه اَنْضِرْ بَنِي فِي عَقْلِكَ ؟ دَنَامَثَلْ تَرَا جِيدِي
وَكُوْمِيدِي . كُنْ . وَاللّٰهُ بِلَاوِي . أُورِيكِي اَزَاي ؟ اُورِيكِي
عَشَانْ تَصَدَّقِي

نَفُوس • مَحْسَبْ بِسُورَةِ اِيْس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيم . وَرِنِي يَاخُوَا وَرِنِي
عَفِيفِي • عَاوَزَه قِطْعَةً تَرَا جِيدِي مِنْ شَاكْسِيرِ وَالَا مِنْ الْحَدَادِ ؟
نَفُوس • اَللّٰهُ يَعْجَبُكَ يَاخُوَا

عَفِيفِي • اَسْمَعِي كَلَامَ عَطِيلَ لَمَّا جِهَ يَمُوتُ دُمُونَه . دِي قِطْعَةً تَرَجَمْتَهَا
اَنَا بِنَفْسِي . اَسْمَعِي . . . ثَغْرَ جَمِيلٍ ، وَشَعْرَ طَوِيلٍ ، وَخَصْرَ
نَحِيلٍ ، وَرَدْفَ ثَقِيلٍ . وَغَرَامَ فِي الْفَوَادِ ، يَضِيعُ الرِّشَادُ ،
وَيَقْتُلُ الْعِبَادَ . اَيِ دُمُونَه الْمَحْبُوبَه ، اَنَا اَهْوَاكُ وَأَمُوتُ فِي
هَوَاكَ ، وَأَضَعُ قَلْبِي فِي يَمْنَاكَ قَبْلَ يَسْرَاكَ . وَلَسْكَنْكَ
خَنْتَ الْعَهْدِ ، وَتَقْضَتْ الْوَعُودُ (يَتَحَمَّسُ وَيَقْتَرِبُ مِنْ أُمِّه)
وَعَشَقْتُ كَاسِيَوَ اللَّعِينِ ابْنَ اللَّعِينِ الْخَائِنِ الْإِثْمِ وَخَنْتُ
عَطِيلَ الْأَسَدِ الْهَمَامِ وَالْقَائِدَ الدَّرْغَامِ . وَلَمْ تَخْشِ الْقَادِرَ الْعَلَامِ . . .
وَيْكَ يَا دُمُونَه (يَهْدِي أُمِّه بِيَدِهِ)

نَفُوس • بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، رَبَّنَا زَيْدٌ وَيَبَارِكُ
عَفِيفِي • وَيَكَ يَا دُمُونَه سَأَخْلَعُ أَضْرَاسَكَ وَأَخْذُ أَنْفَاسَكَ
نَفُوس • بَسْ اِبْعَدْ يَاخُوِيَه شُوِيَه
عَفِيفِي • اَسْمَعِي اِمَالِ (يَقْتَرِبُ مِنْهَا مَا دَأَيْدَه لِرَقَبَتِهَا) سَأَجْعَلُ عَظْمَكَ

- ولحمك شذر مذر . ويكون موتك عبرة للبشر . وسيقول
الناس احسن عطيل واجاد ، ونال المراد ، وشفى الفؤاد .
- نفوس . • الواد جرى له ايه ياختي ؟ أبعد يا عفيفي .
- عفيفي . • (ماسكاً رقبته) موتي يا خائنه موتي (يضغط على رقبته)
- لقد دنت الساعة وحلّ العقاب . موتى موتى .
- نفوس . • الحقوني يا ناس الواد اتجنن
- عفيفي . • (مندفعاً) موتي . موتي . موتي .
- نفوس . • (تصرخ — يدخل عبده الستار)

﴿المشهد السادس﴾

- نفوس . • عفيفي . • عبده الستار
- عبده الستار . • جرى ايه يا واد . اختشي على عرضك (يخلصها منه)
- بتضرب أمك والا ايه ؟
- نفوس . • جرى ايه يا عفيفي . كنت حاطط روحى .
- عفيفي . • أهو كده التمثيل والا بلاش
- عبده الستار . • تمثيل ايه وسخام الطين ايه يا واد ؟ انت برضو مجنون ؟
- عفيفي . • حاسب في الكلام حاسب .
- عبده الستار . • كمان عاوز تقبح على
- عفيفي . • سامعه ياما . جوزك بيجر شكل
- نفوس . • ماعلش يا عفيفي دا ابوك .

- عبر السمار • موش كفاه انك كنت حاتموت أمك ؟
 عففى • أموت أمي ؟ دنا بمثل ياسيدي بمثل •
- عبر السمار • انا ما قلت لك من زمان سيب الكلام الفارغ ده ،
 وتشوف لك شغله تنفعك موش أحسن يا بني من انك
 تعيش صايع كده لا شغله ولا مشغله
 عففى • سامعه يامه • بيقول اني صايع
 نفوس • صايع ؟ فشر • دانت غاوي ترارو وعضو في جنيته
 الحيوانات • صايع ؟ فشر
- عبر السمار • يعني موش كفاه انه كان عاوز يطلع روحك ولا يعني
 عاجباله حالته قوى !!! يا واد لازم تشوف لك شغله
 وتسبب الحال ده اللي ما يرضيش حد • أنت فاهم ان
 أبوك غني يعني لما انت كده مانتش عامل حساب لحد
 ودائر على حل شعرك
- عففى • ما تقولشي اني واد • أنا بقيت راجل وكل الناس تقول لي
 في القهوة يا استاذ
- عبر السمار • ما تطولش يا واد • بقولك ما تطولش أحسن بعدين
 ما يحصلش طيب • أما إنك صحيح قليل الأدب
- عففى • سامعه ياست نفوسه جوزك بيقول ايه ؟ والله العظيم
 ان ما كنت حاترجع غني لا خليه نهار زي الطين
- عبر السمار • إختشي يا واد • إختشي • أما صحيح إنك قليل الحيا

- ما عندكش تربيّه ولا أدب • انت متربي فين ياواد ؟
 عفبى • في ييتك يابا
 عبد الستار • و كان بتقول كده • انت يظهر إن نفسك في علقه من
 عُلق زمان
 عفبى • طيب • مد ايدك كده ؛ والله العظيم إن مديت
 ايدك عليّ أطلع على عينيك النجوم
 عبد الستار • سامعه يافوسه ؛ قال يطلع على عيني النجوم
 نفوس • ما هو انت يا راجل اللي بتخليه يقول لك الكلام ده .
 يعني بس قول لي انت مالك وماله • • أما صحيح ما
 تختشيش على عرضك
 عفبى • صحيح ما تختشيش على عرضك
 عبد الستار • و كان تقول كده ؛ طيب خد (يهيم بضربه فتمسك
 نفوسه منه العصا)
 نفوس • (تصرخ) أمّا إنك راجل دون • • تضرب ابنك يا راجل ،
 تضربه قدامي ما تعمليش مقام ؛ والله العظيم إن كنت
 تمد ايدك عليه مره ثانيه ماتحس الا بالشبشب نازل يرفع
 اصداغك
 عبد الستار • (هادئا) سبحان الله طيب ويعني بتزعلي ليه ؟ هدي
 روحك • ما تطلعيش خلقك •
 نفوس • ما اطلعشي خلقي يا راجل ؛ ما اطلعوش ازاي ؛ دنا اطلعه

- واطلعه • اما انك راجل من بتوع زمان
 عفيفي • معلوم موش متمدن • انت ما تعرفشي إن الضرب
 جريمه يعاقب عليها القانون •
- نفوس • دا وش طره يابني • وحياة النبي وسيدنا الحسين
 والسيدة زينب والانبيا والاوليا إن كنت يا راجل
 من هنا ورايح ما تحتشيش في كلامك وافعالك • بعدين
 تلاقيني نزلت عليك نزله سوده • اهه (تمسك الشبشب)
 سامع؟ نزله سوده •
- عبد البتار • طيب ماعلمش • غلطت يا ام عفيفي • بس ما ترعلش •
 نفوس • سامع • أسيح دمك • أقرمك •
- عبد الستار • وليه بس يا ام عفيفي !! انا عملت حاجه ؟
 نفوس • عملت حاجه !! تضرب الواد قدامي وتقول عملت حاجه ؟
 عفيفي • ماعلمش ياما • الحمد لله عرف غلطته وبكره يتوب •
- نفوس • يعني صعب عليك قوي يا عفيفي •
 عفيفي • سبحان الله ياما • انت نسيت انى عضو في جمعية الرفق
 بالحيوانات •
- عبد الستار • متشكر •
 عفيفي • الحمد لله ان المسئله انتهت • أما ادخل البس عشان
 أخرج (يدخل من الباب الذي خرج منه)

﴿المشهد السابع﴾

عبد الستار • نفوس

عبد الستار • والله ان جيت للحق يا أم عفيفي ما كانشي أبداً في
حسباني انه يجري اللي جري • لكن بقى الحمد لله
أهو كل شيء زال ورجع الحال لأصله •

نفوس • يمكن (بزعل)

عبد الستار • انت لسه زعلانه يا أم عفيفي !! حقك عليّ • والله انا
ماقدرش ابداً على زعلك •

نفوس • من ايمتى ياروحي ؟

عبد الستار • من زمان قوي (ضحك) من ليلة الدخلة • انت فاكره
ليلة الدخلة • فاكرها يا نفوس •

نفوس • ليلة الشوم اللي عرفت فيها خلقه المكره دي •

عبد الستار • (يضحك) ياسلام يا أم عفيفي • انت دايم كده تحبي
الهزار

نفوس • الهزار ؟ هزار ايه يا بى عبد الستار ؟ من ايمتى كنت
بهزار معاك ؟ أظن فاهم نفسك حلو قوي • حقه صحيح
ما فيش زيك حد •

عبد الستار • إن كنت مانيش حلو قوي أدبني برضو مقبول • موش
كده يا أم عفيفي ؟ موش كده ؟ ؟

نفوسه • (تضحك ضحكة نسائية) نام وقام لقي نفسه قائمقام. مانتش
فاكر حالتك ايام ماخذتك ؟
عبد الستار • دي ايام قديمه قوي يانفوسه • بس انا قصدي انك
ماتكونيش زعلانه .

نفوسه • (تضحك ضحكة نسائية) كل ما افتكرلك ايام ماخذتك .
انت ناسي اظن لما كنت تنف في ايدك وتستحمله مره
في الشهر وتلبس البومباغ بالمقلوب ؟ اخذتك ، نصفتك ،
وخليتك راجل . وكان بعد كده ماتحتشيش على عرضك ..
ماتحترمينش واتضرب الواد قدامي . ما كانشي عشمي
(تبكي)

عبد الستار • بتعيطي يام عفيفي . بتعيطي يا اختي برضو كده . وحياته
ابوك ماتقطعيش قلبي .. هاتي راسك

نفوسه • اوعى كده دانت راجل قادي . والنبي قاسى قوي
عبد الستار • حقتك علي يانفوسه . صحيح انا قادي . الله يقطعني .
نفوسه • اخص عليك يا عبد الستار . تنسى عشرة تلاتين سنه
وتهيني برضو

عبد الستار • صحيح عشرة تلاتين سنه . أمّا انا قادي صحيح .
نفوسه • عشرة تلاتين سنه استحمت فيها قساوتك وشربت المر
عشان خاطرك (تبكي)

عبد الستار • (يبتديء في البكاء) صحيح وشربت المر عشان خاطري

- نفوسه • دي عشره طويله قوي يا عبده (تبكي)
 عبر السمار • قوي قوي (يبكي ويمسح دموعه) ماعلش يانفوسه
 الحق علي
 نفوسه • غنش ترجع للي عملته
 عبر السمار • ابدأ ابدأ . هاتي بوسه بقى .
 نفوسه • استنى اما انف وامسح دموعي .
 عبر السمار • امسحي يا ختي امسحي (يهم بتقبيل نفوسه فتدخل
 جميله فيمسك)

﴿المشهد الثامن﴾

- عبر السمار • نفوسه • حميد
 عبر السمار • انت جيت يا جميله (تقبل يده) كنت فين ياروحي ؟
 حميد • كنت قاعده أفصل جليتي الجديده .
 عبر السمار • ما شاء الله ما شاء الله . والله انت شاطره قوي يا جميله .
 دي جميله بقت عروسه يانفوسه
 نفوسه • أمال أديني عماله أدور لها على عريس
 حميد • (بخشو) ياسلام ياماً
 عبر السمار • لا . مال الكيش دعوه بعريس جميله . انا لقيت لها عريس
 من أحسن العرسان
 حميد • ياسلام بابا . سيبونا بقى من سيرة العرسان .

نفوس • شوف ياخويه البننت شوف . تبقي البننت منكم نفسها في

الجواز وتعمل انها موش عارفه وموش عاوزه تسمع عنه

حاجه . طب قول لي الكتنا كيت ازيهم ؟

صحب • اسكتي ياما . مات منهم كتكوت .

نفوس • انهو فيهم ؟

صحب • اخلو الكبير

نفوس • ياخساره . والنبي كان حلو قوي .

عبد الستار • اي والنبي خساره صحيح . ده كان بكره يبقى ديك تمام

يصحيني من النوم عشان أروح الديوان (جميله

تظهر انها تريد الخروج) يعني مستعجله ليه يا جميله ؟

صحب • بدي أروح أملا القلل وأحطهم في الشبالا عشان بيردم

نفوس • طيب روجي ياختي (تخرج جميله) انت صحيح يا عبده

لاقيت لها عريس

عبد الستار • ولد طيب قوي اسمه بليغ . ماهيته سته جنيه (يسمع

دق الباب)

نفوس • باب السمكه خبط يا عبده مانتاش سامع ؟ (يسمع الدق)

عبد الستار • إي والله الباب بيخبط صحيح . يكو نش حد جاي لنا ؟

نفوس • يمكن • شوف يا عبده الراجل خليفه موش راضي يفتح

الباب وعامل نفسه نائم . انا يا عبده ما اقدرش على الحال

دا هـ

عبد الستار . انا مانا عارف . وقلت لك من زمان نظرده مارضتيش

(يعاد الدق . يذهب ويصرخ من الشباك) ياخليفه . .

ياخليفه . . ياخليفه . . شوف الراجل ؟ ياخليفه .

نفوسه . (تصرخ مع عبد الستار) ياخليفه . ياخليفه

خايفه . (من تحت) نعم

عبد الستار . الباب بيخبط ياراجل كنت فين ؟

خليفه . كنت بلا قافيه بخراط للوز قشر بطيخ تحت السلام

نفوسه . وهو اللى بيخراط للوز يبقى اطرش (يعاد الدق) الباب

بيخبط ياراجل شوف مين

عبد الستار . (ناظرا من الشباك) دى واحده يانفوسه

نفوسه . صحيح ياترى مين ؟ دي واحده غريبه ياعبده . يمكن

واحده خاطبه جايه تخطب جميله .

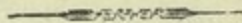
عبد الستار . صحيح .

نفوسه . أما أروح استقبلها ع الباب واقعد معاها في الفسحة .

موش كده والا ايه ؟

عبد الستار . ايوه برضو لازم كده ياللاقوام

نفوسه . ياترى مين . ياترى مين . (تخرج)



﴿ المشهد التاسع ﴾

عبد الستار

عبد الستار . والله يا عبد الستار خلّيت بنفسك شويه من الكاينه اللي
 رماك ربنا بها . في الديوان رئيسك موريك الغلب وفي
 البيت ابنك مكفرك ومراتك مطلعته روحك .
 القصد أديك بقيت لوحداك وربنا برضو بكره يفرجها .
 ويمكن اللي يكرهه الواحد يكون فيه الخير . . . حد
 عارف (تدخل هانم)

﴿ المشهد العاشر ﴾

عبد الستار . هانم

عبد الستار . (يرى هانم) أنت جيت يا هانم ؟ عاوزه حاجه ؟
 هانم . (حامله ملابس) دول ياسيدي الهدوم بتوع سيدي
 الصغير عاوزه أوديههم أودته
 عبد الستار . لكن يا هانم . أنا عطشان قوي وعاوز اشرب كباية ميه .
 هانم . حاضر (تذهب وتلا من القله كباية ماء وتحضرها له)
 اتفضل ياسيدي .
 عبد الستار . (يشرب على مهل ويقول وهو يشرب) الله دنا كنت
 عطشان قوي . . . تسلم ايدك يا هانم . . . ايدك الصغيره

الخلوه (تظهر هانم الحياء) انت بتختشي يا هانم .
 بتختشي مني (يضحك ضحكه مضحكه) وريني ايدك
 الخلوه وريني . . . أنا اعرف أشوف البخت في
 الايدين . . . وريني يا اختي (لنفسه) اما بنت خلوه
 ياناس . وريني ايدك (تظهر الحياء) برضو بتختشي
 (يضحك ويقف ويهم بمسك إيدها فتنفرت منه)

هانم . . . او عي كده .

عبد الستار . . . انت زعلتي ؟ (هانم لا ترد) والا يعني سايقه الدلال .
 هاتي ايدك آمال

هانم . . . بأقول لك ابعده . الله . هو ايه ده .

عبد الستار . . . برضو بتسوقي الدلال . داما كنش ده طبعك يا غزال .

هانم . . . ياسلام . وقصداك ايه يعني ؟

عبد الستار . . . بقى ماتيش عارفه قصدي (يضحك) قصدي بوسه

من العيون العسلية والحدود الوردية والشعر الكستني
 والفم السكري . قصدي (يهم بتقيلها فتنفر)

هانم . . . ياسلام يافندي

عبد الستار . . . (يقرب) ما حناش في قولة افندي وبيه . سيينا م الخوف

والدلال . . . والبي تحبي بوسه . . . (يهم بتقيلها

فتنفرت منه)

هانم . . . ايه المسخره دي . موش تخليني أروح أودّي الهدوم

في أودة سيدي الصغير . أما عجائب !

عجائب ؟ عجائب إيه يا هانم . برضو كده . يعني البوسه
عندك تساوي كثير قوي . والا أنا موش عاجبك .
صحيح أنا راجل برضو متقدم في السن لكن برضو
أعجبك . وياما كانت لي مع النسوان وقايع .
هانم . وقايع كبيره ؟

عبر الستار . اسكتي ! وقايع كبيره قوي وقايع عملتها في ستك
نفوسه (يضحك) يا ما كنت أغفل ستك نفوسه
(مغرقا في الضحك) آل المغفله تظن لحد دلوقت اني
ماحبتش غيرها . . من حق يا هانم تصدقي الكلام ده .
هانم . ما أعرفش .

عبر الستار . ما تعرفش ازاى ؟ يعني عاجباك قوي سحنة ستك
المصديه . (يضحك)

هانم . ستي موش وحشه
عبر الستار . ستك موش وحشه ؟ لكن انت جميله جميله
قوي داحسنك مجنني وملخبط عقلي . أنا واقع
قوي يا هانم (يهم بتقبيلها فتفتلت منه)

هانم . الله . الله . الله . إيه المسخره دي ؟ إيه الكلام
الفارغ ده . انت ما تختشيش ليه ؟
عبر الستار . ما اختشيش ليه ؟ (يحد) سبحان الله يا هانم .

ما تخليش ازعل معاك . أقول لك الحق أنا زعلت
 خلاص وموش ح اكلك ابدأ (لا ترد ينتظر قليلا)
 سامعه موش ح اكلك ابدأ (لا ترد وينتظر قليلا) .
 معلوم أنا ما كلشي أبدأ اللي تقول لي ما تختشيش
 (لا ترد) موش كده والا ايه ؟ (لا ترد وينتظر قليلا)
 فلا ترد) وحتى لو جيتي تصالحيني وكن تبوسي رجلي
 برضه ما اكلكيش . وافضل زعلان معاك (لا ترد
 بالكليه) اهه موش ح انكلم بالكليه . أما أشوف مين
 اللي ح يكلم الثاني (ينتظران بضعة ثوان بلا كلام ثم
 ينظر اليها وتنظر اليه ويتكرر النظر يتخلله الابتسام
 فيقهقه عبد الستار ويقول) أما بنت مكاره ومقطقطه
 صحيح . . . أما صحيح تعرفي تسوقي الدلال . . .

طيب أنا اللي ح اكلك (يقوم اليها) برضو زعلانه ؟
 معلوم ازعل . يصح برضو انك تزعق في عشان كله
 صغيره قلتها ؟ امال يعني بتخيني ازاى ؟

طيب الحق علي . وما دام أنا باحبك كده يا ترى أنت
 كمان بتخيني ؟

هانم . من القلب للقلب رسول .

عبد الستار . واللي يحب الثاني موش يديله بوسه ؟

هانم . وبعدين لو عرفت ستي ؟

- عبد الستار • ومين اللي رايح يقول لها ؟
- هانم • اما أقول لك بقى • بس ما نيش قدره أقول •
- عبد الستار • لا والنبي تقولي كل حاجه •
- هانم • لأ ما أقدر شي
- عبد الستار • وحياة اللي تحببته • وحياتي أنا ياهانم لازم تقولي اللي في قلبك
- هانم • يمكن تزعل •
- عبد الستار • أزعل منك ؟ هو ده كلام • انت اتجننتي والا ايه ؟
- هانم • أنا نفسي في جوز شورابات ونص دسنة مناديل
- عبد الستار • بس كده • بس كده وتمنهم كام ؟ قولي أنا ما أخرش عليك حاجه ؟
- هانم • عاوزه ريال •
- عبد الستار • (يتغير وجهه) ريال . . . ؟
- هانم • موش قلت لك حازعل •
- عبد الستار • لا أنا مازعلتش • بس ريال يعنى
- هانم • كتير قوي ؟
- عبد الستار • في الوقت ده اللي بقت فيه كيلة القمح
- هانم • أنا محبش كتر الكلام والحديث • بالعربي كده البوسه تمنها ريال •
- عبد الستار • البوسه تمنها ريال !! أمال الحضن بكام يابنت ؟ ؟

هائم . دي البوسة تمنها ريال علشان خاطرك بس . أما لو كانت

لغيرك والنبي ما ارضى أبدا بأقل من جنيه .

عبد الستار . هو انت يبوسك حد غيري . دي قلة حيا وقلة أدب

وعدم تربيته

هائم . مالك اتحمقت كده ليه ؟

عبد الستار . يبوسك غيري ! ! باقولك دي قلة حيا وقلة أدب وعدم

تربية

هائم . ح تجيب الريال والا لا ؟

عبد الستار . بقول لك دي قلة أدب ودناءه وسفاله وانحطاط أدبي .

هائم . ماتكلمنيش بالنحوي . ح تجيب ريال والا لا ؟

عبد الستار . أبداً

هائم . طيب والله العظيم إن ماجيت الريال لأروح أقول

لابنك وامراتك انك بصبصت لي ، وكنت عاوز تبوسني

وانك ختتها مع نسوان كثير ، وانك بتقول انها مغفله

وان سحتتها مصديه

عبد الستار . دي قلة أدب وقلة حيا ودناءه وسفاله وانحطاط ادبي

هائم . ح تجيب الريال والا لا ؟

عبد الستار . بانول لك دي قلة أدب وقلة حيا

﴿المشهد الحادي عشر﴾

عبد السنان • هانم • عفيفي

عفيفي • (داخلا . مرتديا ملابس) ايه هو اللي قلة أدب وقلة حياء

وانحطاط أدبي ؟ يعني ايه الكلام ده ؟

عبد السنان • (يضحك ضحكة باردة) دنا كنت بتكلم مع هانم على عم

خليفه البواب ، وكانت بتقول لي انه ما بيرضاش يفتح

الباب للي بيخبطو . أم طالع خلقي وقعدت أقول لها دي

قلة حياء وقلة أدب وانحطاط أدبي . موش برضوانت من

رأني يا عفيفي ؟ موش كده يا هانم ؟

هانم • بالطبع . لكن ياسيدي الراجل بتاع الخضارفات النهارده

وطلب ريال من حسابه . موش تجيب لما اعطيها له

عبد السنان • طبعا طبعا . لكن بس يا عفيفي ، انت تشوف إنها قلة

أدب من خليفه لانه ما يفتحش الباب للي بيخبطو

عفيفي • طبعا . لكن يستحسن انك تعطيها الريال بتاع الخضري

عبد السنان • حالا (يعطيها الريال بتأفف)

عفيفي • ما تروح بقي تغير هدومك وتلبس جلييتك وشبشبك

وتستريح .

عبد السنان • حالا .

عفيفي • ياللا قوام .

عبدالستار . (وهو خارج) حالا

﴿ المشهد الثاني عشر ﴾

عففى . هانم

- عففى . ايه الريال اللى عطا هو لك ده ؟
- هانم . عشان الخضري زي ما انت شايف .
- عففى . كدابه . انا سمعت كل حاجه من ورا الباب . وبرضه
تقولي لي انك تحبيني
- هانم . واعمل لك ايه ؟ هو انا خليته عمل حاجه ؟ ويعني انت
بتحبيني وانت داير طول الليل سهران مع اصحابك
وتيجي آخر الليل سكران ساعات ومين يعرف كنت
فين . وبعدين تقول انك تحبيني .
- عففى . معلوم احبك . انت نسيت ان السهر والشرب داشيء
من مستلزمات الشبان :
- هانم . طيب هو انا عملت حاجه ؟
- عففى . خليتي ابويا بصبص لك .
- هانم . وماله يعني ؟ ضحكت عليه واخذت منه ريال .
- عففى . لكن انا باغير ياهانم . الغيره بتقطع قلبي وانت
ما بترحميش
- هانم . يعني انت بترحميني .

عفيفي • انا احلف لك يا هانم بكل حاجه اني ماخونتكيش ابداً .
والدليل انك ماشفتيش حاجه بعينك . لكن اناشفت بعيني
ماحدث قال لي . . برضه كده يا هانم (يجلس مظهرراً الكدر)
هانم • (تقترب منه) انت زعلت ؟

عفيفي • معلوم أزعل لما اشوف البنات اللي اخلاصت لها وحييتها
ووهبتها قلبي وفكري وجوارحي من أولها لآخرها
تخوني . ومع مين ؟ . . مع ابويا . . وفي ساعه ؟ . . ربنا يعلم
حالي فيها .

هانم • (تقبله) ليه هو جرى لك ايه ؟

عفيفي • جرى اللي جرى . جرى اللي يعلمه ربك بس
هانم • ايه هو .

عفيفي • موش ضروري اقوله

هانم • إن ما كنتش تقولي أمال تقول مين !

عفيفي • ما اقدر شي اقوله دلوقتي يستحيل

هانم • ليه ؟

عفيفي • مايمكنشي أبدا احسن بعدين تروح أفكارك لحاجات
ماأحبش انك تفتكرها في .

هانم • قول بس ايه اللي مزعلك . لكن قبله انت تحبني خالص

عفيفي • قوي قوي .

هانم • ولا تحبش غيري ؟ .

- عفيفي . أبدا والله أبدا .
- هانم . ولا تسهرشي مع نسوان ؟
- عفيفي . أبدا . أبدا . والله العظيم .
- هانم . قول لي بقي ايه اللي مزعلك .
- عفيفي . المسئلة بسيطة قوي . إمبراح احتجت لفلوس قمت استلفت من صاحبي ريال وقلت له اني حارده له النهارده . ولكن أدكي عارفه الحاله وان مارحتش اقبله في القهوة يجي لي في البيت والمسئلة بقت واقعة زي الطين
- هانم . بس كده يا حبيبي . طيب وبتزعل ليه ؟ خد الريال اللي اخذته من ابوك إديه لصاحبك ولا تخليش لحد كله عليك .
- عفيفي . لا . لا . لا يهانم . يستحيل . دا حقك مايمكنش .
- هانم . والتي إن ما اخذته ازعل .
- عفيفي . انا نفسي حره يهانم . ولا اقبلشي أبدا
- هانم . وبرضو تقول كده ؟ والله إن ما اخذته أزعل صحيح .
- عفيفي . مايمكنش .
- هانم . باقول لك أزعل . أزعل قوي . خد .
- عفيفي . (يأخذ الريال ويضعه في جيبه) تعرفي ان ما كنتش خايف على زعلك ما كنتش اخده أبدا .
- نفوس . (من الخارج) يا عفيفي . انت فين ؟
- عفيفي . هنا يامًا .

- هافم • أماً اروح أحسن امك تشوفني وتفتكر حاجه • حانزل لعم
خليفه
عنبى • انا ما يهنيش ام ولا اب • ما يهنيش الا انت (يضمها بين
ذراعيه ثم تفلت منه مندفة الى باب الخروج)

﴿ المشرع الثالث عشر ﴾

- نفوس • عنبى
نفوس • (داخله) يا عفيفي إلينا جالنا يا بني •
عنبى • صحيح • وعلى ايد مين ؟
نفوس • على ايدك • بقى مانتش عارف ؟
عنبى • بس قولى لى إيه اللي جرى ؟
نفوس • صاحبك فرحات باعت أمه • بعد ما استأذنتك •
عنبى • صحيح كان كلمني امبارح • بقى أم فرحات جات النهارده
وبالطبع كلمتك في مسئلة جميله
نفوس • أمال • المهر مية جنيه • خمسين متقدم وخمسين متأخر •
والزفه بالطبل البلدي والفرح أربعين يوم ويوم
عنبى • كان قال لي كده امبارح • تأكدي ياما انه راح يعمل كده
لانه ولد تمام ابن ناس كلمته كله واحده عمره ما يغيرها •
نفوس • أدي اللي بدي أسألك عنه لانه صاحبك وبالطبع الصاحب
يعرف أخلاق صاحبه • يعني كده فرحات ييه دا جديع

أمير ما يسهر شي ولا يعرف شي نسوان ؟

• عفيفي • أبداً ياما . دا زي البنات البكر وسيرته كويسه . من البيت

للجامع ومن الجامع لمطرح شغله ، ويصوم التلات شهر ،

ويحسن على الفقرا والمساكين ، وكان واحد شاعر كبير .

امريء القيس .

• نفوس • يكون شي يا عفيفي شوفنا ليلة القدر ؟

• عفيفي • والله ياما دا حنا موش شقنا ليلة القدر بس . دا حنا كان

دخلنا الجنة

• نفوس • ومن امتي تعرفه ياخويا ؟

• عفيفي • من مده طويله . . من أيام المارسه . دا كان دائماً يطلع

البرنجي وياما خد مكافئات كتير . انشاء الله بكره لما

تشوفها تلاقيها مرطوطه في أودته وتلاقيه موش عارف

يحطها فين ؟

• نفوس • بسم الله ما شاء الله . عيني عليك بارده يا جوز بنتي

• عفيفي • ويعرف انجازي وفرساوي وتلياني وجريجي كان

• نفوس • ربنا يزيد ويبارك . عيني عليك بارده يا فرحات يا جوز بنتي

ده ايراده كام ياخويا ؟

• عفيفي • عشرين جنيه في الشهر

• نفوس • دي سهابه وقعت في بيتنا يابني . عشرين جنيه ؟ يا أخي

دا المدهول على عينه عبد الستار (يدخل عبد الستار)

ما يباخدشي إلا آسعه جنيه ويقعد آخر الشهر يعيشنا
 مش وبصل وعيش مقدد
 (عبد الستار يدخل مرتدياً ملابس المنزل جلاييه بيضا
 وطاقيه وشبشب)

﴿ الشهر الرابع عشر ﴾

نفوس • عفيفي • عبد الستار

عبد الستار • وشربة الكوارع . انت نسيت لما طبختها لك يوم
 ٢٦ منه

نفوس • هُوَ انت هنا يا عبده ؟ اسكت الهنا جانا واخير وقع
 فوق دماغنا والجنيهات بكره تلى جيوبك .

عبد الستار • الجنيهات بكره تلى جيوبي ؟ ايه الكلام ده ؟

نفوس • أمال . ام فرحات بيه جات النهارده تخطب جميله لابنها

عبد الستار • وفرحات بيه يبقى مين في البلد ؟

نفوس • دا عنده عشرين جنيه شهري ودافع مهر ميت جنيه . خمسين

متقدم وخمسين متأخر . وح يعمل الفرح أربعين يوم
 ويوم .

عبد الستار • هو يعني عيب اني أعرف مين هو ؟

نفوس • فرحات بيه صاحب ابني عفيفي .

عبد الستار • يوه . يوه . فرحات الواد الصايغ اللي عامل ديل لأولاد

الزوات واللي بيدعي إنه امريء القيس . سيدبك يا شيخه
سيدبك . دا واد من اللي صنعتهم تخلي الوش يحمر .

عفيفي . • بتقول ايه ؟

عبد الستار . • موش الواد اللي بيا كل على قفا غيره ؟

عفيفي . • لا . لا . انت غلطان يا بابا . (يقترب من عبد الستار

وبصوت منخفض) دا الواد اللي يدبصبص للبنات الصغيره
ويقول لهم إن مراته مغفله وإن سحنتها مصديه .

عبد الستار . • (يضطرب وينظر الى نفوسه ثم يتبادل نظرات سريعه

مع عفيفي ويخرج من جيبه ريال) صحيح بيعمل كده ؟
خديا بني الريال ده . انا عارف انك عاوزه من زمان .

نفوسه . • ويعني يا بني عبده عمال نازل على فرحات النزله السوده دي

ليه ؟ هو عمل لك ايه ؟

عبد الستار . • انا بس خايف على جميله يا نفوسه . وان كنت يعني قلت

كلام كله على فرحات بيه . معلش ساعيني فيهم وياللا
كده نتكلم على مهلنا ونسأل جميله عن رأيها

نفوسه . • نسأل جميله عن رأيها ؟ انا ياخويه ما عنديش بنات يتجوزو

على كيفهم

عفيفي . • واللي يعيش ياما يشوف . دا ابويا بقى من بتوع الايام

دي ياماً

عبد الستار . • بقى إن قت اضرب عفيفي تقولو اني متأخر مانيش متمدن

وإن جيت اسأل جميله عن رأيها في جوازها تقولوا عليّ
اني من بتوع الايام دي . انا ضعت بينكم وغلب حماري .

نفوس . القصد . جميله ح تتجوز فرحات .

عبد الستار . لكن انا قلت لك جاني ولد طيب قوي اسمه بليغ .

نفوس . ح يبق أطيب من فرحات اللي يمصلي ويصوم التلات

تسهر وكان في نيته انه يروح الحجاز السنه الجايه .

عبد الستار . دا واد بأقول لك صنعتته تخلي الوش يحمر . . انت موش

سامعه يا وليه . انا ما اجوز شي بنتي ابدًا من راجل فلاقي

بتاع نسوان ، قارتي ، وحشاش ، وكان يخدم اصحابه .

عفيفي . ازاي يابوياتهم جدع شاعر عنده احساس وعواطف ؟

عبد الستار . بس خليك بعيد انت عن كلمة احساس وعواطف .

نفوس . أمّا انك ياراجل ما عندكش أدب . تشتم راجل ابن ناس ؟

انت مالك طالع فيها كده ؟

عبد الستار . يستحيل إن فرحات ده يتجوز بنتي . سامعين . اناسكت

لكم مدّه طويله واستحملت عمايلك يا نفوسه كثير . لكن

المره دى عشان بنتي راجح اعمل اللي ما يتعمل

عفيفي . زي اللي عملته في هانم

عبد الستار . (ينظر اليه ويضغط بأصبعه على شفتيه) يعني قصدي

اننا نقعد نفتكر شويه في الموضوع .

نفوس . دا ايه اللي عمله عبد الستار في هانم ؟

عبد الستار • ما فيش حاجة • دي كانت قلة حياها قتت ضربتها قلم على

خدها • موش كده يا عفيفي ؟

عفيفي • (مقتربا من أبيه) عندكش ريال كمان ؟

عبد الستار • دا آخر شهر يابني وما عندكش بقى إلا ريال واحد (بصوت

عالي) موش كده ضربتها قلم على وشها ؟

عفيفي • ايوه • قلم على خدها وبعدين صاالتها بريال وكنت عاوز

تبوسها !

عبد الستار • يابن الكلب . . . ؟

نفوس • بتقول ايه ؟ كان عاوز يبوسها ! يا خبر اسود ومطين على

وشك يا عبد الستار • تخونني مع البنت اللي ماتجيش قد

ركبتي ؟ كده ياراجل ماتختشيش على عرضك •

عفيفي • وموش بس كان عاوز يبوسها

نفوس • ايه ؟

عفيفي • دا كمان كان نفسه في حاجات تانية •

عبد الستار • انت كذاب • انت ولد كذاب

نفوس • وحياة النبي أنا ما اسكت أبداً على الحال ده • والله

لاوريك هو انت فاهم نفسك سيد البيت والا إيه

عفيفي • ترضي انك تجوز بنتك من فرحات وانا أصلح لك

كل حاجة ؟

عبد الستار • عاوزني أبيع بنتي ؟ يستحيل أرضي إن جميله تجوز الواد

- الجلس الى عامل صاحبك . يستحيل . . سامع .
- نفوس . . سيبنا من سيرة جميله وفرحات وكاني أنا . هو ذا جزا
العشره الطويله يا عبده . لسكن صحيح انت راجل مالسكش
ذمه ولا فيش في وشك دم
- عبد الستار . . بس بقى دا كله كلام فارغ في فارغ . انت مالك كده
يا وليه عماله تفجري وترعق !! بقولك اسكتي . شيء
عجيب .
- نفوس . . أنا عجريه ؟ أنا يا عبد الستار عجريه ؟؟
- عبد الستار . . (محتدأ) أيوه عجريه وقليلة الأدب وما عندكش تربيه
نفوس . . (صارخه) بتقول ايه ؟ (تخلع الشبشب) انت حاتسكت
والا لا يا راجل ؟
- عبد الستار . . (يهدأ) حاضر أديني سكت . اسكتي انت بقى (متلطفاً)
ما هو يا ام عفيفي انت الى ابتدي بالشر ، والبادي بالشر
أظلم . موش أحسن تقعد نتكلم بالراحه كده . ونسيب
الهري والنكت ده
- نفوس . . هري ونكت ايه يعنى (مؤنبه) . تبوس البنات
السنكوحه اللي ما تساويش عشره خرده ، وتخون
مراتك أم ولادك
- عبد الستار . . دا كلام فارغ يا أم عفيفي
عفيفي . . (لعبد الستار سرّاً) قلت لك جّوز جميله لفرحات وأنا

أصاح لك كل المسئلة

عبر الستار . اسكت ياواد ، باقولك اسكت . أنا ما بقتش خايف

من حد واللي تعاملوه اعمالوه

نفوس . وكان بزرق في الواد . طيب استنى (تهم واقفه) أول

حاجه نطرد هانم

عقبني . سبحان الله ياما . وهانم ذنبها ايه ؟ والله العظيم ان

طردتوها ما اقعده في البيت ده أبداً

نفوس . ما تزعشي ياخويا صحيح هانم ما لهاش ذنب ، والذنب

كاه من التستوس ده اللي ما يختشيش على عرضه .

ما فيش غير الطلاق . الطلاق معلوم الطلاق . ياللا طلقني

وادفع لي المتقدم والمتأخر والمتعه والنفقة

عبر الستار . (يحتد) ما طلقش

نفوس . ما اطلقشي ؟ طيب لما اشوف مين اللي يغلب الثاني . ياللا

يا عفيفي يا للا سيبه لوحده . احنا سوا والسكاب لوحده

ياللا خايه يهاتي . ياللا بنا . والله العظيم إن جبت لك حاجه

تا كلها الليله دي تبقى تتف في وشي . وانا طابخه بسازيه

وملوخيه وصحن رز واشترت بطيخه قد دماغك . والله

ما انت دايق منها حاجه أبداً

عبر الستار . وربي ياست عرض اكتافك . الحمد لله أنا شبعان

نفوس . شبعان (تضحك ضحكة نساوية) من إمتي يا عبده ؟

- عفیفی • دا شبعان غلب ياما
نفوس • (تضحك) لا دا شبعان حب يا ابني
عبد الستار • (يجلس واضعا راسه بين يديه)
نفوس • مالك مدلل راسك كده؟ بتفتكر في ايه يا روحي •
والنبي أنا خايفه عليك قوي من الفكر لاحسن يقصف
عمرك • حاكم انت غالى قوي على قلب نفوسه •
ما تردش؟ قال يعنى ثقيل قوي • (تضحك ضحكه نسائية)
صحيح يا عبد الستار انك ثقيل الدم
عفیفی • ياللا يا اما ياللا • أنا بدّي أروح أقابل فرحات بيه
نفوس • وانا موش عاوزه أشوف وحيات أبوك وش الحمار ده •
أهو راح تقعد في الأوده دي لوحداك • وكان راح تنام
فيها لوحداك • أما أشوف مين اللى رايح يسقيك البيله
دي لما تعطش ، ومين اللى راح يطبطب عليك لما تنازع
ومين اللى ح يديك لما تبرد • أما اشوف !! ح تنام هنا
على السكبه • إوع تصدق اني أقبلك في السرير جنبي
أبدأ • ياللا يا عفيفي ياللا •
عفیفی • الى الملتقى يا بابا (يخرجان)

﴿المشهد الخامس عشر﴾

عبد الستار • صميحة

عبد الستار • (منفرداً) آه يا عبد الستار • صحيح انت ضعيف الأرادة

لكن بكره ربك يقويك عليهم

صميحة • (داخله من الباب الذي خرجت منه نفوسه وعفني) أبويا!

عبد الستار • جميله • حبيبتي • بنتي • بوبي أبوكي واحضنيه ياختي •

ياللا ياروحي • (يتعانقان)

صميحة • أبوس ايدك يا بويا • أمي عاوزة تجوزني لراجل بطل اسمه

فرحات • وأنا ما ارضاش به أبداً • اوعى يا بويا تسمع

كلامها

عبد الستار • (يقبلها) أسمع كلامها؟ يستحيل يستحيل أبداً

صميحة • لكن انت بتخاف منها دائماً

عبد الستار • لكن علشان خاطر ك ياروحي رايح أخليها تخاف مني •

دنا عندي عريس ثاني ولد طيب وحلو اسمه بليغ (جميله

تظهر الحياء) هاتي بوسه ياروحي ما تفتكريش أبداً •

طول ما هي راس أبوكي في الدنيا خ تكوني مبسوطة

أربعة وعشرين قيراط

نفوسه • (من الخارج) يا جميله • يا جميله •

صميحة • أمي بتنده لي يا بابا أما أروح اشوف عاوزة ايه؟ .. نعم

أديني جايه •

عبد الستار • هاتي بوسه قبل ما تروحي (يقبلها)

بمحمد • اوع تخاف منها

عبد الستار • أبداً • أبداً • دنا قلبي زي الحديد (تخرج جميله)

﴿ المشهر الثامن عشر ﴾

عبد الستار

عبد الستار • (منفرداً) والله طيب يا عبد الستار قعدت تخاف وتستر

على كل حاجه وعشان كده سموك عبد الستار • لكن

عشان خاطر بنتك راح تعمل اللي انت عاوزه وبكره

يسموك عبد القادر

ستار

الفصل الثاني

(المندره) الموجوده في فناء البيت الساكن فيه عبد الستار افندي • شباك منها يطال على الفناء ، وشباك على الشارع . في الصدر باب يؤدي الى الفناء . خليفه واقف يكس المندره . الساعه الثالثه بعد الظهر .

﴿ المشهد الاول ﴾

خليفه • هانم • (بعد قليل)

خليفه • ما هو غلب فوق الدماغ . يعني موش كفايه صرخ الست وخناق الافندي لما كان ابقى ملزوم بكس وساخة الأرانب والوز والكلاب . طيب المندره دي انا باقفلها طول النهار . مين بس يفتح الباب ويخلي الحيوانات دي تدخل هنا ؟ (تدخل هانم)

هانم • العوافي ياعم خليفه .

خليفه • (بغضب) مين اللي بلاقافيه فتح المندره وخلا الكلاب والأرانب والوز يدخلو هنا يوسخوا الأرض ؟

هانم • اخس عليك ياعم خليفه . بقى بدل ماترد السلام تقوم تفتح حلقك وتعجّر . هو انا عملت لك حاجه ؟ يعني زعلان قوي من الكلاب !! أسكت اهو عمك فوكس عيان .

- خليفة • عيَّان ايه وموش عيَّان ايه ؟
- هانم • مانتاش خايف ليموت ياعم خليفه ؟
- خليفة • في ستين داهيه
- هانم • في ستين داهيه . مانتاش خايف ألاَّ بعدين سيدك عفيفي
ينتف دقنك ؟
- خليفة • (سكوت) يعني صحيح الكلب عيان ؟
- هانم • آه
- خليفة • بلاش وجم بطن بقى .
- هانم • موش عيَّان قوى . بس مخسك شويه .
- خليفة • انت بنت تحبى كتر الكلام الفارغ . انا بدى اعرف مين
اللى فتح الباب ؟ لازم تكوني انت .
- هانم • لا . خيالي ياعم خليفه .
- خليفة • سبحان الله . معناها بلا قافيه تهزري معايا والاَّ ايه . انا
ما اعرفش الكلام ده . انا راجل كبير .
- هانم • كبير في ايه ياعم خليفه ؟ في السن والاَّ في المقام ؟
- خليفة • وبعدين بقى ؟
- هانم • والنبي ياعم خليفه انت راجل طيب وذوق وابن ناس .
بس موش عارفه ليه لما يطام خلقك تقوم تنقلب سحتك
وتبقى كده أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
- خليفة • انت ح تسكتي والاَّ لا ؟

هائم • أسكت إزاي يا عم خليفه . وأنا كل ما أشوفك قلبي يدق
زي رقص الساعه

خليفه • (وقد سره الكلام) طيب بلا قافيه وقلبك بيدق ليه ؟
هائم • سبحان الله ياعم خليفه . هو حد يشوف وشك الخلوده
ولا يدقش قلبه ؟

خليفه • اسكتي يا بنت اسكتي . استغفر الله العظيم . دنا لسه
قايم من صلاة العصر

هائم • ياسلام عليك ياعم خليفه لما تصلي . دنا والنبي لما اشوفك
تصلي اقعد كده في حاله عجيبه قوي . أبقى مبهوته قوي . لما
أشوف النور وهو ينفج من وشك تقولشي دايجه والا
شاربه شربه

خليفه • ياسلام دانت يظهر انك بنت صالحه قوي
هائم • قوي قوي ياعم خليفه . اسكت ! اسكت ! اسكت .
ياعم خليفه اسكت احسن قلبي أهه حيدق . يدق بيدق
قوي . آه . آه . يا قلبي بيدق قوي ياعم خليفه .
بيدق بيدق

خليفه • (يرمي المقشه) وبعدين يعني (يقرب منها ثم يرجع وهو
يقول) لا . لا . استغفر الله العظيم

هائم • والذبي ياعم خليفه أنت حلو قوي . ويظهر اني واقعه فيك
خالص . بيدق ياعم خليفه . بيدق قوي . بيدق بيدق

- خليفة . واقعه في
- هانم . مين اللي تشوفك ولا تقمعي فيك ياعم خليفة ، وانت زي البدر ليلة اربعتاشر !
- خليفة . (يقترب منها) صحيح ؟
- هانم . إلا قول لي . لازم ياعم خليفة وقعوا فيك نسوان كثير ؟
- خليفة . كثير قوي قوي . (مطرقا متذكرا)
- هانم . (ترفع يده) احكي لي حكاية حصلت لك
- خليفة . دنالما كنت صغير كان بلاقافيه علي جوز عيون ما كانوش على حد وكانت خدودي حمر حمر قوي يبز منها الدم . وكنت نحيف القوام وكنت أحب النضافه . واد حندوء تمام
- هانم . بالطبع ياعم خليفة باين عليك . باين قوي . بس يعني ليه نزلت دقنك
- خليفة . (يضع يده مرة أخرى على عنقه) يعني بلاقافيه دقني مش عجبك ؟
- هانم . عجباني قوي . هات لما أبوسها
- خليفة . خدي يا أختي خدي بوسها
- هانم . (بدل ماتبوسها تضط فيها وتضحك)
- خليفة . اخس عليك . وأنت بنت قليلة الحيا . اطلعي من هنا . اطلعي

- هائم • آل عمل لی نفسه حلو أبو عنین زی خرم الابره ووش زی
 قعر الحله وجسمه زی جسم العجل
 خلیفه • اطلعي بره • بره • اما صحیح ما تختشیش
 هائم • انا ما اختشیش (تضحك ضحكه نسائیه) یعنی الی بیختشی
 علی عرضه یصح انه ینسی الصلا والصوم ویقعد یحضن
 فی بنت مصغر زی
 خلیفه • اطلعي بره لحسن ادق عضمك
 هائم • (تضحك) وقال کمان بدك أبوس دقنك الی عاملا لی زی
 المقشه الوسخه
 خلیفه • اطلعي بره

﴿المشهر الثاني﴾

- خلیفه • هائم • حمید
 حمید • جرى إيه یاعم خلیفه زعلان لیه ؟
 هائم • عمك خلیفه موش زعلان یاستی • دا بس الحراره زایده
 عنده شویه
 خلیفه • یاست جمیلہ اترجاک تقولی لست الکبیره انی ما اقدر شی
 اقعد فی البیت ده ما دامت البنت القبیحه دی فیہ • بقی
 یصح انها تعمل فی المغرز ده وتقبح علی الناس ماشیه
 قدامنا فی الشارع • هو أنت یا بنتی ما تدش شایفام ؟

(يشير الى الشباك المظلل على الشارع)

- صميد • ايوه ليه بس ياعم خليفه
- خليفه • أهو كده يانا يا هي
- صميد • وليه بس ليه ؟
- هانم • موش تقول ليه اعمل معروف هدى اخلاقك وتوم
- خليفه • اتوضا وصلى العصر
- خليفه • وحياته النبي وسيدي الجرشاني . . .
- هانم • ما تخانش ياعم خليفه الحق علي
- صميد • جري ايه يا هانم انت دائما كده اطاعي خالق عم خليفه .
- هانم • دار اجل تديم البيت ومرينا
- خليفه • ايوه راجل عتيق خالص ياستي
- خليفه • برضو كده ؟ بقا بلاقيه يصح انها تقول الكلام
- صميد • دا قدامك ياستي
- صميد • اختشي يا هانم . روحي شوفي شغلك بلاش كتر كلام
- خليفه • وحديت (يدق الباب) يوه دا باب السكه بيخبط
- صميد • ياللا اطعوا فوق لحسن يكون حد من اصحاب ابو كي جه
- صميد • ياللا يا هانم (يدق الباب)
- خليفه • ايوه • ايوه سامح • استنى شويه (يخرج)
- صميد • يا ترى مين اللي جه ؟
- هانم • حد عارف ؟ (تقترب من الشباك المظلل على الفناء) يوه

دا الراجل خليفه لسه بيدور على المفتاح في جيوبه ياللا بنا
أحسن بعدين حد يشوفنا

﴿المشهد الثالث﴾

خليفة • بليغ

خليفة • (متقدما الى الداخل) اتفضل يا افندى اتفضل • أنت
وشرفت

بليغ • عبد الستار افندى هنا ؟

خليفة • كان هنا وخرج • حضرتك بلا قافيه مين ؟

بليغ • انا اسمي محمد بليغ

خليفة • هو أنت سي بليغ • اجرن البيت نور • أنت وشرفت

ياسى بليغ • اتفضل اقعد اتفضل

بليغ • لكن الافندى موش هنا

خليفة • ده طلب اني اقولاك لما تشرف انك تستناه شويه أحسن

هو خرج لمسلته ضرورى قوى

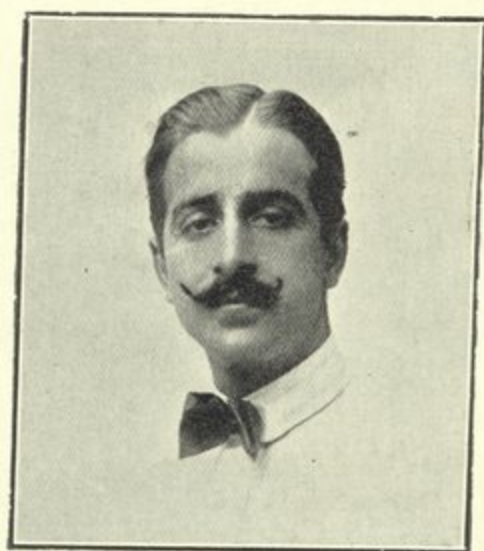
بليغ • بقى يعنى استناه ؟

خليفة • دا ييتك ومطرحك • داحنا نشيلك على دماغنا ياسى

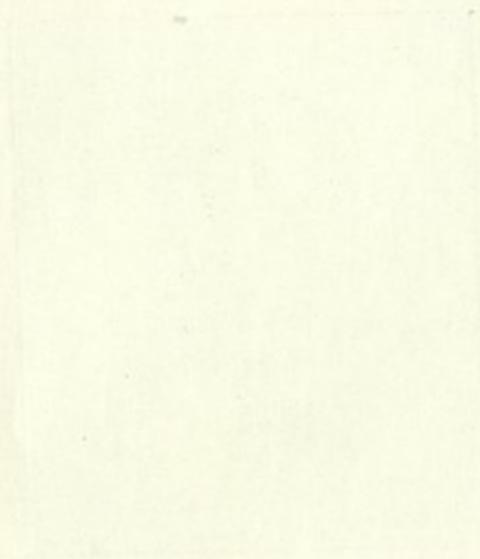
بليغ • هو انا مش عارفك والا ايه ؟ استنى لما اعملك القهوة

بليغ • (يجلس) لا . لا . أنا ياعم لا اشرب قهوة ولا دخان

خليفة • تمام • زى ما قال لى سيدى . دامدح لى فيك كتير •



المرحوم محمد بك تيمور



May 10, 1891

- موش حضرتك اللي عاوز تتأهل بيئته ؟
- بليغ • صدقت يا عم . أنا صحيح
- خليفه • انت بلا قافيه نمره واحد والا نمره اتنين ؟
- بليغ • ويعنى ايه الكلام ده ؟ هو فيه واحد تاني عاوز يجوز الست جميله ؟
- خليفه • أ مال . واحد بلا قافيه بأف اسمه فرحات
- بليغ • ايه ؟ فرحات صاحب عفيفي ؟
- خليفه • اه . صاحبه ياسيدي . دا مدخل في دماغه موش عارف
- ازاي انه واد جدع وابن ناس وآل عنده عشرين جنيه في الشهر
- بليغ • وانت تصدق الكلام ده يا عم . . . من غير مؤاخذه انت اسمك ايه ؟
- خليفه • بلا قافيه محسوبك خليفه
- بليغ • بقى برضو انت تصدق الكلام دا يا عم خليفه
- خليفه • ما هي المسئله دى اللي محيراني لاني مانيش عارف ابدأ السبب اللي مخالي عفيفي ماسك قوى في فرحات وعاوز يجوزه أخته
- بليغ • مانتش عارف ليه ؟ عشان فرحات مفهم عفيفي انه حاجبوزه بنت واحد بيه غنى خالص
- خليفه • طيب فرحات ده يعرف البهوات منين ؟

بليغ • فرحات دا ما يعيش الا على قفا البهوات
 خليفة • بقي يعني عامل ديل للبهوات ؟ فهمت • يعني بلا قافيه
 من الجماعة الصايعين اللي يخدموا أولاد الذوات في
 الازبكية

بليغ • تمام ياعم خليفة تمام
 خليفة • الحمار ده عاوز يجوز الست جميله ؟
 بليغ • شوف بس • موش عارف ازاي ضحك على دقن سيدك
 عفيفي وفهمه انه ما يجوزوش بنت البيه ده الا اذا جوزه
 عفيفي أخته

خليفة • ماهو ما تأخذنيش يعني لو قلت لك ان عفيفي بلا قافيه
 مغفل شويه ولا تأخذنيش كمان لو قلت لك ان العيله
 كلها مغفله

بليغ • ازاي بقي ياعم خليفة ؟
 خليفة • دا اللي حاصل ياسي بليغ • إوعى ترعل • انا بقول الحق •
 تلاقي عمك عبد الستار يرتعش من مراته ويموت في جالده
 لو سمعها تصرخ والا ترعل • وعمك عفيفي عامل لك برنس
 برنس تمام • مريلك شويه كلاب مانيش عارف مسوقهم
 منين وداير فيناشتميه وضرب وطحن • أمّا عمك نفوسه
 أعوذ بالله منها دي حماك ياسي بليغ بلا قافيه - زى وابور
 زلط وفسد • دى لما تركب على نفس الواحد ماتسيبوش

الا بسيسه خالص .

• بليغ • وبلغني قال انها موش عاوزه تجوزني بنتها .
 • خليفة • طبعا ماهي بلاقيه عامله كومبانية مع ابنها وبنت المدعوقه
 اخدامه هانم على المسكين الغلبان عمك عبد الستار . تلاقيه
 مسكين إن قال ايض يقولو اسود ، وإن قال أيوه يقولو
 لآ ، وإن قال الشمال يقولو اليمين . وداهيته انه خواف ،
 خواف قوى ياسي بليغ (ينسى موقفه ويجلس بجوار بليغ
 واضعا رجلا على رجل) تعرف وحياة ابوك لو كنت انا
 منه وتقوم مراقي كده ترعق لي لكنت اسفخها كدا
 قامين . (يشير بيديه حركات عنيفه)

• بليغ • حاسب ياعم خليفه حاسب
 • خليفة • لا مؤاخذه ياسي بليغ دنا بلاقيه افتكرتك نفوسه .
 وتحسب يعني انها توكله ولا تشوفه أبداً . دى تشمط الفرخه
 وطبق الرقاق وتسبب له . . ايه . . ماتسيلوشي إلا المرقه
 وحياة راس أبوك المرقه . تلاقيه مسكين يقعد يفت فيها
 ويتنهد ، وابقى واقف كده متغاض وعاوز اقوم أرمي
 الكاينه دى من الشباك ، لكن أرجع اقول وانت مالك
 ياخليفه خليك في حالك .

• بليغ • عندك حق ياعم خليفه عندك حق . ومين بقى تبقى هانم ؟
 • خليفة • بلاقيه خدامه من اللي بتشوف كيف اسيادهم .

- بليغ • بتشوف كيف مين يعني ؟
- خليفة • البرنس عفيفي (يسمع قرع على الباب الخارجى)
- بليغ • الباب يخبط ياعم خليفه
- خليفة • (يصرخ) مين
- فرحات • (من الخارج) افتح
- خليفة • عن اذنك ياسي بليغ (يخرج)

﴿ المسرح الرابع ﴾

بليغ • حميد

- بليغ • ياترى مين اللي جه • يكو نشي عبد الستار افندى ؟
- حميد • (تكلمه من الشباك المظل على الفناء) بليغ ! بليغ !
- بليغ • مين ؟ جميله ؟ أهلا بالقمر . أهلا بست الكل
- حميد • أنا جايه أقولك إني ما اجوزش غيرك ابدأ ولو كانوا يشفقوني ما تخافشي يا بليغ . أنا قلابي وروحي معاك
- بليغ • تسلمي ياستي تسلمي
- حميد • وانت كمان تحافظ على الود
- بليغ • لحد ما أموت
- حميد • بعد الشر حد جيتي (تنصرف عن الشباك ثم يسمع صوت خليفه داخلا مع فرحات)

﴿ المشهد الخامس ﴾

بليغ . فرمات . خليفه

• خليفه (لفرحات) اتفضل ياسيدي اتفضل (بليغ) حضرته
فرحات افندي الخطيب نمرة ٢ (لفرحات) وحضرته بليغ
افندي الخطيب نمرة ١

بليغ • تشرفنا ياسيدي

فرمات • تشرفنا (خليفه) وامتي بقى يجي عبد الستار افندي ؟

خليفه • كمان شويه

فرمات • وسي عفيفي بيه موش هنا ؟

خليفه • (بأنفه) لا .

فرمات • والست الكبيره ؟

خليفه • ولا الست الكبيره

فرمات • اورايت (all Right)

خليفه • اتفضل اقعده لما اعمل لك القهوة (عند الباب) اتوصى به

ياسي بليغ

﴿ المشهد السادس ﴾

فرمات • بليغ

(يمكشان دقيقه بلا كلام . ثم يقوم كل واحد منهما

ويتمشى في الغرفه مدة دقيقه وها ينظران لبعضهما)

- فرمات • (بساجه) تجيش تتفق أحسن ؟
- بليغ • على ايه ؟
- فرمات • يعني ما نتش عارف ؟ ما فيش داعي لأموور الأوانطه دي .
- بليغ • أرجوك انك تحاسب في الكلام
- فرمات • ما تزعلشي . أنت يظهر إنك أنس قوي . كان ابن ناس .
- بليغ • أنا ياسي فرحات موش متعود اني أسمع الكلام ده
- فأرجوك للمرة الاخيرة إنك ما تكلمنيش باللهجه دي
- فرمات • أبدأ وحياة أبوك ما عنديش لهجه أبدأ . وموش فاهم يعني
تزعل ليه ؟
- بليغ • بلاش هزار . انت جاي عشان تقابل عبد الستار افندي
موش عشان تقابلني
- فرمات • طيب خلاص انتهينا . (سكوت) يعني ليه بس . انا والله
العظيم ما أحبككش الآخر . وليه بقى تزعل وتخانق .
- موش أحسن يعني تتفق . دا الصلح كويس (لايرد بليغ)
- بتسكت . بتسوقها يعني . طيب ما عايش الله يسامحك
(سكوت) أيوه الله يسامحك . أنا موش فاهم بس ازاي
ترفض الاتفاق
- بليغ • هي تجاره ياسي فرحات ؟
- فرمات • موش قصدي وحياة والدك . لكن شايف يعني ...
- بليغ • شايف انك تسكت

فرمات • طيب

(يدخل خليفه بالقهوه)

﴿المشهد السابع﴾

فرمات • بليغ • خليفه

- خليفه • (لفرحات) اتفضل القهوه
 فرمات • لا والنبي ما يمكن أبداً . سي بليغ قبله
 خليفه • لا . ما هو بلا قافيه ما يشربهاش
 فرمات • ايه ؟ ازاي ياسى بليغ . ما تشربشى قهوه صحيح ؟
 بليغ • صحيح . ياعم خليفه أنا استنيت كثير وعندي مشاوير
 بدى اعملها وراج ارجع بعد نص ساعه
 خليفه • ما هو لسه بدري ياسى بليغ
 بليغ • لا . معاهش . انا جاي بعد نص ساعه (يخرج دون أن
 يسلم على فرحات)

﴿المشهد الثامن﴾

خليفه • فرمات

- فرمات • (ينتهي من شرب القهوه) متشكر ياعم خليفه . يعنى
 بليغ ييه خرج قوام
 خليفه • ويعنى بلا قافيه عاوزه يقعد يعمل ايه ؟

- فرمات • ويعني هو حرام لو كان قعد يآنسنا شويه ؟
- خليفه • لا . ما فيه اش حرمانية . لكن مادام لا السيد ولا الست ولا ابنهم هنا عاوزه يقعد يعمل ايه ؟ بدك بلاقافيه تتفلسف مع عمك خليفه ؟
- فرمات • معناها يعني إنك عاوز تقول لي بصنعة لطافة اني ما قعد شي انا رآخر ؟
- خليفه • العفو يا سعادة البيه . العفو . ودا كلام ؟ دا حنا بنتكلم على بليغ افندي موش على فرحات بيه
- فرمات • دي إهانه .
- خليفه • معلش يا فرحات بيه . امسحها فيّه
- فرمات • امسحها فيك ؟ انت ياراجل تهزر معايا والّا ايه !
- خليفه • اهزر معاك ؟ معاك انت ؟ إوعى تصدق الكلام ده .
- ما تصدقوش ابدأ يا فرحات بيه . ما تصدقش وحياة أبوك دا انت بري جود
- فرمات • والله ماني قاعد . استنى شويه . استنى انا برضو راجع بعد نص ساعه عشان أقابل سيدك وستك وأسبب في طردك . في خراب بيتك .
- خليفه • ولو كان بلاقافيه ماليش بيت ؟
- فرمات • طيب استنى كمان نص ساعه (يخرج)

(المشهد التاسع)

خليفة . ثم هانم

مُخْلِفٌ • ایوه کده ما کانشي ناقص الا انت . کنت مستخفي لينا

فین یاسی فرحات (هانم تدخل وهي مذعوره)

هائتم . اسكت ياعم خليفه . اسكت ياعم خليفه . ياخراب يتي
وييتك ياعم خليفه . يادي الداهية الجديده ياعم خليفه .

خلافه . جری اہے یا بنت ؟

هائم • (تلطم وجهها) يامصيتي ومصيتك ياعم خليفه . ياترقيع
صداغي وصداغك ياعم خليفه .

خواجه • جری ایہ یا بنت سرتک نفوسہ حصل لها امر الله ؟

هائیم . (تلطم وجهها و تشنشل) یاریت کان کده یاعم خلیفه .
 یاریت کان کده یاعم خلیفه

خليفة • سيدك عبد الستار راح لرحمة ربه؟

هناهم . لا ياعم خليفه . ياريت المصيبه كانت فيه ياعم خليفه .

خایمہ • بلا قافیہ سیدک عقیق دھسہ اوترویل .

هائم . يكون أحسن ياعم خليفه

خواهیم . یابنت بلاش هلس بقی اطلعی برا . برا .

فانهم • (تسكت قليلا وتكلم وهي تبكي بعد أن تجلس على الارض)

اسکت یاعم خلیفہ اسکت . دی مصیبتہ کیرہ یاعم خلیفہ

بكره تتخرق عيني وعينك ياعم خليفه . بكره تتنتف
 دقنك . وتتبهدل عمتك ياعم خليفه . عمتك الشريفه .
 الشريفه قوي .

خليفه . بس موش تقولي .
 هانم . إسكت (تبكي) فوكس مات .
 خليفه . (يصفر وجهه ويسقط على الكرسي) فوكس مات ؟
 وزوح فين ياهانم . زوح فين . فوكس مات ؟ الكلب
 الحلو ده

هانم . قل لي ياعم خليفه نعمل ايه لما سيدك عفيفي يسمع ؟ نعمل
 ايه ؟ دا يطلع روحي وروحك .
 خليفه . (يتهدج صوته) آه يطلع روحي وروحك . يا خسارتك
 يافوكس ياما كنت كلب كويس . اسمعي تجيش نقول له
 إنه هرب

هانم . (بحزن) مايصدقش ياعم خليفه . مايصدقش أبدا . بكره
 وحياة راس ابوك وتربة امك راح يخرب بيتك .
 خليفه . (يبكي) هو انت فاهمه اني باعيط على فوكس ؟ انا باعيط
 على خراب بيتك .

هانم . موش انت الباش اغا بتاع الكلاب . وسيدي مسميك
 كده ؟

خليفه . موش انت الداده بتاعتهم . موش مسميكي عفيفي كده ؟

- هائم . ونعمل ايه ؟ دا كان شويه يسمع ويبهدلنا والكلب والنبي
كان حلو
- خليفة . (يبكي ويشنشل) يادي الداهيه السودا ياخليفه
- هائم . (تبكي وتبتدى فى الشنشله) يادى الوحسه الكبيره
يا عم خليفه
- خليفة . (يزدداد فى البكاء) يا قطع عيشك يا خليفه
- هائم . ما بقاش فيه أمل يا عم خليفه
- خليفة . ما فيش غير التربة ياخليفه
- هائم . (تبتعد عنه وتضحك وهي تشنشل) وضحكت عليك
يا عم خليفه . والكلب عيان بس يا عم خليفه وينعل
أبوك يا عم خليفه . يا ابن الكلب يا عم خليفه
- خليفة . (يجري وراها رافعا المقشه فتحاوره فى احاء الغرفة وعند
اقترابها من الباب يكون قد اقترب منها وتسمح له
فرصه فيهبوي بالمقشه عليها ولكنها تتوقاها بخفة فتزل
الضربة على رأس عبد الستار افندي الذي يكون مندفعاً
من الباب الى الداخل حاملاً في يده ربطة فيها فواكه .
أما هائم فتندفع الى الخارج وتنتثر الفاكهة على الارض)

﴿ المشهد العاشر ﴾

خليفة • عبد الستار

- عبد الستار • حاسب يا حمار حاسب
- خليفة • بلا قافيه دنا بحسبك البنت هانم
- عبد الستار • وهو أنت مصرح لك انك تضرب هانم ؟
- خليفة • أسكت ياسيدي أسكت ما هي لخبطت عقلي وكر كبت
- بطني وملت حاتي عبره قوي
- عبد الستار • انشاء الله تكون حتى تنفت دقنك يصح انك تضربها .
- خليفة • ايه ؟ لحد كده يعني ؟
- عبد الستار • وأكتر من كده . إمشي اطلع بره وديني عرض
- اكتافك راجل ما تحتشيش
- خليفة • دا بلا قافيه ما فيش في البيت حد يحبك غيري
- عبد الستار • قال يضرب هانم !! اطلع بره
- خليفة • الله يسامك ياري عبد الستار . اديني طالع (يمشي ثم يقف) . دامافيش في البيت حد يحبك غيري . النهايه
- أما أقول لحضرتك فيه اتنين جم سألوا عنك
- عبد الستار • مين ومين ؟ لم الفاكه معايا
- خليفة • حاضر . (يجمعان الفاكه المنتره على الارض) بلا قافيه
- واحد اسمه بليغ والثاني اسمه فرحات

- عبر الستار • الاتنين جم سوا ؟ ازاي بقا ؟
 خليفه • لا . كل واحد جه لواحد
 عبر الستار • طيب إعمل معروف سيبنى واطلع
 خليفه • حاضر
 عبر الستار • اسمع . استنى . الست فوق ؟
 خليفه • لسه ما جاتشي من برا
 عبر الستار • (يحتد) لسه ما جاتشي من بره ؟ ومين اللي قال لها
 تطلع . مين اللي اعطاها الاذن ؟
 خليفه • أنا عارف ؟ اهي قالت انها حاتشتري حاجات من عند
 سمعان .
 عبر الستار • هو معناها اني ما نيش سيد البيت لما الست تطلع من
 غير اذني ؟
 خليفه • أنا عارف
 عبر الستار • انت عارف . يعني ايه الكلام دا ؟
 خليفه • وحاتزل عليّ ليه هو أنا بلا قافيه دخلت والا خرجت
 عبر الستار • آل تطلع من غير اذني ؟ والله عجائب (يحتد جداً)
 داشيء عمري ما سمعت به . انت سمعت بحاجه زي دى
 ياخليفه ؟
 خليفه • في غير البيت ده ؟ أبداً
 عبر الستار • يعني قصدك اني ما ليش سلطه في البيت ده . كلكم

تفتكروا كده . شىء جميل . وحضرتك كمان تظن اني
 ما ليش سلطه في البيت ده . اما انك راجل ما تختشيش
 انت بلا قافيه حاططع غلبك على . ما تشطر ياخويا على
 مراتك . اسمع مني . دا أنت ما حدش بيحبك في البيت
 ده غيري

عبر الستار . أشطر على مراتي ؟ دلوقت أشوف اللي راح أعمله فيها .
 راح أخرق عينها . بعد ما اخزق عينيك (يحتد جداً
 ويسير في الغرفة ذهاباً وإياباً) والله العظيم لا نزل عليها
 بايدى دول لما أطرشها الدم . معلوم لازم أكفر
 عيشتها . لازم أوريها الغلب لازم

﴿ المشرهد الحادى عشر ﴾

عبر الستار . خليفه . نفوسه

نفوسه . (داخله) مين دى ياخويا اللي حاططرشها الدم وتكفر
 عيشتها ؟

عبر الستار . (يهدأ ويتبسم) انتي جيتي ؟ أهلا وسهلا . والنبي غيببتك
 يانفوسه كانت طويله . كنت فين ياخوتي .

نفوسه . قلى . قلى . مين قبله اللي عاوز توريها الغلب ؟

عبر الستار . دي البننت هانم قعدت تغيظ خليفه وتضحك على دقنه
 وقال هو كمان ما يختشيش يقعد يكلمها ويهزر معاها

- نفوس • ودي ايه الموضه الجديده دي ياسى خليفه
 خليفه • ما هو بلا قافيه
 عبد الستار • (مقاطعا) إطلع برا بلاش قلبه دماغ . ياللا حالا .
 نفوس • برا . وروح شوف شغلك
 خليفه • ما هو
 عبد الستار • (مقاطعا) بره .
 نفوس • ياللا . (يخرج خليفه)

﴿ المشهد الثانى عشر ﴾

عبد الستار • نفوس

- نفوس • هي بقي البننت هانم لقت البزار بتاعها مانفعش معاك
 قامت تجر شكل مع عم خليفه . هي البننت ياخويا جرى
 لها ايه . ماتحبش الا العجايز .
 عبد الستار • والنبي يا حبيبتي دا الواد عفيفي حب بس يغيرك علي
 نفوس • بس بلا كذب . دنا قلبي مليون منك • معلوم مليون
 قوي • فيه كل دوده طول كده
 عبد الستار • ويعني مصدقه صحيح إني بصبصت للبننت دي اللي
 زي السحليه
 نفوس • انت فاهم يعني انه في زمانى ما حدش بصبص لي ؟
 عبد الستار • وبعدين في الكلام ده اللي يجعل الدم يفور في وش

الجبان .

نفوس . • دنا كان يجري ورايا يجي ميت جدع وكنت امشي
في السكه كده ولا اسألش عنهم

عبد الستار . • دا الكلام يتعدي الحدود

نفوس . • حدود ايه وسخام الطين ايه . أظن أنت بس اللي فاهم
نفسك حلو . والنبي أنا أحلا منك . دنا بقي خاتم سليمان
وبزازي اخفاق رمان . . . وعلي سيقان . . .

عبد الستار . • (مقاطعا) عارفهم يانفوسه عارفهم . إخزي الشيطان
ويا لالا نصطالح .

نفوس . • على ايه ياخويا .

عبد الستار . • (يبتسم ويهدأ) دنا جايب لك برتقان عال الدال

نفوس . • أديه لهانم

عبد الستار . • والنبي البرتقان ده ماقرمه الا اسنانك اللي زي اللولي

نفوس . • بلا كلام فارغ (تبدي الدلال)

عبد الستار . • ولا يدوقوش الا لسانك اللي كاه شربات (لنفسه) اللي

يستاهل القطع

نفوس . • (تبدي دلالات أكثر) يوه ياسلام عليك يا عبد الستار

عبد الستار . • ولا تقشروش الا صوابك الحلوه المحنيه (لنفسه) اللي

عاوزين الصاطور .

نفوس . • طيب دوقني كده يا عبد

عبر السمار • يقشر لها البر تقاله فتدخل جميله

﴿المشهد الثالث عشر﴾

عبر السمار • صميد • نفوس

عبر السمار • أهلاً بالست جميله (تقبل يده) تا كليش بر تقال ياختي •
 دا بر تقال عال العال (لزوجته) خدى يانفوسه • خدى
 ياستي (يناو لها البر تقاله) اقعدى يا جميله اقعدى •
 (بعد أن تذوق البر تقال) بر تقال عال العال ايه وزفت
 الطين ايه؟ دا حادق قوى عمال يلسع في اللسان تقولشي
 عقربه •

عبر السمار • ده اللي كنت باظن انه حلو قوي
 نفوس • (مقاطعه) حلو ايه يامدهول على عينك • تملّى كده ما
 تعرفش تعمل حاجه • حتي البر تقال ماتعرفش تشتريه •
 دا ايه ياخويا الغلب ده • دي الحاجه تقول نيني نيني لما
 يجي الردى يشتريني •

صميد • ما علّش ياما خدى واحده تانيه؟ يمكن تكون أحلي
 من الأولنيه •

عبر السمار • (يمد يده بيرتقاله أخرى لزوجته) أيوه يمكن تكون
 أحلي من الأولنيه •

نفوس • نقي لي واحده يا جميله أحسن ايد أبو كي ما يسامشي

- الواحد منها أبدا .
- صمبد . • ياسلام ياماً . طيب خدي (تعطيها برتقاله)
- نفوس . • (تبتديء تقشر فيها) إلا قولي لي يا جميله . ما سمعتيش ياختي الخبر الجديد ؟
- صمبد . • لا . ياماً
- عبر السمار . • هو فيه خبر جديد يا نفوسه ؟
- نفوس . • بس اسكت انت . هو انت دايماً لسانك يدق .
- عبر السمار . • عندك حق أدني سكت .
- نفوس . • (تكون قد ابتدأت في أكل البرتقاله) أيوه كده .
- البرتقاله دي حلوه تسلم ايدك يا جميله . ما سمعتيش الخبر الجديد ياختي ؟
- صمبد . • لا ياما .
- نفوس . • قال البنت هاتم امتحنت ابوكي في الحب لفته سقط
- في البكالوريا قامت اندارت على عمك خليفه
- عبر السمار . • وبعدين بقى يا نفوسه . هوأخنا مش اصطلاحنا ؟

﴿ المشهد الرابع عشر ﴾

- عبر السمار . • نفوس . • عفيفي . • صمبد
- عفيفي . • (صارخا من الخارج) إزاي الكلب ده يعني ؟ إزاي ؟
- لازم أهلمتوه . داشيء فظيع . معلوم شيء فظيع .

عبر الستار • مين اللي يزعق ده . يكو نش عفيفي ؟
 • عفيفي • (من الخارج) والله العظيم لانتف دقنك وأبهدل عمتك
 واخبطك حنة علقه عمرك مادقتها . قول ازاى الكلب
 ده عي ؟

خليفة • (من الخارج) ماهو بلا قافية عنده امساك
 • عبر الستار • نفوسه إعملي معروف ياختي . دا الواد يظهر إن خلقه
 طالع ودلوقت يجي يزفت عيشتي وعيشتك . يا جميله
 ياختي خليكى معانا ماتقوتنيش احسن يظهر إن اخوكي
 متكهرب شويه .

• صمبر • ماتخافشي بابا
 • عفيفي • (يدخل كئيبا ثاراً ثم يجيل نظرة سريعة في الحاضرين)
 ازاى الكلب فوكس يعي وانتم كلكم طيبين . انا
 عارف السبب عارفه . (لوالده) حضرتك ماتحبش
 كلابي وموش عاوزه حد يعيش في الدنيا الا الأرانب
 بتوعك . (لأبيه) و حضرتك عامل صاحب أشغال .
 رايح فين ؟ على الديوان . وجاي منين ؟ من الديوان .
 ولا تسألشي ابدأ عن الكلاب (لاخته) و حضرتك
 ماتتيش سألته الا عن جوازك . لأ آخذ ده . لأ
 ما اخدش ده . أمّا انكم ناس مافيش في قلبكم رحمه .
 الكلب ياناس عنده إمساك •

- نفوس • عملتلوش حقنه يا ابني ؟
- عقبى • حقنه ايه يا وليه • دنا اديته شربه
- عبر السار • ملح انجليزى والا زيت خروج ؟
- عقبى • هو ده يستحمل ملح انجليزى والا الزيت •
- نفوس • قلت لك يا بني إعمل له حقنه •
- عقبى • لا ياستي اديته شربة مانيزيا : امّا نشوف النتيجة • ربنا
ياخد يمد فوكس ويشفيه •
- نفوس • يارب تسمع منه يارب
- عقبى • دنا دخلت على مهلى عشان كنت خايف اقلق راحته •
- ولقيته مسكين مربي على الارض مافيش فيه نفس •
- والله العظيم حالته كانت تقطع القلب وانا كنت حايعط
ياحسرة قلبي عليك يافوكس •
- نفوس • مسكين ولما بقت تحيله نوبة المغص بقى يرفض يرفض
ويصوصو ويعوى تقولش كان يستنجد بي ؟ وبقيت
حاطت راسه الحلوه على دراعى وقعدت أبص له وقعد
يبص لى وهو يرفض • داشى مؤثر ياناس • والله شىء
مؤثر
- نفوس • ياريت المغص ده كان فى بطنى يافوكس
- عبر السار • (لنفسه) ياريت
- عقبى • اسكتي ياما اسكتي • دا الكلب بقت حالته عبره •

- انا خايف ليموت (يبكى)
- نفس • يا حباية عيني من جوه يافو كس • ما ترعلش يا عفو فـه
 • ما ترعلش يا خويه • بكره ربنا ياخذ بيد ه •
 عفيفي • لا ياستي دا الكلب حاي موت • يارب خد بيد مريضنا
 المحبوب الذي تحقق من أجله القلوب
 صمير • (بصوت منخفض لوالدها) ايه الجنان ده !
 عبر الستار • ما هو احنا يا بنتي محكوم علينا اننا نعيش في المرستان

﴿المشهد الخامس عشر﴾

الحاضرون • هانم

- هانم • (داخله وهي تزغرط)
- عفيفي • ايه اللي جرى ؟
- هانم • (تزغرط)
- نفس • بتزغرطي ليه ؟
- هانم • (تستمر في الزغرطة)
- عبر الستار • ما تقولي يا هانم جرى ايه ؟
- هانم • بشري • بشري • الشربة عملت مفعولها وفو كس قام
 بجري • عاوزه البشاره • عاوزه البشاره • (تزغرط)
- نفس • (تزغرط)
- عفيفي • الحمد لله الذي أخذ بيد مريضنا المحبوب •

- عبر الستار . الذي تخفق من أجله القلوب .
 نفوس . والنبي ياهانم لاديكي البشاره بس استنى لا آخر الشهر .
 عبر الستار . (هادئا) وأنا كان رايح أعمل ليله بالتعاليق
 عفبفى . قولو الحمد لله (يقولو الحمد لله)

﴿ الشهر السادس عشر ﴾

الموجودون . خليفه

- خليفه . نمره واحد جه .
 عفبفى . نمره واحد ده ايه ؟
 خليفه . بلا قافيه الجدع الى اسمه بليغ .
 عبر الستار . قول له يتفضل .
 عفبفى . يتفضل يعنى ايه . يستحيل يعتب المندره دى . (لنفسه)
 ابن الكلب عاوز يضيع على جوازة بنت البيه .
 عبر الستار . باقولك ياخليفه قول له يتفضل . أخرجنى يا جميله
 عفبفى . يستحيل يدخل .
 نفوس . يستحيل ليه ؟ بدى أقابله اسفخ له شويه . انت خايف
 منه ياغفوفه . لازم نقابله .
 عفبفى . صحيح . وفيها ايه . قول له يدخل ياخليفه . اخرجنى
 يا جميله . (تخرج جميله وهانم)

﴿المشهد السابع عشر﴾

عفيفي • نفوس • عبد الستار • ثم بليغ

نفوس • (تضع فوطه على راسها) أمّا أشوف ح يعمل ايه ؟
عبد الستار • كل خير (يدخل بليغ ومعه خليفه • ثم يذهب خليفه)
اتفضل ياسي بليغ •

بليغ • (يسلم على عبد الستار وعفيفي ثم يمد يده بالسلام لنفوسه
فتقول له)

نفوس • انت يادلعدي مانتش شايف الفوطه على راسي ؟ هو
مين اللي كان قال لك اني بحب اسلم على الرجاله •
بليغ • ياستي ما كنتش عارف • وما جرائيش على كده إلا
سمحك لي بالدخول وانت في الأوده •

عبد الستار • ما تطولشي معاها ياسي بليغ إتفضل اقعد (يجلسون)
نفوس • ما يطولشي معايا ، ما يطولشي معايا يعني ايه ، هو أنا
موش ست البيت والا ايه ؟

عفيفي • يمكن الافندي ناسي دي •
بليغ • العفو ياسي عفيفي •

عبد الستار • ماتدققش يابني • واعرف انك في بيت عبد الستار فاذا
كنت تسمع كام كلمه ما يصحش سماعها معلش استحمل
عشان دقني دي •

بليغ • ياسيدي أنا أستحمل كل حاجه في سبيل راحتك بس
 أنا شايف اني جيت في وقت يظهر انه ما كنش يصح
 اني أجبي فيه •

نفوس • ما تطولشي ياربي بليغ • حضر تك جاي ليه ؟

بليغ • جاي آشوف بي عبد الستار

نفوس • بس ؟

عبد الستار • قلت لك ما دققش اذا كنت عاوز تريح روحك • انت
 عارف إن بنتي لسه ما بلغت رشدها ، واني أنا أبوها
 اللى في إيده جوازها • وزياده عن كده البنات موش
 عاوزه تجوز الجذع التاني •

نفوس • ومين قالك ياسى عبده انها مش عاوزه تجوزه ؟

عبد الستار • احترمي نفسك شويه يانفوسه •

عقبى • من امتي اتعامت الشجاعه دي ياسى عبد الستار

عبد الستار • اختشى ياواد أنا أبوك

عقبى • ما يهنيش

عبد الستار • (بليغ) القصد انك تفهم انك في بيتك ومطرحك

نفوس • (تصرخ) بيته ومطرحه ايه ياراجل ؟

عبد الستار • اختشى ياويله •

عقبى • (متقدم نحو أبيه) انت عاوز تقبح على أمي ياراجل

انت ؟

- بليغ • (لنفسه) دي المسئلة بقت شديدة •
 • نفوس • بيته ايه ومطرحه ايه ياراجل • انت عاوز أطرده
 وأطرده وراه؟ انت ياسى بليغ يعنى عاوز اني انفتح لك
 دنا أغسلك وأنشرك • افهم واعرف اني ما أدكش
 بنتي أبدا
 • عفيفى • سامع ياسى بليغ
 • بليغ • مافيش غير اني انسحب
 • عبر الستار • أقعد يا بليغ وأفهم واعرف اني انا صاحب الشأن واني
 حاجوزك بنتي غصبن عن عنين المره القرشانة دي
 • عفيفى • اما انت راجل ما تحتشيش • تشتم امي ياراجل •
 • نفوس • تهيني يامدهول • تهيني قدام الغرب • والله العظيم ماني
 عتقك
 • عبر الستار • اهينك واهين ابنك كمان • انا ماعدتش أخاف من حد
 (لنفسه) مانيش عارف القوة دي جات لي منين؟
 • بليغ • يا عبد الستار افندي مافيش غير اني انسحب ونبقى
 نتقابل بعدين
 • عبر الستار • ما كنتش أحب إنك تشوف الفصل ده ياسى بليغ •
 أعذرني يا بني •
 • عفيفى • خلي الأعدار تعمل بره • إتفضل ياسى بليغ من غير
 مطرود

نفوس • وسع ياسي بليغ • الله ما يبلغك اللي انت عاوزه
عبد الستار • موش عاوز اسمع حد منكم يتكلم • انا هنا صاحب الأمر
والنهي

بليغ • معلمش يا عبد الستار افندي • نيق نتقابل مرّة تانيه
عبد الستار • (ذاهبا معه للباب) ده يتك ومطرحك • إعرف ان
ده يتك ومطرحك

بليغ • بس لحد هنا • لا والله خليك
عبد الستار • يستحيل • لازم أوصلك لحد باب السكه • اعرف ان ده
ليتك ومطرحك • (يخرج معه)

﴿المشهد الثامن عشر﴾

عفيفي • نفوس • ثم عبد الستار

عفيفي • أهو كده راح واتقورت عينه •
نفوس • في داهيه •

عفيفي • لكن ما نيش عارف القوه دي جت لبويه منين بعد
ما كان يخاف مني ومنك زي الفار

نفوس • انا عارفه جت له الشجاعه دي منين (يدخل عبد الستار)
عبد الستار • جات لي منين • جات لي من افني مانيش عاوز ارمي بنتي
في ايد العجري اللي عمال يضحكك عليكم كلام • ياما
سيبت لكم كثير • لكن علشان بنتي انا مستعد

(لزوجته) اكسر عضمك (لأنه) وأفلق دماغك .
 عفيفي . • تفلق دماغى . طيب أما نشوف مين حايقلق دماغ الثاني

﴿ المشهد التاسع عشر ﴾

الحاضرون • خليفه • ثم فرمات

خليفه • بلا قافيه نمره ٢ جه

عفيفي • فرحات بيه جه ، أهلا وسهلا . قل له يتفضل

نفوس • أيوه قل له يتفضل .

عبد الستار • قل له يشرف . والله لأعمل معاه اللي عملتوه مع بليغ

(يخرج خليفه)

نفوس • تقدر والنبي ؟ أخذق عينك .

عفيفي • أهو وقتها يعرف مين اللي حايقلق دماغ الثاني .

فرمات • (داخلا مع خليفه ثم يخرج خليفه) نهاركم سعيد .

نهار زي القشطه واللبن الحليب

عفيفي • (يتقدم اليه عفيفي مساما) أهلا وسهلا بنسيبي العزيز

(سرا) بس أوعى تنسى الجوازه بتاعى

فرمات • أبدا دنا بفتكر فيها ليل ونهار

نفوس • أهلا وسهلا بجوز بنتى • (يقبل فرحات يدها ثم يمد يده

لعبد الستار)

عبد الستار • حضرتك ما نتش عارف اني ماعرفكش ، وانه من قلة

الأدب والذوق إن واحد يسلم على واحد ما يعرفوش .

فرمات • دنا في بيتك يا بطل

نفوس • ما تسألش فيه ياسي فرحات . حاكم سي عبد الستار

شربره وبعيد جاله النهارده اللي ما يسماش .

فرمات • إيه لا سمح الله .

عقبني • أصيب بالجنون .

عبد الستار • اذا كان الجنون معناه إني مانيش عاوز أقبلك في بيتي

ولا أشوف وشك فاعرف ياسيدي إني مجنون ، مجنون

وابن مجنون كان

فرمات • جرى لك إيه ياسيدنا الافندي لا سمح الله .

عبد الستار • جرى لي اللي بيحجرى لكل أب شايف إن مراته وابنه

عاوزين . . .

نفوس • (تنادي) بنت ياهانم ؟ هانم . هانم

هانم • (من الخارج ومن بعيد) إيه ؟

نفوس • تعالي .

هانم • حاضر

نفوس • (لعبد الستار) برضو ياسي عبده لا بسك الشيخ ريحان .

صلي على النبي واهدى .

عبد الستار • (لفرحات) أظن ياسي فرحات إن مكوثك في بيتي

طال قوي وبدي أشوف عرض اكتافك

- فرمات • أنا موش عارف بس ياسي عبد الستار زعلان عليّ ليه ؟
عقبني • ما تسمعش كلامه دا راجل مجنون .

﴿ المشهد العشرون ﴾

الحاضرون • هانم

- نفوس • انت جيتي يا هانم . تعالى أما أقول لك (تتقدم نحوها
وتقول بصوت منخفض) اسمعى . اقطعى البطيخه اللي
حضرتها للعشا وحطيتها في الطبق الكبير . واعملي
تلات فناجيل قهوه وخلي كل ده فوق . إحنا طالعين
دلوقت . واطلعى في الدور الفوقاني عند الجيران واطلبي
منهم الجونوغراف بتاعهم وحطيه في الفسحه
هانم • والجونوغراف دا ايه ياستي ؟

- نفوس • ما نتيش فاهمه يابت . العده اللي بتتحدث لوحدها
هانم • آه . الفونوغراف . حاضر ياستي

- نفوس • ياللا قوام ياللا (تخرج هانم) يافرحات بيه أوعى
تكون زعلان من الراجل ده . أنت في بيتك
ومطرحك والنبي أنا مانيش عارفه إزاي أقول لك انى
منشرحه خالص بحضورك . شرفت بيتي ياجوز بنتي
فرمات • وهو حد يزعل من حماء ياحماتي ؟

- عبد الستار • بقى بعد الكلام اللي قلته لك برضو عاوز تقعد . أما

- إنك واحد ما فيش في وشك دم
 فرمات • لا لا لا . أنا ما أستحش لك أبداً انك تقول كده .
 دي إهانه
- عفيفي • (يقول بشكل تمثيلي) اهانة يستحق عليها الموت
 الاحمر (لعبد الستار) ازاي ياراجل تشتم البهوات ؟
 عبد الستار • قات لك انا ما اخافشي • من حد . لازم الراجل ده
 يطلع بره
- عفيفي • وأنا باقولك ان البيه ده حايقعد هنا
 نفوس • موش حايقعد هنا في المندره دي . فشر . دا كمان
 حايطلع فوق في الدور الفوقاني يشرب القهوة . ويا كل
 بطيخ ويسمع الجونوغراف . أما انت تقعد هنا في المندره
 تهاتي لوحدك . إتفضل يا فرحات بيه إتفضل
- عفيفي • إتفضل يا نسيبي
- عبد الستار • (يقف امام الباب) يستحيل يطلع فوق
 عفيفي • باقولك إوع م السكه وسيب الباب
 عبد الستار • ما او عا شي ولا أسيبشي . أما أشوف حا تعمل في إيه ؟
 نفوس • إوع م السكه باقول لك . أحسن ما يصحش
 عبد الستار • يستحيل أوعى . ياناس انتوا ناعمين والا إيه ؟ انتو
 ما فيش في قلبكم رحمه . دي بنتك يانفوسه . دي ضناك
 (لفرحات) انت ناسي انت مين ؟ (لهما) تجوزوها

ازاي ياناس للراجل ده . (لفرحات) دانت الواحد
 الواحد يخجل دانت من الجماعة اللي ما يقولوش
 لهم السلام عليكم . ياخي روح غور . (لعفيفي) يا عفيفي
 دي أختك من لحمك ومن دمك ياناس اتقوا ربكم .
 أروح فين ياناس . يا جماعة يا هو يا أهل الخير
 (لفرحات) اطلع من بيتي يا راجل . انت جاي تخرب
 عليّ (لعفيفي) موش أنا اللي مريك يا عفيفي . موش
 أنا أبوك . اخس عليك . أما تريبه شلق . أما مال كش
 أصل . أنت جيت لي منين يا واد ؟ حدش سمع ان أم
 تجني على بنتها . وان أخ يدبج أخته (يشمر ويتهيا
 للضرب) والله لوريكم والله لا خزق عنكم واعمل
 واسوى اللي لسه ما تعمل فيكم (بين كل كلمة وأخرى
 تقول له نفوسه اذا وجه لها الكلام)

نفوسه . • حاروح والّا لّا . (تتقدم اليه وهي ترتجف من الغيظ
 ثم تمد يدها نحوه)

عبر الستار . • (يتبعد بانقه من الباب) أديني وعيت . موش اني
 ابتعدت من الباب عشان خايف منكم . أبدأ . إوعوا
 تصدقوا كده . اتفضلوا أطلعوا . لكن حاشو فوا ايه
 اللي حايجري لكم بعدين (يضحكون)
 فرمات . • ما كنتش أظنك جبان كده يا حمايا !

- عفيفي • موش قلت لك انه مصاب بالجنون
نفوس • موش قلنا لك لا بسه الشيخ ربحان (يخرجون)

﴿ المشهر الحادي والعشرون ﴾

عبد الستار • ثم خليفة

عبد الستار • (منفردا) كده يا عبد الستار تخاف منهم وتظهر الجبن .
برضو أنت وعدت نفسك بكده • وبعدين ؟ ما هي
البننت بنتي وما حدش يقدر يجوزها غصب عني .
لكن الخوف والجبن اللي ربنا بليك بيهم . يعني ليه
ياربني بس . أديك قدرتي على الخناق والزعيق . ايمتي
يارب تقدرني على الضرب . يارب . يارب • بقي ياربني
ما فيش حد في البيت ده يحبني

خليفة • (داخلا) موش قلت لك إن ما حدش يحبك في البيت
ده غيري

عبد الستار • خليفة • خليفة انت جيت في وقتك يا خليفة . سمعت
يا خليفة اللي قالوه • شفت يا خليفة اللي عملوه
خليفة • ما تخافشي ياسيدي • اللي خلقك ما ينساكش
عبد الستار • واعمل ايه يا خليفة ؟

خليفة • اتكل على ربك • وبلا قافيه عليّ

عبد الستار • صحيح أتكلم عليك ؟

خليفة • أنا معاك دائماً على الحلوه والمره
 عبد الستار • ما بقاش لى غيرك ياخليفة • تعالى أما ابوسك ياخليفة
 خليفة • دا انت بلا قافيه سیدی وتاج راسی (یتعاقان
 ويقولان بالتبادل)

عبد الستار • دا انت ابن البيت ياخليفة (يعانقه ويقبله)
 خليفة • دا انت بلا قافيه أبو السكل ياسیدی (يعانقه ويقبله)
 عبد الستار • وانت ایدی اليمين ياخليفة (يعانقه ويقبله)
 خليفة • وانت صعبان علي ياسیدی (يعانقه ويقبله وعند ذلك
 تكون الستار قد نزلت تماماً)

ستار

الفصل الثالث

نفس منظر الفصل الثاني

﴿المشهد الأول﴾

هانم • ثم عفيفي

هانم • (تدخل حامله قلة وتضعها بجوار الشباك) على الله تبرد

هانم • (تدفع عفيفي الدنيا حر قوي

عفيفي • (داخلا) انت هنا يا هانم ؟

هانم • عفيفي ! واذاي تسبب ضيفك فوق ؟

عفيفي • هاتي بوسه قبله

هانم • ياسلام (تتدخل وليكن عفيفي يأخذها بين ذراعيه

ويقبلها) لكن بس قول لي مسيت فرحات بيه

فوق ليه ؟

عفيفي • هو انا سبيته لوحده . دا قاعد مع امي . حماته .

هانم • يمكن قلق .

عفيفي • دول قاعدين يحكو لبعض حكايات ومتفرشين خالص

بس كنت عاوز أشوفك عشان مسأله صغيره

ومكسوف قوي أقولها لك

هانم • تنكسف هني يا عفيفي . إخص عليك . ما كانش عشمي

فيك

عففى • لا . ماهي المسئلة اتكررت وخايف تفتكري في حاجه

بطاله

قل لي بق ايه !

عففى • اسكتي يا شيخه . انا موش عارف ايمتى احرم التيروده

انت خسرت فيه ؟

عففى • والله انا مكسوف اقول لك اني خسرت واني مابقاش

معايالا ابيض ولا اسود . وادينني عاوز اخرج مع فرجات

في ساعة المغربيه دي وموش عارف اعمل ايه ؟ وانت

تعرفي كمان من يوم مسأله صاحبي اللي قعد يطالبني

بالريال اللي كنت استلفته منه مابقيتش قادر اني استلف

من حد ابدا خصوصا واني عارف انك قبضت الماهيه

النهارده

وعاوز كام ياروحي ؟

ولو شلن . انا مامعيش العمى

طب هات قبله كمان بوسه .

خدي ياروحي . (يقبلها)

خدياسيدي خد . دنا كلي لك . فلوسي وروحي وجسمي

وعقلي . دا انت سيدي . وحياة النبي انت سيدي .

الله يبارك لي فيك ياهانم . والله مافيش حد في البيت

عففى •

ييفرج ضيقتي غيرك .

دا انت ياسيدي الخير والبركه .

بس انا خايف قوي ياهانم الراجل ما يرضاش يحوز اختي

لفرحات يه

يا عفيفي . انا سمعت حاجه غريبه قوي . قال انت عاوز تجوز

فرحات لاختك قال علشان يسعى لك في جواز بنت

واحديه

دا كلام فارغ . مين اللي قال كده ؟

العصفور

(بغضب) انت بتقولي لي كده علشان أم خمسه اللي

اديتهاي ولا ايه ؟

إخص عليك يا عفوفه . أنا خايفه ياروحي تسبيني

وتنساني .

أنا أسيبك ؟ برضو كده . هو أنا مانيش ابن أصل

والا ايه خدي ياستي أم خمسه بتاعتك خدي . (يمد يده

بالخمسة قروش)

(تدفع يده الى جيبه) والله العظيم لتأخذها . إخص

عليك . بقي يعني بتعمل كده عشان بحبك وخايفه

عليك ؟

خايفه علي يعني تقومي تهينيني . دا يصح ؟

- هائم • خد يا عفوفه . خد يا حبيبي .
 عففي • ما خدش أم خمسة أبدا .
 هائم • ليه بس ؟
 عففي • أنا حلفت اني ما خدش أم خمسة . اذا كانت عشرة
 صاغ معلش .
 هائم • طيب خد ياسيدي خد (تناوله خمسة قروش أخرى)
 عففي • مرسى . يلا بقى روحي شوفي الكلاب أحسن
 يكونوا جعانيين والا عطشانين ولما أطلع أنا كمان
 أقابل نسيبي العزيز (يخرجان)

﴿ المشهد الثانى ﴾

صبيد • بليغ

- (خارج المنزل وراء الشباك المطل على الحاره)
 (تدخل جميله بعد قليل وتغلق الباب وراءها ثم تقف
 بجوار الشباك المطل على الحاره ملتفتة من حين لآخر
 الى الباب المغلق)
 صبيد • ياساتر يارب . أهو الميعاد قرب . بس ما يجيش حد
 علينا . يارب جعلت أموري بين ايديك .
 بليغ • (يسمع صوت بليغ من وراء الشباك) جميله أديني
 جيت في الميعاد .

• محمد . بشويش . بشويش خالص أحسن حد يسمعنا . أمي وأبوي وأخويا والجدع اللي اسمه فرحات قاعدين فوق وبعدين ما يحصل شي طيب .

• بلبلغ . أنا مسرور خالص اللي شفتك النهارده . يا حبيبتي . أنت ما تقدر يش تقدري قد ايه أنا مبسوط . دي الساعه دي اللي بتمناها طول عمري .

• محمد . وأنا كان يا حبيبي ما أقدرش أقولك اللي بحس بيه في قلبي من الحب والفرح . ربنا يعلم قد ايه أنا بفكر فيك ليلي ونهاري . أنت يا حبيبي دايمًا قدام عيني في كل حته . إن أكلت والا شربت اقعد أفكر فيك وان نمت ألاقي طيفك في المنام أنت حياتي . أنت وجودي . أنت الدنيا كلها باللي فيها من هنا وسرور .

• بلبلغ . أنا موش قادر اعبر عن فرحي . أديني قلت اللي أنا عاوزة . الحمد لله يا جميله اللي بتحبيني للدرجه دي . الحمد لله ياستي . الحمد لله يا حبيبتي

• محمد . لكن أنت لابس اسود في اسودليه ؟

• بلبلغ . أنت ما بلغكيش الخبر ؟

• محمد . لا .

• بلبلغ . عمي مات امبارح ودفناه النهار ده الصبح

• محمد . مسكين يا بلبلغ . موش كفايه إنك بتشوف الذل في

- حيي • لما كان ربنا يبليك بموت عمك
- بليغ • واعمل ايه ياستي • اعمل ايه • لكن موت عمي ده فيه
الحزن والسرور
- صمبد • الحزن والسرور؟ وازاي بقي؟
- بليغ • لانه مات ولا سابشي عيال • وانا اللي ورثته • وبقي
عندي ميت فدان وربعمائة ٤٠٠ جنيه في البنك •
وبالطبع رايح أقدر أجوزك غصب عن عين أمك
وأخوك
- صمبد • صحيح يا بليغ رايح تقدر تجوزني؟ يعني أمي ترضى؟
- بليغ • ما ترضاش ليه اذا كنت رايح أدفع مهر أكثر من
فرحات؟ واذا حبيت كان اكتب لها كام فدان باسمها •
- صمبد • يا حبيبي يا بليغ يا حبيبي • الفرح جالنا ياروحي • الحمد لله •
- بليغ • ما هو اللي يصبر يا حبيبي ينال مراده
- صمبد • حقه يا بليغ ياما شفنا من أخويا وأمي • دوقنا المر
يا حبيبي • لكن أهو ربنا فرجها وزى ما بيقول المثل •
أصبر تنول المرام
- بليغ • موش كده • دنا كنت أقعد ابكي طول الليل • وبالنهار
أروح الديوان وما أعرفش اشتغل • وكفايه الالهانات
اللي أخذتها من أخوك وأمك هنا في بيتك • لكن
استحملت كل ده عشان خاطر عيونك • عيونك السود •

وأهـو ربنا فرجها وزى ما قلت أصبر تنول المرام

ويا ترى أبويا يعرف المسئلة ؟ . محمد

أمال . وشميع الجنازه النهار ده الصبح معايا . بليغ

ودايح يكلم أمي وأخويا ؟ . محمد

أمال . لكن أنا رتبت له المسأله ونصحته بأنه ينتهز . بليغ

الفرص أحسن بعدين نخسر كل حاجه ونخرج من المولد

بلا حمص

عملت طيب يا حبيبي . محمد

هات ايدك لما أبوسها . (تعطيه يدها فيقبلها ثم يقبلها . بليغ

من خدها فتعاققه ويمكشان هنيهه ثم يسمعان صوت

عفيفي من الحوش فيقفان)

(من الخارج) ياللا بنا نقعد في المندره شويه قبل . عفيفي

ما نخرج

أنا مستعجل شويه . فرحات

بس اسمع الكلام . عفيفي

إجري يا بليغ إجرى بالمشوار . دا عفيفي وفرحات . محمد

وحا تعمل ايه . بليغ

(بعد تردد) موش حا قدر أطلع أحسن بعدين أقابلهم . محمد

في الباب . أقول لك . حاستخي ورا الستاره دي

طب هاتي بوسه قبل ماروح . بليغ

محمد . خذ . دانت طماع . (يذهب وتدخل خلف الستاره)

﴿ المشهد الثالث ﴾

محمد (خلف الستار) فرمات . عفيفي . ثم خليفه

عفيفي . أدخل ياعم أدخل . دهده ! اللببه موش مولعه .

ياهانم . ياخليفه ياخليفه . (يصفق)

خليفه . (من الخارج) نعم

عفيفي . أنت يا راجل ما ولعتش اللببه ؟

خليفه . (داخلا) ما هو بلا قافيه ما كونتش عارف انك حاتقعد

شويه في المندره

عفيفي . إخلص قوام

خليفه . (يبحث في ملابسه) ما نيش لاقى كبريت

عفيفي . جاتك داهيه في وشك (يناوله علبة كبريت يخرجها

من جيبه فيشعل خليفه اللببه ثم يخرج)

فرمات . انت دايماً قاسي على الراجل المسكين ده

عفيفي . ما تقولشي كده يا شيخ . جاته سكين . تعرف دك

النهار عمل ايه بعد ما طلعتنا فوق ؟ دخل آل يعزي عبد

الستار ويحضنه ويبوسه .

فرمات . معناها الراجل ده ضدنا ؟

عفيفي . أمال .

فرمات • يعني لازم أديله انا راخر فوق دماغه بعد ما اجوز
أختك •

عفيفي • وقبل ما تجوزها كان • من دلوقت ما عليك الا انك
تسفع له

فرمات • وانا خير المسفخين ياسيدي . لكن بس قول لي . أبوك
ده موش عاوز يجوزني لبنته ليه ؟ مايمكنشي يعني نعمل
حيله عليه ونخليه يرضى •

عفيفي • ابويا دامن الجماعة اللي مايحوش الا بالشدّة فماتخافشي منه
فرمات • ادبك عارف إن ما كوتش تجوزني اختك عمرك ما انت
مجوز بنت عزيز بيه

عفيفي • ويعني عزيز بيه حايرضي يديني بنته ؟
فرمات • عزيز بيه . دا راجل مغفل . موش زي ابوك راجل واعى .
دنا امبارح لعبت عليه حتة ملعوب من الدرجة الأولى
عفيفي • ازاي بقى ؟

فرمات • تعرف ورق الاعلانات اللي زي ورق البنكنوت ؟

عفيفي • آه •

فرمات • خليته صرفالي منهم ورقه بعشره جنيه . وأديته الورقه ؟

عفيفي • ياشيخ !!

فرمات • وحياتة راس أبوك . نتشت منه العشره جنيه واديته
الورقه •

- عفيفي • وبعدين لما يعرفها ؟
- فرمات • يستحيل . لانه دايمًا يحوش الورق ابو عشره جنيه .
- عفيفي • ولما يعرفوها في البنك ؟
- فرمات • هو يودّي فلوسه البنك . لا ياشيخ دايمحوشهم في البيت عنده • دنا عملتها فيه يجي خمس ست مرات .
- عفيفي • والله خايف عليك ياشيخ لتقع .
- فرمات • لا . والله خايف عليك انك ما تجوزشي بنته .
- عفيفي • إزاي بقي ؟
- فرمات • عشان ان ابوك يستحكم في ارادتك .
- عفيفي • وان كان بكره الصبح نكتب الكتاب ؟
- فرمات • يكون بكره المغرب كتب كتابك على بنت عزيزيه
- عفيفي • وهو كذلك .
- فرمات • تعرف يا عفيفي انا كنت عاوز أجوز بنت عزيزيه ، ولكن فضلتك عني لانك صاحبي وحببي من زمان وكان عشان سبب ثاني .
- عفيفي • وايه هو السبب ده ؟
- فرمات • السبب اني ، ولا مؤاخذه يعني في الكلمه دي ، أحب اختك كثير والله يا اخي اني احبها من يوم ماشفتها من اول مرة .
- عفيفي • وايمتى حصل ده ؟

فرمات . من مدة شهرين . كنت جيت أزورك زي العاده
وكانت هي داخله مع الست الوالده . فلما شفتها ارتعش
قالي وحببتها حب طاهر شريف . وعشان كده طلبت
ايدها منك . وهو دا السبب اللي خلاني ماخذتش بنت
عزيز بيه بعد ما كنا حانتفق خلاص . فاعتقد يا أخي إن
عزيز بيه راجل تمام وان بيته بيت أدب

- عفيفي . مؤكد . والدليل انك كنت عاوز تجوز بنته .
- فرمات . وانا حتى سمعت إن في نيته إنه يشتري أوتوموبيل .
- عفيفي . ياسلام ؟
- فرمات . بالطبع بكره تتفسح في الاوتوموبيل مع الست .
- عفيفي . طبعا . بوم أروح الجزيره ويوم شبرا ويوم مصر الجديده
ويوم العباسيه . دي حتمبق عيشه نغنه قوي .
- فرمات . وكان زي ماقلت لك . الراجل عزيز بيه . راجل مغفل
وتقدر كل يوم والثاني تضحك عليه وتأخذ لك منه كام
قرش

- عفيفي . تعرف بعد ما اعمل كده وأحوش كام قرش أعمل بهم ايه ؟
- فرمات . تشتري لك كام فدان
- عفيفي . لا يا شيخ . ألف جوق واشتغل في التمثيل بحق وحقيق
- فرمات . صحيح دنا نسيت . دانت مشهور قوي في التمثيل
- عفيفي . موش قوي .

فرمات • موش قوي ازاي؟ دنا ياشيخ بسمع في القهوة ومن اصحابي اسمك تقولشي سلامه حجازي الثاني

عفيفي • دا بس من لطفك

فرمات • لا • لا • يا أخي • الحق انت مشهور قوي خصوصا في نوع المحزن

عفيفي • لا • والكوميدي كان • وطالع في مخي اني ألف روايات كان؟

فرمات • عشان ماتكسب من وراها؟

عفيفي • لا ياشيخ (بشكل تمثيلي) بل في سبيل الفن الذي نخدمه طول الدهر:

فرمات • شيء جميل • أهو دا المنتظر فيك.

عفيفي • وموش بس رايح ألف جوق؟ لا وانا برضو ان شاء الله لما احوش كام قرش من وراقا عزيز بيه راح افتح جورنال.

فرمات • جورنال؟

عفيفي • امال • جورنال برضو اجعله في سبيل الفن

فرمات • دا انت ظاهر لي انك من الشبان اللي تفتخر بيهم الشبيبه

عفيفي • دا بس من ذوقك وظرفك وادبك .

فرمات • لا والله ياسي عفيفي انت الحق مشهور قوي بين الناس .

تعرف امبارح لما كنا ماشيين في السكة كانوا يقولوايه

الاثنين الافنديه اللي كانو ماشيين ورانا

عفيفي • لا ما سمعتش •

فرحات • واحد منهم قال للتاني ما تعرفشي مين دول ! أم التاني

قال له لا • أم قال الأول دا عفيفي بيك الممثل الهائل

العبقري استاذ فن التمثيل من غواة العاصمة • والتاني

قال دا فرحات بيه الشاعر الهائل الذي طفق اخافقين

ذكره وصار بين الانام خبره وأمره •

عفيفي • صحيح يفرحات بيه انت شاعر هائل • وصحيح بكره

تبقى احسن من امريء القيس تمام • داناياشيخ لما قرئت

القصيدة اللي نشرتها في (الكوكب) بقيت من

سروري مدهوش مانيش عارف اعمل ايه

فرحات • دا برضو من ذوقك ولطفك

عفيفي • انت ما تجبش دايما تفتخر • التواضع شيمه الكبراء

وانتم من النبلاء •

فرحات • ياسلام (ينظر الى ساعته) ياللا بنا بقي أحسن الوقت

راح

عفيفي • والله يفرحات انت مشهور خالص وانا ازاى نسيت

المسألة دي •

فرحات • تعرف لو كان معايا جورنال (الكوكب) لكنت

وريتك القصيده اللي ابتدأتها بالغزل وانتهيت فيها

بالمدح والفخر .

- عفيفي . دانا كل يوم باقرا ديوانك يا شيخ
- فرمات . داما بقاش فاضل منه ولا نسخته .
- عفيفي . بالطبع .
- فرمات . أما مسألة الديوان دي غريبه قوي . دنا مره بعته لواحد بيه آم ماوضيش يا خده . والله وحياتك وبعث له جواب سبيت له فيه تمام
- عفيفي . عملت طيب
- فرمات . وتاني يوم واكتب لك مقالة في جورنال (الكوكب) لعنت لك فيها خاشه
- عفيفي . براقو . براقو
- فرمات . نعمل ايه يا فندم في الناس دي اللي ما بتفهمش
- عفيفي . أهو ما ينفعش معاهم الا كده
- فرمات . معلوم
- عفيفي . تعرف بكره لما أعمل الجورنال لازم أعمل زيك في البهوات اللي راح يردوه . أطلع دينهم . أفضل أسب فيهم في الجورنال لما أقول بس
- فرمات . وأنا معاك يا بطل . بس يا للا بنا نخرج أحسن الوقت راح
- عفيفي . أنا كمان طالع معاك في مشوار صغير قوي وبعدين

- رايح أرجع
 فرمات • وهو كذلك
 عفيفي • رايح أرجع حالا علشان العب لك ملعوبي وتبقى المسألة
 تمام
 فرمات • شيء جميل يا لالا بنا يا لالا (يخرجان)

المشهد الرابع

محمد ثم خليفة

- محمد • (تخرج من مخبأها وهي صفراء الوجه وتجلس على كرسي وتبكي)
 خليفة • (داخلا) ست جميله هنا؟ دنا كنت داخل أظفي اللبّه
 طيب وبلا قافيه كنت فين؟
 محمد • كنت فين؟ اسكت يا خليفة اسكت
 خليفة • بتعيطي؟ ازاي؟ ست الكل بتعيط. ليه يا ستي؟
 ما تقطعيش قلبي يا ختي. أنت نسيقي اني زي أبوك.
 موش أنا اللي مرييك؟
 محمد • اسكت. اسكت. ما كنتش أظن كده يا خليفة
 خليفة • بلا قافيه. وايه اللي جرى بس؟
 محمد • كنت في المندره هنا. وبعدين جيت أخرج قمت
 لقيت عفيفي وفرحات جاينين. قمت استخبيت ورا



المرحوم محمد بك تيمور

طالب حقوق بفرنسا



الستاره . وبعدین سمعت اللي قالوه . آه يا خليفه لو كنت

سامع . آه لو كنت سامع

خليفه . عارف عارف اللي قالوه

صحميد . ازاي ؟

خليفه . سمعت أنت ايه ؟

صحميد . ما كنتش أظن ان أخويا واحد ساقط بالشكل ده .

عاوز بيعنى ويشترينى . عاوز بيعنى لراجل نصاب
ينصب على الناس

خليفه . أخص عليك يا عفيفي أما انك بلا قافيه واد ابن كلب

صحيح .

صحميد . مسكين أبويا يا خليفه . والنبي مسكين . مسكين

خالص . أنا عارفه ليه ربنا وقعته في ايد الجماعه دول

خليفه . ربك معاك يا بنتي . واللي ربنا معاه ما يخسرشى أبداً

صحميد . (تهم واقفة) تعرف يا خليفه لو قاموا كلهم وجم يموتوني

يستحيل أجوز فرحات أبداً . سامع . . . لكن خليك

معانا . مسكين أبويا وقلبه زي الريشه تنفخه يطير

خليفه . (يضحك) ما هو بلا قافيه ما حدش يعرفه غيري

صحميد . ايدك على ايدي يا خليفه

خليفه . ما تخافيش

﴿ المشهد الخامس ﴾

صبيد • خليفه • نفوس • ثم عبد الستار

- نفوس • ديهده ياسي خليفه . قاعد تضرب محدث مع جميله في المندره ومولع اللمنه . ما نتش عارف ان الجاز غالي •
- هو جرى لك ايه في عقلك ياراجل ؟
- صبيد • يامّا داكان أخويا وفرحات افندي هنا .
- نفوس • فرحات ييه خطيبك ؟
- صبيد • خطيبي ؟ فشر .
- نفوس • فشر ؟ انت اتخبطي في عقلك يا بنت
- خليفه • بقى هو ياست أم عفيفى بلا قافيه دائما كده ما نتش
- عاوزه حد يقول بهم
- نفوس • وأنت مالك ياراجل • اخرج بره • روح شوف شغللك •
- خليفه • وحياة النبي حرام عليك ياست أم عفيفى
- صبيد • معلوم حرام عليك • تجوزيني الراجل النصاب
- نفوس • مين يا بنت اللي فتح عينك وخلاكي تتكلمي الكلام ده
- خليفه • ياست أم عفيفى هدي اخلاقك
- نفوس • وحياة النبي ان كنت موش حاتخرج حالا . . .
- عبد الستار • (داخلا) جرى ايه ؟ الزعيق ده ليه ؟
- نفوس • أنت كمان عاوز لك علقه والا ايه ؟ أنت نسيت اللي

عملته امبارح

عبر الستار • موش قصدي • بس شايفك كده زعلانه وعماله ترعقي

زي اللي عليها زار

نفوس • ما ازعقشي ازاي • لما أشوف البنات اللي لسه زي

الكتكوت اللي ما طلعتشي من البيضة عماله تفتح

في عنينا وتقول لي آل فشر انها تجوز فرحات يه

عبر الستار • أنت قلت كده يا جميله ؟

محمد • معلوم قلت كده • وأقول كمان كده طول ماني شايفه

إن اخويا عاوز يبيعني للرجال ده

عبر الستار • إزاي ده ؟

محمد • أنا شفت بعيني وسمعت بودني ما حدش قال لي

نفوس • شفت بعينك ايه يا دلعدى ؟

عبر الستار • ايه يا جميله اللي شفنيه ؟

محمد • معلوم شفت بعيني • كنت هنا في الاوده • وبعدين

دخل عليّ اخويا وفرحات • قمت استخيت ورا الستاره

وسمعت كل اللي قالوه

نفوس • وقالوا ايه ياروحي ؟

محمد • قعد فرحات يقول لاخويا • ان ما جوزنيش له

مش حي جوزة لبنت واحد اسمه عزيز بك

عبر الستار • ما هو الكلام ده اللي كنت بقوله

- نفوس • موش تستني يار اجل
عبد الستار • حاضر أديني استنيت
نفوس • وبعدين يا جميله ؟
محمد • وقعد فرحات يقول لعفيني انه نصب على عزيز بيه واداله
ورقه من نوع الاعلانات زي ورق البنكنوت
وأخذ منه عشر جنيهه فكه • سامعه يا ما • أنا أبدأ
ما أجوزشي راجل نصاب زي ده • وأظن يا ما انك
ما ترضيش أنت كمان .
عبد الستار • خصوصاً بعد ما تعرف أمك الحاله الجديده اللي
حاصصل لبلوغ افندي
نفوس • حاله ايه ياسي عبد الستار ؟
عبد الستار • بليغ افندي بقي صاحب ثروه
نفوس • (مندهشه) وازاي بقي ؟
عبد الستار • عمه مات امبارح
نفوس • وعمه دامين في البلد يا عبده ؟
خليفه • بلا قافيه راجل مشهور قوي
نفوس • موش تسكت يا راجل وتفسد
عبد الستار • سبحان الله يا خليفه جري ايه ؟ (لنفوسه) داعمه راجل
عنده ميت فدان ويحي ٤٠٠ جنيهه في البنك ومالوش
حد يورثه غير بليغ

- نفوس • صحيح يا عبده الكلام اللي بتقوله ؟
- عبر السار • و حياة راس أبوك كلام جد
- نفوس • ويعني صبح بليغ أغنى من فرحات ؟
- عبر السار • يا شيخه اعقلي واعرفي ان فرحات دارا جل بطل ولا
حلتوش حاجه ابداً
- محميد • وحياتك يا ما انه راجل بطل
- خليف • والله العظيم دا بلا قافيه راجل ما يساويش بصله
- نفوس • أنت موش حاتنسد ياراجل ؟
- عبر السار • ده من بتوع الازبكية اللي يمشوا ورا أولاد الذوات •
- نفوس • و بليغ بقى غنى قوي ؟
- عبر السار • خمسين جنيه شهرى • وموش ناوى يعمل الزفه بالطبل
البلدى زي فرحات : لا أبداً • بالمزيكه الميرى
- خليف • دا بلا قافيه مافيش زيه في البلد أبداً
- نفوس • طب ياخويا وعمه مات صحيح ؟
- عبر السار • ودفنته النهارده الصبح
- نفوس • (تحتد) بنت يا جميله ماتتتش مجوزه الا بليغ
- عبر السار • الله يخليك لنا يام عفيفي • والا انت صحيح ام حنونه
ما تمشيش الاورا الخير لبنتك • الله يخليكي يام عفيفي •
- خليف • الله يطول عمرك ياست • وبلا قافيه الله يزيدك من
نعيمة •

نفوس • بس قول لي يا عبده . أعمل ايه في الواد عفيفي لو طلع خلقه ؟

عبر الستار • صحيح يام عفيفي • أقول لك . طلعي انت كمان خلقك عليه ووريني كده همتك معاه .

نفوس • وان زعق فيّ وخضني ؟

عبر الستار • ماشاء الله تخافي من طفل صغير زي ده . انت نسييتي انك مشهوره بالبأس والاقدام . وان ليّ ثقه كبيره فيكي ورايح اسيب لك هاذها المسئله دى تعملي فيها اللي انت عاوزاه .

خليفه • بلا قافيه ماتيخوا نخط ادينا في ادينا بعض . انتم نسيتم إن الكتره تغلب الشجاعه

نفوس • صحيح الكتره تغلب الشجاعه . والله صدقت في كده يامضروب على قلبك .

عبر الستار • ودلوقت حيث اني أصبحت مطمئن البال وحيث اني اصطلحت مع زوجتي المحبوه أما اطلع لحد الفكهم اني اشتري لكم حاجه

نفوس • أنا نفسي في اليوسففندي .

عبر الستار • أيوه . والله أنا كمان نفسي فيه . لازم أروح أجيب لك منه .

نفوس • وليه تتعب روحك ماتدي للبغل يروح يشتري ؟

خليفة • لا ياستي ما أقدرش اخرج . بلا قافيه لسه ما كنتش
للكلاب

عبر السمار • معلى ياخليفه . روح اكس لهم . خصوصاً واننا موش
عاوزين نزل عفيفي الليله دي . أديني رايح أنا وبعد
شويه ان شاء الله اكون عندكم (يقترب من زوجته)
أما أخدلى بوسه بقى دي ليلة الهنا دي (يقبلها ويخرج)

﴿ المشهر السادس ﴾

الحاضرون • ماعدا عبر السمار

نفوس • شوفي يا بنتي الواد عفيفي ما تختشيش على عرضه يعمل
كده . والنبي ما كنتش ابدأ أظن ان قلبه اسود .

جميد • انا ما كانشي عشمي فيه كده ابدأ يا ما .

خليفة • شوفي أما أقول لك ياست أم عفيفي . بقى الحقيقة إن

عفيفي موش واد بطال لكن دابس فرحات ضحك

عليه . وفرحات ده استعنت عليه بصباغ الليمون واد

ابن كلب مرازي من اللى يقتلوا في الضهر ولا يخافوش .

نفوس • انت ياخليفه بتدخل في اللى مالكش فيه ليه ؟ موش

تروح تكس للكلاب .

خليفة • إحنا بلا قافيه موش قلنا الكتره تغلب الشجاعه .

نفوس • وحياة أبوك ياسى خليفه تريحنا شويه ولا تداخلشى في

أمور العيلة

- خليفة . حاضر بس بلا قافيه
 نفوس . (مقاطعة) بلا قافيه بلا زفت مسيح فوق دماغك .
 اخرج بقي
 خليفة . حاضر (يخرج)

﴿ المشهد السابع ﴾

نفوس . محمد

- نفوس . اوع يا حبيبتي يا بنتي يخطر ببالك إني أجوزك الواد بتاع
 الازبكيه ده . أبداً خصوصاً وان جوزك بليغ ييه
 بكره يبسطك ويشوف كيفك . يجيب لك فرد الرز
 وأردب الفصح والفراخ والحمام واللحم كل يوم ست
 أرطال وينغنغك خالص . موش بتقولوا انه ورث ؟
 موش كده والا آيه يا جميله ؟

- محمد . انا عارفه يأمّا . أبويا يقول كده . ولازم يكون صادق
 وبكره نشوف .

- نفوس . معلوم . بكره نشوف الخير والسعد على ايدين بليغ ...
 ربنا يخليك يا بليغ ويطول عمرك ويزيد في خيرك
 ويصحبك أغنى الاغنيا ويديك المراتب العليا . يا بليغ
 يا جوز بنتي خد من قلبي وصر .

﴿ المشهد الثامن ﴾

نفوس • حميد • عفيفي

عفيفي • (داخلا) بليغ جوز بنتك ؟ يعني ايه الكلام ده ياست
نفوسه !!

نفوس • دي دعوه صالحه يابني .

عفيفي • عاوزه تجوزي بنتك لبليغ ؟

نفوس • دا قال يابني عمه مات وورث فيه .

عفيفي • (يصرخ) ايه الكلام الفارغ ده اللي مالوش أصل ولا
فصل . لازم جميله تجوز فرحات .

حميد • (تصرخ) يستحيل اني اجوزه . سامع كلامي . انا
مانيش تحت أمر حد .

عفيفي • بهتواك انك رايحه تجوزيه غصب عن عينك وعين
أبوك وامك .

حميد • أبدا ما اجوزوش . انت فاهم اني مانيش عارفه اللي
كنت بتقوله في المندره هنا لما دخلت معاه . انا كنت
مستخبيه ورا الستاره دي وسمعت كل حاجه . برضو
يصح ياخويا انك تجوزني لراجل نصاب ؟

عفيفي • نصاب ؟

حميد • أيوه نصاب . انت نسيت قصة عزيز بيه والا ايه ؟

عفيفي • (متضايقا) أخرجي .

- نفوس . يا بني هديّ اخلاقك .
- عففي . (صارخا) اخرجني انت كان ياوليه أحسن بعدين
مايخصلشي طيب
- نفوس . بس يا بني قلبي عليك .
- عففي . اللي قلبه على . يسمع كلامي . موش يبجح لي زي البنّت
الصغيره دي
- جميد . انا موش يبجح لحد . . . انا موش عاوزه اجوز اللي
يخيب بختي . سامع والا . لا ؟
- عففي . (مهتداً) وانت حاتسكتي والا . لا ؟
- جميد . انا موش حاسكت بس . أديني سايمالك المندره وطالعه
في اودتي عشان ماسممش كلامك ولا اشوف وشك .
- عففي . (دافعا اياها الى الباب) برأ يا لالا برأ اطلعي . اما بنت
صحيح قليلة الألب يالالا (تخرج جميله)

﴿ المشره التاسع ﴾

عففي . نفوس .

- عففي . كويس قوي ياما . كويس خالص . داشيء جميل جداً .
- نفوس . ما هو يا بني بس . . .
- عففي . بس ايه . وبتاع ايه . . . دانتو كلكم مابقاش في وشكم
دم . وحضرتك كان اللي بنقول . . . إنها عاقله وتفهم

كل حاجه لقيتك من اللي ينضحك عليهم . بقى ياشيخه
ما تختشيش على شيتك إن واحد أهبل زي ابويا
يضحك عليك

نفوس • ده بيقول يابني إن فرحات قال من الجماعه اللي استغفر
الله العظيم كده وكده . وبيقول إن بليغ ورث في عمه
وحاي عمل جميله زقه بالمزيكه الميري .

عقبى • (يضحك) ما شاء الله . ما شاء الله . بقى يصح برضو
إنك تسمعي كلام الراجل اللي ما عندوش أدب ولا تربيه .
انت نسيقي أعماله مع هانم ؟

نفوس • يابني ممكن سمعت غلط

عقبى • وان كنت تشوفي بعينك ؟

نفوس • أصدقك يابني في كل حاجه .

عقبى • وتجوزي فرحات جميله ؟

نفوس • طبعا

عقبى • (يصفق بيديه) ياهانم . ياهانم

هانم • (من الخارج) نعم .

عقبى • تعالي هنا (لنفوسه) هو ابويا فين ؟

نفوس • راح يشتري فاكهه وجاي .

عقبى • يعني جاي قوام ؟

نفوس • حالا .

﴿ المشهد العاشر ﴾

عفيفي • نفوس • هانم

- هانم (داخلة) نعم ياسيدي .
- عفيفي شوفي ياهانم العجايب • عمر كيش سمعتي في حياتك
 إن واحده ست من كرام الستات زي أمي تسمع كلام
 واحد بتاع نسوان زي أبويا ؟
- هانم واحده زي ستي تسمع كلام زي سيدي ؟ ومين يقول
 الكلام ده ؟
- عفيفي أنا ... !
- هانم لا ياسيدي لا . لا سمح الله . ما تقولشي كده . انت
 بتعلم والا ايه ؟
- عفيفي وحياة راس أبويا ياهانم . أنا اللي بأقول الكلام ده
- هانم ياسي عفيفي ما تقولشي كده • أحسن الناس تقول عليك
 انك بعد الشر مجنون والا عبيط
- عفيفي أهو دا اللي حصل ياهانم • قال ستك العاقلة دي تقول
 وتصديق كان أن بليغ قال عمه مات وورث فيه • وقال
 حايعمل زفه بالمزيكة الميري لجليه
- هانم ستي قالت الكلام ده ؟ ستي يطلع من بقها الشريف
 الكلام ده • ستي ينطق لسانها الحلو اللي زي السكر

- بحاجه زي دي ؟ انا ما اصدقش .
- عفيفي . وان كان كده ياهانم ؟
- هانم . ما اصدقشي أبداً . . . من حق ياستي حصل كده ؟
- نفوس . أنا عارفه ياهانم أهو سيدك عبد الستار اللي كان
بيقول كده .
- هانم . وهو ياستي يصح انك تسمعي كلام سيدي ؟ هو
دا يصح ؟
- عفيفي . وقال ياهانم موش مصدقه ان ابويا بتاع نسوان
• هانم . (تضحك ضحكه نسائية) موش بتاع نسوان ؟ (تضحك)
والله مسكينه ياستي . والنبي مسكينه
- نفوس . بتقولي ايه ياهانم !
- هانم . ما بقولشي حاجه كبيره . بس ان سيدي عبد الستار
له قلب رقيق قوي ما يستحملشي نار الحب
- نفوس . بتقولي ايه يابت ؟
- هانم . بأقول اللي قلتاه ياستي . والنبي ياستي أنت صحيح
مسكينه . مستأمنه . ومانتيش عارفه ايه اللي بيعمله
في السر . داله حكايات وقصص تملأ كتب ودفاتر . . .
ولا قصة عنتر وأبو زيد
- عفيفي . إحكيها ياهانم إحكيها
- هانم . أعرفي بياعة الطورثي اللي بتقعد على راس الشارع ؟

- نفوس . آه . . . !
- هانم . وتعرفي بتاعة الترمس اللي بتفوت ساعة الضهريه ؟
- نفوس . آه . . . !
- هانم . وتعرفي مرات السقا اللي بتجيب الميه ؟
- نفوس . آه . . . !
- هانم . وتعرفي أم حسين اللي عملت صحبتك قوي
- نفوس . آه . . . ! المره العفشه المعفنه اللي ما تساويش ملهم خرده
- هانم . هي بعينها . وتعرفي كعب اخير جارية الجيران ؟
- نفوس . السوده الكوده اللي بتخوف العيال في السكه
- هانم . بعينها ياستي . وتعرفي المره الصعيديه الزباله اللي بتشيل
القرف فوق دماغها
- نفوس . أجرن ريحتك ياسي عبد الستار ما كانتش تنطاق .
- هانم . وتعرفي ؟ . . . وتعرفي اقول ايه واعيد ايه ما هم كثير قوي
- نفوس . وفيه غيرهم كان ؟
- هانم . كان وكان . وانت عامله زي الشيخه . تقوليشي ياستي
بلا قافيه كنت خارصه وعامية ؟
- نفوس . أذيني رايحه افتح واسمع . والله ما هو خالص من ايدي
ابدا . قولي لي ايه اللي عمله معاك انت ؟
- هانم . انا ماليش ذنب ابدا . . . وتعرفي ياستي ان ما كنتش
حمرت له عيني دا كان لا سمح الله عمل . . . !

نفس . مسكينه ياهانم . وانا اللي ظلمتك يابنتي وكنت عاوزه
أطردك .

هانم . ماهو دايم كده البري مظلوم ياستي .

عفيفي . شوفي ياهانم . انا شايف إن ستك برضو موش مصدقه
تمام . وعشان تقنعها عاوزين انها تستخبي وراء الستاره
معايها وانت تقعدى تغازليه عشان تشوف الست بعينها
اللي موش عاوزه تصدقه

هانم . بس ماترعلش ياستي لو كنت اتعدى الحدود شويه

نفس . ابدأ . اعلمي اللي انت عاوزاه عشان ماشوف ابن الهرمه
ده بيخوني ازاي .

هانم . طيب والله ياستي لأ وريك بعينك حاجات ماشوفهاش

ولا في التياترو . وبعدها تبقى تعملي اللي انت عاوزاه
نفس . وانا اخرق عينه وانتف دقنه وانزل عليه بالشبشب لما
اقول بس

عفيفي . وبعدها ما تصدقش ابدأ كلامه .

نفس . اصدق كلامه بعد اللي حاشوفه . ابدأ . ابدأ وحياتك
عندي يا عفوفه .

عفيفي . الحمد لله . الحمد لله . هوس انا سامع حس رجليه في
الحوش . ياللا ياما وراء الستاره ياللا . (يختفي وراء الستاره
ومعه نفوسه)

﴿المشهد الحادي عشر﴾

عبد الستار (داخلا) • هانم (واقفه في ركن تصالح شعرها)

عفيفي (خاف الستار مع نفوسه)

عبد الستار • ديهده ؟ ماحدث في الأوضه والا ايه ؟ الجماعه طلّعوا

فوق (يضع اليوسفافندي على الطاولة) اما استريح

شويه •• (يرى هانم) انت هنا يا بنت بتعملي ايه ؟

هانم • ولا حاجه • كان بدي أطفي اللهبه واطلع •

عبد الستار • ستك فوق ؟

هانم • أيوه فوق •

عبد الستار • وجيله ؟

هانم • في أودتها

عبد الستار • وعفيفي رجع ؟ كان يقول حارج قوام

هانم • لا • لسه مارجعش

عبد الستار • ويأترى حا يغيب ؟

هانم • كان يقول لي كده

عبد الستار • بقى كان يضحك علينا ؟

هانم • يمكن • دا ايه ياسيدي ده اللي اشتريته

عبد الستار • دا يوسف افندي للمتلومه نفوسه • (أطل نفوسه

برأسها فيرجعها عفيفي)

- هائم . أخذش يوسف افنديه ؟
- عبر الستار . بلاش دلع . يكفي اللي جري منك النوبه اللي فاتت
- هائم . هو انا عملت حاجه كبيره ؟ موش انت الحق عليك
- عبر الستار . على برضو ؟ دانت اللي فضحتيني .
- هائم . وانا كنت قلت لعقيقي يقف ورا الباب .
- عبر الستار . لا انا اللي قلت له .
- هائم . (تقترب منه بدلال) النبي ياسيدي أديني يوسف افنديه
- عبر الستار . لا . لا ياستي . كفايه . حد عارف . دى الحيطان لها ودان .
- هائم . النبي ياسيدي اديني يوسف افنديه
- عبر الستار . (ينظر حواليه) أقولك . خلى المسئلة بيع وشرا .
- اليوسف افنديه ببوسه ولا عنهاش كالت المتلومه نفوسه
- (تظهر دماغ نفوسه فير جمعها عقيقي)
- هائم . أقولك ياسيدي مادام بتقول ان المسئلة بيع وشرا . خللي
- اليوسف افنديتين ببوسه
- عبر الستار . ابدأ . ابدأ
- هائم . (تقبله فجأة) وتقول ايه في البوسه دى ؟
- عبر الستار . زي الشهد .. أقولك الاربع يوسف افنديات ببوسه .
- (يناولها أربع يوسف افنديات ويقبلها)
- نفوسه . يابن الكلب

- عفيفى • استنى شويه . ان الله مع الصابرين .
- هانم • نفسى فى بوسه كان
- عبد الستار • وأنا يعنى اللي مانفسيش فى بوسه (تقبله ويقبلها)
- نفوس • (تظهر قليلا) يادقن تعيتع .
- عفيفى • استنى (يختفيان)
- عبد الستار • (مفزوعا) مين اللى بيتكلم يابنت ياهانم .
- هانم • سبحان الله ياسيدي . هو الشارع يخلى من الناس .
- عبد الستار • صحيح ياهانم يمكن الغفير عمال يتحدثت مع العسكري .
- هانم • هو كده برضو . أنا موش عارفه ياسيدي انت ليه حلو كده النهارده .
- عبد الستار • وانا مانيش عارف ليه انت راضيه عني . لكن بقي الكام بوسه دول مايكفونيش .
- هانم • يعني نفسك فى حاجه تانيه ؟
- عبد الستار • بالطبع .
- هانم • لا . شوف اما اقولك بقي ، انت راجل بتاع نسوان وانا ما اقدرشى على كده .
- عبد الستار • ومين قال لك اني بتاع نسوان .
- هانم • وهو حد يقدر يشوف عنيك ولا يقعش فيهم .
- عبد الستار • وماله يعني اذا كانت عيني حلوه قوى .
- هانم • ولا حاجه . لكن عاوزاك تنسي بيعاة الطرشي وبياعة

- الترمس وكعب الخير وام حسنين و....
- عبر الستار • وام ملين نسيتمها ليه • ومراة عمك الحاج بدوي وست
الدار البننت اخدامه اللي كانت قبلك هنا • وغيرها
وغیرها.
- هانم • (تحاول نفوسه الخروج فيمنعها عفيفي) ومين كان
وحياة ربنا؟
- عبر الستار • دنالو قعدت أعداك ما اخلصش • وستك نفوسه
(يضحك) تبقى قاعده في أودتها ماهياش عارفه ايه اللي
ييحصل فوق دماغها في الطقيسى • (يضحك)
- نفوس • (تظهر وتقول) والله لأوريك يابن الكلب •
عفيفي • (يدخلها) اصبرى عشان تشوفي اللي جاي •
عبر الستار • مين اللي يتحدث يابنت؟
- هانم • فتش في الاوده •
عبر الستار • (يلتفت حواليه) ما فيش حد •
- هانم • انت جرى لك ايه ياسيدي لاسمح الله • تعالى اقعد
جنبي وبالا نتكلم سوازي قبله عشان بدي اطلب منك
حاجه •
- عبر الستار • ماهي ستك نفوسه دي حماره من الدرجة الاولى •
تعرف تنهق تمام • لكن الاسرار اللي بعملها عمرها
ما تعرفها •

- هائم • صحيح ستي مغفله •
- عبر السار • قوى ياهائم • قوى خالص • لكن بقى يعني إحننا قلنا
ان البوس ما يكفيش •
- هائم • احلف لى قبله انك ماتعرفش بقى حد من النسوان
دول وانك نسيتهم خالص •
- عبر السار • وحياة ابوك خلاص • مافيش بيني وبينهم علاقه أبدا •
- هائم • كمان عاوزه تحلف لى على حاجه ثانيه • وبعدها •
- عبر السار • وايه الحاجه دى كمان ؟
- هائم • بس ما قدرشى اقولهالك أحسن تزعل •
- عبر السار • مسأله فيها فلوس ؟
- هائم • سيبينا من سيرة الفلوس •
- عبر السار • اذا كان حاجه مالهش دعوه بالفلوس أحلف لك زى
ما انت عاوزه
- هائم • عاوزه تحلف لى انك ياتطلق ستي نفوسه وتجاوزني
بدالهيا ياماتنمش معاها في سرير أبدا • يعني تبقى
جوزها كده وكده
- عبر السار • قصدك يعني اني ما •
- هائم • (مقاطعة) أيوه • فهمت •
- عبر السار • فهمت قوى • ودى حاجه بسيطه • أما الطلاق صعب •
انت نسيتي انها ام اولادي •

- هائم • طيب . ياللا احلف
 عبر الستار • اقسام لك بالله والانبيا والاوليا اني
 نفوس • (مندفعه صارخة) انك راجل دون قليل الاصل ..
 ابن كلب حمار عره خالص . تستاهل ضرب الشبشب
 (تتناول شبشبها وتمهل ضربا عليه)
 عبر الستار • عيب يافوسه عيب • جاي ياناس جاي (عفيفي يضحك
 من بعيد) الحقوني .
 نفوس • (مستمرة في ضربه) إخرص ياراجل ياللي مافيش في
 وشك دم . ياخاين ستك . ستك . ستك اللي لحم كتافك
 من خيرها . . ستك اللي عامتك النضافه • ستك اللي
 لبستك البدله والبنطلون • خد خد (تضربه)
 عبر الستار • جاي • جاي ياناس • الحقني يا عفيفي . انا ابوك يا بني . الله
 ينعل ابوك . وابو اللي جابوك يا بن الكلب • يا خليفه
 يا خليفه (يدخل خليفه)

﴿ المشهد الثاني عشر ﴾

الحاضرون . خليفه

خليفه • الله • الله . عيب ياست نفوسه عيب • دا بلا قافيه
 جوزك

عفيفي • إوعى ياراجل : موش شغلك .

نفوس • (تكف عن الضرب وتلتفت لخليفه) وحياة النبي باراجل

إن ماسكت لأقرم ظورك

خليفه • ما هو بلاقافيه ما يصحش كده ابدًا • داجوزك وابو

أولادك • يصح انكم تضربوه ؟ كلكم على واحد •

هانم • ياما حلاك يا عم خليفه وانت زعلان وغضبان •

عبر السار • دي بهدله مافيش مثيلها • عم خليفه • تعالى جنبي هنا •

ولا تنساش ان الكتره تغلب الشجاعه • إيدي على

ايدك

خليفه • معلوم اشوفك كده واسكت ؟ ابدًا • هو انت بلاقافيه

موش سيدتي ؟

نفوس • انت يظهر ياسي خليفه نفسك في الشبشب •

عقبني • اسمعي يا امي • اسمعي شويه • بقى ابويا ضحك عليك وقعد

يذم لك في فرحات لما مارضتاش تجوزيه بنتك • وعشان

كده لازم نجبسه الليله دي هنا في المندره • نخليه ينام

لوحده على الحصيره • رأيك ايه ؟

نفوس • تمام • يسلم بقك يا عفوفه يا حيلتي من الدنيا •

عبر السار • تجبسوني لوحدي هنا ؟ يستحيل • خليفه ايدك معايا

خليفه • يستحيل تجبسوا سيدي هنا • هو بلاقافيه كان كاب

والا ايه ؟

عقبني • وحضرتك حاتنجبس كان عشان ما تجيش تبوسه

- وتحضره وتفتح له الباب
 هانم . وحاجبوس التستوس دا فين ؟
 عففي . في الكنيف
 عبر الستار . يستحيل تجسو خدامي . هو كان كاب والا ايه ؟
 عففي . وان حبسته وحبستك ياسي عبده ؟ (خليفه) قدامي ياللا
 قدامي
 خليفه . أما اشوف . (يتأهب للدفاع)
 عففي . قدامي ياللا امشي ع الكنيف (يجذبه بقوة ينما هانم
 تشده من دقنه)
 خليفه . (مستنجدا بعبد الستار) ياسيدي الحقني . انت نسيت
 ان الكتره تغلب الشجاعة .
 عبر الستار . (يهم بمساعدته فيجد نفوسه ماسكة الشبشب) اعمل ايه
 ياخليفه الشبشب واقف قدامي . (يخرج عففي وهانم وهما
 يشدان خليفه وخليفه يستنجد)

﴿المشهد الثالث عشر﴾

- نفوس . عبر الستار . ثم هانم . عففي
 نفوس . (واقفة امامه) أهه . إن رحت كده والا كده
 مافيش غير الشبشب .
 عبر الستار . ياوقعتك السودا يا عبد الستار

- نفوس • أمّا انت راجل نذل صحيح • وسخ • عفش • بتاع ترمس
وطرشي وجوار سود •
- عبد الستار • دنا كنت بهزر يانفوسه (يسمع صراخ خليفه) يا وقعتك
السودا يا خليفه •
- نفوس • بهزر • وكان بتضحك عليّ • بكره جميله تجوز فرحات
غصب عن عينيك •
- عبد الستار • يستحيل
- عفيفي • (داخلا) ايه هو اللي يستحيل ؟
- عبد الستار • مافيش حاجه •
- نفوس • عملت ايه في البغل دكه ؟
- عفيفي • حبسته في الكنيف عشان مايحيش يا انس سي عبد
الستار
- هاتم • مسكين قعد يعوي زي الكاب
- عفيفي • اما حضرتك • محبوس طول الليل في الأوده هنا •
- عبد الستار • حاضر •
- هاتم • ليله سعيدة ياسيدي • انشاء الله تنام بخير
- عبد الستار • حاضر •
- نفوس • ياللا يا عفوفه
- عبد الستار • (مستعظفا) حرام عليكم انا راجل كبير وان نمت هنا
لالصبح يجي لي برد وتبقى عباره • ارحموني يا ناس

- نفوس • إرجع ورا . هات المفتاح يا عفيفي .
 عفيفي • خدي ياما .
 عبر الستار • يستحيل (يحاول الخروج فيمنعوه ويخرجون ويقفلون
 الباب بالمفتاح فيرجع مدحوراً)

﴿المسرح الرابع عشر﴾

- عبر الستار (منفرداً) ثم الشاويش من الشارع
 عبر الستار • الله؟ دول سكو من حق وحقيق . ياجماعه . بتهزروا
 والآن جد؟ (يحاول فتح الباب فيجده موصداً) الله الله
 الله . دول حبسوني صحيح . يا ولاد الحرام . دنا وقعت
 في كبشة غجر . افتحو الباب احسن والله العظيم
 والجلشاني والدرديري والشيخ الأربعين لاعمل فيكم
 بعدن اللي مايعمل . الله ياجماعه . افتحوا !! الله ياناس افتحوا
 ديهده . ربنا بتليك انت وابنك بالحصبه والاسبانيولي
 يانفوسه ياقرشانه يام عفيفي . ربنا يخيب أملك . الله
 لا يورك خير في حياتك يا ابني يا عفيفي . سكو الباب
 عليك يا عبده . . . مسكين يا عبده (يتهيج) اسكن
 يستحيل يجوزوا جميله لفرحات . يستحيل (يصرخ في
 وسط الغرفة) سامعين ماتجوزش فرحات . سامعين .
 ماتجوزش فرحات . يستحيل . ماتجوزش فرحات (يذهب

ويصرخ في خرم الباب) يستحيل تجوز فرحات . سامعين
 ماتجوزشي فرحات . (يذهب للشباك ويصرخ) يستحيل
 تجوز فرحات

الشاو بسمه . (من الحاره) بتزعج كده ليه ياراجل ؟

عبر الستار . ومين انت كمان ؟

الشاو بسمه . باجول لك ماتزعجش وتجلجج الا من العام

عبر الستار . مين انت ؟ اخلص .

الشاو بسمه . شاو يش النبطه . باجول لك ماتزعجش

عبر الستار . حاضر (يذهب ويجلس على كرسي في وسط الغرفة ثم

يقول بصوت فيه بكاء) لا ماتجوزش . يستحيل

تجوزه . (يبكي)

ستار

الفصل الرابع

(حوش المنزل الذي يسكن في احد ادواره عبد الستار افندي .
على اليمين الباب الذي يؤدي الى الخارج . الى اليسار باب (المندره) التي
حبس فيها عبد الستار . وفي الصدر باب يؤدي الى السلام التي يصعد
منها الى الدور العلوي كما يقود الى دورة المياه)

المشهد الأول

(تفتح الستار عن هانم جالسة على الارض تمسح طشط بليفة)
هانم . (تفني) والنبي ياما تعذرني واتاني على . آه حب حبيبي
شاغاني . والله إن ماجاني جاني . لانا رايحه ولا جايه
جايه والنبي آه ياما .
عبر الستار . (محبوسا في المندره ينادي خلف الباب) يا بنت بلاش
بقى غنا . افتحوا الباب . دانا مداهي طلعت
هانم . مين دا اللي يتكلم ؟ انت مين ياراجل ؟ موش ترد .
عبر الستار . (من الداخل) مانتيش عارفه سيدك يا بنت الكلب .
افتحي الباب
هانم . سيدي نايم فوق في حضن ستي اما اللي يتكلم ماسبقايش
به معرفه
عبر الستار . يا بنت افتحي دي ليله كانت مقطرته ومزفته
هانم . موش على دماغي وحياة راسك ياللي بتكلم

- عبد الستار • يابنت افتحي • دنا بدي أعمل زي الناس
- هانم • (ترجع الى الغناء) خارج من الحامية • آه الوجه زاهي زاهي والعيون عسليه
- عبد الستار • يابنت الكلب افتحي الباب الله يلعن أبوك
- هانم • (تغني) والله ان ما جاني جاني لانا رايمه ولا جايه جايه • النبي ياما
- عبد الستار • بقى عملتوها في • بقى برضو دا يصح ! اسكن غضب عن عنيكم ماهيش مجوزاه
- هانم • هما يطلعو بالليل والا بالنهار ؟
- عبد الستار • يابنت افتحي انا بدي أفك حصر • افتحي •
- هانم • لسه الاذن ما جاش ياللي بتتكلم
- عبد الستار • إذن مين يابنت ؟
- هانم • اذن اللي سرجنك ياللي بتتكلم
- عبد الستار • ياهانم يابنتي اعلمي معروف افتحي لي الباب احسن بعدن ياللا السلامه أعملها في المندره •
- هانم • انت عاوز يعني اني اسرجن بدالك ؟ (تغني) والنبي ياما تعذريني
- عبد الستار • برضو بتغني وموش سائله عنى ؟ يصح كده ؟

﴿المشهد الثاني﴾

عبد الستار (محبوس) هانم (في الحوش تمسح الطشط)

عفيفي (نازل من السلام)

- عفيفي • بتعملي ايه يا هانم ؟
- هانم • بامسح الطشط ياسيدي •
- عبد الستار • انت جيت يا عفيفي ؟ افتح لي الباب يا بني •
- عفيفي • مين ده اللي بيكلم ؟
- عبد الستار • ابوك يا بني
- عفيفي • ابويا ؟ صباح الخير يا بويا
- عبد الستار • صباح الخير يا بني • افتح يا حبيبي الباب •
- عفيفي • انا كنت سامعك يا هانم بتغني • كنت بتقول ايه ؟
- هانم • والنبي ياما
- عفيفي • سمعينا حاجه تانيه • يظهر ان ابويا بده يسمع شويه
- عبد الستار • لا والنبي انا عاوز اخرج
- عفيفي • غني يا هانم غني
- هانم • (تغني) يا بورد • يا بورد • يا بورد عريه يا مسلي ولاد الحسنيه
- عبد الستار • إختشي على عرضك يا عفيفي دنا ابوك •
- عفيفي • على الله تكون قضيت ليله كويسه يا بابا ؟
- عبد الستار • يا بني • انت ما فيش في قلبك رحمه ؟

عفیفی . اسکت . دا عمك خليفه لسه محبوس في الـكنيف .

عبر الستار . مسكين ياخليفه .

عفیفی . مسكين ؟ برضو قلبك عليه ؟

عبر الستار . موش قصدي . بس دا راجل كبير . ومايقدرشي ع

الحال ده

عفیفی . إلا ياهانم . تعرفي انا نفسي في ايه ؟

هانم . في ايه ياسيدي ؟

عفیفی . حذري .

هانم . في أكله حلوه ؟

عفیفی . لأ .

هانم . في فسحه حلوه ؟

عبر الستار . ياناس افتحهم .

عفیفی . ولا دي ياهانم

هانم . أمال في ايه ؟

عفیفی . في بوسه من بقتك . وفي ريال من جيب ابويا .

هانم . اللي اقدر عليه اديه لك . خد البوسه (يقبلها)

عبر الستار . يابنت الكلب يبوسك قدامي ؟

عفیفی . بوسه زي الشهد . بس الريال ياهانم .

عبر الستار . (صارخا) ازاي ياواد تبوسها ؟

عفیفی . ابوسها وابوس ابوها كمان . واخذ منك ريال اذا كنت

- عاوز افتح الباب
- عبد الستار • طب افتح وانا اديك
- عفيفي • فوّت الريال من تحت عقب الباب وانت تلاقي الباب
انفتح
- عبد الستار • ياواد أحلف لك بشرفي اني حاديك لو فتحت
- عفيفي • وانا احلف لك بشرفي اني حافتح لو اديت .
- عبد الستار • وبعدها يعني ؟
- عفيفي • زي ما انت عاوز .
- عبد الستار • طيب خد (يناول عفيفي الريال من تحت عقب الباب)
- عفيفي • شاطر ياابا . افتحي له الباب ياهانم .
- هانم • معاك المفتاح ؟
- عفيفي • لا . موش معاي .
- هانم • يظهر انه مع ستي

﴿ المشهد الثالث ﴾

الحاضرون • نفوس

- نفوس • (نازلة) بتكلّموا في ايه ؟ بتضربو محدث على ايه ؟
- عفيفي • بندورّ على مفتاح المندره لنخرج السجين .
- نفوس • المفتاح معايا . أما سي عبده حايقعد مسرجن للضهر .
- عفيفي • لا . ياما . لا . لازم تفتحي له الباب ..

- نفوس • المسئلة دي ياغفوفه موش من خصايصك . هو كان
يا ترى جوزك والا ايه ؟
- عفيفى • لكن انا حلفت له بشر في اني حافتح له الباب وهانم
تشهد على كده
- هانم • تمام .
- عفيفى • (بشكل تمثيلي) وانت تعلمين انه قسم وربك عظيم
نفوس • واذا كنت يعنى ما فتحش له يجرى ايه ؟
- عفيفى • تجرحين احساسى .
- نفوس • وهو انا احساسى مانجرحشى من اللي عمله سي عبده .
دانا احساسى عمال يشلب دم
- عبد الستار • ما علمش يام عفيفى .
- نفوس • إخرص . إخرص واتلهي على عينك . انت نسيت اللي
عملته
- عبد الستار • بس يام عفيفى يعنى بدي أروح زي الناس .
- نفوس • انت نسيت إن بيت الراحة موش فاضي وإن مجبوس
فيه عمك خليفه
- عبد الستار • معلش يانفوسه افرجو عنى وعنه
- عفيفى • صحيح ياما إن احساسك انجرح امبارح من اللي عمله
ابويا . لكن بقي كفايه اللي حصل وانت كريمه .
(ملقيا بتفخيم) والكريم من يعفو عند المقدرة .

- نفوس . أبدا ما يمكنش
 عبد الستار . معليش يام عفوفه .
 هانم . معليش ياستي .
 عفيفي . والله يامأ حايحرم ويتوب النوبه .
 نفوس . عاوزه واحد يضمه .
 عفيفي . انا الضمين بذلك . افتحي له بقى الباب أحسن تجرحي
 احساسى
 نفوس . أرح احساسك فشر . دانا تتخزق عيني يا عفوفه ولا
 اجرحتي احساسك . دا احساسك على عيني وراسي
 (تدخل المفتاح في القفل ولكن تسمع الباب العمومي
 يقرع) شوفو قبله مين اللي بيخبط الباب . افتحي ياهانم

﴿ المشهد الرابع ﴾

الحاضرون . فرمات .

- هانم . داسيدي فرحات
 فرمات . (متقدما) ديهدي يا جماعه . انتو قاعدين في الحوش
 والا ايه ؟
 نفوس . أهلا وسهلا بجوز بنتي .
 عبد الستار . أهلا وسهلا بنسيبي . أعمل معروف ياخويا قول لحمانك
 تفتح لى الباب .

- فرحات • مين ده اللى يزرعق ؟
- عبد الستار • انا حماك . حماك اللى يحبك .
- فرحات • طيب وجبسينه ليه ؟
- عفيفى • دابس امبارح عمل ذنب يستحق المسئله دى ، وادحنا رايحين نفتتح له .
- نفوس • والنبي ماحد يفتح له الا جوز بنته . خدياسي فرحات .
خد المفتاح وافتح .
- فرحات • متشكر يا حماتي (يفتح له الباب . يخرج عبد الستار واضعا يده على بطنه)
- عبد الستار • اشكرك يا بني . بس يعني من غير مؤاخذه الحالة حاكمه قوى وموش قادر اقعد معاك . تعالى ياهانم معايا افرجى عن خليفه عشان اخد محله . ياللا يا بنتى .
- نفوس • هانم معاك ؟ عشان تعمل اللى عملته امبارح .
- عبد الستار • على كيفك . على كيفك . أنا موش قادر . تعالى معايا انت والا عفيفى والا فرحات .
- نفوس • روح لوحذك . ماعليك الا تقطع الدوباره اللى رابطين بها الباب . ياللا ورينا عرض كتافك .
- عبد الستار • طيب أدبنى رايح . طيب . لا مؤاخذه ياسى فرحات لا مؤاخذه (يخرج من الباب المؤدى الى دورة المياه)

﴿ المشهد الخامس ﴾

الحاضر وه ماعدا عبر الستار

- عفيفي . يا لله بنا ندخل في المندره نتكلم شويه بدال ما حنا قاعدين
في الحوش
فرحات . زى ماتحب يانسبي .
نفوس . اتفضل . هانم روعي اعملى القهوه وهاتيه قوام .
هانم . حاضر يا ستي (يدخل فرحات وعفيفي ونفوسه الى
المندره . وتخرج هانم من الباب وتصعد السلام)

﴿ المشهد السادس ﴾

(المرحح خالبا . ثم يدخل خليفه ثم حميد)

- خليفه . أف . أف . اه يا وجم بطنى .. اه يا كسر ضهرى . اه
يادماغى اه ياموعان نفسى . أما ليله . أما ليله ياناس بلا
قافيه . اما ليله ياناس بلا قافيه . اما ليله ياناس بلا قافيه
أعمل ايه . الله يجازيك يا عفيفي . الله ياخذ أجلك يا هانم .
الله يقصف عمرك يا نفوسه . مسكين يا عبد الستار .
لكن حملك أخف من حملى . اسمك كنت قاعد على
كرسى والا على كنبه لكن أنا كنت بلا قافيه بين
الروايح الزكيه واقف بلا قافيه على رجلى طول الليل .

الله يقصف عمرك يانفوسه . الله ياخذ اجلك ياهاشم .
الله يجازيك ويطلع روحك ياغيفي

﴿ المشهر السابع ﴾

خليفة . محمد .

محمد . هس ياخليفة . اتكلم بشوئش أحسن الجماعه قاعدين في

المندره وبعدين يسمعوك تبقي عباره .

خليفة . لك حق يا بنت . لك حق . دول امبارح وروني الويل .

حبسوني يا بنتي في الكنيف

محمد . وحبسوا أبويا في المندره .

خليفة . اه في المندره . ويئتوه من غير نور . مسكين

ياسيدي .

محمد . لكن تفتكر ياخليفة انهم ح يقدرُوا يجوزني للواد

البأف فرحات ؟

خليفة . انا عارف يا بنتي !! اذا كان بلا قافيه عاملين لي رباطيه

ونازلين حبس في صاحب البيت وخدامه يعني

مايقدروش يجوزوك اللي علوزينه .

محمد . تعرف ! أشنق روحي . أدبح نفسي . أهرب . أعمل

اللي ماينعمل .

خليفة . تشنق روحك ؟ وتهون روحك عليك ؟ سيبك بلا قافيه

من الكلام الفارغ ده تعالى نرتب في السر مسأله يمكن
ربنا يفتح علينا

محمد . نرتب ايه ونعمل ايه . اذا كان انت وابويا مافيش فيكو
قوه . لا ياعم خليفه انا حاتكل على نفسي وربنا يساعدي
خليفه . اللي يتكل على الله ربنا مايخبوش .

﴿ المشهر الثامن ﴾

خليفه . محمد . هانم

هانم . (مارة بالقهوة) صباح الخير ياستي (لاترد جميله)
صباح الخير ياستي دنا موديه القهوة للعريس . موش
عاوزه تردي على . طيب ماعلش . (تدخل المندره)
خليفه البنت دي بطاله خالص . محمد

خليفه . عمري يابنتي ماشفتش واحده بطاله زيها . دي بلا
قافيه تخرب بلد وتقعدي على تلها . دي تقدر على اللي
ما يقدرش عليه الشيطان

محمد . وعاملالي كبانيه مع عفيفي وامي ضدي . اسكن ربنا
ينصرنا عليهم

﴿ المشهر التاسع ﴾

خليفه . محمد . عبر السمار

عبر السمار . الحمد لله . أحمك يارب دنا كنت في حاله .

- محمد . ابويا . ابويا . قال حبسوك يا بابا
- عبد الستار . دول خزقو عيني . بس اعملو معروف اتكلمو بشوئيش
- خليفه . أحسن بعدين يسمعوننا . دول قاعدين جنبنا في المندره
- عبد الستار . هانم ؟ قطعت هانم . عمر ما حد في الدنيا ضحك على دقني
- خليفه . والبنت هانم بلا قافيه . بتسقيهم القهوه
- محمد . مسكين يا بابا
- عبد الستار . (يقلع طربوشه) اقلع عمتك يا خليفه وادعي معايا .
- خليفه . وعمر ما حد اسبب لي في حبسه زي اللي اتحبستها غيرها
- محمد . بس بشوئيش احسن حد يسمع . قول معايا قول .
- عبد الستار . ربنا ياخذ أجلك يا هانم . ربنا يقصف رقبتك يا هانم .
- خليفه . ربنا يكسر عضمك يا هانم ربنا يوريك

﴿ المشهد العاشر ﴾

- الحاضرون • هانم • (خارجة بصنية القهوة)
- عبد الستار . (يراها) كل خير يا هانم . ربنا يطول عمرك يا هانم .
- هانم . ياما انت مظلومه يا هانم . عمالين يضحكوا عليك
- عبد الستار . يا هانم . وماتيش عارفه يا هانم .
- هانم . ايه الكلام ده ياسيدي .
- عبد الستار . اسألني خليفه يقول لك . دأموش اتا بس اللي بيضحكوا

على هنا . وانت كان .

هانم . • يضحكو علي . إزاي يعني . انا ما حدش يضحك علي أبدا

خليفه . • وان كانوا بلا قافيه يضحكو عليك ؟

هانم . • مين اللي يضحك علي . فشر .

عبر الستار . • شوفي يا هانم . بقي انت جيتي معاهم ضدنا . ولعبت علي

الملعوب اللي يعني ما كانشي يصح تلعبيه وكله في

الآخر راح يحجي علي دماغك . أدبني بقولك وانت

تفهميني طيب

هانم . • لا . مانيش فاهماك . عاوزاك تفهمني شويه . أحسن

موش قادره افهم .

عبر الستار . • بقي يعني ما حدش فينا يجهل انك يعني من غير مؤاخذه

يعني بلا قافيه ، يعني من غير تطويل ، يعني وانت ست

العارفين . يعني . .

هانم . • اني باحب عفيفي . موش كده اللي عاوز تقوله ؟

عبر الستار . • عليك نور . دا انت صحيح زكيه قوي . ولما انت بتحجي

عفيفي ليه بقي عاوزه فرحات يحوز جميله . مانتيش خايفه

لا عفيفي يحوز بنت البيه اللي بيجري وراه فرحات ؟

هانم . • دا كلام فارغ . دا كلام مالوش أصل

عبر الستار . • على كيفك . أدبني نصحتك وإن صدقتي صدقتي

ما صدقتيش ما صدقتيش

- هانم • لا • موش مصدقه (تمشي الى الباب ثم ترجع وتقول)
 صحيح عفيفي عاوز يجوز ؟
- خليفه • وبلاقيه حا يكون جوازه على ايدين فرحات
- هانم • (وقد ظهرت عليها الغيره) وانت مالك ياراجل انت .
 موش تقعد ساكت
- عبد الستار • لا • ماهو خليفه قلبه عليك
- هانم • حقه قوي • لكن قول لي ياسيدي • انت يعني متاكد
 من المسئله دي ؟
- عبد الستار • وحياة دقي متاكد منها •
- خليفه • بلاقيه دا كلام صحيح
- هانم • (تصرخ في خليفه) اسكت ياراجل ما تطلعشي خلقي
 أمّا إنك ماتختشيش • سبحان الله في طبعك •

﴿المشهد الحادي عشر﴾

الحاضرون (يخرج عفيفي من المندره ثم نفوسه وفرحات)

- عفيفي • ايه الزعيق ده ؟ أمّا انكم ماتختشوش
- عبد الستار • ده بس كده ؟ يعني المسئله بسيطه قوي
- عفيفي • ايه الزعيق ده ياهانم ؟
- هانم • انا نسيت اهنيك ياسي عفيفي بالعروسه الجديده
- عفيفي • عروسه ايه يابنت ؟

- هانم • بنت البيه • اللي حايجوزها لك فرحات
- عفيفى • طيب وجرى ايه يعنى • انت قصدك تطلعي خلق • ايوه
حايجوزها لي • هو حرام والا ايه ؟
- هانم • طيب ما انت بلغت غرضك وجبست ابوك وما بقاش
لك فايده في هانم
- نفوس • (تخرج وورائها فرحات) مين اللي يزعق ؟
- عفيفى • اسمعى ياستي . آل ست هانم كمان بتطلع خلقها عليّ
بتجهم لى • يزعق في وشى .
- نفوس • فشر • زعق في وش ابني ؟ تجهم لضناي .
- هانم • ايوه عملت كده • ويعنى جرى ايه ؟
- فرحات • اختشى يا هانم .
- هانم • اسكت انت وانسد ياراجل يا غريب عنا • يا انصاب .
يا جرسون في الازبكيه •
- عفيفى • اختشى يا بنت • استجى على عرضك • أحسن الخطب
بك الارض •
- نفوس • اختشى يا قليلة الأذب يا فلاحه • مدناك قمت انقلبت
علينا •
- فرحات • هدى بس اخلافتك يا حماقي • دى بنت مسكينه
مطيوره •
- عبد الستار • (خليفه) إزيك بقى ياسى خليفه • موش حاجه حلوه

- کده اننا نتفرج عليهم بعد ما تفرجوا علينا
- خلیفه • دا کلام بلا قافیه مسو جر قوی . خلینا علی جنب خلینا •
- هانم • ایوه طبعایاسی فرحات • المجال بقى قدامك واسع
- تعمل اللى عاوزه •
- عقبی • اخر جي احسن اطر دك •
- هانم • تطردني؟ اما تدفع الدين اللى عليك • الفلوس اللى
- سلفتهاك •
- نفوس • فشر ابني عمره ما يستلف من حد • جيب السبع عمره
- مايخلى • انت حاتسكتي والا ابظاظ عنيكى
- هانم • انت فاهمه انى خليفه والا عبد الستار • ان كان حيلتك
- ادين انا برده عندي ادين ، ان كنت عاوزه تلطشى
- برضو انا اعرف الطش ، اسكتى احسن بعدين
- مايخصش طيب •
- عقبی • وبعدها بقى (لنفسه) البنيت يمكن تبهدلنا •
- نفوس • والله اضربك بالشبشب
- عقبی • اسكتى ياما احسن بعدين • • •
- نفوس • بقى يعجبك كده يابنى ؟
- عقبی • قلت لك اسكتى
- نفوس • حاضر •
- عقبی • وانت يا هانم مانتيش عاوزه تسكتى ؟

- هائم . لا . موش عاوزه اسكت :
- عفيفى . بقولك اسكتى احسن . انسدي . اخرجى من هنا .
- هائم . اخرج من هنا ؟ لا ياسيدي ماتخافش (تبكى) أنا حاسيبلك البيت . هو دا جزا محبتي لك ؟ هو دا جزى حنوى ؟ برضو كده تعاملني في الآخر ؟ طيب معلشى . ان كنت تنسى ربنا ما ينساش . أدبنى سايبالك البيت انت وامك . لكن ماتنساش انك بكره راح تصوع . تدهول تتهدل . وتقول انت فين ياهائم . (تخرج)

﴿ المشهد الثانى عشر ﴾

الحاضرون . ماعدا هائم

- عفيفى . الحمد لله اللى خرجت . دى سورت ودني .
- فرحات . يظهر انها بنت قبيحه .
- نفوس . اوع تكون أخذت على خاطرك يا جوز بنتي ؟
- فرحات . لا يا حاتمى . اخد على خاطرى ازاي ؟
- عفيفى . موش تروح يا اخى بقى تجيب المأذون عشان نكتب الكتاب ؟
- عبد الستار . يكتب الكتاب ؟ يا خبر اسود
- حميد . يكتب كتابه على مين ؟
- نفوس . عليك يادلعدي . ياللا ياسى فرحات . ياللا يا جوز بنتي .

انده المأذون .

فرمات . • ادینی حاروح اهو أجیبه وآجی حالا (ینخرج)

﴿ المشهر الثالث عشر ﴾

الحاضرون ما عدا فرمات

عقبی • انت یابنت یاجمیله • مالک یعنی کده بتعاندى من غیر

معنى • یصح تعمل کده یابویا ؟

عبر السار • (یتلجلج فی الکلام) لا ما یصحش • لکن بقی البنّت ..

نفوس • البنّت ایه یادلعدی ؟

عبر السار • ما فیش حاجه • البنّت مطیعه تسمع الکلام •

عقبی • وانت یاخلیفه موش موافق علی کلامنا ؟

نفوس • ودا ایه دا کمان الی حایوافق علی کلامنا ؟

عقبی • بس بدی اسئله آشوف درس امبارح نفعه والا لا

خلفه • بلا قافیه نفع قوي !

عقبی • الحمد لله یاسی خلیفه • ودلوقت نرجع لمسألتنا المهمه •

مسألة جواز اختی • بقی دلوقت رایح یجی صاحبنا

فرحات ویکتب الکتب • ویعلی الجواب • وتبقى

لیلة هنا •

حمید • بدی أعرف یعنی حایکتب کتابه علی مین ؟

نفوس • یعنی مانتیش عارفه یاست جمیله ،

عبر الستار • بس يعني قصدها إن السؤال موش حرام •
نفوس • انا بتكلم ياسي عبده مع بنتي جميله موش مع المدهول
جوزي •

عبر الستار • برضو عندك حق ياست نفوسه
نفوس • مانتيش عارفه ياست جميله على مين هايكتب الكتاب
جميد • لأ مانيش عارفه •
عفيفي • هايكتبه ياست جميله على حضرتك • رايح يصبح
جوزك • سامعه •

عبر الستار • طبعا •• (رمقه نفوسه شذرا) موش يعني قصدي
حاجه ثانيه • بدي اقول انه يعني موش قصدي •••
عفيفي • انت نسيت بابا . اني بتكلم مع اختي . موش معاك
عبر الستار • برضو عندك حق ياسي عفيفي
خليفه • بس يعني بلاقافيه سي عبد الستار يبقى ابوها • والأب
بلاقافيه يحق له الكلام

نفوس • طيب عرفنا إن عبده يبقى أبو البنت • و حضرتك دخلك
ايه في المسئله ؟

خليفه • بلاقافيه •••••
نفوس • بلاقافيه تورينا عرض اكتافك أحسن بعدين تخش
خشة امبارح

خليفه • برضو عندك حق ياسي ام جميله • (يخرج)

﴿ المشهد الرابع عشر ﴾

الحاضرون ماعدا خليفة

- عفيفي • ايمتى بقى يجي فرحات خلىنا نهى المسأله ؟
- نفوس • ماتستعجلشى يا عفيفي
- عبد الستار • أيوه يابني ماتستعجلشى • العجله من الشيطان (يدق الباب)
- نفوس • الباب بيخبط ياترى مين ؟
- عفيفي • دا من غير شك فرحات مع المأذون •
- عبد الستار • سترك يارب • (يذهب عفيفي ويفتح الباب فيدخل بليغ)

﴿ المشهد الخامس عشر ﴾

- بليغ • عفيفي • عبد الستار • نفوس • محمد (تضع إزارا على رأسها)
- بليغ • السلام عليكم • (لا يرد غير عبد الستار)
- عبد الستار • عليكم السلام
- بليغ • انا جيت في وقت ما يصحش اني أجى فيه .
- عبد الستار • العفو يا بليغ دا بيتك ومتر • • (تقطع نفوسه عليه السلام)
- نفوس • بدي أعرف ياسيدنا الافندي حضر تك جاي تعمل ايه ؟

- بليغ • جاي أخطب بئكم الست جميله •
 • نفوس • ما عندناش بنات وش جواز ياسيدي •
 • عفيفي • سامع ياسي بليغ ما عندناش بنات وش جواز •
 • بليغ • موش قادر أفهم • انا اعرف إن بئكم اسمها جميله • وهي
 واقفه قدامكم • وأظن إنها لسه ماتجوزتش •
 • عفيفي • لأ • اتجوزت خلاص
 • بليغ • (بأندهاش) اتجوزت خلاص ؟
 • عبر السار • قصده يعني إن سي فرحات راح يجيب المأذون عشان
 يكتب الكتاب
 • بليغ • يعني لسه الكتاب ما نكتبش ؟
 • عفيفي • انكتب والا ما انكتبش • حضرتك عاوز ايه ؟
 • نفوس • ايوه حضرتك عاوز ايه ؟
 • بليغ • عاوز أجوز بئتك ياست نفوسه • ومستعد أدفع في
 المهر عشره في الماية أكثر من سي فرحات
 • نفوس • ومنين جات لك الفلوس يا صنايه ؟
 • بليغ • عمي توفي وورثت فيه • سامعين ؟
 • عفيفي • وهو اللي يموت عمه ياسي بليغ يجوز على طول كده ؟
 • بليغ • معلوم • يجوز على طول • على الأقل يكتب كتابه
 عشان يخلص البنات المسكينه من مخالب النمر اللي
 عاوزين ترموها له •

- نفوس • ايه هو دا ياسى بليغ؟ دا كلام ماينسمعش (يدق الباب)
- الباب بيدق •
- عفيفى • الحمد لله • لازم اللي جه يكون فرحات والمأذون
- (يذهب ويفتح الباب فيدخل فرحات والمأذون)
- عبر الستار • ياخبر اسود • في عرضك يا بليغ خلصني • دنا واقع يا بنى
- لركبي
- بليغ • ماتخافشنى • ربنا معانا

﴿المشهد السادس عشر﴾

- بليغ • عفيفى • عبر الستار • نفوس • حميد • المأذون • فرحات
- فرحات • أديني جيت المأذون وجيت • ياللا نكتب الكتاب •
- المأذون • السلام عليكم ورحمة الله وبركاته • قال الله في كتابه ••••
- فرحات • (مقاطعا) لكن مين دا اللي واقف؟
- عفيفى • ماتكترش • اكتب الكتاب واخلص
- نفوس • اكتب الكتاب قدامه عشان تطلع عينه •
- المأذون • بقى ياسيدي فين اللي راح تتأهل؟
- عفيفى • أهى واقفه قدامك •
- المأذون • قولي لي يا بنى • فين بقى وكيلك؟
- حميد • ماليش وكيل • موش عاوزه اتجوز
- المأذون • لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • لم يكن العقد

- بقي يا جماعه . السلام عليكم ورحمة الله .
- عقبى . (يعطيه خمسة غروش صاغ) من ريال ابويا . خد يا عم
خد . اكتب اكتب
- المأذونه . عوفيت يا ابني و زال عنك الشر . فين وكيلك يا عروسة ؟
- عقبى . والدها عبد الستار افندي .
- المأذونه . حضر تك يا فندي وكيل بنتك ؟
- صمبد . ابويا . ابوس رجلك الحقني .
- عبد الستار . لا . مانيش وكيلها
- نفوس . بتقول ايه يار اجل ؟
- عبد الستار . قصدي أقول إني وكيلها . وكيلها قوي .
- بليغ . دا ايه الكلام الفارغ ده (يخرج من جيبه كبشة فلوس)
أنا مستعد ادفع مهر ضعف مهر سي فرحات .
- نفوس . دا كلام فارغ .
- بليغ . واكتب لام العروسة خمس فدادين .
- نفوس . بتقول ايه ؟
- بليغ . (يصرخ) بأقول إني ادفع ضعف مهر سي فرحات
واكتب لام العروسة خمس فدادين ولاخو العروسة
عشر فدادين . وادي لسكل واحد منهم أربعين جنيه .
- فرحات . (يصرخ) وأنا أدفع مهر ضعف سي بليغ وأكتب لأم
العروسة عشر فدادين ولاخو العروسة عشرين فدان .

- وأدي لكل واحد منهم ثمانين جنيه .
- بليغ . (يصرخ) الفلوس في إيدي أهيه . الشاطر اللي يطلع
فلوسه
- فرحات . موش ضروري . الدفع مؤجل .
- بليغ . الدفع حالا دلوقت . مستعد خالص .
- فرحات . طظ . . . جيب السبع ما يخلاش . ان ما كنش النهارده
يكون بكره .
- المأذون . ما فيش داعي للخناق والزنبليطه . ولكن ما تكلموش
ليه في القيمة اللي تدفع للمأذون .
- بليغ . (يقول للمأذون بالعربي الفصيح) أدفع لك جنيها مصريا
- فرحات . جنيهين .
- بليغ . أربعة جنيهات والدفع حالا .
- فرحات . ثمانية جنيهات والدفع باكر .
- المأذون . والله ياسي فرحات المبلغ المدفوع خير من المؤجل فما
قولك في هذا ؟
- عبد الستار . الحمد لله . شايف وش نفوسه اتبدل جبه .
- نفوسه . لا . لا . ارجعوا للمزاد الأولاني . بتقول تدي كام لأم
- العروسة ياسي بليغ ؟
- عقبى . ما تسمعيش الكلام ده يا اما . دا ما حلتوش ولا العمى
- بليغ . (يخرج حجة الاطيان) وكان معايا حجة الاطيان .

الشاطر اللي يطلع حجته .
عبر الستار . غفارم . غفارم يا بليغ الله يزود في خيرك وكده تنغنغ
حاتك .

نفوس . ما تطلع الحجة ياسى فرحات
عقبى . نسيها في البيت ياما بكره يجيبها معاه .
المأذون . ويا ترى الثماني جنيهاً التي (الباب يدق)
نفوس . الباب يخبط . مين اللي جاي ؟
عقبى . مين يا ترى ؟ (يذهب ويفتح الباب . يدخل ضابط
وعسكريان)

﴿ المشهد السابع عشر ﴾

الحاضرون . ضابط وعسكريان

الضابط . دا منزل عبد الستار افندي ؟
عبر الستار . نعم ياسيدي بيتي . لا سمح الله جرى حاجه . يعني ؟ أنا
والله ما عملتش حاجه ابداً
الضابط . لا . أنت مالكش دعوه . في واحد اسمه فرحات
افندي هنا ؟
عبر الستار . أيوه ياسيدي أهو قدامك . إصطفل معاه زي ما انت
عاوز .
الضابط . حضرتك فرحات افندي ؟

- فرحات • لاً . موش أنا .
 نفوس • موش أنت ازاي ياسي فرحات ؟
 عففي • هو جرى ايه يا صاحبي ؟
 الضابط • أنت بتفتكر ياسي فرحات اني مانيش عارفك •
 وعارف سوابقك ، موش أنت النصاب المشهور في
 الازبكية . أنا دورت عليك النهارده لما انفلقت .
 قدامي ع القسم قدامي .
 عبد الستار • من غير مؤاخذه يا حضرة الضابط صاحبنا عمل ايه ؟
 الضابط • نصب على واحد بيه قدام شهود وإداله ورقه إعلان
 مرسوم عليها بنكنوت بعشرة جنيه وأخد منه عشرة
 جنيه فكه . خضرته متهم بتهمة الاحتيال والنصب .
 (للعساكر) ياللا أمسكوه . (يقبضان عليه) قدامي .
 عففي • (لفرحات) موش قلت لك يا فرحات . كده عملتها في
 وضيعت عليّ الجوازه •
 فرحات • ماعلش . ربنا يفرجها (يخرجون)

﴿ المشهد الثامن عشر ﴾

الحاضرون • ماعدا الضابط والعساكر يانه وفرحات

- عبد الستار • اللي يتكل على الله ربنا ما يخيبوش .
 نفوس • ياسي بليغ البيت والنبي منور . منور خالص . ودا كله

عشان انك شرفته . وحياة النبي شرفت بيتنا
ياجوز بنتي

عفيفي . • معلوم سي بليغ شرفنا وآنسنا . موش كده يانسبي ؟
بليغ . • طبعاً . . !

عبر السمار . • موش قلت لكم كده من زمان ؟
نفوس . • (تصرخ) قلت ايه . وعدت ايه ياراجل . أنت فاهم
اننا ما نحبش جوز بنتنا والا ايه ؟

عفيفي . • انا عارف بيفتكر كده ليه
نفوس . • وحياة أبوك ياجوز بنتي لما تجي تكتب لنا الاطيان
اوع تكتب حاجه للراجل قليل الادب ده .

عبر السمار . • موش مهم . القصد ان بليغ يحوز جميله .
المأذونه . • بالطبع حا يحوزها . وسي بليغ قلبه نضيف قوي
ووعدني انه حا يعطيني أربع جنيهات ، وأظن إنه رايح
يبر بوعده . أليس كذلك يا ولدي ؟

بليغ . • ما تخافش !
نفوس . • ياللا بقى نكتب الكتاب وبعدها نكتب الأطيان .
عفيفي . • ايوه . ايوه . • آمال ياللا بنا في المندره عشان كمان نكون
علي راحتنا . (يهمون بالدخول فتدخل هانم وخليفه)

﴿ المشهد التاسع عشر ﴾

الحاضرون • هانم • خليفة •

- خليفة • على فين ياجماعه ؟
- عبد الستار • خليفة ، حبيبي يا خليفة جميله حانجوز بليغ •
- خليفة • موش قلت لك بلا قافيه اللي يتكل على ربه ما يخبشي
- عبد الستار • أحضني يا خليفة أحضني •
- خليفة • (يعانقه) بلا قافيه ماليش غيرك يا سيدي •
- عبد الستار • بلا قافيه انت خدامي الامين المحبوب (معانقا اياه)
- خليفة • انت سيدي وتاج راسي (معانقا اياه)
- هانم • بلاش بقى بوس وحضن • كفايه بقى احسن غرت
- عبد الستار • وياهانم فرحات قفشوه النهارده وجبسوه في السجن ،
- جبسوه تمام • حايدوق اللي دقناه يا خليفة
- هانم • (لنفسها) جبسوه • يافرحتي خاص عفيفي وفاضل لي •
- عفيفي • ياللا بنا بقى
- نفوس • ياللا ياجماعه ندخل المندره • (ترغرط)
- هانم • ياللا • ياللا الفرحة جانا (ترغرط خاف نفوسه ونزل
- الستار وهم داخلون)

رواية

العشرة الطيبة

أوبرا بوف ذات أربعة فصول ومجموعة مناظر

وضع أزجالها

كتبها

بريغافندى فميرى

المرحوم محمد بك نيمور

لحنها

الشيخ سبر درويش

(مثلتها لأول مرة فرقة الكازينو دي باريس بمسرحها)

تحت إشراف الاستاذ عزيز عيد مساء الخميس ١١ مارس سنة ١٩٢٠

مقوق الطبع محفوظة للناسخ

أشخاص الرواية

حاجي بابا حمص أخضر	من زعماء المماليك	عمره ٤٥ عامًا
الوالي	حاكم مصر	« ٦٠ »
سيف الدين	من وجهاء القاهرة	« ٢٤ »
حسن عرفوس	كبير أمناء الوالي	« ٤٠ »
الشيخ حزنبل	كيماوى حاجي بابا	« ٥٠ »
عبد الله بلطجى	من كبار حاشية الوالي	« ٣٨ »
باشكاتب	كاتب دائرة حمص أخضر	« ٤٥ »
خششبار	زوج الوالي	عمره ٤٠ عامًا
ست الدار	قروية	« ٢٥ »
نزهة (جليهار)	بنت الوالي	« ٢٠ »

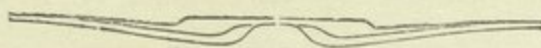
سناجق . حاشية . جنود . فلاحون . فلاحات . وصيفات

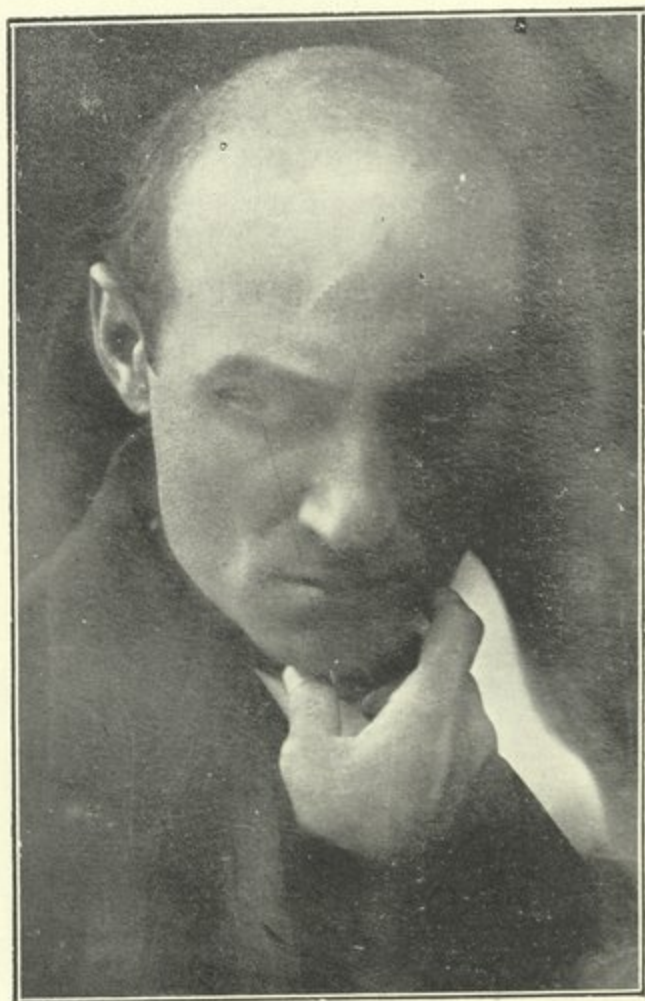


للرواية المصرية الحديثة

قام عند تمثيل الرواية للمرة الأولى

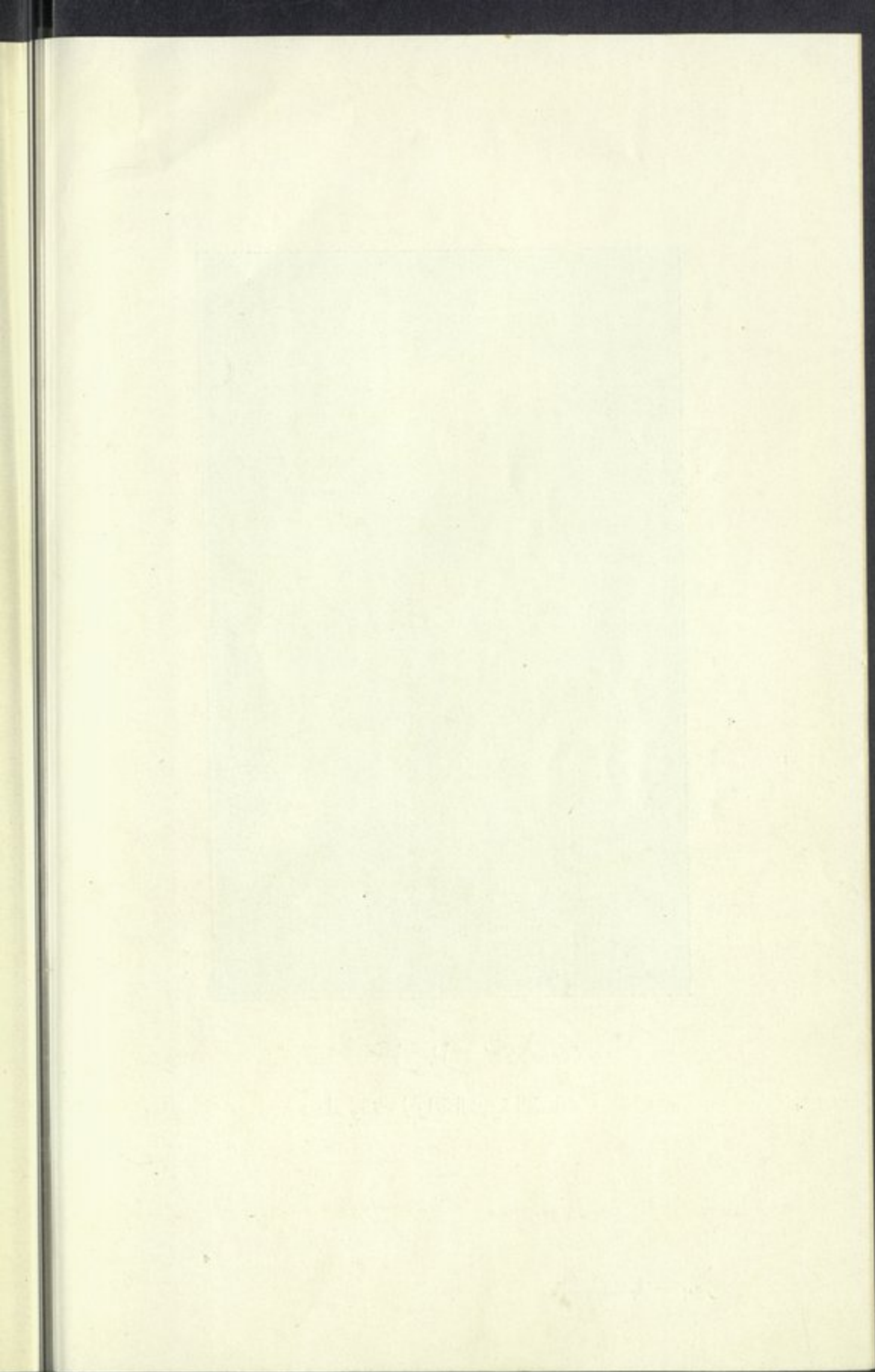
اسطفانه روسي	برور	حاجي بابا
محمد صادق سيف	«	الوالي
زكي مراد	«	سيف الدين
محمود رضا	«	حسن عرنوس
منسي قسرامي	«	الشيخ حزنبيل
مختار عثمان	«	عبد الله باطجي
عباس فارس	«	الباشكاتب
وقامت		
السيرة روزا لبوسف	«	خششبار
نظلي مزامي	«	ست الدار
برنظلي مامي	«	نزهة (جابهار)





﴿ عزيز عيد ﴾

« المدير الفني لرواية العشرة الطيبة »



الفصل الاول

احدى ساحات قرية على ضفة النيل الغربية بجوار الجيزة . بيت
قروي على اليمين أمامه كومة من حطب القطن وعلى الشمال بيت
آخر من طرازه ويتوسط الساحة شجرة توت بأسقة تظلل أغصانها
(شادوفاً) وقف عليه قروي يشتغل وينشد .

(على الضفة الثانية يلوح قصر كبير أمامه كوبري من الزوارق
يصل بين الضفتين)

الوقت عند شروق الشمس

﴿ المشهر الاول ﴾

فروى • فرويات • ست الدار • صبي

(لحن)

فهرج • (مغنيا) واحده وه

بنات • (تتقدم صويحبات لها حاملات بلايص) جدّي ورا

مني •

فهرج • اتنين وه

بنات • هيلايصه • هيلايصه

فهرج • ثلاثة وه

بنات • عوافي يابو حفني

فهرج • يعافيك ياخالتي نفيسه (يسمع صوت ست الدار قادمة

- ووراءها غنم وصبي وكلب (غنم)
 • ماء • ماء • ماء (صوت غنم)
 • وله يا بخاتي فتح عينك على غماتي (ست الرار)
 • أُم مفتوحين (صبي)
 • أربعة أوّه (فدرج)
 • شوف كام نعيجه (ست الرار)
 • ديهده . ايه . راحم فين الباقيين (صبي)
 • طول ما هو ورا خالتك الحاجه ميمش أغا وقعته طين . (ست الرار)
 • هات يا عزايم . هات يا كرايم
 • أتاني بهائم عبد الدائم راحو رشوة رخرين (صبي)
 • خمسة أوّه (فدرج)
 • هي . هي . هي (بنت)
 • يا خرابي (فدرج)
 • يوه حازر حلق (بنت)
 • ياه . ياه . ياه . أنا سقت عليكو سيدي الانباني بلاش (فدرج)
 • الأوه والايه والآه
 • (يدخلون حاملين أدوات زراعيه) ما بقاش فاضل (فدرجين)
 • نعزق واصل . غير قيراطين جبلي الفاصل حدا وابور
 • الطحين .
 • (ينتهي من شغله في الشادوف) الحمد لله . وخلصنا . (فدرج)

بنات • أقعد بالعافيه • ماشيين
 فطرح • وأنت مع السلامه يا حسنه • يالآ يا حته من المصارين
 ست الدار • فوت يينا غادي من اليامه دي (صوت كلب) يافيدو
 كلب • وووو (صوت كلب)
 ست الدار • جودع اليمين
 المزارعين والبنات • انضر يا بوى النجف الأصلى • النبي أحسن
 ع النسواين • دى الفلاحه من دوله بميه م الكخيات
 المتنفخين • قال يتغالبو عما يعاييو • علشان موش
 متقمطين ولا هماش عارفين • هو تلقنا و خلا ناشفنا
 غلب الغلب غير التمدين فوجو يا مصريين • (يخرج
 الجميع)

﴿ المشهد الثانى ﴾

سيف الدين ثم نزهه

سيف الدين • (يدخل من اليمين) النهار طلع ولسه الحبيب نايه • أهى
 نايه هنا فى العشه دى (ينادى) نزهه • نزهه • لسه نايه
 الققطقو طه أما اضرب لها ع الناي شويه عشان أصحيا
 (يضرب ع الناي)

(الحزن)

على قبد الليل ما يداوّل مستبرى بسهرى ونوحى

في حبك ياللي م الأول ما أشوفك تترد روجي
سنين وأيام دايب فيكي بزمارتي أصحكي
طول ماناوانت في الدنيا دي طظ في أهلي واجدادي
ح ارواح على فين وأنت قصادي . . .

نزه . (تطل من النافذة) آه يا ترى ياربي ده هو والّا
لأحبوبي ؟

سبف . يا عين الحبوب من جوّه ياسبب وعدى ومكتوبي
يا كتما كيتها

نزه . ياننوسه

سبف . يا قطا قيطها

نزه . يا حنتوسه

سبف . أنا في انتظارك من النجمه

نزه . أديني نازله

سبف . أما نهارك أبيض من طبق القشطه

نزه . (تنزل وتلفت يمين وشمال) أوع يكون حد شايف طيفي

سبف . حطى في بطنك بطيخه صيفي .

شفقتي بتاكلني أنا في عرضك خليها تسلم على خدك

نزه . يوه . يادين النبي تنك سايح ماشبعتش من ليلة امبارح

سبف . ماتفكر نيش . أمّا دي حقّه كانت ليله في غاية الرقه

نزه . فاكر وانا حاظه ايدي في بطاطك قبلي الترعّه

- علی غفلہ ملت علی ما اقدرتش أقولك أوعی
 سبف • قت أنا بصیت . یمن و شمال . ساعة مالقیت . مافیش
 عزال . طبل طبلی . وزمر زمری . شقی بقی عنها
 ودغری خدتلی عضه لکن صنعہ .
 زه • من یوم ماعرفت فی الآخر انک مستعبط ساهی ایش
 قلت المثل السایر یاما تحت الساهی دواهی
 سبف • علیها عیون ماتلتقیهاش علی منادمین یا کده یا بلاش
 زه • علیہ مناخیر فشر النبقہ
 سبف • أما نهودها فوق عن وقه . دانا ح تبرجل یا حدقه
 یا کتاکتها . یا ننوسها . یا قطا قیطها . ایدنی بوسه . وکمان
 بوسه . وکمان بوسه
 شفقی بتساکنی أنا فی عرضک خلیها تسلم علی خدک
 یوه یا دین النبی الخ . الخ
 زه • کل ده طیب . أدحنا غنینا وانبسطنا وکل حاجه . مش
 تقعد نتحدث بقی شویه
 سبف • کده برضو . یاللا تقعد نتحدث
 زه • شوف أما أقولک أدیک عارف وانت سید العارفین انه
 یاما جری وراه رجاله وشباب
 سبف • عارف قوی . هو حد یقدر یشوفک ولا یجریش وراک
 زه • یاه . یاه . انت ح تعمل زیهم . اسمع آمال

- سبف . • أدینی سامع . قولى
 نزهه . • قال مرّه قال واحد جاب لي تحت الدفيهه كوزين دره
 يهاديني بهم عشان زى ما انت عارف
 سبف . • يا خبر !
 نزهه . • والثاني جاب متردين لبن . والثالث فطير مشلت والرابع
 قرص عسل . وكل ده عشان زى ما انت عارف
 سبف . • شيء عجيب . وبعدين ؟
 نزهه . • ولا قبلين ياسيف الدين . قلت لهم الكلام ده مايجوزش
 على نزهه . وكده نويت ماخدش الا راجل على نيانه
 سبف . • على نيانه . على نيانه . ازاي يانزهه ؟
 نزهه . • ولما شفت انك على نيانتك وما بتهادنيش بحاجه عشان ...
 سبف . • زى ما انا عارف
 نزهه . • قلت أهه ده راح . ي ي ي . ما تقول الله
 سبف . • أقول ايه بس
 نزهه . • موش راح ت ت ت ت
 سبف . • ت ت ت ت . ايه بس ؟
 نزهه . • تجوزني ؟
 سبف . • أجوزك ؟
 نزهه . • ياه . ياه . أوعى تكون انت راخر عاوز .. زى ما انت
 رابي

- سيف . لا والله يانزهه . أنا بس خايف من أهلى
 نزهه . جاك خابط انت وأهلك . موش فلاح بن فلاح والا
 يعني من يوم ما قعدت لك كلام يوم في البندر ولبست
 الحراير علوز ...
- سيف . لا والنبي يانزهه . لا والنبي أبداً .
 (يسمع صوت ست الدار من الخارج)
 ست الدار . ماتحوش ياواد الجحشه بتاعتكم . ماتحوش . ياعم سالم
 إلحق الجحشه بتاعتكم سادّه على الطريق
 سيف . مين دي يانزهه اللى بتزعق ؟
 نزهه . ست الدار
 سيف . ياخبر اسود ومنيّل على دماغك ياسيف الدين (يرتعش)
 ركبي سابت يانزهه . بطني مشيت يانزهه . الحقيني
 يانزهه .
- نزهه . يو مالك عامل كده زي أبو الرعاش
 ست الدار . (من الخارج) ياعم سالم حوش الجحشه
 سيف . أيوه أهى عمّاله تزعق وتهاتي . أنا خايف يانزهه . خايف
 تيجى تطربق الدنيا فوق دماغك . قولي لي أعمل إيه ؟
 نزهه . دا خايف لسه !!
- سيف . ماهي قال بتجبنى . قال واقعه في . عمر كيش شفت
 حب بلطش وضرب وترقيع صداغ ؟ علوزه اني أحبها

بالزور وان ما حبتهاش يا الله السلامة تقلع لي عيني ولا
تبطح راسي والا أهو والسلام ما اطلعش منها سالم .
تجيش بنا ندخل العشه

نزهه . شوف لما اقول لك . كل واحد منا يخش عشته .
أدخل انت عشتك وانا أخش عشتي (يدخلان)

﴿ المشهد الثالث ﴾

سنت الدار . ثم سالم

سنت الدار . (تدخل باحثة في المرسح فلا تجد أحداً)

الحن

يقطع فلان على علان دي الناس بقت زي التيران
رجالة الشوم نسوان اللوم ستين خناقه يا اخواتي في اليوم
لو كنت م اللي بالك فيهم اللي عصايه تجريهم
ما كانوا يموتوا في جلد ثم ويحاسبوا مني كلهم
ان كان صغار . والا كبار يشوفوني يجروا بالمشوار
حتة لسان فشر التعبان في الرده قوة ألف حصان
ضرب البراطيش . غيره ما عنديش اللي له بخت ما يعرفنيش
ما حدش يا اخواتي غلبي على الشنا كل لعيني
غير مذهب الكلب ده هو اللي ملقح هنا هو
دايه في هواه . قال موش عجباه وحياة ده لنا مورياه

- (تشير الى الشعر المدلي على صدغها) (مقصودها)
 سالم . (داخلاً) ياه . ياه . مالك كده زعلانه وعامله أبو
 علي ؟
 ست الدار . يصح انك توجف لي الجحشه في السكه تسد علي
 الطريق ؟
 سالم . أيوه . علشان . . . جلي بيحبك
 ست الدار . واللي يحب حد يحوم بيعت له الجحشه تسد عليه
 الطريق
 سالم . ياه . ياه أمال بيعت له ايه ؟ انت ماسمعتيش في الامثال
 من القلب للقلب رسول
 ست الدار . يار اجل ابعد عني
 سالم . أبعد عنك ازاي : ما نيش عاجبك والا اه ؟
 ست الدار . عاجبي (اضحك) قال عاجبي
 سالم . (يزوم) بتتجالي علي . مانتيش شايفه سواد عيوني وحمار
 خدودي . يا شيخه ده ما يرفضش النعمه الا الكافر
 ست الدار . شوفوا يا ناس بيقول ايه المنيل الأهل . أنا يا راجل
 ما تجوزش الا واد حايموه شباب يقعد يلاعبي والاعبه
 وفي وقت الشده يحميني
 سالم . يحميكي . سيدك يا شيخه سيدك .
 صبي . (من الخارج) الحق يا عم . سالم . الحق الجرف انهيد

(سالم) واليه ختغرق الغيط

- سالم • موش فاضي يا وله موش فاضي
 صبي • (يدخل) ياعم سالم حرام عليك الغيط ختغرق
 سالم • ياواد ماني كمان غرقان آهه
 صبي • ياعم سالم اعمل معروف
 سالم • (الى ست الدار) أروح اسد الجرف والا أقعد
 معاك أحميكي
 ست الدار • لا . لا . روح سد الجرف (يخرج سالم . هي تختفي)

﴿المشهد الرابع﴾

سيف الدين • ثم ست الدار

- سيف الدين • (يدخل) الحمد لله يظهر انها راحت في ستين داهيه .
 أنا عارف كانت تضرب محدث مع مين ؟ والله أنا كنت
 خايف لترقني زغد والا تشكني مقلب
 ست الدار • ياه . ياه . هو انت ؟
 سيف • سترك يارب . آه أنا ياستي
 ست • جرب شويه جرب
 سيف • وليه بقي ماهو كده طيب
 ست • بقولك نجرب شويه
 سيف • وقعت يا سيف الدين • ياستي بس عاوزه مني ايه ؟

- اعلمي معروف .
- ست . عاوزه منك ايه . عاوزه منك ايه (تضع يدها على كتفه)
- سيف . أيوه عارف . عارف عاوزه مني ايه . بس عيني ايدك اعلمي معروف .
- ست . يا حلاوته يا حلاوته . أما عليك جوز عيون فشر عيون بقره عم جمعه . و عليك فم تقولش خاتم سليمان . و عليك خدود و عليك رواج تقولش رواج الجنة . أو عي تصدق انت من كفر الحاج محمود لازم تكون من المدينة . حبني هنا على خدي
- سيف . أبوسك ! يا خبر اسود
- ست . (تمسكه وتهده) ما نتش عاوز تحبني . وكل ده عشان البنات نزهه اللي جدد السحليه ، عشان ما بتتكحل وتخطط وتزوق . طب و حياة قبر أبوست الدار ماني عتقاها . (تهجم على العشه) راح أخرق عينها واقطع ايديها ووريها الغلب
- سيف . لا . لا . لا . تعالى (يسكها) تعالى أما أبوسك . الذنب ذنبي أنا مش ذنب نزهه
- ست . طب حب ياللا قوام
- سيف . (يقرب ليقبلها فتقبله فيجري منها) أعوذ الله من

الشیطان الرجیم

ست • (تجری خلفه) داهیة تخیبك وتخیب اللی يعرفك والله
ماني عتقاك

﴿ المشرع الخامس ﴾

• مرزنبیل ثم حسن عرنوس

مرزنبیل • (یدخل منفرداً) أدینی عمال أدور علی البنات الی تصلح
لأن تكون عروسة صاحب المجد والجلال عیز أعیان
الممالیک المملوک ابن المملوک حاج بابا حص أخضر یاتری
حالیها والا لأ ؟

حسن • (یدخل منفرداً)

فارقص و دندن لکل قرد اذا کنت فی دولة القروود

أدینی أنا کما کان عمال ادور علی بنت . . .

(یرى المعلم حزنبیل) المعلم حزنبیل

مرزنبیل • صاحب السعادة حسن بك عرنوس . حاجب صاحب

المجد والجلال والی مصر

حسن • یامعلم حزنبیل . أمرتك بالكف عن التسلیات

مرزنبیل • أبقى الله صاحب السعادة

حسن • یامعلم حزنبیل . أمرتك بالاقتراب منی

مرزنبیل • أبقى الله صاحب السعادة

حسن • یامعلم حزنبیل أمرتك بتقبیل یدی

- مرزبيل . أبقى الله صاحب السعادة
 مسن . سيبيك يا شيخ حزنيل بقي من صاحب السعادة وصاحب
 التماسه . فاكر ليلة ما كننا نلضم الليل بالنهار . فاكر
 قوى ؟
- مرزبيل . فاكر قوى
 مسن . فاكر ليلة ما كننا طلطميس احنا الاتنين ؟
 مرزبيل . فاكر قوى . فاكر لما طلعلنا ليلتها من بيت بنت المدعوقه
 وكان نفسي أركب حمار قمت مالمقتش وأخير أزي ما انت
 عارف (يشير بيده علامة الركوب)
- مسن . عارف قوى . أما كنت زى الريشه يامعلم حزنيل
 مرزبيل . العفو مدحك يزيدني شرف يا صاحب السعادة . الآ
 ما تقوليش ليه بقيت حاجب صاحب المجد والجلال والى
 مصر . ازاي ترقيت على طول كده ازاي ؟
- مسن . من طريق واحد
 مرزبيل . أيوه ماهو بدّي أعرفه لاني مستغرب ازاي واحد
 مفعوص زيك يبقى حاجب صاحب المجد والجلال .
 وأفضل أنا الكياموي الشهير حتة كيماوى بسيط عند
 واحد من المالك
- مسن . فيك من يكتم السر ؟
 مرزبيل . في بير

- مسئ • من طريق النسوان
- مزنبيل • وانعم بالطريق يا بطل
- مسئ • وانت مبسوط دلوقت يا معلم حزنبل ؟
- مزنبيل • اديني عمال اجتهد في قلب النحاس ذهب وعلى الله أصل
لنتيجة . وكان عمال اجتهد علشان أرضي سيدي صاحب
الابهه والكمال حاجي بابا حمص أخضر
- مسئ • اسمح لي يا معلم حزنبل اني أقول لك ان سيدك
ماحوس تمام
- مزنبيل • مش أحسن من سيدك اللي عملي زي شرابة الخرج
- مسئ • أيوه . لكن يا أخي يتجاوز خمس نسوان في سنه واحده
ويديهم زي الفراخ .. ده شيء يضايق وما ينطقش .
وأظنه دلوقت عازب
- مزنبيل • عازب من يوم الخميس وديني النهارده بدورله على عروسه
- مسئ • طيب وح تدورله ازاي ؟
- مزنبيل • ألقى له واحده من الفلاحين . أنا أعلنتهم النهارده الصبح
ودلوقت بجم هنا
- مسئ • شوف لما أقولك . تعرف لو كنت مطر حك كنت
أعمل ايه ؟ ما فاش غير طريقه واحده . القرعة
- مزنبيل • برضو كده . راح أعمل زي ما بتقول (يتهيا للخروج)
- مسئ • أما انك بارد صحيح .

- مرزبل • عشان رايح أعمل زي ما بتقول ؟
- مسن • لأ موش تسألني أنا راخر جي هنا أعمل ايه ؟
- مرزبل • عندك حق • أما اني بارد صحيح • طيب وجي هنا تعمل ايه ؟

• مسن • شوف ياسيدي • المسئلة لها قصة طويلة وعريضة لها أول ولا لهاش آخر • أظنك سمعت ان الباشا الوالي كان خلف بنت من مدة ٢٠ سنة • قامت الأميرة حرم الباشا لما عرفت أن المولود بنت قامت حطتها في مشنه صغيره ورمتها في النيل وجابت ابن واحد فلاح وادعت انه ابنها • وبعد مضي ٢٠ سنة بلغ الباشا الوالي حقيقة الأمر فندهني امبارح وادالي مهله ٢٤ ساعه أدور فيها على بنته

- مرزبل • وان مالقههاش ؟
- مسن • وان مالقههاش تطير راسي يا حظ
- مرزبل • تطير راسك ؟ هوّا اخنا فينا من طيران راس يا بن عرفوس السلام عليكم (يتأهب للخروج)
- مسن • يامعلم حزنبل • يامعلم حزنبل
- مرزبل • ما اعرفكش
- مسن • يامعلم حزنبل • تعالى ياشيخ • أما انك جبان صحيح • ياشيخ تعالى بقى بتظن اني موش خالاقها • دانا عملت

كل وسيله ورايح ألاقها

- مرزئيل طيب وعملت ايه لحد دلوقت ؟
- مسن شوف ياسيدي جمعت مجلس تنظيمات المدن والكباري وألقيت عليهم السؤال الآتي

س - يا مجلس هل يجوز أن نلقى بمشنه في النيل ؟
 ج - يجوز اذا أمكن أن نشياها من البيت الى النهر
 س - وهل يمكن نهر النيل أن يشيل المشنه على ظهره ؟
 ج - يمكن اذا رميت له المشنه
 س - ويا مجلس اذا حمل النيل المشنه على ظهره مافيش حاجه في السكه تحوشها ؟

ج - الكباري

س - ويا مجلس فيه كباري على النيل ؟
 ج - قدام عزبة صاحب الأبهة والكمال حاجي بابا حمص أخضر • وعليه جيت هنا وأنا معتقد أن الكوبري اللي قدام سراية سيدك المدهول ده هو اللي حاش المشنه • وعليه تكون الأميره موجوده في العزبة دي

- مرزئيل محسب بالنبي وسورة يسن • ايه ياشيخ العقل ده •
- مسن جبته منين قول لي • أما كده عقل وتفكير والابلاش برضه زي مابتقول • تعرف يامعلم حزنبل آهو بالعقل

والتفكير ده أمكنى أترقى في الوظائف

مزنبيل • سبحان العاطي من غير مناسبة (هنا يدخل سيف
يجري ويدخل عشته ووراء ست الدار فيراها حزنبيل)
الله ست الدار أهه !!!

﴿المشهد السادس﴾

عزنوس • مزنبيل • سيف الدين • ست الدار

ست الدار • انت هنا يا معلم حزنبيل ؟

مزنبيل • وما لك يا ست الدار مكروشه كده ؟

ست الدار • ما فيش حاجه

مزنبيل • (يزغزغها) أما بنت وظوظ

حسن • عيب يا معلم حزنبيل عيب (يغازلها) • أما بنت مكبوسه
كبسر، ومدكوكه دك

ست • عين إيدك ما تخلنيش اترقص

مزنبيل • عيب عيب يا صاحب السعادة (يزغزغها) يا غزل البنات
يا سكر نبات .

ست • ياه . ياه . شيل إيدك

حسن • سبحان الله يا معلم حزنبيل موش تروح تدور على
العروسه بتاعت سيدك !

مزنبيل • دهده يا أخي ما تروح انت راخر تدور على بنت سيدك

﴿المشهد السابع﴾

الحاضرون • طنب • رجال • بنات • ولد

لحن

بنات • الأمر أمر الأغا باش اللي يقوله علينا ماشي
أدحنا جينا ولا سبناشي نتايه مليحه ما جنبهاشي
مرزنبل • يازعيط يا معيط يا ابو كبير يام شحير يام بكير
فيكو من كتم السر

المجمع • في بير

مرزنبل • خير في سلامه

المجمع • وسلامه في خير

مرزنبل • بقي سعادتلوا نغاملتوا مملوكتلو فشخرتلوا

أبصر مدركايه هاتلو وهكذا الى آخر هاتلو

المجمع • الله يديم عزه ويتأيد ويوعده بزيارة السيد

ونفرح له بألف وليد ماخلفه ونرقص ونعيد

مرزنبل • سيدكو وتاج راسكو الازعر نسل حنبوحه الا كبر

سنجق ممالك البندر حاجي بابا حمص أخضر

دينه وعقله وايمانه انه يفرق لودانه

ليل ونهار مع نسوانه فشر النمرود في زمانه

المجمع • راح يبق أحسن من دا توصل دي الناس مقامات يا اغازنبل

- بنات . ان كان يمدغنا نستحمل ما نقولش بم . قول . اتفضل
 فبناء ع الحبلفه عايز قطعوطه خفه
 ح نقيها من الطايفه ويحي لكو ياخدها بزفه
 كل نتايه بنت بنوت تدي اسمها بالمضبوط
 للباشكاتب عم هاروت توت . حاوي توت
 المجموع . توت حاوي توت توت حاوي توت
 مرتبل . ياللا ياوظاويظ قولو له على الأسمي
 كاتب . انت مين .
 ١ - بنت . عائشه
 ٢ - بنت . فاطمه
 ٣ - بنت . خضره
 كاتب . دهده هو اليه عشر ادين
 بنت . وحياء أمك
 كاتب . طب تعالي
 بنت . زهره بنت الشيخ حسين
 كاتب . زهره زهروره زهرهر واسم والدها حسين ساكنه
 فين ؟
 بنت . في القسريه
 كاتب . آه ياريتنا موعودين لو يسـيبها حاجي بابا . كنت
 أكون م المسعودين

ست الرار • (منفردة) إلا يعني فيها آه يابت جالسي ما فيهاش
 حاجه آهي مطرح ماترسي اكتب اسمي ولا . لا .
 لازم اكتب المقايسه خير وبركه . يا مكتب

• كاتب هيه

• ست شك اسمي وياد دولا

• كاتب خرّ جوها

• المجمع ما بقاش اللادي رخره يكتبوها

• ست بتقول ايه ؟

• كاتب بقول لك امشي

• ست وانت مالك جاك مشش ينتش قفص عمك وخالك .

بدّي أعرف ايه وحش فيّه أديني وأدي راسي وادي

عيني وادي خشمي والا يعني ماليش جماعه بيعشقوني

ده بدال الواحد ميتين عم يلاغوني هو كان على راسكو

ريشه أما بلوى . ولا آدم مش ناقضي من أمي حواء

مادام الرّك علي اللي تكون حليوة قبل منكم وغصب

عنكم . أيوه . أيوه . أيوه

• مزنبيل يا حضرة الكاتب كتبت الاسماء كلها ؟

• كاتب كتبت . هاها . انما بعد زي ما أنت عارف

• مزنبيل زي ما أنا عارف ازاي ؟

• كاتب بعد ما خدت قطه من كل خد

- مرزبل . اخرص . هات الورق . عاوزين سبت نخط فيه الورق
المكتوب فيه الأسامي
- بنت . تعجبك المشنه دي يافندي . مشنه البننت نزهه
- مسن . مشنه البننت نزهه . لازم المشنه فيها سر . على الله
تكون المشنه اللي اترمت فيها بنت الوالى
- مرزبل . مين اللي ح يمسك المشنه في ايده
- مسن . اذا حببت أمسكها أنا
- مرزبل . وهو كذلك يا صاحب السعادة (سرّاً) ما شمتش لبننت
الوالى ريحه ؟
- مسن . لسه . لكن عندي احساس غريب بانى ح الاقيها
- مرزبل . اسمعوا كلكم . أول اسم ح يطلع في الورقه . ح يكون
اسم العروسه اللي ح يختارها صاحب الابهة والكمال
حاجي بابا حص أخضر . لكن عاوزين ولد صغير ينتش
الورقه . عاوزين ولد جميل الصورة ، عليه عيون تشبه
عيون النرجس وخدود زي الورد
- سالم . فين المشنه يا معلم حزنبيل ؟
- مرزبل . ليه ؟
- سالم . عشان أنتش الورقه
- مرزبل . أمش ياراجل . امش يا ابو وش وحش
- سالم . ياه ياه . تبقى أنت وسبت الدار والزمان

- مزنبيل عاوزين ولد صغير. آهو ده اللي ينفع
- بنت قدم ياوله قدم. بس أوعى تنتش الورقة اللي فيها اسم أمك (يخرج الولد الورقة ويعطيها لزنبل)
- مزنبيل (يخرج) ست الدار

لحن

- الجميع • والله طيب يازمان الخلطيط
- الأصايل يبقوا آخر الزمر طيط
- واللي كانت هرديسه وبزرميط
- طالعه في العلى واحنا في الغويط
- مزنبيل • ده بختك يا ابو بخت الراعيه بقى لها صيت
- ست الدار • اللي سعدده رزيت ما تهموش العفاريت
- الجميع • اللي سعدده رزيت ما تهموش العفاريت
- مسن • كله كوم الا المشنه دي كوم
- مسئله عاوزه نظر فوق لازم

اسمعوا ياهوه

- الجميع • أدى حنا سمعناين
- مسن • المشنه دي .. صاحبها الاصلى مين
- الجميع • المشنه دي ؟
- مسن • صاحبها مين باقول ؟
- الجميع • دي بتاعت البننت نزهه

- مسن • (يشير الى البنات) مين في دول ؟
 الجميع • أدي عشتها حداك
 مسن • العشه دي ؟
 الجميع • أيوه هي • ايش عجب يادله دي ؟
 مسن • كلكم دلوقتي سكتو
 الجميع • كلنا ؟
 مسن • كلكم ماتستنوش هنا
 الجميع • كلنا ده ايه ؟
 مسن • غجر ماتسمعوش كلتي
 الجميع • نسمعها
 مسن • ياقه ماتخشوش
 الجميع • أما حنة فصل قال بيقول لنا . كلنا . كلنا . كلنا
 مسن • أيوه ياللا كلكم
 الجميع • كلنا
 مسن • أيوه ياللا كلكم
 الجميع • ياللا بنا كلنا . كلنا كلنا كلنا (يخرجون جميعا ماعدا
 حسن بن عرنوس)

المشهد الثامن

مسن عرنوس مم نزهه

- مسن • كانوا يقولوا مشنة نزهه لما نشوف ست نزهه دي إيه
(يخبط على عشة نزهه)
- نزهه • مين؟ (تخرج) عاوز تقول لى حاجه يا حضرة الافندي
- مسن • كلمتين بس ياست البنات
- نزهه • مرحبا بك يا أفندي . قول
- مسن • أناح اقولك ياست البنات حتة نتفة دين خبر لسن ..
- نزهه • أوع تكون انت راخر عاوز ... زي ما انت عارف
لا وحياة دقنك يا افندي الكلام ده ما يكون أبداً
- مسن • لا . لا . لا . سيبك من الأفكار الوحشه دي . استني
لما أفهمك الحقيقه .
- نزهه • طيب ما تفهمني يا أفندي
- مسن • انت بنت مين؟
- نزهه • بنت المرحوم السيد أبو سته
- مسن • ما فيش مره سمعتي فيها انك موش بنت أبوك
- نزهه • يقولوا كده
- مسن • وبالطبع شكيتي في أصلك وفي حسبك
- نزهه • حقه كاهه الا دي يا حضرة الافندي . وحياة راس أبوك

ما قالوا إني مش بنت أبويه إلا علشان مايتأسو عليه
 أما انك صحيح بنت على نياتك . فكري شويه . فكري
 أمال . ماتفتكريش أيام ما كنت بنت قطقوطه صغيره ،
 يعني أيام ما كنت بتجبي انك كنت في قصر كبير ،
 كبير قد العزبه دي بالي فيها . وعالي عالي طول
 المدنه . ماتفتكريش ان القصر ده كان مليون بحرس
 لا بسين بدل عماله تضوي ، وخدم وحشم ، وعبيد
 وجواري . ماتتشر فاكره انه كان مليون بالستات ،
 وأمراء وأميرات ، وواقف بينهم أمير على راسه حته
 نتفه دين تاج مالوش مثيل ، وعمال يتخانق مع مرانه
 فاكره والا لا . افتكري . افتكري أمال

نزهة • عندك حق يا حضرة الافندي . برضه كده

حسن • وموش بعد كده لقيتي نفسك عماله تجي في البحر .
 واليه حواليك والسما فوق راسك : افتكري أمال
 المشنه . المشنه اللي كانت عماله تنشال وتهيد على سطح
 اليه . افتكري أمال

نزهة • كده برضو يا حضرة الافندي

حسن • بس ولا كلمه بعد دلوقتي . أنا دلوقتي في حضرة صاحبة
 المجد والجلال . الاميرة جلبهار ابنة صاحب المجد والجلال
 نخر الدين أبو زعيزع الوالي

- نزهة • بتمول ايه • بتمول ايه ؟
- حسن • في حضرة الاميرة بنت الوالي نخر الدين أبو زعيرع
- نزهة • أنا بنت الوالي • بنت نخر الدين ؟ (ترغوط)
- حسن • يا بنت الوالي اختشي على عرضك
- نزهة • (ترغوط)
- حسن • يا بنت الوالي ماتفضحيناش
- نزهة • (ترغوط)
- حسن • اسمي • ح أقول لك حاجه تانيه • اسمكتي • الله اسمعي
- الحاجه اللي ح أقولها لك
- نزهة • عاوز تقول لى ايه ؟
- حسن • لازم أخذك دلوقتي عند والدك صاحب المجد والجلال
- الوالى • لكن قبله • ماتيش عاوزه تاخدي حاجه معاك ؟
- نزهة • ربنا يرزقك بالذريه الصالحه يا حضرة الافندي • عندك
- حق • ده أنا كنت ناسيه خالص • بدي آخذ معاي
- حاجه صغيره كده تحت باطي • (تنادى) ياسيف الدين
- ياسيف الدين

﴿ الشهر التاسع ﴾

من • سيف المين • زهر

- سيف • (يخرج) انت بتندھيلي ياروحي ؟
 من • وايه أبو فصاده ده كان ؟
 زهر • أبو فصاده ! جاك خايط في خشمك منك لامك . أهه
 أبو فصاده ده اللي ح اخده معاي
 من • وبرضو يصح انك تاخاى الفلاح ده معاك يا صاحبة
 المجد والجلال
 سيف • صاحبة المجد والجلال !
 من • يصح انك تأخدي معاك أبو فصاده ده يا صاحبة المجد
 والجلال يا بنت الوالي يا أميره
 سيف • أميره ! بنت الوالي ! إحنا في حلم ولا في علم . بت
 يأنزهة ما تتكلمي يابت
 من • إخرص . أما قليل الأدب ما تختشيش . مين دى يا واد
 اللي بتقولها يابت ؟
 سيف • ما تأخذنيش يا أسطى • إيش عرفني
 من • اخرص
 زهر • بتصرخ في مين يا أفندي ؟
 من • في الواد ده . اللي ما تختشيش على عرضه ويقول لك

يأبت يائزهه

- سيف . ما تأخذنيش ياسيدي . مانيش فاهم
 مسن . روح بيتك خليك خفيف
 سيف . لا وحياة راس أبوك . أخرك تقيل قوي
 مسن . ياجدع خلي في وشك دم
 نزهه . دم يلهنك . أنت نسيت انك في حضره الأميره .
 الأميره يا خبر اسود ما تقول يا سيف الدين
 اسم أبويه ايه ؟
 سيف . اسمك . اسمك . طب وايش عرفني أنت مين حتى . .
 نزهه . ماني كنت بنت المرحوم السيد أبو سته . ودلوقت
 بقيت بنت الامير . الامير . الحقني يا أفندي . اسم
 أبويه ايه ؟
 مسن . يا جلدع أنت دلوقت في حضره الاميره جلبهار بنت .
 الامير نخر الدين باشا أبو زعيزع والى مصر . سامع .
 اتفضل روح بقا . سيينا بقي . سيينا في حالنا . خلينا نروح
 البيت صاحب المجد والجلال أحسن الرجاله قريم أم
 نزهه . أنت بتطرده ليه يا أفندي . أنت نسيت انه ح يحيى
 معانا
 مسن . عيب يا أميره
 نزهه . بلاش كلام كثير . ومشي الاوامر .

(يدخل نفر من جنود الوالي بعضهم يحمل محفة —
تحتروان — يتبعهم قرويون)

﴿المشهد العاشر﴾

سبف • نزهة • عرنوس • أهالي

لحن

الجميع • آن الآوان يا حلوه آن

والسعد كان مستني يومك من زمان

سبف • إتمخطري واتنسدري

وانجقصي في التختروان

يانور العيون . خايف يكون

ح تنسيني يازينة البنات .

نزهة • بكره تشوف . جنياهات ألوف . وأزروطك بالنشانات

سبف • مهما أسوح ولا أنوح

ده أنا أروح وراك كر دفان

اتمخطري واتنسدري

وانجقصي في التختروان

الجميع • آن الآوان يا حلوه آن

والسعد كان مستني يومك من زمان

(هنا يظهر حاج بابا في قوارب في النيل ومعه رجاله .

فيرى نزهة وهى محمولة فيعجب بها وتخرج نزهة
وجاءتها ويدخل المعلم حزنبيل وجهود من الفلاحين
والفلاحات)

﴿ الشهر الحادى عشر ﴾

ماجى بابا • مزنبيل • فهد مونه • فهد مات

الجميع • يالى تصلي ع النبي تكسب
ده حاج بابا في وسط الموكب
فشر قمر ليلة اربعناشر

(تقف المركب وينزل حاج بابا)

ماج بابا • ناسن نساء ناسن رجال

تشكرات على احتفال

زرعت • مدارس حرام حلال • ما فيش لزوم كلام كتير
دوشة هموم • عسكر خفير • أهيت يوك موش أمان أمان
الجميع • حاج بابا شوك ياشا

ماجى • من حيث قضاياات مخاصات

مش فاذي أعمل تحقيقات

مادام من الله يوم قيامت

عاقب أئيم جازي كريم

عنده ججيم ، عنده نعيم

كلم هو شكوى . أمان أمان

الجميع • حاجي باباشوك ياشا
 مامي • أما • برنجي مناقشات

هي من خصوص أم عروست

سكر نبات غزل البنات

لازم حاجات لملاحظات مناورات

مناغشات الطي أقه

نهودلار أمان أمان

الجميع • أمان أمان • حاجي باباشوك ياشا

مامي • فراج شريف أبهتلري

• بنده نتايه • حلوه تري •

كل بقاوات • كل (جنبري)

كسر عبيد • موت جوار •

مرايات نخيم بساتين لار

مصمصه حنصه محبوب

أمان أمان

الجميع • أمان أمان • حاجي باباشوك ياشا

مامي • حفارة أنا إمسك زمان

خمسه حريم لكن حسان

كده توفي جنة مكان البركات في الموجودات

دنيا انبساط وتمتع ستات سبعيات • أمان أمان

الجميع • أمان . أمان . حاجي باباشوك ياشا

- ما مبي • انت جيت يا حضرة الكيماوي
- مزنبيل • يا صاحب الأبيه والكمال (ينحني مقبلا طرف ثوبه)
- ما مبي • تعرفش افندم • مين افندم • بنت شايله على دماغه
افندم • حسن بك عرنوس افندم
- مزنبيل • دي الأميره جلبهار بنت صاحب المجد والجلال الوالي
- ما مبي • تحاف • تحاف افندم • تحاف • والله مع ذلك بكره
يشوفه افندم في قصر الوالي • لما أدخل على عروسه
جديد مصون •
- مزنبيل • أيوه مع حرمك الجديده
- ما مبي • حرمه • انت كلم حرمه : ادب سيس خرسيس
- مزنبيل • وابن كاب كان بس ماترعلش
- ما مبي • كوركه • والعروسه رأيك فيه ايه يا أغا حزنيل ؟
- مزنبيل • على كيفك تمام يا صاحب الابيه والكمال
- ما مبي • معناه افندم قباحت رزالت وساخت يوك ؟
- مزنبيل • يوك
- ما مبي • زبلحات • سخافات ؟
- مزنبيل • يوك
- ما مبي • أما أداب • تريبه • أخلاق • ابتهاج

- مرنبیل • یوک
- مامبی • (مزجرا) ادیسایس . خرسایس . مرسایس
- مرنبیل • (متمهقرا) وار . وار . وار . بس ماترعلش
- مامبی • کورکمه آغا حزنیل . موش یخاف انا مبسوط عشان
- عروست
- مرنبیل • عندك حق لکن الی عملناه مع العرایس الی قبلها
- شیء یصد النفس
- مامبی • معناه افندم بست (یعمل بیدیه حرکه الذبح)
- مرنبیل • أبوه بست • ما هو انا الی عماتهم بست یا صاحب
- الآبیه والکمال
- مامبی • بولازم • بیر هانم کفایه یوک • ایکی هانم کفایه یوک •
- أواش هانم کفایه یوک • درت هانم کفایه یوک • لازم
- تغییر ، تبدیل ، آشنیع ، ترقیم
- مرنبیل • عندك حقین یا صاحب الآبیه والکمال ولکن ..
- مامبی • (مقاطعاً) ولکن جنسه ایه عروست ؟
- مرنبیل • هانم
- مامبی • بك هانم ولکن جنسه ایه هانم ؟
- مرنبیل • جمیله جداً ، جوزال
- مامبی • بك افندم . ولکن جنسه ایه جوزال ؟
- مرنبیل • بیضه زی الفل وحلوه زی الشرابات

- مامبي بك افندم ولكن جنسه ايه، شربات، جنسه ايه فل؟
 • مرزبل فل مجوز • وشربات بخلي الواحد يريل
 • مامبي بك افندم ولكن جنسه ايه؟
 • مرزبل انت ح تطلع مداهي ليه؟ اهييه جايه اهييه • شوف
 بعينك (تدخل ست الدار)

﴿المشهد الثاني عشر﴾

الحاضرون • ست الدار

لحن

- الجميع يا حلالاك يا بلالاك يها
 يا حلالها يا بلالها بيك
 فرحه وكانت عينك فيها
 شوبش ياسيد الممالك
 • مامبي أنت شوك قيمتلي عفارم
 حنة نتفة شتليظات
 جل بورده نر، هيدي، بيرم هانم
 • الجميع يقول لك سلامات سلامات
 • مامبي علم الله افندم فيه حرارات
 درجة ميت غرام ايلري
 صحة وارسن قوة وارسن لحم شحم حاجة طاخات

- ست اماره • بكرة ألبس قفاطين شاهي و يروق لي حال الدنيا
 واخلي المضروب يتفلفل زي ما فلاني ابن الآيه
 حاجي • چانم خوشلارم شروحات كلم اسمع تنبيهات
 الجميع • چانم خوشلارم... الخ
 حاجي • طالع نازل خارج داخل لازم قدم احترامات
 الجميع • طالع نازل... الخ
 بنات • طاويعه حتى أن دل لك إرمي نفسك في البحر أد وافقيه
 مزنبيل • واقعدى له على قرافيصك ركه ونص وبوس رجله
 الجميع • وبوس رجله
 حاجي • يكون معلوم في كل أهالي

عسكر ضباط حاشية بلاط

زنبيطات أفراح وليالي

حظ ملاح فنطاظيات

الجميع • زنبيطات أفراح وليالي... الخ

حاجي باباشوك ياشا

(يتقدم حاجي بابا الى ست الدار ويرفعها فوق ذراعيه

ويسير الى المراكب في حين ينشد الأله الى :)

دهده العز وديده الامله عقبال مانشوف كل حبيب

سعد بلادنا هل هلاله نصر من الله وفتح قريب

منار

الفصل الثاني

(ترفع الستار عن سراي الوالي : عرش فاخر . حجرة مفروشة
على الطراز المصري في عهد المماليك . شباك يطل على البستان . زوجة
الوالي جالسة على كرسي وبجوارها جوارى من المماليك)

﴿ المشهر الأول ﴾

زوجة الوالي . قهرمانه . جوارى

- الزوجة . (بحرقة) آه
- الجوارى . (مرددات انتها) آه . آه
- الزوجة . آه . آه
- الجوارى . آه . آه
- الزوجة . آه (تبكي)
- الجوارى . آه (يبكين)
- الزوجة . قلب محروق . أفكار وعقل يوك . لا راحة في الدنيا
- الجوارى . لا راحة في الدنيا
- قهرمانه . يا دولة الأميرة . يا زوجة صاحب المجد والجلال ، مالك
زعلانته أديك لقيت بنتك بعد ما عاشت ٢٠ سنة في
الفلاحين . عاوزه بعد كده ايه يا دولة الأميرة ؟
- الزوجة . قهرمانه . ولكن حبيب نير ده ، نير ده حبيب أفندم ؟
- قهرمانه . جى في السكه افندم

- الزوجة • آه . آه
 الجوارى • آه . آه
 الزوجة • والله قهرمانه تلاته يوم ما شفتوش
 قهرمانه • معلمش يا صاحبة المجد والجلال يمكن دلوقت تشوفيه
 الزوجة • أنا بعت اتنين عساكر عشان جيبه . ولازم جيبه
 قهرمانه • أيوه آمال حالا يجي
 الزوجة • آه . آه
 الجوارى • آه . آه

(تدخل جارية وتهمس في أذن الأميرة فتبهب فرحة)

- الزوجة • حبيب جلدي
 الجوارى • حبيب جلدي
 الزوجة • بقشيش واجب (تشير للجوارى فيخرجن) خاين
 (لعبد الله بالطعجي) والله خاين

﴿ التمر الثاني ﴾

- زوجه الوالى • عبر الله بلطعجي
 عبر الله بلطعجي • (داخلا) لا حول ولا قوة الا بالله
 الزوجة • شوك خاين . والله شوك خاين . خاين
 عبر الله • وقعت يا عبد الله . وقعت والسلام
 الزوجة • زرار يوك . اركع اركع
 عبر الله • حاضر

- الزوجة • عفو واحسان وصفح استرسن ؟
- عبد الله • بتقول ايه بس ؟ إيفت افندم . إيفت افندم
- الزوجة • پكى . پكى افندم . عبد الله بك بلطجي صحننا عنك
- عبد الله • أوب بنا افندم ، بوس بوس والله بوس
- عبد الله • ما نتيش خايفه ان صاحب المجد والجلال يا خل علينا
- الزوجة • وتبقى مصيبه مالهش أول ولا آخر
- عبد الله • هو افندم صاحب مجد وجلال . أنا كمان افندم صاحبة
- عبد الله • مجد وجلال
- الزوجة • طيب ياستى . الامر لله
- عبد الله • عبد الله بك يا حبيبي . ياروحى . يانور عيوني . تعالى
- عبد الله • أوتر برده
- الزوجة • يعنى اقعد هنا لا . لا ياستى لا أوترأيه بس وأنا قدام المقام
- عبد الله • عبد الله بك بلطجي أوتر برده
- عبد الله • ياستى ما أقدرش أبداً أقعد هنا . أخف . أخف يجي
- عبد الله • صاحب المجد والجلال والأبهة جوزك تبقى مصيبه
- الزوجة • ياستى
- عبد الله • عبد الله بك بلطجي . أوتر برده
- عبد الله • (يجلس الى جانبها) حاضر . حالا
- الزوجة • آه يا عبد الله أحبك . أحبك يا عبد الله بن سناشوك
- عبد الله • سيفرم افندم

- عبد الله • (لنفسه) أترجح يا عبد الله أترجح ياخويه
 الزوجة • عاوز استني كاه طول عمري أفندم
 عبد الله • طول العمر ؟ ياخبر اسود
 الزوجة • آه أحبك عبد الله والله عبد الله أحبك
 عبد الله • (لنفسه) أما أشوف لي حاجة عشان أخلص منها (لها)
 كويس • اسمي يا صاحبة المجد والجلال أنا عندي خبر
 كويس قوى بدى أقول لك موش تسميه أحسن ؟
 الزوجة • عبد الله • أخبار مختار سيده بالله • كلم حب • كلم حب
 كلم حب
 عبد الله • ده حب بأ كراه • أما حب استماري صحيح
 الزوجة • كلم حب • كلم حب
 عبد الله • طيب موش تمكلمي أنت
 الزوجة • عبد الله بك بلطجي • بن سناشوك سيفرم
 عبد الله • أمال لو كنت بتكرهني كنت تعمل في إيه ؟ اسمي
 ياتي أنا بدى أكلك عن الحب • ما هو الحب بتاعنا
 ده لازم يكون (هنا تسمع ضوضاء)
 الزوجة • والى قادم • والى قادم • بوس • بوس قوام
 (يقبلها ، ينصرف كلاهما من باب ويدخل من الباب الكبير)

﴿المشهد الثالث﴾

حسن بك عزنوس : هاشبة البطرط

لحن

عشان ما نعلا ونعلا ونعلا .

حسن

لازم نطاطي نطاطي نطاطي

عشان ما نعلا ونعلا ونعلا .

المجيب

لازم نطاطي نطاطي نطاطي

بسلامته الوالي أبو زعيزع

مهجص باشا دقن تعيتع

أفيونته تملي آل إيه

نترص ديماً حوله

نروح واقفين زنهار

زي القط والفار

تلقاه ديماً منفوخ

ننشر له طاخ طيخ طوخ

الرك على حبة بلوتيكة

حسن

وذمه كاويتشوك خرباه

مادام الامير ملنه أنتيكة

لازم الرعية تكون وحلانه

- الجميع . الرُّكْ على حبة . . . الخ
 من . حزر فزر ياواد انت بعقلك
 بعد الحنشة دي اللي إنت عليها
 ياهنتري الدنيا دي ح تروق لك
 وتشوف ما شافه قرقوش فيها
 الجميع . تعرفش المسئلة إيه عرنوس متعفرت ليه؟
 من . من حق سامات إيش حال القفوات ؟
 الجميع . مسيبك
 من . يا اخي مسيبك
 الجميع . أول شرط نطاطي البصله لسيدنا الوالي ونستعبط له
 من . مهما تسمعوا تهجيص اعمالوا روحكم بلاييص
 الجميع . مهما نسمع تهجيص نعمل روحنا بلاييص
 عشان ما نعلنا ونعلنا ونعلنا
 لازم نطاطي نطاطي نطاطي نطاطي

﴿ المشرع الرابع ﴾

الحاضرون . الوالي

- ماجب . (يدخل) صاحب المجد والجلال الوالي
 من . صاحب المجد والجلال الوالي نخر الدين أبو زعيزع
 الوالي . (يدخل) ما شاء الله . ما شاء الله . جمال جمال . إن الله

جميل يحب الجلال . حسن بك عرنوس

مسن . أفندام

الوالي . اقرأ دفتر ترتيبات

مسن . سمعاً وطاعة . في الساعة العاشرة مقابلة الامير سيف

الدين طالباً القرب من صاحب المجد والجلال مولى المولى
في بنته الاميره جليهار .

الوالي . شوك جوزال

مسن . ويكون ذلك بعد أن تغني له في البستان فرقة

صاحب المجد والجلال انشودة الاستقبال أولا هي

هينامقص وهنماقص

عبدالله . (مكملا) هنا عرايس بترص

هنا بنت حجازيه

شعرها ضاني ضاني

والي . سوس سنا ابن الخنا . حسن بك عرنوس اقرأ دفتر ترتيبات

مسن . سمعاً وطاعة . وبعد أن تقابله الحجاب والقواد ندخله

على صاحب المجد والجلال وعلى صاحبة المجد حرم الوالي

وبعد ذلك يجري ما سيجري بينهم

والي . شوك جوزال . ثم ..

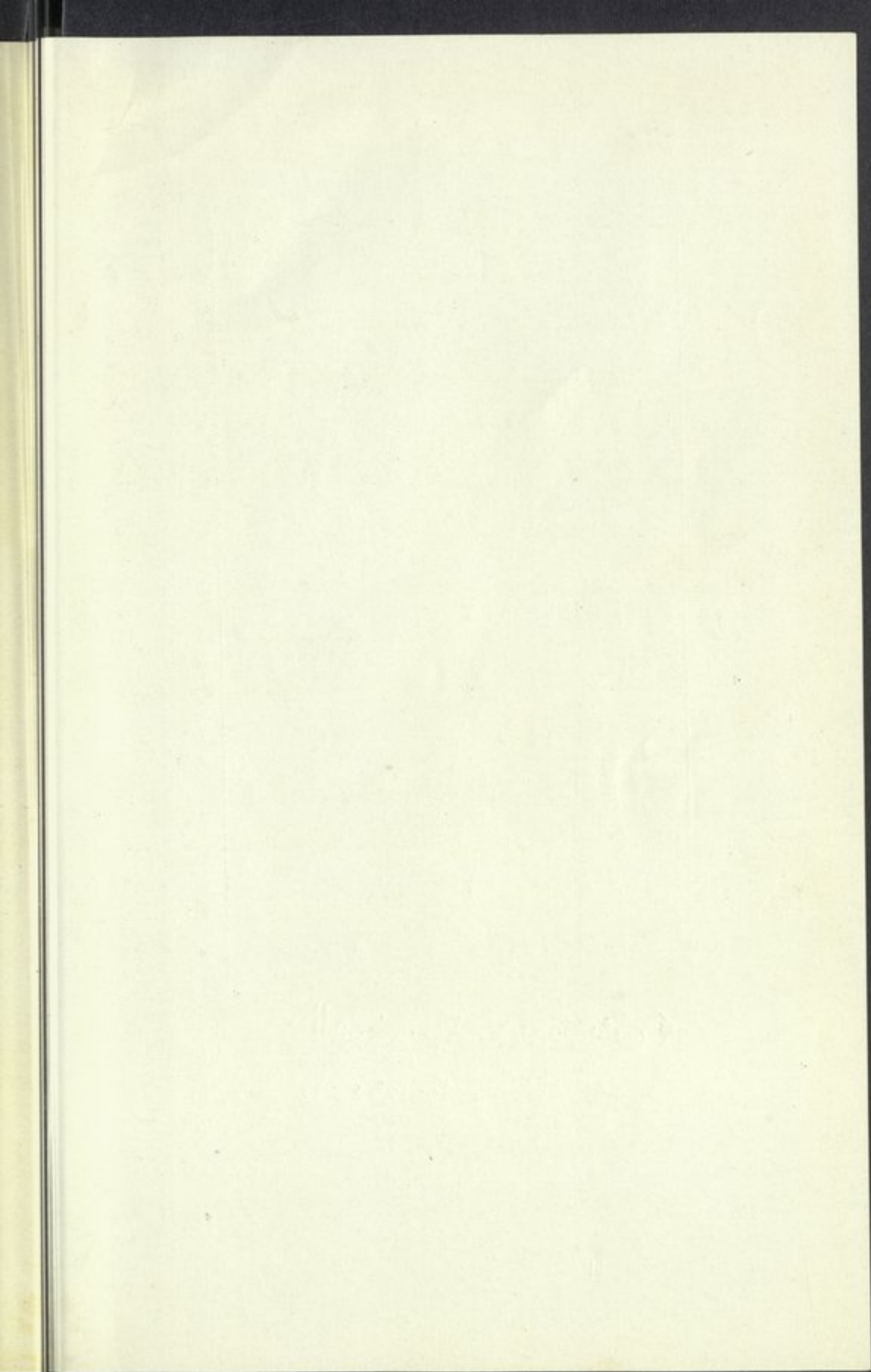
مسن . وفي الساعة الحادية عشر يشتغل صاحب المجد والجلال

بالنظر في ترتيب صنف الاحوم والشكل الذي سيجوز



﴿ الشيخ سيد درويش ﴾

« ماحن رواية العشرة الطيبة »



به الأُمير سيف الدين

والى • الله • الله • الله • ثم (يضمض بضمه)

من • وفى الساعة الحادية عشر والدقيقة اربعتاشر يشتغل

صاحب المجد بترتيب صنف الطارثي والمحشي للسفرة

التي ستجهز للامير سيف الدين

والى • ماشاء الله • ماشاء الله • ثم

من • وفى الساعة الحادية عشر والدقيقة ٣٠ يشتغل صاحب

المجد والجلال بترتيب الحماة الذي سيعد للامير

سيف الدين

والى • حسن بك عرنوس

من • أفندم

والى • لكن هو عاوز حمام سخن ولا بارد؟

من • بارد يامولاي (ضحك من الجميع)

والى • عبد الله بك بلطاجي

عبد الله • انندم

والى • من اذنك بالكلام؟

عبد الله • أنا ما اكلامتش يا صاحب المجد والجلال

والى • عبد الله بك بلطاجي • من اذنك بالكلام؟

عبد الله • والله العظيم يا اخونا بقى ما انفتح أبدا...

والى • عبد الله بك بلطاجي • من اذنك بالكلام؟

عبد الله . طيب وحياء راس صاحب المجيد والجلال أنا ما

اتكلمتش أبدا

والى . اسمع اذا طلبت منك أن تكلمنى يجب عليك أن

تسكت . اتقوه (يبصق عليه) حسن بك عرنوس اقرأ

دفتر ترتيبات

مسن . وفي الساعة الثانية عشر دخول الاسرة العظيمة الى

المائدة لتناول الطعام

والى . ثم . . .

مسن . ثم استقبال الامير . ابن الامير صاحب الابهة والكمال

حاجي بابا حمص اخضر عشان ما يقدم لكم زوجته ست

الدار

والى . ثم . . .

مسن . ثم . انتهى

والى . انتهى . دلوقت أفندم كله لازم وضب نفسه عشان

استقبال أمير سيف الدين . أنا مبسوط منكم جداً . . .

سكتر پره . عبد الله بك بلطاجى (يخرج الجميع ماعدا

عبد الله بك وحسن بك)

﴿المشرع الخامس﴾

والى • عبد الله بن الحبيب • مسن عن نوس

عبد الله • افندم
 والى • استنى • في أي ساعة قت من النوم النهارده ؟
 عبد الله • في الساعة الى تعجب صاحب المجد والجلال . اذا
 حبيت الساعة اربعة واذا حبيت الساعة ستة . اذا حبيت
 الساعة عشرة زى ما انت عاوز

والى • لعنة الله على الكاذبين . انت قت من النوم ساعت
 سبعات ، نزلت حديقات ، فسحت شويات ثم جيت
 ولايت هانمات

عبد الله • يا خبر اسودات . يا صاحب المجد والجلال . ما تعودناش
 منك الا قول الحقيقة • صحيح عملت كده وقابلت
 صاحبة المجد والجلال حرم صاحب المجد والجلال علشان
 أقدم لما تحيات

والى • وعلى ذاك • انت عندك هانم ؟

عبد الله • لا • مش متجوز

والى • عندك أولاد ؟

عبد الله • اذا كنت مش متجوز طبعاً ما عندك أولاد

والى • كوركه عبد الله بك هوش يخاف حرمكم وأولادكم

سيكونوا حرمي وأولادي • عبد الله بك بلطاجي حكمنا
عليك بالموت • سكرت بره • حسن بك عرنوس حكمنا
عليه بالموت (يخرج عبد الله)

﴿المشهد السادس﴾

النوالى • حسن عرنوس

حسن • لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
النوالى • حسن بك عرنوس • حكمنا عليه بالموت
حسن • نعم الفوائح • يا صاحب المجد والجلال • لنهاية دلوقتي
قتلنا أربده عشان قابلو صاحبة المجد والكمال • كان
عاوزنا تموت الخامس

النوالى • والسادس والسابع والتامن

حسن • يا صاحب المجد والجلال • الموت ما بيكفكش حاجة
لكن أنا أنا أنا الى باطير دماغهم بايدى • لا أخفي عنك
انه بيعتريني بعد ان انفذ فيهم حكمك نوبات عصبية
تهزني في سريري هذا فأقوم من السرير وانا انتفض
انتفاضا فاسمع صريحا هائلا يصرخ صوتا عظيما هائلا •
مظلوم مظلوم

النوالى • (مأخوذاً) لا حول ولا قوة الا بالله

حسن • فأصيح أنا • أين الظالم أين الظالم

النوالی . حسن بك عرنوس . اعلمی معروف دی کجان موّت
وبعدین موش موّت ابدأ . أنا کجان والله خایف کتیر
حسن . ابدأ ما اموتوش . اسکت احسن حالتي العصبیه
تیهجت . مظلوم . این الظالم . مظلوم . این الظالم .
النوالی . بالله عليك حسن بك عرنوس . دی کجان موّت بعدین
موش موّت ابدأ . بالله عليك أنا کجان والله خایف کتیر
(یبکی)

حسن . تبکی یاصاحب المجد والجلال !
النوالی . والله أنا خایف کتیر . لکن مملش دی کجان موّت
بعدین موش موّت ابدأ
حسن . لا یسعی أمام دموعکم ومسکنتکم وتهزینکم الا الخضوع .
سیموت الیوم عبد الله بلطجی
النوالی . ماشاء الله . ماشاء الله . ماشاء الله . عفارم عفارم
وشوف دي موّت بعدین موش موّت ابدأ
حسن . وهو كذلك .

والی . دلوقت کلم عن سیاست بلاد
حسن . وهو كذلك
والی . دلوقت کلم . بالله حسن بك عرنوس . کلم عن سیاست
بلادنا . والله موش یعرف حاجه ابدأ . فيه حاجه جدید
حاجبی بابا حص اخضر امل آیه ؟ موّت هانم . جوّز

هانم . بو والله شوك رزالت

حسن • بعد ما موّت مراته اخامسه . الست دلبار . رحمت شفّته
وأقول لك الحق ما قدرتش أقعد وأكله

والى • شوك رزالت لازم

حسن • ليه ياسيدي . هو موّت خمس ستات وأنت موّت
خمس رجاله

والى • أنا أفندم والى صاحب مجد وجلال . هو مملوك . لازم
استعمل كرباج

حسن • مع مين ؟

والى • مع حمص أخضر . مملوك ؟

حسن • أنت نسيّت أنه عنده مدافع كثيره وميت ألف بندقيه
وثلاثمائة الف عسكري

والى • وأنا عندي . أنا عندي . . أنا عندي حسن بك عرنوس
أنا عندي كام ؟

حسن • ولا حاجة . خمس بنادق مكسرّين ومدفع ملخلخ ويججي
خمسين الف عسكري

والى • فقط

حسن • فقط

والى • وزير حرية أعمل إيه ؟

حسن • سايبها تهوى وقاعد يبضبلص الستات

والى • هاهاها يبصبص لهوانم وظاويظ . وزير حرية كان
لازم كان إغزمننا علشان يبصبص هوانم وظاويظ .
عفارم اذا كان الأمر كذلك . لازم شوية تمحيصات
عشان حمص أخضر

مصن • موش بس كده لازم لما يجي هنا نخطه على راسنا

والى • لازم أفندم . لازم أفندم (يدخل الحاجب)

الحاجب • مجالس السناجق

والى • حسن بك عرنوس . عبد الله بك بلطجي لازم بست
(يعمل بيده حركة تفيد القتل) حالا (يخرج عرنوس)

﴿المشهد السابع﴾

الوالى • السناجق

السناجق • (يدخلون) السلام عليكم يا صاحب المجد والجلال

والى • ورحمة الله وبركاته . داخلية باش سنجق

السنجق • أفندم

والى • أخبار يوك أفندم . أخبار السنجقية يوك أفندم

السنجق • أخبار السنجقيه يامولاي كثير جداً . أولها أنا لصفتي

باش سنجق الداخلية . أصبت أمس بمغص داخلي في

الامعاء الفلاظ وأصيب الوكيل بصداع داخلي في المخ .

وأصيب السكرتير بورم داخلي في القلب وأصيب

- رئيس القلم بخراج داخلي في السكبد
 والى • وأصيبت السنجقيه
 السنجق • بخال داخلي في جميع أجزائها
 والى • عدليه باش سنجق
 سنجق • أفند مز
 والى • أخبار يوك أفندم؟
 سنجق • أخبار سنجقيه العدليه يامولاي كثيره جداً . أولها
 إصدار قرار بحبس المتهمين قبل محاكمتهم . وثانيها إلغاء
 لفظ محامي من جدول القضاء . وثالثها إصدار قرار
 بأن يكون القاضي أخرس أطرش مكسح أعمي
 والى • وبعد ذلك أنتم اعمل ايه؟
 سنجق • وبعد ذلك يامولاي ما فيش حاجه ألعب النطه في
 المحكمة والعدل يجرى مجراه
 والى • تشوك جوزال . خارجيه باش سنجق . خارجيه باش
 سنجق
 سنجق الدافليه • توفي يامولاي لرحمة مولاه
 والى • مات ! لا حول ولا قوة الا بالله . أمتي مات ؟
 السنجق • نفذ فيه حكم الاعدام من مدة خمس سنوات يا صاحب
 الحمد والجلال (ييكون جميعاً)
 والى • لا حول ولا قوة الا بالله . موش عارف أبداً .

زراعت باش سنجق

-نجوى الزراعه . افند مز

والى . اخبار يوك افندم ؟

-نجوى . الاخبار يامولاي كثيرة جداً أولها اصدار قرار بمنع

زراعة القطن واستبداله بشجر الأوفروه وثانيها ري

الأراضي بمياه البحر الأحمر بدل مياه النيل . وثالثها

تحریم استعمال السباخ البلدى واستبداله بسباخ

الأوفروه

والى . ورابعها ؟

-نجوى . ورابعها تحریم الصيد في الغيطان وتحليله في الشوارع

والخارات

والى . تشوك جوزال . . مالية باش سنجق

السنجوى . أفندمز

والى . اخبار يوك ؟

السنجوى . اخبار سنجقيه المالىه كثير قوى يامولاي . أولها

إصدار أمر بأن كل فرد من أفراد الرعيه اذا لقي جنيه

ذهب في السكه لازم يقف قدامه ويضرب له سلام

ويقول له هل هلاك شهر مبارك . وثانيها اصدار

أمر باستعمال ورق النشاف للتعامل . وثالثاً اصدار أمر

بتريميم السنجقيه قبل ما تهوى

- والى . • ورابعاً
- سنجى . • ورابعاً اصدار أمر بالافلاس العام
- والى . • تشوك جوزال . حريه باش سنجق
- سنجى . • أفندمز
- والى . • أخبار يوك أفندم ؟
- سنجى . • أخبار سنجقيه الحريه كثيره يا أفندم . أولها اصدار قرار بالاكثر من الضباط والتقليل من الجند . وثانيها اصدار قرار بان الجيش ما يدافعش عن الوطن . وثالثها لباس الجند ملابس شيخ الحارات
- والى . • ورابعاً ؟
- سنجى . • ورابعاً اصدار أمر بتسريح الجيش عند اعلان الحرب
- والى . • تشوك جوزال . • أشغال باش سنجق
- سنجى . • أفندمز
- والى . • أخبار يوك أفندم ؟
- سنجى . • أخبار أفندم ما فيهاش الا خبر واحد وهو اصدار أمر ببناء خزانات لتحويل مياه النيل عن مجراه الاصلي
- والى . • تشوك جوزال . • معارف باش سنجق
- المعارف . • أفندمز
- والى . • أخبار يوك أفندم ؟
- سنجى . • أخبار كثيره قوي أولها اصدار أمر بالغاء علم الاداب

ولستبداله بعلم البلوتيكه . وثانيها اصدار أمر بافقال
المدارس سبعة أيام في كل اسبوع

- والى . وثالثها
- سنجى . اصدار أمر باستعمال بودرة العفريت لعقاب التلاميذ
- والى . ثم
- المجبع . انتهى
- والى . انتهى تشوك جوزال . انا والله ممنون كثير والله
ممنون ولكن حيث انه انتهى يالا سكر بره
- المجبع . بكى أفندم (يخرجون)

﴿ الشهر الثامن ﴾

الوالى ثم الزوجه

- والى . أف والله العظيم باش سنجى بو تشوك رزالت
ووقاحت
- الحاجب . (يدخل) صاحبة المجد والجلال زوجة صاحب المجد
والجلال الوالى (تدخل)
- والى . صباح خير أفندم
- الزوجه . صباح ثم أفندم . صباح عيون تبظيظ . صباح
رؤوس بالبرطوشه ترقيع . صباح وجوه اتفوه (تبصق)
- والى . (بخوف) صباح خير أفندم

- زوجه . صباح عی . صباح موت . صباح مشاجره و خناق
 صباح خلیصه و نفاق . صباح اتقوه
 والی . (بخوف أكثر) صباح خیر أفندم
 زوجه . صباح تقلیع عینیک . صباح تقطیع ایدیک . صباح
 لعنة الله علیک . صباح اتقوه
 والی . صباح خیر أفندم . أخبار یوک صاحبہ مجد و جلال
 زوجه . أخبار وار أخبار یوک . أخبار موجود أخبار یوک .
 أخبار ملعون أخبار مبروک کاه زی بعضه
 والی . (موافقا) هاهاها کاه زی بعضه أفندم
 زوجه . سوس سنا کافر ملعون . کو بک میمون . قرد ملعون
 سوس سنا
 والی . وهو كذلك افندم . واسکن
 زوجه . سوس سنا أفندم . صباح یوم تبلیغ أخبار انکم علوزین
 جوڑ بئتمک لامیر سیف الدین
 والی . إفت افندم . لازم زواج یکون
 زوجه . وان کان زواج لا یکون
 والی . لأ . افندم زواج لازم یکون
 زوجه . (بحدة) و اذا کان زواج لا یکون
 والی . (متراجعا) افندم زواج لا یکون
 زوجه . بئتنا جلیهار حب یوک سیف الدین

- والى • زرار يوك أفندم موش لازم
 زوجه • سن تخيب بخت ابنتنا استيرسن • سن توقيف حال
 ابنتنا استيرسن • سن ترفيت حياة ابنتنا استيرسن •
 سن والله بالبرطوشه استيرسن ، سن

- والى • (باححتاج) ولكن ...
 زوجه • (مقاطعة بنف) ولكن
 والى • بكى أفندم . ولكن حدة وصراخ بوتشوك رزالت •
 والله صاحبة مجد وجلال حدة وصراخ بوتشوك
 رزالت • بن سنا والله تشوك سيفرم • اجلس ، اجلس
 بالله عليك

- (تسمع جلبه وكسر أواني)
 زوجه • ابنتنا كسر كل حاجه • سامع أفندم كسر كل حاجه
 والى • أوعه يكون ابنتنا كسر حق • نزول أفندم (تدخل
 جلبهار)

﴿المشهد التاسع﴾

الوالى • الزوجه • جلبهار

- جلبهار • قال يقولوا انك عاوز تجوزني الأمير سيف الدين
 زوجه • (لوالى) شايف فتح عينك
 والى • (متحبيبا) جلبهار • جلبهار

- جلبهار • قال وعاوز تكون الدخلة الليله ذي ؛
- والى • جلبهار جلبهار
- جلبهار • طيب هيه (تكسر حق المنزول)
- والى • كسر كسر . لاحول ولا قوة الا بالله . كسر ايه افندم .
- كسر حق المنزول . يا حبيب قلبي يا حق المنزول . يا الطي
- أقه يا حق المنزول

- زوجه • هي . هي . هي . (تبكي)
- جلبهار • بتبكي يامه ! بتبكي لاه ؟
- زوجه • سن كسر حق المنزول (تبكي)
- والى • سن كسر حق المنزول (يبكي)
- جلبهار • سيبوننا من حق المنزول وكموني في جوازي . ما أخذش
- آني الا الواد سيف الدين اللي جيبته تحت باطي من
- العزبة . أما سيف الدين بتاعكم ده ماليش بيه دعوى أبداً

﴿المشهد العاشر﴾

الوالى • الزوجه • جلبهار • سيف الدين • ماشيه

- الحاجب • (يدخل) الأ مير سيف الدين
- (يدخل سيف الدين والحاشيه)
- والى • الله . الله . ما شاء الله ما شاء الله
- زوجه • (لوالى) زواج يوك

- جليهار • أدني ح أقابله وأسفخ له وشه
- سيف • صباح الخير يا صاحب المجد والجلال . صباح الخير
يا صاحبة المجد والجلال
- زوم • أدبسيس
- سيف • صباح الخير يا بنت صاحب المجد والجلال
- جليهار • (وهي ملتفتة الى الامام) والله لاخلي فوقه تحتة . بس
يجرب وهو يشوف
- سيف • يا صاحبة
- جليهار • (تلتفت اليه رافعة يدها) هيه أهو . (تراه فتند هش) !!
سيف الدين !! سيف الدين !!

لحن

- هو بعينه وبمنا خيره هو بوشه وبشفاتيره
- هو اللي أنا بالي فيه م الاول مالحتش أبص في وجناته
- وسمنت النص بنظراته
- سيف • صواميل رجليه سايبه مني
- جليهار • وأنا عصافير قلبي بتغني
- سيف • سبجانه ما أحلي تعديله ما فيش كده لما يعد لها
- الجميع • إتلم سيف الدين ع اللي له واتلمت نزهة على اللي لها
- سيف • ولا زمان يامهليه
- جليهار • من قاي لقلبك دوريه

- سيف . وحشتني عيونها العسلية
- جلبرها . وحشتني رموشه البصلية
- الجمبع . أهوده الماجور وآدى الشالية
- أرموط اجوز بلطيه
- سيف . الليله الحنه ياغنيه وبكره تكون الصبحيه
- والى . سن فلاح أمير سيف الدين والله تحاف
- سيف . يا صاحب المجد والجلال . الامير هو الفلاح والفلاح هو الامير
- والى . تحاف . ولكن ازاى دي أفندم ؟
- سيف . شوف . أنا كنت مره باتفسح في الارياف . وبعدين لقيت حته دين نتفه فلاحه
- جلبرها . أنا يام أنا
- الزوجه . ايشت أفندم . ايشت افندم
- سيف . وبعدين لما لقيتها قلبي دق
- والى . آه قلب خبط . خبط . لكن أنا موش فاشم حاجه من دق دق ؟
- الزوجه . (متقدمة) والى أفكار يوك . أنا صاحبة مجد وجمال
- أفكار وار . والى ترتيبات يخني وقرعات
- سيف . وبعدين يا فامليه
- الزوجه . والى بعدين قبلين وار

والى • ماشاء الله ماشاء الله • صاحبة مجد وجلال بلاغت

وفصاحت وار ، خششبار بن استيورم سنا تقبيل

زوجة • سن استيورم بن بنا تقبيل • بوس أنا (تقهقه باستهزاء)

والى • عيب خششبار

زوجة • أنت عاوز بوس أنا؟ هاها

والى • عيب خششبار بوشوك رزالت

زوجة • (مدافعه بغضب) ادبسيس خرسيس (مزجرة) ه ه

والى • (متراجعا) ه ه ه

سيف • (جلبهار) شوفي لما أقولك لما نتجوز ما نبقاش نشوف

خلقة أبوك الا في السنه مره واحده

زوجة • ادبسيس خرسيس

والى • (لسيف الدين) - شوف افندم عائلت • ابنتنا كسر

حق المنزل وزوجتنا...

سيف • (مكملا) وزوجتكم؟

والى • وزوجتنا (يدخل حسن عرنوس)

﴿ المشهد الحادي عشر ﴾

الحاضرون • حسن عرنوس

حسن • نفذنا حكم الاعدام في عبد الله بك بلطجى

زوجة • أنتم نفذتم حكم الاعدام في عبد الله بك؟ تربية يوك .

شلق ملق

- والى • شلق ملق .. شلق ملق
- زوجه • ظالم . كافر
- والى • ايه ده افندم (ضوضاء في الخارج)
- مامى • صاحب الابهة والكمال حاجي بابا حمص أخضر يتشرف
عشان ما يقدم لكم زوجته ست الدار

﴿ المشهد الثاني عشر ﴾

الحاضرون • مامى بابا حمص أخضر

لحن

- المجموع • يحميك يا شابه لشبابك ويبيض يا شايب شيبتك
- تهنى به ويتهنى بك هيص يا جندي بدلوعتك
- حسن • دستور ياللي في وشه اخلوله
- المجموع • حمص وعروسته باركوله
- والى • هجاص خباص حاجي سنجق خمس مره جوز طلق
- المجموع • اللي قاله زمان ح يعيده ويدش قديم في جديده
- والى • بيرم كلني كلام لايق
- حسن • هس . سمع : روقوا يا خلاق
- صمص • محسوب منسوب حضرة والى خفر الدين باشا جناب على

- والى • مرحب مرحب تشریف بلضم كعم
- صمص • كعم كعم كعم كعم
- الجميع • بلضم بلضم بلضم بلضم
- صمص • شفتو افندم عروسه برنجي
- والى • شفتو
- صمص • ها . شفتو افندم عروسه أیکنجي
- والى • شفتو
- صمص • ها . شفتو افندم عروسه أو تشنجي
- والى • شفتو (متضایقاً)
- صمص • موش شفتو افندم عروسه در تنجي
- والى • شفتو (مغتاظاً)
- صمص • ها . دلوقتي قدم بیشنجي
- والى • جوزال
- الجميع • ها ها
- ست الدار • بقى ده والى يوده يانداشه
- الجميع • يافضحتك مين كان يتصور
- والى • ان شاء الله جوزات صافيات
- دوب سوا سوا عرق العافيات
- صمص • استفهام مخصوص من فضلك
- والى • أه تي رايح جوز بنتك ؟
- طبلجي زمرجي هيصة جهاز

في نص الليل يحصل فيه جواز

- حمص • بقي يحصل فيه في نص الليل :
- والى • ايفت أفندم
- حمص • نصف الليل ؟
- والى • ايفت أفندم نصف الليل
- حمص • حمد لله شكر لله وقت كافي علشان أرجع اجوز بنت
الوالي (على حده)
- والى • بو تشریفات کاه خلاص سکر بره آیا کل الناس
تعظیفات واجب تقدیم حالا بوس ید کریم
- حسن • تاتا لیف توتا واو توتا یی یا لالا مال ما تبوسو یدیہ
- الجبج • یا أبو الریش ان شاء الله تعیش وتدوب رجلیک فی البراطیش
- سبف • الحب یحلی فی نص اللیل أمتی یقرب نص اللیل
یا نزهة الارواح یا بهجة الافراح
السعد لاح ما أحلا الصباح بعد الفرح بعد الفرح
فی نصف اللیل
- حسن • حظرة حمص اخضر أغا عروسه نمره سته صاغا
- ست الدار • هو ده سیف والا غفریته
- سبف • ست الدار
- ست الدار • ادینی عرفته
- والى • بعدین هاتم یفضل والی ایده یستی کده عالی

- قصص . قدم هانم بوس ید کریم
- المجموع . قدم هانم بوس ید کریم
- ست الدار . ان کان ع البوس ده انا أبوس وأبوس وأبوس (تتوجه ناحية سيف الدين)
- والی . کافر دیوس . سکت بره
- المجموع . سکت بره قدام والی فيه حد دیوس
- ست الدار . جرى ايه في عنیکم بقى حقه

زى ده ما اقطم هوش من الشفه

- سيف . إخص يا ويلي یا سواد ليلي ايه بس مشعلق دي في ديلي
- ست الدار . والله باينها رايحه تبظرم على راسكو

(وخليه لكم ميتم)

- المجموع . يادم ياسم يا كبه تشيلك قصبه في وشك حمك تجيلك
- جلبهار . يا اخواني ما تشهدوا وياي عصفوري ح تخطفه حد ايه
- ست الدار . راسي والفين صرمة قديمه ما أخرجش واسيب دى سلميمه (تهجم على جلبهار)

- والی . کوکش فلاح سکت بره
- المجموع . کوکش فلاح سکت بره
- (يخرجوها)

- سيف . حمله وأنزاحت يا سيد
- المجموع . حمله وأنزاحت يا بدوي

الفصل الثالث

(ترفع الستار عن هيئة حوش في جبانته به ستة قبور وموقده بها نار والشيخ حزنبيل جالس في وسط المسرح وهو مشغول بوضع بخور فيه وامامه ذهب وفضه)

المشهد الأول

مزنبيل (منفرداً)

مزنبيل . . . بحق قلب النحاس ذهب والذهب نحاس . وبحق الشلضمه والهلضمه . والبسوط والمحتاس . وبحق كتب التريقه . والتعاويد والتحايد . والجزء الأول من كتاب الدروس النحوية والجزء الثاني من الفوائد الفكرية . ومطبعة الشعب وجامع قيسون . واللي كان واللي رايح يكون . والأفكار التريللي . والبخور الحزنبيلي وبحق المسروق والمنهوب والمكتوب واللي موش مكتوب وحص أخضر بن المركوب وبحق دول كاهم صير ذهب يا نحاس وكذب الحسود الخناس وافلق راسه بالفاس ودخل في مخه الوسواس . حاس ناس فاس . شاحي راحي (يقلب النحاس تحت البخور ويخرج قطعة فيراها نحاس)
لاحول ولا قوة الا بالله . مانقاباش النحاس ذهب وبالطبع

كل ده له سبب من غير نزاع سببه الجنائيات اللي كل يوم
بارتكبها . ارضاء لسيدي وتاج راسي المملوك بن المملوك
حاجي بابا حمص أخضر . لا . لا . لا . يكفي بقي اللي
قتلتهم غصب عني . أما ستات والله العظيم تمام زي
الشربات مساكين نايمين هنا في القبور دي . بعد
ما كتمت انفسهم بايدي (يذهب للقبر الأول) ادي
قبر الست خشش بهار وادي قبر الست دل بهار وادي قبر
الست ادخليلار وادي قبر الست جلبهار وادي قبر الست
تفكير بهار وفاضل القبر السادس اللي حتدفن فيه النهارده
ست الدار لاحول ولا قوة الا بالله يا حزنلار واسكن
على ايه كل ده . أنا قرئت في كتب التعاويذ والتنجيم اني
ان ما كنتش حاخذ عمر سيدي حمص أخضر . رايح
هوه من غير شك ياخذ عمري (يسمع صوت بوق) ايه
الصوت ده يكونش نفير حاجي بابا حمص أخضر . لا
لا لا . ده صفير الرياح . وزغزغة العاصفة للبطاح وعلى
ذلك يستحيل اني أموت مراته السادسة المسكينة
ست الدار اللي عمرها ماسمعتني كله زعلتني . يستحيل .
بالعكس لازم أقصف عمر الكاينه بن الكاينه حاجي
بابا حمص أخضر وأخلص منه . والكام قرش اللي أخذتهم
منه يكفوني عشان أعيش هني ومسرور (يسمع صوت

البوق) من غير نزاع ده نفير حص أخضر • يظهر انه
جاي دلوقت عشان ترتيبات وفات زوجات (يدخل
حاجي بابا ورجاله)

﴿ المشهر الثاني ﴾

مرزبل • ماهى بابا • ماشيه

- ماهى . أنتم هنا أغا حزنبيل
- مرزبل . أى نعم يا صاحب الأبهة والكمال
- ماهى . (لرجاله) سكتن بره (يخرجون) أغا حزنبيل سم
- مرزبل . ما سمعتش كويس يا صاحب الابهة والكمال
- ماهى . سم سم . أغا حزنبيل
- مرزبل . سم . طيب فام . في بطنى والا في بطنك
- ماهى . أغا حزنبيل سم قاتل
- مرزبل . إرمي . قاتل قاتل
- ماهى . أبيضت افندم . قاتل ومقتول
- مرزبل . كويس سم قاتل ومقتول . فهمت وبعدين ؟
- ماهى . أغا حزنبيل سم قاتل ومقتول
- مرزبل . عشان مين يا صاحب الابهة والكمال ؟
- ماهى . عشان ست الدار زوجتنا
- مرزبل . زوجتكم ؟

- مامی • ایفت افندم زوجتنا • لازم وفاه حالا يكون • وبعد
 قليل من أوقات زوجتنا یحی هنا للوفاه
- مرزبل • هنا یحی • وامتی ؟
- مامی • ساعة اون ایکی افندم
- مرزبل • نص الليل یعنی ؟
- مامی • وهو كذلك
- مرزبل • وح تموتها لیه یا صاحب الابهة والکمال ؟
- مامی • عشان دولتنا لازم جوز خانم جلبهار • ابنة صاحب
 مجد و جلال
- مرزبل • ولیه بس کده یا صاحب الابهة والکمال • موش حرام
 عليك ؟
- مامی • ادبسیس خرسیس مرسیس
- مرزبل • بحق التنجیم الأحمر والتعویذ الأصفر وهنکر ومنکر
 وینعل أبوک وأمک یا حص أخضر تجي حالا یا أيها السم
 المكسح الاعور

﴿ المشهد الثالث ﴾

مرزبل • مامی بابا • ست الدار

ست الدار + (تدخل) قول لی یا جناب المملوک • قول لی یا جناب
 جوزي قول لی مالک اللیله کده زي الکلب السمران •

قال طلعتني م البيت عشان تنفسح . ياخي جاك خابط
ياخد عمرك . هو حد يتفسح والدنيا بتشتي . ماتقول
جاييني هنا ليه ؟

مامي . والله ست الدار أنا جايب انتم هنا عشان حاجات
ومحتاجات لكن ذوقيات

ست . طب ماتقول

مامي . حاجات ومحتاجات . ذوقيات وحلويات كان

ست . طب ماتقول

مامي . ست الدار اسمع افندم . انت اعرف اقرا

ست . الله يرحمك يا بابا معلمتيش اقرا . ليه يا أخي ما عرفش اقرا

مامي . شوف افندم دي مكتوب عليه هذا ضريح السيدة

خشش بهار

ست . خبر . قبر يملك يالا بنا يا راجل من هنا أحسن بطاني

كر كبت

مامي . وهذا مكتوب عليه . هذا ضريح السيدة دل بهار وهذا

مكتوب ضريح السيدة ادخل بهار

ست . أنت جاييني اتفسح بين القبور يا راجل يلا بنا وحيات

رأس ابوك

مامي . وهذا مكتوب عليه ضريح السيدة جلبهار . وهذا

مكتوب عليه ضريح السيدة تفكير بهار وهذا .

- ست . مكتوب عليه ايه . ياللا بنا يار اجل نخرج
- مامي . وهذا مكتوب عليه ضريح السيده ست الدار . ولهذا
يجب أن ينام هنا
- ست . آني : آني : انام هنا . آني يار اجل عاوز تموتي يار اجل
تموتي ؟
- مامي . افندم الموت حق
- ست . جالك كسر حقتك ما اموتش ابدأ
- مامي . والله الموت راحه بعد اتعاب . وسكون بعد مشاغبات
ونوم بعد نفاق وعلى هذا يرم افندم يرم
- حزنبيل . السم أهه يا صاحب المجد والكمال
- مامي . عفارم معلم حزنبيل اعمل اللازم بالله عليك . ست الدار
الموت راحه بعد اتعاب وسكون بعد مشاجرات ونوم
بعد مخاتقات وعلى هذا يرم افندم يرم ها ها ها
(يخرج ضاحكا)

﴿ المشهد الرابع ﴾

حزنبيل . ست الدار

- حزنبيل . يا صاحبه الأبيه والكمال . يا حرم صاحب الابيه والكمال
- ست . يخونك العيش والملح يا شيخ حزنبيل . عاوز تموتي ؟
- حزنبيل . يا صاحبه الابيه والكمال يجب تنفيذ ارادة صاحب الابيه

والجمال

• أنت نسيت أيام ما كنت بتقول لي يا مرتبة قطن يافلأى
ياسكر نبات فاكر يا شيخ حزنبل أيام ما كنت
بتزغزغي ؟

• حزنبل • يا صاحبة الابهه والجمال . أو كذاك أن الموت شي جميل
• • شي جميل ؟

• حزنبل • خالص يا صاحبة الابهه والجمال

• • طب ولما هو شي جميل ما تموت بدالئ يا شيخ حزنبل

• حزنبل • ياريت يا صاحبه الابهه والجمال كنت أقدر أفديكي

بروحي • لكن أعمل إيه اذا كانت ساعتي لسه ماقربتش

• • طب وحياة رأس أبوك • خلي العقرب بتاع الساعه

بتاعتك يقدم شويه وموت بدالي

• حزنبل • يا صاحبة الابهه لازم أطلع روحك دلوقت

• • يا خبر إسود يا حزنبل • ده كان الواحد زمان يموت

بكيفه لكن دلوقت يموت غصبن عنه

• حزنبل • ونعمل إيه في الظروف ياستي . شوفي قدامك كباية مايه

فيها حته سكر دايبه وقدامك قرازه فيها السم . فلازم

تفرغي السم في السكبايه وتشربي اللي فيها . وأنا موش

ح أبص لك . ياللا آمال . واحد اتنين تلاته . خلاص ؟

- ست . (تشرب) خلاص
- حزنيل . شربتني ايه ؟
- ست . شربت اللي في الكبايه ولا شربتش السم
- حزنيل . عال عال . أنا ضحكت عليكى . لان الكبايه فيها السم
- أما القرازة مافيهاش الا شوية ميه . والآن موتى بسلام
- واجلال يا صاحبة الابهة والكمال
- ست . غشتني يا شيخ حزنيل . يا خبر اسود كاه برضه تفشني
- حزنيل . ماهي الدنيا موش ماشيه دلوقتي الا بالغش
- ست . عمرك راح ياست الدار
- حزنيل . مانتش حاسه بدوخه ؟
- ست . أيوه أيوه (تسقط) خلاص (تنام)

﴿ المشرر الخامس ﴾

- حزنيل . ست الدار (نائمة) . ماهى بابا
- ماهى . (داخلا) أغا حزنيل . خلاص حصل وفات ؟
- حزنيل . أيوه حصل وفات . صاحب الامانه خد أمنتته
- ماهى . أغا حزنيل . عفارم عفارم (ينزع خاتما من يدها)
- حزنيل . بتممل ايه يا صاحب الابهة والكمال ؟
- ماهى . لازم افندم امسك خاتمات بتاع زوجات
- حزنيل . طب ما تسببه عشان حلو تيات

ماجى • بو • لازم افندم • أغا حزنبل أنا ممنون جداً • ها ها •
(يخرج)

﴿المشهد السادس﴾

حزنبل • ست الدار (نائمة)

حزنبل • ربنا خليك • خارج يضحك • شيء عجيب • يعني مبسوط
من الضحايا اللي بتسفك دمها كل يوم • ماتتاش عارف
ان بكره حاجى يوم ينسفك فيه دمك • مسكينه
ياست الدار • أما صحيح قطعت قلبي • لاحول ولا قوة
إلا بالله • ولكن الي ربه معاه ما يخيش وست الدار
ربنا معاه (ينشقها منعش) دلوقت نشوف النتيجة
الحمد لله القلب ابتداء يدق والدم ابتداء يجري في الشرايين •
ما تتحركيش خلي القرازه على مناخيرك

ست • آه آه يا حزنبل بس بقى

حزنبل • خدي لك كمان شهه وأنت تقومي زي الحصان

ست • بس بقى

حزنبل • خلاص • قومي بقى كده

ست • ياه ياه • أنت حزنبل تسكوانش أنت روخرمت ودخلنا

الجنه سوا ؟

حزنبل • أنت فاهمه أنك موّتي ؟

- ست • موش كنت بتقول لي كده ياخي ؟
- مزنبيل • بالعكس أنت كنت نايه بس
- ست • والسم اللي شربته ؟
- مزنبيل • موش سم ده أبو النوم
- ست • بقى ما موآش ؟
- مزنبيل • لا انت ولا نسوانه الاربعه اللي اتجوزهم قبلك
- ست • يا فرحتي يا حزنيل
- مزنبيل • آه يا ست الدار (يقترب منها مغازلا) يله مرتبه قطن
يا فللي خالص • يا سكر نبات
- ست • بقى أنا ما ممتش وكمآن ضرايري حيين ؟
- مزنبيل • بالطبع ماهي الناس بتفتكر اني راجل بطال • ولكن
الحقيقه أنا راجل طيب • وغلطتي اني مشيت ورا
الظروف وراحيت حمص اخضر • ولكن دلوقت
غلطتي ح اصاحبها باذن الله وارجع المياه لمجاريها
- ست • طيب وعملت ايه في ضرايري ؟
- مزنبيل • موتهم كلهم زي ماموتك
- ست • طيب ودلوقتي ناوي على ايه ؟
- مزنبيل • رايح اخدكم كلكم عند الوالي وافضح حمص اخضر •
لانه قال ايه بده يجوز بنت الوالي اليله
- ست • البنت نزهه ؟

- مرنبل • وبعباره أخرى اللي اسمها جلبهار
 ست • طيب وفين ضرايري ؟
 مرنبل • عمالين ينتظروك جوّه القبور . يستنوك والله العظيم
 ست • يستنوني ! لا ياخويه أنا ممتش ثاني
 مرنبل • لأ . موش قصدي حاكم كل ما يسمعوا غنيوة حمص
 أخضر يفتكروا ان فيه واحد ست جايه ترقد جنبهم
 وعليه عمالين يستنوكي
 ست • روح قول لهم يا حزنبل اني باستناهم هنا
 مرنبل • وهو كذلك (يذهب للقبور ويفتح بابا خفيا في الحائط
 فيخرجن)

﴿ المشهد السابع ﴾

مرنبل • ست الدار • ستات

لحن

- ستات • يا مرحبا بك ادي اللي نابنا وادي اللي نابك
 ست • ماضاقت إلا وفرجها سيدك يارب نجينا م المهالك
 ستات • يا مرحبا بك • • • • • الخ
 ست • إيشبار علينا ياما خدعنا لولا حزنبل لسكنا ضعننا

المجموع • إيدنا في ايدك طبل وزمر
 لازم نكيدك يا حص أخضر
 ست • العبودية ماخلص زمانها
 المجموع • وادي الحرية ح يؤون أوانها

 سنار

الفصل الرابع

(ردهة متسعة في قصر الوالي مزدانة بالأنوار والشموع
والرياحين يتوسطها عرش جلس عليه الوالي . وجلهار تزفها الحاشية
تتقدم الباب الكبير الى وسط الردهة)

﴿المشهد الأول﴾

الوالي . سيف . جلهار . مائنة

لحن

الجميع . اتمخطري يا عروسة واتمني بعريسك سيد العرسان
ده بلبل الأفراح يبغي والسعد جانا أشكال وألوان
سيف . ياسمن بلدي يا بلح امهات ياقل مجوز في البستان
ياللي عليك تروح جنيتها بعد البعاد الوصل أهوهان
الجميع . اتمخطري يا عروسة الخ
جلهار - نزهة . الرب عالم يوم مارأيتك اني على المجران ما اقدر شي
افرح وزيط واتمني بعيدك دي ليلة الحظ ماتت عوض شي
الجميع . اتمخطري يا عروسة الخ
مباب . حاج بابا شوك ياشا (يدخل حمص أغا)

﴿المشهد الثاني﴾

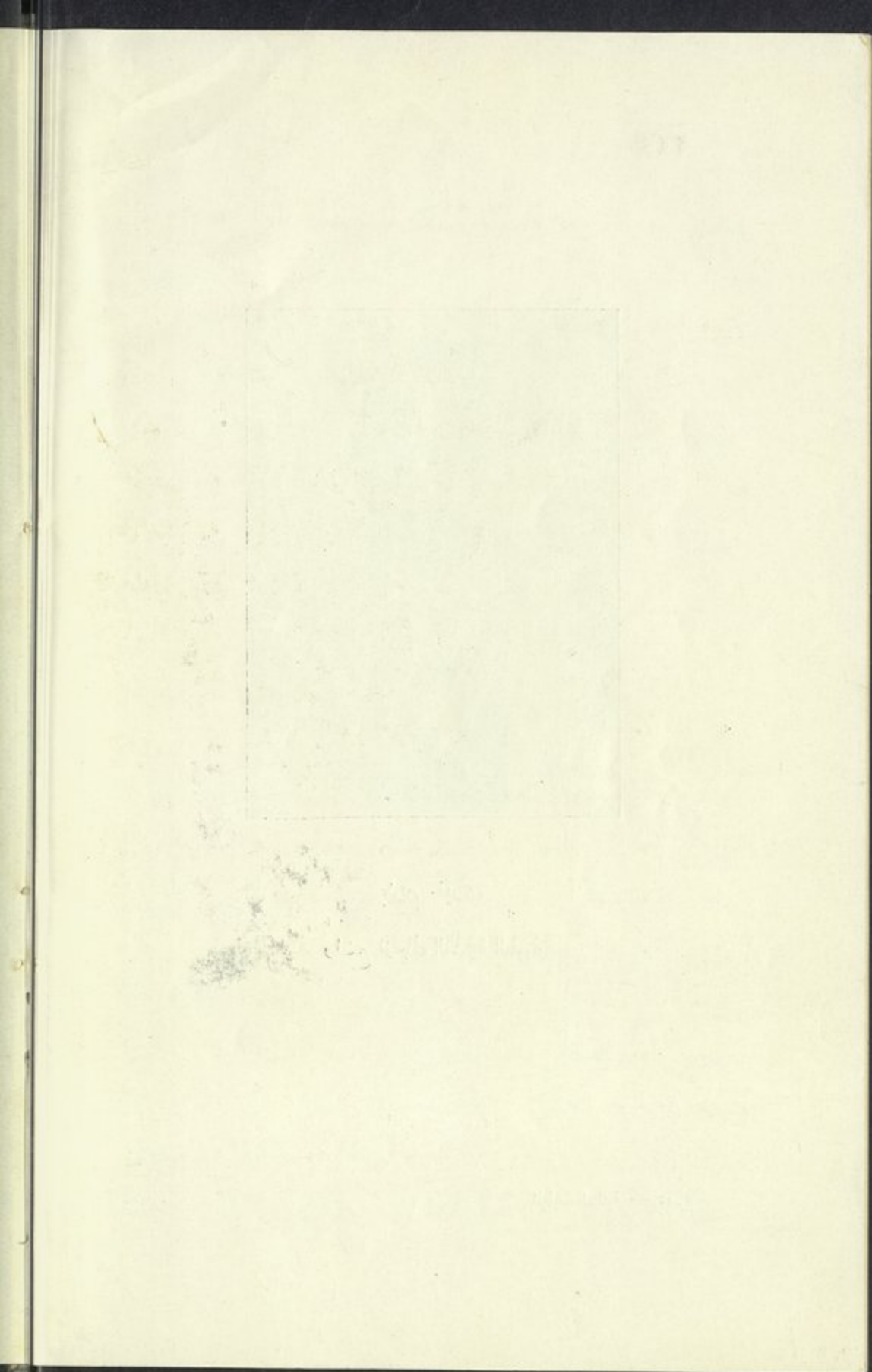
الحاضرون . ماهي بابا (تتبعه حاشيته)

- ماهي . دور زنهار
- والى . أسباب توقيف حال وأمور لازم اذ كبر
- ماهي . دور زنهار
- والى . أسباب توقيف حال وأمور لازم اذ كبر
- ماهي . دور زنهار
- سيف . ياحاج بابا حرام وحياة راسك وراس أمك وأبوك
- ماهي . انسى القديم واللي فات مات ده يوم فرحنا يوم مبروك
- ماهي . ايقاف أعمال تغيير أحوال خيبات آمال وغدر زمان
- الجميع . نرده أفكار اسمع أخبار ست الدار جنة مكان
- الجميع . هيء هيء . (بكاء)
- ماهي . يا خسارتك يا ست الدار بعد العز أهو حظك طار
- ماهي . واليوم لازم جوز غيره
- والى . جوز اينة نخر الدين
- الجميع . لكن افندم بومش لازم
- الجميع . هذي زوجة سيف الدين
- الجميع . هذي زوجة سيف الدين
- الجميع . هذي زوجة سيف الدين

- هادي • هيدي سكره مكره هاضم بلضم
 كسرة
 بيزونج
- هادي • ها سنجق منجق سيفه محرق
 ويضرب لنج
- والي • اللي منكم اغلب تاني
 امسك بنبي حلاله بلاله
- سيف • اللي راح يغلب راح ياخذ
 ست البنات يتنعم بها
 تهشكه لما يكون رايق
 تسقيه من الجنه ويسقيها
- الجميع • آه اللي راح يغلب الخ
 (يجرد حاجي سيفه وكذلك سيف ويدان المبارزة)
- هادي • بظاظ عينك كسر ايدك
 خبط خبط ثم كان
- سيف • وحياة عمك وشرف أمك
 لازم أخليك زفتيان
- الجميع • آه اللي راح يغلب راح الخ
 هادي • هنكر منكرو أول آخر
 كركبه مركبه مرفوعات
- سيف • خد فوق راسك ودي في جنبك



بديع خيرى
واضع ازال العشرة الطيبة



- مامى . طعنة خنجر ثم وفاه (يقع سيف الدين على الأرض)
 الجميع . حاجي بابا تشوك ياشا
 أهو سيف الدين راحت أيامه . والله خساره ياسيف الدين
 ماهر . حظي انقضى وادي القضا وادي المقدر يا مسامين
 الجميع . ياللا بناع الاوده الثانيه
 نكتب كتابك يا حص أخضر
 اتخطري يا عروسه . . . الخ
 (الجميع يدخلون ماعدا حسن عرنوس)

﴿ المشهد الثالث ﴾

- حسن عرنوس . سيف الدين (ملقى على الأرض) ثم خادم
 حسن . (مخاطبا سيف الدين وهو ملقى على الأرض) بس
 قولى يا حضرة الأمير المتوفى . بس قولى ليه الى عاد
 عليك من جمالك وحسنك . يعنى لو كنت اتخلقت زى
 حالنا كده لاحسن ولا جمال ولا رقه ولا دلال مش
 كنت نفدت من المدهوب ابن المدهوب وماركوب
 ابن الماركوب حص أخضر . بس قول لى مش تقول .
 وانا مالى ماتتقلق انت وهو . ح تقعد تغلبنى ليه
 (يدخل الخادم ويعطيه ورقه) فين الراجل الى بعثك
 بالورقه دى ؟

- الخادم . موجود هنا يا مولاي
 حسن . قول له يدخل
 الخادم . أهه جه (يخرج) (يدخل حزنبيل متخفيا)

المشهد الرابع

حسن عرنوس . سيف الربيع . حزنبيل

- حسن . ايه الراجل ده اللى لابس زى النور ؟
 حزنبيل . أيوه لابس زي النور . لكن عاوز منك حاجه .
 حسن . هاهاها . موش كفاهه اللى شافته العين النهارده لما
 كان جى لى النورى يزود الطين بله (يتفرس فى وجهه
 ويضحك ضحكه كبيره) حزنبيل . عم حزنبيل
 حزنبيل . يا صاحب السعادة
 حسن . سيبك من صاحب السعادة وصاحب التعاسه . خلينا
 أصحاب زي زمان لاني بدور لى على واحد ارتكن عليه
 حزنبيل . وانا كان بادور لى على واحد ارتكن عليه لكن خايف
 تخلاي يا بطل
 حسن . ليه . هو انا كنت مؤتمر بأمر حد يا حزنبيل ؟
 حزنبيل . شوف . أما اقولاك . أنا متضايق خالص من ابن
 المدهول حمص أخضر . بس خايف حد يسمعنا واحنا
 بنتكلم (يلتفت حواليه)

- حسن • ومين اللي ح يسمعنا ؟
 • مرزبل • الجدع الناييم ده .
 • حسن • ده مش نايم يا حزنبيل
 • مرزبل • آمال ايه ؟
 • حسن • ميت • الامير سيف الدين توفي النهارده
 • مرزبل • ما كانش عيان يا اخي . مات ازاى ؟
 • حسن • لا ما هو مش ضروري دلوقت أن الواحد يعني عشان
 يموت . هو انت موش عارف كده يا حزنبيل ؟
 • مرزبل • لكن مين بقى اللي خلص عليه ؟
 • حسن • سيدك حص أخضر عشان ما يتجوز بنت الوالي
 • مرزبل • اسكت ده كان عندي دلوقت وامرني بقتل الست
 زوجته ست الدارقت سقيتها منوم معناها يعني زي
 ماعملت في اللي سبقوها من الزوجات ثم فوقتهم كلهم
 ولبستهم غجر نور وجبتهم معايه عشان نشكي للوالي
 • حسن • يعني لبستهم لبس النور عشان تدخلوا السرايه بصفة
 ملحنين
 • مرزبل • أيوه بصفة ملحنين وراقصات
 • حسن • وعلى كده نسوانه الخمسه حيين ؟
 • مرزبل • طبعاً
 • حسن • اسمع . اسمع . خليني افكر شوويه . لاني أنا كان موت

خمس رجاله . فكل واحد من الرجاله . يتجاوز واحده
من الستات اللي عندك . وتنفض المسئلة ويكون ذلك
بعد ما نطلع روح حمص أخضر

• **عزنبيل** . لسكن مين اللي يجوز الاميره جلبهار بنت الوالي ؟

• **سيف** . (يستيقظ فجأة) أنا

• **مسن وعزنبيل** . يا خبر اسود (يتقهقران فزعا)

• **سيف** . (لنفسه) أما اسوقها عليهم (لهما) أنا . أنا .

• **مسن** . نبوس ايديك ورجليك وخدودك وعينيك . واذا

حببت نبوس جزمته وكل حته فيك يا حضرة السيد

المتوفي لرحمة ربه . احنا والله ماعملناش حاجه أبداً

• **سيف** . (لنفسه) أما اطلع عندهم شويه (لهما) أنا أتزوجها ولكن

يجب قتلكم أولاً (يقع الاثنان على الارض)

• **عزنبيل** . يا حفيظ . والله العظيم وحياة الأرض والسموات

والاحياء والأموات . احنا أبرياء أولاد أبرياء وبريئات

فيعني ما يصحش منك يا حضرة الميت انك تعمل فينا

حاجه

• **سيف** . (لنفسه) دول خافوا صحيح . أما اسوقها عليهم كان

(لهما) يستحيل لازم أموتكم حالا . أنا خيال سيف الدين

• **مسن** . رحمة الله عليه . كان أمير طيب نالص

• **عزنبيل** . اي والله كان ابن حلال (يهمان بالوقوف)

سيف . (صارخا) اقعدي انت وهو أحسن تلاقوا أرواحكم طلعت
حسن و مزنبيل . قعدنا

حسن . يا حضرة خيال الميت . يعني الحاله دي ح . تطول (في
حالة خوف)

مزنبيل . أيوه بنسأل والسؤال مش حرام . يا خيال الموتى حالتنا
دي ح تطول (في حالة خوف شديده)

سيف . بالعكس رايحه تقصر لان أرواحكم رايحه تطلع دلوقتي
حسن و مزنبيل . يا خبر اسود

سيف . الحكم الاول . حسن عرنوس يلحس حزنبل قلم على
قفاه

حسن . بس كده . دي حاجه هينه . صلطح قفاك يا حزنبل

مزنبيل . اتفضل يا ابن عرنوس (يضربه عرنوس)

حسن . انتهت المأمورية يا خيال الميت . فيه حاجه تانيه ؟

سيف . الحكم الثاني . الماعلم حزنبل يقلع عين ابن عرنوس وابن
عرنوس يقلع عين حزنبل

حسن . بتقول ايه ؟

سيف . نقد حكمي

حسن . نستأنف يا خيال الموتى

سيف . (يضحك) . بقى أنتم مصدقين أي مت أو اني خيال

الميت . قدم يا شيخ أنت وهو . ده أنا سيف الدين بحق

و حقيق

مسن • ما تصدقوش
 مرزبل • يا خيال الموتى بلاش هزار . ما لوش معنى في الساعه دي
 الهزار

سبف • باقول لكم ما ممتش . والله العظيم ما ممتش . أديني
 صاحي أهه انتم فاهمين أني مت . بالعكس أنا وقعت على
 الأرض

مسن • ازاي بقى ؟
 سبف • آه وقعت مخصوص علشان أخلص من ابن المدهول
 حمص اخضر

مسن • طيب ويعني عملت فينا كل ده ليه ؟
 سبف • فاكر لما كنت بتقول لي في العزبة . يا أبو فصاده روح
 لحالك خلي في وشك دم

مرزبل • وأنا ذنبي إيه كان ؟
 مسن • معناه يينتقم . طيب شوف ياسيدي . عم حزنبل ما

مواتش النسوان الخمسه بتوع حمص اخضر وانا كان
 ما مواتش الخمس رجاله بتوع الوالي . والشيخ حزنبل
 لبس الستات لبس نور ودلوقي رايح أديله المفتاح ده
 علشان يروح في القصر اللي حبست فيه الخمس رجاله
 بتوع الوالي علشان يلبسهم كان زي النور ويجي بالجوقه

هنا والقصد كله . أننا ننتقم من الوالي وحمص اخضر .
موش كده يا معلم حزنبل ؟

- حزنبل . • وهو كذلك
حمن . • ودلوقي خد يا معلم حزنبل المفتاح وأنت يا أمير سيف
الدين عاوز تنتقم وتتجوز عروستك ولا لا ؟
سيف . • طبعاً عاوز انتقم
حمن . • حط ديلك في اسنانك وعراس ديلك واجري ورا
حزنبل علشان يلبسك أنت كمان زي المغاربة وتيجو
حالا مع الجوقه
سيف . • وهو كذلك . يالا بنا يا شيخ حزنبل
حزنبل . • ياللا بنا (يخرجان) (يبقى عرنوس ثم يدخل الوالي والجميع)

﴿المشهد الخامس﴾

الوالي • ماعى بابا • حمن عرنوس • جلبهار • ماشية

- حمن . • (بغضب) انتهيتم يا صاحب المجد والجلال من كل شىء ؟
والى . • والله حسن بك عرنوس موش عارف . فقط ظننت ايه
برضه كده . شوف أميره جلبهار وأميرة خششبهار حال
يوك والله العظيم حال يوك
جلبهار . • خلاص يامه خلاص يامه . الموت أحسن
زوجة . • خوف وارتعاش لا يكون اذا عاشت امك المصون

مامی • زوجتکم وابتکم حال یوک . غیر مسرور غیر مبسوط
بوتشوک رزالت

والی • ایفت افندم ، ایفت افندم

زوجه • أفندم لازم جواز ابتنا لایکون

مامی • لازم جواز بنتکم یکون

زوجه • یوک أفندم . یوک أفندم

مامی • خرسس . مرسس . ادبسس

زوجه • (متقدمة الیه مهددة شامة) خرسس . مرسس . ادبسس

مامی • (بابتسام وخوف) والله زوجة والی انتم تام جمیل

جمیل وجمیل وجمیل

ممن • دهمده یاخویه ده بیخاف . دی ضربت لحه معاه اما

أخوفه أنا کما عشان أنتش لی کام قرش (لوالی ولحاجی

بابا) یاحضرة الوالی ویاحضرة المملوک الصعلوک . واللی

کان مبروک وصبح موش مبروک . وینعل أبوک . یاللی

امک وار وابوک یوک

والی • عایب عزنوس . عصیبات موش لازم

ممن • طیب وانا ذنبی ایه . اذا کان دمی ذار دلوقتی وبقیت

عبر . ظالم مظلوم . ظالم مظلوم

والی • لا حول ولا قوة الا بالله .

مامی • بو مجنون . سوس سنا ابن الخنا .

• حسن وانت يا حمص أخضر يا لابس الأحمر والأصفر . انت
والوالى فخر الدين أبو زعيرع الأزعر . يا هادمي الذات
ومفرق الجماعات . يا اهل الظلم والجور والغدر والزور .
والبهدة والفجور . غور من أمامي غور . والا اكفي
عليك ماجور

• ماجى • بوابليس افندم

• حسن • ابليس ولا خندريس . لازم التكفير عن الذنوب والا
فالعقاب حل (ضارباً الهواء يديه) . آه حالي العصبيه
وآلامي النفسيه . تهيجت أعصابي . تهيجت أعصابي

• ماجى • بكى افندم . لكن موش فاعم حاجه

• حسن • كفر عن السيئات

• ماجى • بوملحوس افندم

• والى • ايفت افندم

• حسن • ملحوس ابن ملحوس عاوز فلوس قبل مايقوم الملحوس

يكسر عين الى مش حيدي الفلوس

• والى • ماجى • (يخرج ان اكياس الذهب . ويمدان يديهما اليه)

• حسن • يستحيل يستحيل (يعطيها ظهره ويقول) يستحيل

(يأخذها) الآن سكنت أعصابي بدم الهيجان وحصحص

الحق وزهق الباطل

• والى • ماجى • الحمد لله •

• ما جى دلوقت أفندم لازم أكتب الكتاب
 • من موش قبل كتب الكتاب نعمل شوية زنبليطه .
 انا عندي جوقة نور مستنيه ع الباب ويظهر انها وصلت.
 موش نجيبهم عشان يضحكونا شويه ويرقصوا قدامنا
 ويغنوا

• والى لازم والله لازم
 • ما جى حق عندك يا عرنوس (يدخل الخادم)
 الخادم • (لعرنوس) جوقة النور يا مولاي ع الباب
 • من خليهما تدخل (تدخل الجوقة مؤلفة من خمسة رجال
 وخمسة نساء في ملابس غجر ومعهم حزنبل)

﴿ الشهر السادس ﴾

الحاضرون • جوقة النور

الحن

الجوقة • إحننا الفجر وأنتم الحكم افعالناج . ر . ش . ك . لام
 الشرذاح والحظ آه دام
 هاتوا الكؤوس عيدوا الايام
 عشان ما ترقص وانني
 الجميع • انتو الفجر مال كوش بزار ده العقل في افكار كوا اختار
 وتدعو كشف الامرار

الجوفنة • دقوا الطبول هاتوا المزمار

عشان ما نرقص وننفي

والى • بن والله افكار يوك أفندم

عاوز اسمع غنيوه منكم

غنيوه تم توي تم تم تم تم تم

المجبع • تم تري تم تري تم تري تم تم تم

سمت الدار • اسمع كده خليك فاكر

أن الزمان مش حيدوم لك

الدهر من طبعه غادر

يكفى يا بني ادم ظلمك

والى • بن والله افكار يوك افندم

عاوز اسمع غنيوه منكم

غنيوه تم توى ... الخ

المجبع • تم توى تم ... الخ

سيف • يكفى الزور نضف قلبك

حظك وعزك شيء زایل

ده اللى يشوف ايام مجدك

بكره يشوف دمعك سایل

الجوفنة • احنا العجر وانتو الحكام ... الخ

والى • ابتداء اعمال أفندم

- ست البرار • (تتقدم ست الدار) ايدك يا والي ايدك . افتح كفك
 والي • (يفتح يده) افندم
 ست البرار • ايدك فيها كام صباع ؟
 والي • والله افندم موش عارف . أظن خمسة
 ست البرار • خمسة ؟
 والي • أيوه افندم خمسة
 ست البرار • فاكر الخمسة اللي موتهم . يجي لك قطع صوابك الخمسة
 فاكر لما كنت تقول لعرنوس معاش موت افندم
 والي • بو مجنون بو مجنون
 صرنبل • دور مين دلوقت ؟
 ست البرار • دورك جه ياراجل
 ماصي • (ضاحكا) ايقت افندم ايقت افندم
 ست البرار • هات ايدك
 ماصي • (يعطيها يده)
 ست • ياه . وانت في ايدك خاتم ؟
 ماصي • ايقت افندم
 ست • خاتم عليه دم
 ماصي • دم ؟
 ست • آه . دم عشان اخاتم ده كان في ايد ست الدار اللي سيحت
 دمها من مدة ساعه

- مامى • (مذعورا) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
- والى • لكن مين دول ؟
- مامى • لازم سكت بره والله
- ست • جاك خابط في خشمك منك له . سكت بره ؟ اجام ياواد
- انت وهو هدمتك اجام على طول (يخلعون ملابس
- النور)
- مامى • الله ! الله ! الله ؟
- والى • الله ! الله ! الله !
- الفساء • آه يادقن تعيتع ياشيبة عرعر
- مامى • نسوان دي والله بتاعي
- والى • عبد الله بك بلطجي . اعوذ بالله
- عبد الله • ياسافك الدماء . انا كمنت عملت لك حاجه ؟
- الزوجه • معلمش يابلطجي
- جلهار • حبيبي سيف الدين
- سيف • نزهه . جلهار (يتعانقان)
- مامى • (لزنبل) ازاى دي أنت موش بست (يشير علامة
- الذبح)
- مزنبل • بست يوك . كنت بديهم منوم بس
- والى • (لعرنوس) وكان قاعد فين رجاله دي ؟
- مين • عند واحد قريبتى . وحيث أنها ح تجوز عن قريب

عشان كده ما قدرتش أخليهم عندها زياده عن كده
وعليه جبتهم عندك .

والى . طيب بعدين اعمل ايه . ستات تشوك رجاله تشوك .
خيره اختبال تشوك . حسن بك عرنوس بالله عليك
ايه أعمل أنا ؟

مامى . كمان أنا جوز سته افندم . بو تشوك والله .
ست الدرار . ومختارين يا باشا . حدالك خمس ستات وخمس رجاله كل
واحد واحده

والى . كل واحد له واحده . حسن بك عرنوس نفذ ايرادات
حالا

ممن . وهو كذلك

والى . والله افندم أنا موش فاعم حاجه أبداً

(الالحن الختامي)

المجيب . الليله يا ما كتر عرساتها

حدش له هوى في جوازه كمان

دى الحب يحلى في نص الليل

ظيطو وغنوا يا عرسان

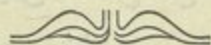
ممن . المفصوصه الألاتوركه

ممن . للشمر - روخ الخفافي

- سيف • وأنا أموت فيكي يا سمبوسكه
- جابرهار • كل ده عنى ماهوش خافي
- المجميع • حطي بطاطك في بطاطه
- • واتركنوا ع الناحيه دي
- مسن • دلوقتي الدور على سي ميلص
- مرزبل • وادي عروسته الخلبوسه
- مسن • يبقاش عريس أحسن من ده
- مرزبل • ولا فيش عروسه أحسن من دي
- المجميع • حطي بطاطك في بطاطه
- • واتركنوا على الناحيه دي
- مرزبل • وادي أربعة
- مسن • هاتهم بالمره لاسكام نطع اللي فاضاين
- المجميع • حطوا بطاطكم في بطاطهم واتركنوا ع الناحيه دي
- مرزبل • آهي دي اللي فاضله من البيه
- مسن • (حاجي) وآهه ده منابك ياسي جعاص
- ست الرار • اخصيه وميت اخصيه وانامالي
- • طلعت م المولاه بلا حص
- هامبي • أنا بوس راسك وبوس رجلك
- • مصلح مصلح تعالى لي

مسن • صاف يالبن آدي النخله
 المجموع • الليلة ياما كتر عرساتها
 وآدي الضبور في قفاها
 يارب بارك في العرسان

ستار



تم

بی بیان

عن

مؤلفات فقيده الأديب والمسرح

المؤمنين
في الجنة

الجزء الاول

كتاب وميض الروح

مصدر بمقدمة عن تاريخ حياة الفقيه وشرح أعماله بقلم شقيقه
محمود تيمور . ويحتوي على ستة كتب :

الكتاب الأول : ديوان تيمور . وهو مجموعة نظمه

الكتاب الثاني : الوجدان . وهو مجموعة قطعه الوجدانية

الكتاب الثالث : الأدب والاجتماع . وهو مجموعة مقالاته
الأدبية والاجتماعية

الكتاب الرابع : ما تراه العيون . وهو مجموعة قصصه الصغيرة
مضافا اليها رواية الشباب الضائع القصصية

الكتاب الخامس : خواطر . وهو مجموعة خواطره عن الحياة

الكتاب السادس : مذكرات باريس . وهو مجموعة مذكراته
عن حياته في باريس

الجزء الثاني

كتاب حياتنا التمثيلية

مصدّر بمقدمة عن الفقيده كعامل ومؤلف في فن التمثيل وهي رسالة تحليلية لحياته وأعماله المسرحية بقلم صديقه الأديب زكي طليمات ويحتوي هذا الجزء على سبعة كتب :

الكتاب الأول : تاريخ التمثيل في فرنسا ومصر
الكتاب الثاني : التمثيل الفني واللافتي . وهو مجموعة مقالات
عن أنواع الروايات الفنية والغرفنية وأسباب
تجاح التمثيل اللافتي

الكتاب الثالث : محاكمة مؤلفي الروايات التمثيلية . وهو مجموعة
مقالاته الفكاهية الانتقادية عن الجوالمسرحي
في مصر ومحاكمة فرح أنطون وإبراهيم
رمزي ولطفي جمعه و خليل مطران

الكتاب الرابع : تقدم الممثلين . وهو مجموعة مقالاته الانتقادية
عن الشيخ سلامة وإيضا وعزيز وعكاشه
وعبد العزيز خليل وعمر وصفي وفهم وروز
اليوسف ومنيرة وميليا ديّان الخ

الكتاب الخامس : مقالات عامة عن التمثيل
الكتاب السادس : القصائد التمثيلية . وهو مجموعة منولوجاته
المسرحية

الكتاب السابع : رواية الهاوية . وهي رواية كوميدى درام
أخلاقية ذات ثلاثة فصول

الجزء الثالث

كتاب المسرح المصري

مصدر بمقدمة عن الفقيده ورواياته التمثيلية لصديقه الأديب محمود عزي. ويحتوي على ثلاث روايات :

الرواية الأولى : العصفور في القفص . كوميدى درام أخلاقية ذات ثلاثة فصول

الرواية الثانية : عبد الستار أفندى كوميدى أخلاقية ذات أربع فصول

الرواية الثالثة : العشرة الطيبة. أوبرا بوف ذات أربعة فصول

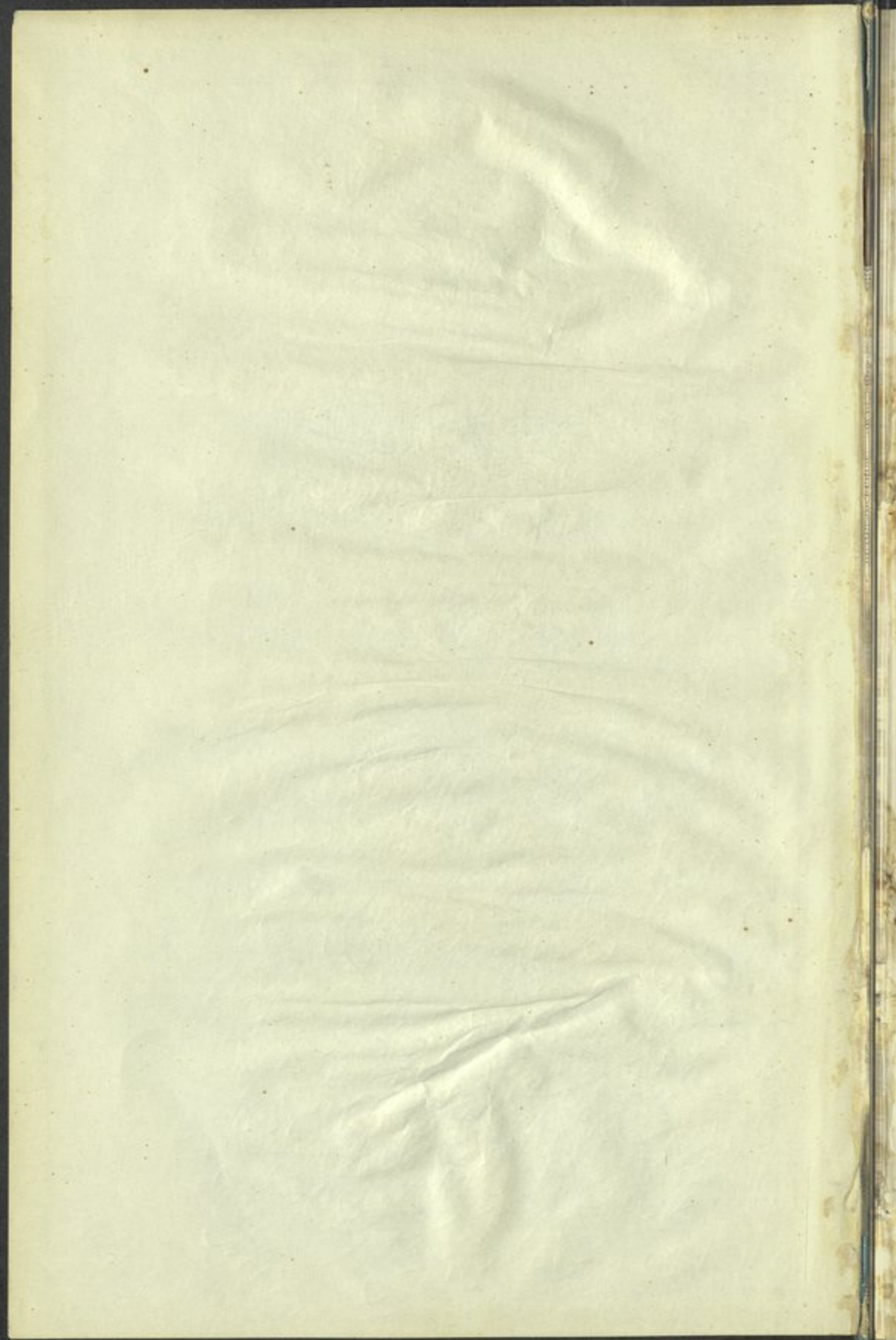


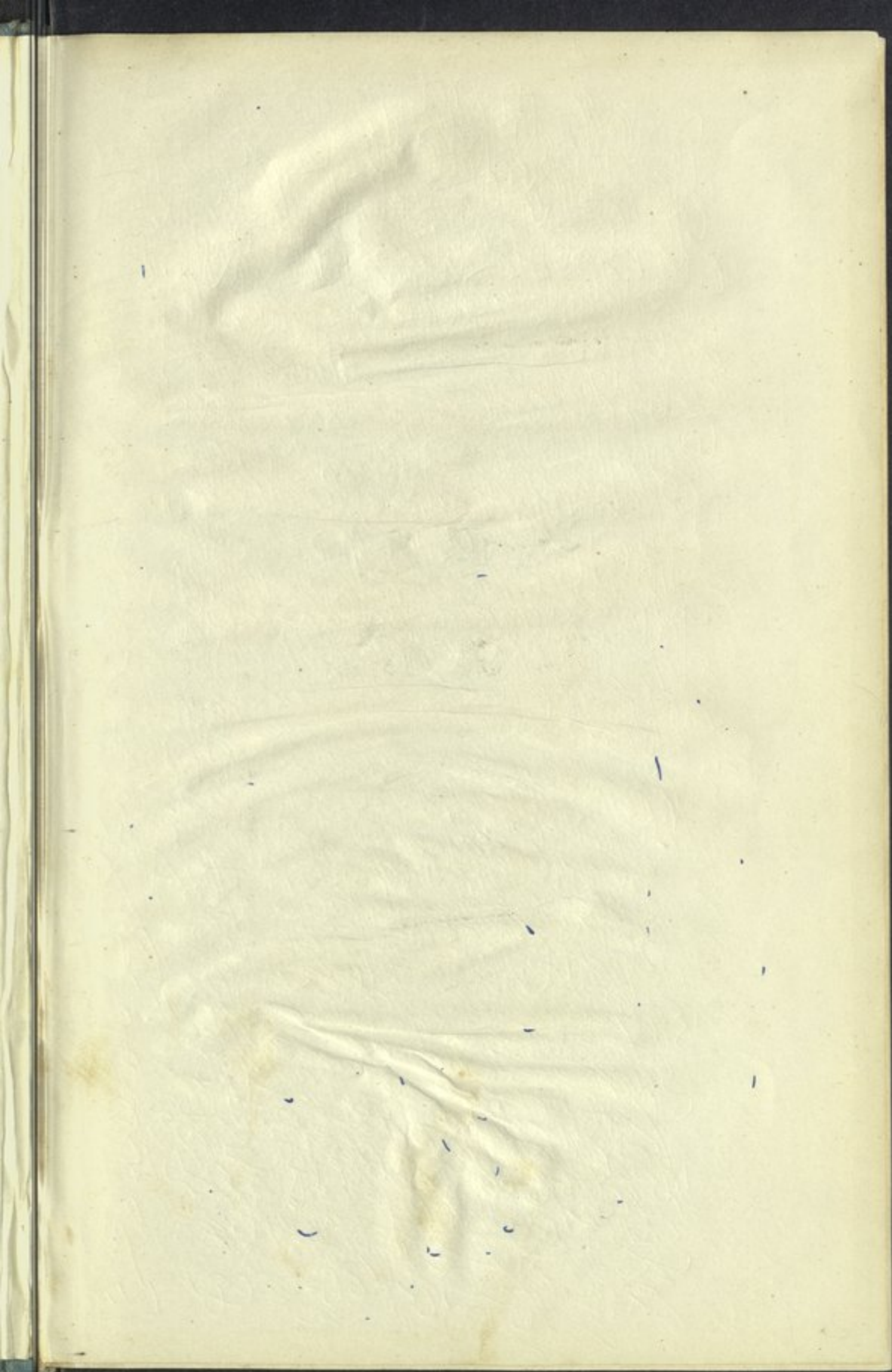
فهرست

مصحفة	
١	مقدمة بقلم الاديب الفاضل محمود عزي
١	رواية العصفور في القفص
٤	الفصل الاول
٣٢	الفصل الثاني
٥٨	الفصل الثالث
٨٠	الفصل الرابع
١٠١	رواية عبد الستار أفندي
١٠٥	الفصل الاول
١٤٦	الفصل الثاني
١٨٦	الفصل الثالث
٢٢٧	الفصل الرابع
٢٥٥	رواية العشرة الطيبة
٢٥٩	الفصل الاول
٢٩٤	الفصل الثاني
٣٢٢	الفصل الثالث
٣٣٤	الفصل الرابع

فهرست الصور

المرحوم محمد بك تيمور في العقد الثالث من عمره	امام صحيفة ب
المرحوم محمد بك تيمور طالب حقوق بباريس	٧٨ » »
المرحوم محمد بك تيمور	١٥٢ » »
المرحوم محمد بك تيمور طالب حقوق بفرنسا	٢٠٠ » »
عزيز عيد	٢٥٨ » »
الشيخ سيد درويش	٣٠٠ » »
بديع خيري	٣٣٦ » »





عزيمى، محمود
المسرح المصري

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01035083

American University of Beirut



602.72
T24
General Library

